العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

36 صفحة — 200 فلس

AMMAN - JORDAN No. 350 Vol. 1 SATURDAY 1998 / 5 / 2 — عمان – الأردن العدد 350 السنة الأولى – 6 محرم 1419 هـ السبت

تأجيل مباريات الدوري الممتاز

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الدوري الممتاز حتى اشعار اخر، بعدما قدمت 7 من اندية الدرجة الممتازة مذكرة الى الاتحاد قررت خلالها تعليق مشاركتها في الدوري لحين اعادة النظر في توزيع الريع وبتعليمات الاتحاد حول الانتقالات. وقد حدثت هذه التطورات بعدما عقدت اندية الفيصلي والرمثا والحسين/اربد والاهلي والقادسية وكفرسوم والعربي اجتماعها في النادي الاهلي مساء امس الاول قررت بعده تعليق مشاركتها في الدوري وعدم توجه فرقها للملعب لخوض مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز الذي كان من المقرر بدؤه امس. امين سر اتحاد الكرة محمد حمدان قال بان الاتحاد سيعقد جلسة مهمة يوم 11 الجاري لبحث الموضوع واتخاذ القرار المناسب.0

(تفاصيل ص30)

الاحتفال بالعيد الثلاثين للتلفزيون الاردني ص3

الارثوذكسي يفوز على الاهلي في دوري السلة ص30

طفلان يرتديان الازياء التقليدية لجنوب اسبانيا يمتطيان حصانا خلال معرض نيسان بمدينة سيفيل.

(ا.ب)

الطقس

الحرارة اليوم 28

□ العرب اليوم

● توالي درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي اليوم وغداً ليصبح الجو دافئا اثناء النهار ولطيفا اثناء الليل وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها 2–3 درجات مئوية وتكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو حاراً نسبيا ومغبراً احياناً وتكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر هادئا.0

في رسالة شفوية نقلها العناني

الحسين يؤكد لعرفات دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين

□ رام الله– العرب اليوم– تغريد سعادة

● قام نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية د.جواد العناني ظهر امس بزيارة قصيرة الى رام الله التقى خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث نقل له رسالة شفوية من اخيه جلالة الملك الحسين تتعلق بالموقف الاردني الداعم للفلسطينيين وعملية السلام والمساندة الدولية من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية التي لمسها جلالته خلال جولته الاخيرة الى عدد من العواصم الاوروبية وتونس.

وعقد د.العناني جلسة مغلقة مع الرئيس الفلسطيني فور وصوله تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى عملية السلام و... اجتماعات لندن المنوي عقدها يوم بعد غد.

...ان جلسة موسعة شملت من الجانب الاردني ممثل الاردن لدى ... زياد المجالي ومن الجانب الفلسطيني امين عام ... وزير الاقتصاد والتعاون الدولي د.نبيل شعث ... د.صائب عريقات وامين سر منظمة التحرير ... السياسي للرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ... ر الخطيب.

... اليوم ان الجانبين اتفقا على ضرورة المضي ... دون اية عوارض، في اشارة منه الى العمليات ... تقوم بها حركة حماس للرد على اغتيال احد ... وزير الخارجية مشاركة الاردن في اجتماعات ... يوم الاثنين وقال اذا تم احراز تقدم بين الفلسطينيين ... على القضايا السياسية وتحديداً اعادة الانتشار والانسحاب ... فمن المتوقع ان يشارك الاردن في القضايا الاقتصادية فقط.

...قال ان نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي سيلتقي الرئيس عرفات اليوم ... يأت عشوائياً، وانه يحمل رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى عرفات تدعم الموقف الفلسطيني. من جهته قال المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» ان هذا اللقاء هو جزء من التشاور والتنسيق بين البلدين مضيفا انه ستكون هناك لقاءات فلسطينية واردنية قريبة لتقييم جولة لندن على مستوى المسؤولين الكبار وربما على مستويات متعددة.

واعرب الرئيس عرفات عن جزيل شكره وتقديره لمساعي جلالة الملك الحسين التي تهدف الى مساعدة الفلسطينيين على كافة الاصعدة وفي كافة المجالات ومع الاطراف الدولية لحماية عملية السلام.

وقال في مؤتمر صحفي عقده و د.العناني اننا سنعمل سوية ونحافظ على مسيرة السلام امام الصعاب التي تواجهها الان والتي نرجو ان نستطيع ان نتغلب عليها جميعا. واعرب الرئيس عرفات عن امنياته في احراز تقدم في المباحثات المنوي عقدها في لندن وقال «نأمل خيراً» مضيفاً «ان يوم الاثنين تاريخ مهم بالنسبة لعملية السلام» وهو يوم استثنائي سيتقرر فيه اشياء مهمة تخص ليس فقط عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولكن السلام في المنطقة والشرق الاوسط.

وقال ان مباحثاته مع نائب الرئيس الاميركي المقررة اليوم، ستبحث سبل انقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه بسبب التصرفات التي يقوم بها نتنياهو وحكومته واصفاً اعلان حكومة نتنياهو بالبدء بالعمل بمستوطنة ابو غنيم بأنه عمل احادي الجانب ويخرب عملية السلام.

واكد الرئيس عرفات مجدداً على الموقف الفلسطيني الرافض لانسحاب اسرائيل من اقل من 13٪ وقال اننا قبلنا الافكار الاميركية ونعتبرها معقولة، ونفى عرفات علمه بوجود مبادرة اميركية جديدة بهذا الخصوص.

وقال د.العناني ان المملكة الاردنية الهاشمية تدعم الموقف الفلسطيني معربا عن امله في ان تكون نتائج مؤتمر لندن ايجابية.0

الرئيس عرفات يصافح د. العناني لدى وصوله الى رام الله امس (ا.ب)

الاسرة الاردنية تحتفل بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية

□ العرب اليوم – بترا

● تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بالذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية. ويقيم رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي احتفالا رسميا بالمناسبة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وتلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى جلالة الملك من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

ودعا مرسلو البرقيات العلي القدير ان يحفظ جلالته ويسبغ عليه اثواب الصحة والعافية معربين فيها عن ولائهم وانتمائهم لقيادة جلالته الفذة. واستذكر مرسلو البرقيات انجازات الاردن في عهد القائد في مختلف الميادين.

وكان جلالته قد عاد مساء امس الاول من تونس في نهاية زيارة رسمية قام بها للجمهورية التونسية الشقيقة.0

(التفاصيل ص2،4)

لا خسائر بشرية والتحقيقات جارية

انفجار سيارة في فندق القدس

□ العرب اليوم– ليندا معايعة – بترا

● وقع مساء امس الاول الخميس انفجار في سيارة خصوصي نوع فولفو لون ابيض تحمل لوحة اردنية رقم (15766) اثناء وقوفها في الساحة المخصصة لموقف سيارات فندق القدس في ضاحية الرشيد مما ادى الى احتراقها بالكامل.

ونتج عن الحادث اصابة 4 سيارات كانت تقف بجانب السيارة بأضرار بسيطة علماً بأن احدى السيارات تحمل لوحة كويتية والباقي لوحات اردنية فيما احترقت سيارتان نتيجة الانفجار وهما سيارة بك أب شفرولية وسيارة بك أب تويوتا وحرق جانب ايمن لسيارة بك أب تويوتا اخرى. وكسر الزجاج الامامي لسيارة نوع السكو.

وكان مصدر مسؤول في مديرية شرطة العاصمة قد صرح امس انه في الساعة الحادية عشرة والربع من مساء يوم الخميس الموافق 30 نيسان 98 وقع انفجار بالسيارة رقم 15766 لوحة اردنية خصوصي نوع فولفو لون ابيض اثناء وقوفها في الساحة المخصصة كموقف سيارات لفندق القدس الواقع في ضاحية الرشيد. ونتج عن الحادث اصابة السيارة باضرار مادية بليغة كما لحقت اضرار بسيطة باربع سيارات اخرى كانت تقف بجانبها ولم تقع اي اصابات بالارواح.

وتم الكشف على مكان الحادث والتحقيقات جارية لمعرفة ملابساته.0

مأدبا.. تتوشح بكردان «سبع ارواح» وتحتضن «عين السمكة»!! ص36

لعدم اكتمال النصاب

سقوط التوصية بحل صندوق التقاعد في نقابة الصحفيين

□ العرب اليوم

● سقطت توصية مجلس نقابة الصحفيين للهيئة العامة والمتمثلة بحل صندوق التقاعد واعادة العائدات التقاعدية المدفوعة الى اعضائه بسبب العجز المالي المتوقع له في المستقبل، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة للنقابة يوم امس والتي كانت ستناقش هذا الموضوع.

وحضر الاجتماع (83) صحفياً وصحفية من اصل 209 هم مجموع اعضاء الهيئة العامة الذين يحق لهم المشاركة فيه.

ويذكر ان قانون النقابة يشترط حضور الاكثرية المطلقة (النصف + واحد) من اعضاء الهيئة العامة في الاجتماعات الاستثنائية ، واذا لم يتم ذلك في دعوتين متتاليتين يسقط سبب الدعوة للاجتماع.

وبهذا فان اعضاء النقابة مطالبون بدفع (15) ديناراً شهرياً لصندوق التقاعد تنفيذاً لقرار الهيئة العامة الذي صدر في 3 نيسان الماضي والتي رفعت كذلك الراتب التقاعدي ليصبح (200) دينار شهرياً بدل 100 دينار.0

ابحاث ودراسات خاصة بالذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين

● في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين واقامة دولة اسرائيل على انقاضها، تبدأ «العرب اليوم» اعتباراً من اليوم بالتزامن مع «القبس» الكويتية، و«الاتحاد» الاماراتية و«الوطن» العمانية و«الحياة الجديدة» الفلسطينية و«الراية» القطرية و«السفير» اللبنانية، في نشر سلسلة من الابحاث التي تسلط الاضواء على النكبة العربية في فلسطين.0

هكذا من الأصل

جلالته عاد الى ارض الوطن

الرئيس التونسي يقلد الحسين وسام القلادة الكبرى

جلالته يلتقي الجالية الاردنية في تونس ويزور ضريح الشهداء

□ عمان - بترا

● عاد بيمن الله ورعايته جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس الاول بعد جولة اوروبية وعربية استغرقت عدة ايام شملت كلا من المانيا والدنمارك وتونس..اجرى جلالته خلالها مباحثات مع قادة وزعماء هذه الدول تناولت العلاقات الثنائية وافاق تطويرها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط وما يبذل من جهود على مختلف الصعد لانقاذها واعادتها الى مسارها الطبيعي.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الامراء.

كما كان في الاستقبال رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام الدكتور عبد الله النسور ومستشار جلالة الملك صلاح ابو زيد ومستشار جلالة الملك لشؤون العشائر الفريق حميدي الفايز والوزراء وامين عمان ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الالماني في عمان والقائم بالاعمال التونسي في عمان.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير علي بن الحسين ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور جواد العناني ووزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي.

وخلال زيارة جلالته الى المانيا تسلم جلالته من الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ في احتفال كبير اقيم في مدينة بادن بادن جائزة وسائل الاعلام الالمانية تقديرا لمكانة جلالته الدوليةوجهوده في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ولدور جلالته في خدمة امته وتعزيز السلام وتقديرا لقدراته المتميزة في التعامل مع القضايا الدوليةواستشرافه للمستقبل.

كما اجرى جلالته مباحثات مع المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل وكبار المسؤولين الالمان تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في المنطقة.

وفي الدنمارك التقى جلالته وجلالة الملكة نور جلالة الملكة مارغريتا الثانية وقرينها الامير هنريك ورئيس الوزراء الدنماركي باول نوروب راسموسن وكبار المسؤولين الدنماركيين حيث جرى البحث في تطوير العلاقات الاردنية الدنماركية والتطورات المتصلة بعملية السلام.

كما افتتح جلالته في كوبنهاجن مؤتمر العلاقات الاقتصادية الاردنية الدنماركية الذي شارك فيه مسؤولون ورجال اعمال وصناعيون من البلدين.

كما التقى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته بتونس صباح امس الاول وفدا يمثل الجالية الاردنية ورجال الاعمال الاردنيين في تونس حيث اطمأن جلالته على اوضاعهم واعرب عن اعتزازه بهم وبعطائهم وما يحققونه من انجازات مشيرا جلالته الى انهم خير سفراء يحملون صورة الاردن المشرقة في أي مكان يحلون فيه.

وقد اعرب اعضاء الوفد عن شكرهم وامتنانهم لجلالته على اتاحته لهم فرصة اللقاء للاستماع الى توجيهاته.

وقام جلالة الملك الحسين كذلك بزيارة الى ضريح الشهداء في منطقة السيجومي بتونس حيث قرأ جلالته الفاتحة على ارواحهم ووضع اكليلا من الزهور على الضريح.

ولدى وصول جلالته الى الموقع حيت جلالته ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والنشيد الوطني التونسي.

ولدى مغادرة جلالته اطلقت المدفعية ثلاث طلقات تحية لجلالته وكان بمعية جلالته في زيارة ضريح الشهداء اعضاء الوفد الاردني كما رافق جلالته في هذه الزيارة وزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى ووالي تونس السيد عبد الله الكعبي.

وكان جلالة الملك الحسين التقى في القصر الرئاسي بقرطاج مساء الاربعاء الماضي بفخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حيث عقد اجتماع تم خلاله البحث في المسيرة السلمية واخر المستجدات عليها وبخاصة الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقد اعرب الزعيمان عن ترحيبهما بالمقترحات الاميركية وارتياحهما وتأييدهما للموقف الفلسطيني الايجابي من هذه المقترحات التي يمكن ان تشكل نقطة انطلاقة جديدة للمفاوضات بين الجانبين وتجاوز ما يعترضها من عقبات على هذا المسار.

كما اكد الزعيمان ضرورة تضافر الجهود ومساندة الجهود الاميركية ودعمها لتحقيق التقدم المنشود في العملية السلمية وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة التي تمر بها.

كما جرى البحث في ابعاد المعاناة الانسانية التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق جراء الحصار المفروض عليه منذ عدة سنوات حيث اكد الزعيمان ضرورة وضع حد لهذه المعاناة من خلال الحوار المباشر بين العراق والولايات المتحدة والتزم جميع الاطراف بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وتنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع بين العراق والامين العام للامم المتحدة.

وبحث الزعيمان في العلاقات الثنائية الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وتفعيل التعاون في مختلف المجالات من خلال الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وقد اقام فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مأدبة عشاء تكريما لجلالة الملك الحسين والوفد المرافق لجلالته حضرها كبار رجال الدولة في تونس واعضاء السلك الديلوماسي العربي.

كما حضرها سمو الامير علي بن الحسين واعضاء الوفد المرافق لجلالته.

هذا وقد جرى تبادل الاوسمة حيث قلد جلالة الملك الحسين فخامة الرئيس زين العابدين بن علي وسام قلادة الحسين بن علي كما قلد فخامته جلالة الملك الحسين وسام (القلادة الكبرى من وسام السابع من نوفمبر).0



القلادة الكبرى للحسين



الزعيمان العربيان



الامير محمد في استقبال الحسين

الحسن في استقبال الحسين

رئيسا الوزراء والديوان الملكي يصافحان الرئيس التونسي

احتفال رسمي بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية اليوم

□ عمان - بترا

● تقرر تغيير موعد الاحتفال الرسمي الكبير الذي دعا اليه رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية والذي كان مقررا اقامته في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، على ان يقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد وفي نفس المكان.0

حفل استقبال بذكرى قيام اسرائيل

□ عمان - بترا

● اقامت السفارة الاسرائيلية في عمان امس الاول في فندق الميريديان حفل استقبال بمناسبة ذكرى قيام اسرائيل.

وحضر الحفل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك ووزير النقل والاتصالات وزير الخارجية بالوكالة سامي قموه. وحضر الحفل عدد من رجال السلك الدبلوماسي والمدعوين.0

في رسالة للحسين بذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية

الحسن: بلدنا غدا بفضل فعالكم اسما كبيرا على هامات المحافل العربية والعالمية

□ عمان - بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين الرسالة التالية من سمو الامير الحسن ولي العهد بمناسبة تسلم جلالته سلطاته الدستورية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله النبي العربي الهاشمي الامين..

اخي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه..

يسعدني بالغ السعادة، وبلدنا يحتفل بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا هي ذكرى تسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية. ان ازجي الى مقامكم السامي اخلص التهاني الاخوية واصدق التبريكات القلبية بهذه المناسبة المباركة التي نستذكر في افيائها العطرة الانجازات والمآثر الكبيرة التي تحققت لبلدنا على ايديكم بمشيئة الله.

فقبل خمسة واربعين عاما تسلمت يمناك الراية.فصنت الامانة وحفظت عهد الاجداد والاباء. ونذرت نفسك وجهدك وشبابك لبناء صرح الاردن الحديث وارساء نهضته ورفعة انسانه وقد افلح مسعى جلالتكم، بحول الله، من خلال مسيرة لحمتها خير الاردن والامة العربية ونصرة قضاياها، وسداها روح الاسلام السمحة ووسطيته ونهجه القويم.

فمنذ اللحظة الاولى التي تسلمتم فيها سارية مسيرة الخير وضعتم نصب اعينكم تبوؤ الاردن مكانا مرموقا على الخارطة الاقليمية والدولية فكان لكم بحول الله وهمة شعبكم الوفي ما اردتم،وغدا بلدنا بفضل فعالكم اسما كبيرا على هامات الساحات والمحافل العربية والعالمية.

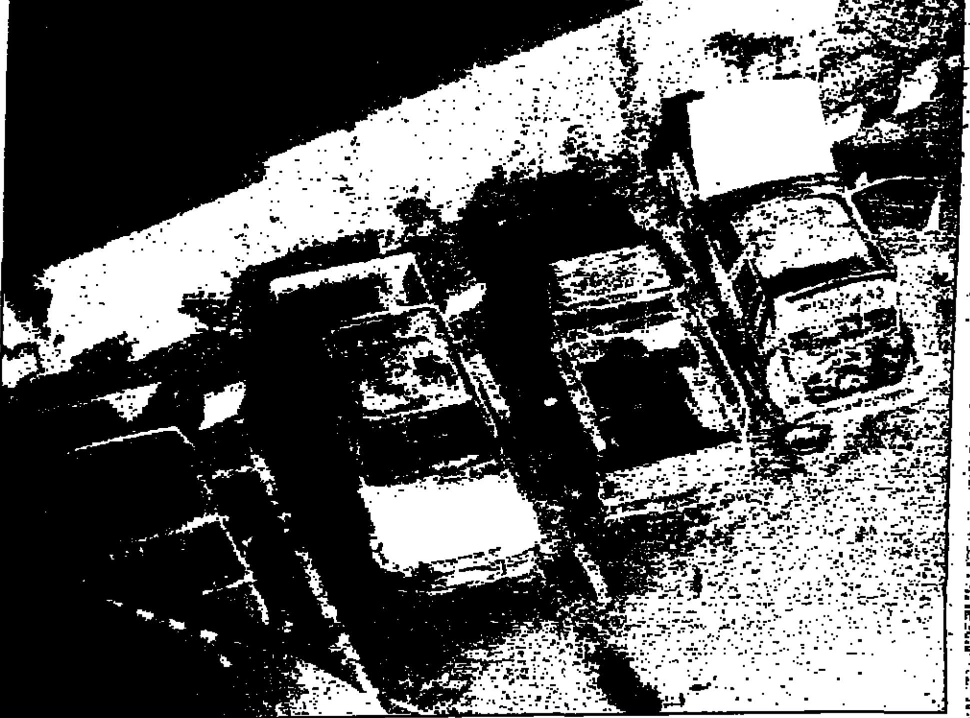
وقد نال جيشنا العربي المصطفوي، جيش الثورة العربية الكبرى قسطا غاليا ووافرا من اهتمام ورعاية جلالتكم. فقد انجزتم تعريب قيادته وتوليتموه بالرعاية والتدريب وتزويده بالسلاح والعتاد الحديث والحدب الموصول من لدن جلالتكم،وغدا جيشا منذورا لثورة العرب وقضاياهم العادلة وسياجا مكينا يحمي وطننا العزيز ويصون استقلاله ومنجزات انسانه.

وانطلاقا من حرص جلالتكم على انساننا الاردني وصون كرامته وحريته فقد ترجمتم على ارض الواقع شعار (الانسان اغلى ما نملك) وبادلكم شعبكم الوفي ودا بود واخلاصا باخلاص وتربعتم على عرش القلوب كاغلى ما نملك في هذا الوطن والحياة.وظل دأبكم وسعيكم موصولا للحفاظ على كرامة الانسان وحريته في مناخ من الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية واحترام الرأي والرأي الآخر.

لا يتسع المجال يا صاحب الجلالة لسرد كافة المنجزات التي سطرتها يمناكم وشعبكم الوفي.هذه الانجازات التي شاء الله لها ان تتحقق رغم قلة الامكانات وضيق ذات اليد. فغدت اشبه بالمعجزة. وما المشاريع العملاقة القائمة في بلدنا الا شواهد ودلالات اكيدة على مشوار التقدم والحضارة واشواط الازدهار التي تحققت على يديكم الكريمتين.

اننا يا صاحب الجلالة ونحن نستعرض بمزيد من الفخر والاعتزاز ومشاعر الامتنان والتقدير بعضا من انجازاتكم ومآثركم.فاننا نرفع اكف الضراعة الى الله العلي القدير بان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يديم الحسين العظيم ذخرا لوطنه وسندا لامته العربية والاسلامية.

والحمد لله اولا وآخرا. وكل عام وانتم يا صاحب الجلالة، ووطننا الذي يفتديك بالمهج والارواح، ومسيرتنا التي تحكي فعالك وانجازاتك بالف خير.0






مسؤولو الامن يفحصون موقع الانفجار الذي حدث امس الاول في كراج السيارات التابع لفندق القدس (أ.ب)

في كلمة لجلالتها بمؤتمر شباب الشرق الاوسط بسويسرا

الملكة نور : ملايين اللاجئين الفلسطينيين يصحون كل يوم ليواجهوا الظلم وضيق العيش

القدس لن تكون مدينة السلام اذا بقيت فيها نقاط التفتيش والجنود المسلحون

□ فيلاز - سويسرا - بترا

● قالت جلالة الملكة نور الحسين ان احد الاسباب التي تعيق عملية السلام يكمن في ان الفلسطينيين يجبرون على العيش في بقع من الاراضي غير متناسقة وغير مترابطة لا يستطيعون ان يمارسوا عليها سوى بعض الحقوق الجزئية. مؤكدة جلالتها ان ذلك يعد انتهاكا لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ويتعارض مع مبدأ حق تقرير المصير واقامة دولة للفلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة لجلالتها في افتتاح مؤتمر شباب الشرق الاوسط الذي بدأ اعماله امس في مدينة فيلاز بسويسرا برعاية الحكومة السويسرية وبمشاركة وفود من الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

واعربت جلالتها عن أملها في ان يتمكن المشاركون من ادراك امر جوهري غالبا ما ينسى كواحد من عوامل الصراع في المنطقة.. وهو الظلم المستمر الذي يلحق بملايين اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وفي اماكن اخرى من العالم.

وقالت جلالتها ان هؤلاء اللاجئين هم رجال ونساء واطفال يصحون كل يوم ليواجهوا ضيق العيش دون ان تتوفر لديهم ادنى الحقوق الاساسية وعلى رأسها حق الحصول على الوطنية وجواز السفر والهوية والدولة والعيش في ارض اجدادهم وحرية السفر والعمل المشروع وتلقي الرعاية الصحية والتعليم.. وفي نهاية الامر العودة الى وطنهم او تعويضهم عما فقدوه.

وفيما يتعلق بمدينة القدس اشارت جلالتها الى ان هذه المدينة لن تكون مدينة السلام اذا بقيت مدينة نقاط التفتيش والجنود المسلحين والقنابل في الحافلات وأماكن التسوق وتصاريح السفر المهينة والفوارق الكبيرة وعدم المساواة في الخدمات الاجتماعية والدمار ومصادرة المنازل والاراضي والغاء جواز الاقامة المشروعة لعائلات تسكن المدينة منذ مئات السنين.

وشددت جلالتها على ضرورة ان يتناول المشاركون قضية مئات المستوطنات والمستعمرات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي العربية المحتلة والتي اشعلت فتيل العنف.

واكدت جلالتها انه يجب ان يتسنى لجميع اطراف النزاع ان يعيشوا في ظل دول قابلة للبقاء والا فان السلام الذي ننشده سينهار.

وقالت جلالتها: ان هذا اللقاء الذي جمع شبابا باحثين عن السلام من العرب والاسرائيليين يذكرنا بان السلام الدائم يتحقق ليس فقط بين الحكومات ..ولكن ايضا بين الشعوب.. وهو الاكثر اهمية.. وقد افرزت احداث السنتين الاخيرتين تناقضات خطيرة بين سياسات الحكومات وامال واحلام الشعوب التي تحكمها.

واضافت : لقد شاهدنا التقدم الواعد والملموس الذي اعقب مؤتمر مدريد عام 1991 ينسف بسبب تلاعب القوى السياسية بحالة انعدام الامن للشعوب.. وغالبا ما تحول الاهتمامات المشروعة الى تعنت مدمر.. ولذلك فان الحوار وجها لوجه يصبح اكثر حسما لفهم اسباب العقبات التي تعترض السلام وتحديد الكيفية التي يمكن من خلالها احياء عملية السلام والوصول الى النجاح.

وقالت مخاطبة ان العديد من الصراعات المستمرة في عالم اليوم تؤكد ان السلام والاستقرار يمكن تحقيقهما من خلال الحوار بدلا من التهديد واللجوء الى القوة.. فعلى سبيل المثال مبادرة الامم المتحدة الاخيرة في العراق وبدعم من قادة اقليميين ودوليين اثبتت ان قوة الدبلوماسية والاقناع تتغلب على الحشد العسكري والتهديدات والاعمال العقابية.

واكدت جلالتها على الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة والذي بدا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية لحماية اجيال المستقبل من لهيب الحرب وتعزيز السلام والامن العالميين.

وقالت ان اسرائيل اسست اعلان استقلالها قبل خمسين عاما على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 181 وهذا يؤكد انه يجب ان نطبق جميعا قرارات مجلس الامن اللاحقة والتي تشكل اطارا لعملية السلام.

ويتعلم الاطفال في المعسكر دروسا حول كيفة حل النزاعات من خلال المشاركة في الوان مختلفة من النشاطات كتشكيل فرق رياضية وعروض مسرحية وندوات حول التعايش السلمي.

وسينتقل الاطفال الى واشنطن ليقيموا هناك مدة اسبوع يلتقون خلاله بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه وعدد من اعضاء الكونغرس والمحكمة العليا.

وبدأت مؤسسة بذور السلام منذ عام 1993 باحضار شباب صغار السن من الشرق الاوسط والبوسنة ومناطق اخرى مضطربة الى معسكرها للتعرف على اساليب فض النزاعات والتعايش السلمي.

وتنوي المؤسسة اعداد برنامج لشباب اتراك ويونانيين من قبرص خلال هذا الصيف.

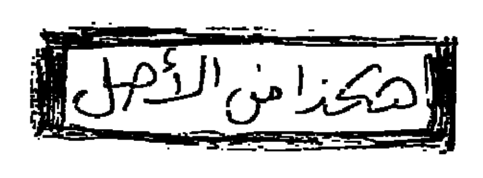
وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها مقر المؤتمر السفير الاردني والسفير الاميركي لدى سويسرا.

ورافق جلالتها الى مكان انعقاد المؤتمر مستشارة جلالتها الدكتورة لينا طوقان.0

انتشال جثتين في رأس العين

□ الـ...

● تمكن غطاسو الدفاع المدني في مديرية الانقاذ والاسناد ظهر امس من انتشال جثتين لشخصين من بركة مياه عادمة في منطقة رأس العين وهما هليل سعود العقرباوي (16 عاما) و مهند محمد رجب (15 عاما). وقد تم نقل الجثتين الى مستشفى البشير الحكومي والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث.0



الموقف اليوم

احداث نيسان 89 ومكانتها في التاريخ السياسي الاردني

□ جميل النمري

● كيف تنظر الى احداث نيسان 1989؟
اوساط المعارضة اطلقت عليها اسم «هبة نيسان المجيدة»، لكنها على المستوى الرسمي مجرد احداث شغب.

المعارضة تؤرخ لها كمحطة تحول كبرى في التاريخ السياسي الداخلي لكنها تكاد تكون غير موجودة تقريبا على الاقل كحدث سياسي له اثر على مجرى التطورات اللاحقة.

في التعامل السياسي اليومي هناك رغبات ومصالح سياسية آنية ودوافع يجب وضعها جانباً حين نقرأ التاريخ القريب او البعيد قراءة محايدة، ففي الدولة الشمولية يتم تقديم رواية رسمية وحيدة للتاريخ تشطب منه الاسماء والوقائع بصورة كيفية.

ونجد دائماً مبرراً رسمياً للتأكيد واعادة التأكيد ان التحول نحو الديمقراطية لم يؤخذ تحت ضغط المظاهرات الاحتجاجية العنيفة التي حصلت، وان تعطيل الحياة النيابية سببه احتلال الضفة الغربية الى ان جاء قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية، واصبح ممكناً بعد ذلك اجراء انتخابات نيابية واستئناف البرلمان لدوره الدستوري.

لكن عودة البرلمان شيء والتحول نحو الديمقراطية والتعددية السياسية شيء آخر فقد ظل البرلمان موجوداً لفترات طويلة في ظل الحكم العرفي وحظر العمل السياسي والحزبي وقد عاد البرلمان للانعقاد وتم اجراء انتخابات تكميلية قبل فك الارتباط وكان ممكناً بعد فك الارتباط عودة حياة نيابية بنفس الشروط السابقة أي في ظل استمرار الاحكام العرفية وحظر العمل السياسي.

وهناك رواية تآمرية لتظاهرات نيسان 89 تتردد في اوساط الحكومة التي كانت قائمة في ذلك الحين تتهم بتحريك الشغب اوساطاً مناوئة (غير المعارضة الحزبية) وتربط الاحداث بخيوط خارجية احياناً اميركية واسرائيلية او سعودية بسبب ما يقال عن محاولات اردنية في ذلك الحين لتحقيق تقارب سوري عراقي، لكن هذه الرواية التي تقوم على نظرية المؤامرة تفتقر الى اي معلومات ملموسة ومحددة ولا يمكن اخذها بجدية وهي في كل الاحوال لا تنتقص من قيمة ومغزى الاحداث في المسار السياسي الداخلي.

وهناك أراء اخرى راجت عن التحول الديمقراطي في بعض اوساط المعارضة وخاصة ذات الفكر الانقلابي والتآمري وهي لا تصدق ان للناس دوراً ما في فرض التحول او ان السلطة تحركت بالفعل للتلاقي مع رغبة عامة بل ترى ان ما حصل هو مؤامرة لكشف الاحزاب واخراجها من تحت الارض ثم ضربها.. الخ.

وقلما يصدق التفسير التآمري للاحداث على اي مستوى لانه يستند الى تصورات ذهنية بحتة تكيف الواقع مع هواجس داخلية. هناك وثائق مفصلة ارّخت لاحداث تلك الفترة ولا مجال هنا حتى لتلخيصها. وما نريد لفت الانتباه اليه فقط ان المظاهرات العنيفة التي اندلعت في الجنوب بعد قرار رفع اسعار الوقود كانت المناسبة الاستثنائية التي شجعت ودفعت كل المطالبين بالديمقراطية الى رفع صوتهم علناً وبقوة للمطالبة بالتغيير.

واي كانت التفاصيل المباشرة للشرارة التي اطلقت التظاهرات فما حصل لم يفاجئ السلطات فحسب بل فاجأ الاحزاب السياسية وكل الهيئات والشخصيات المهتمة بالشأن العام وفجّر عند الجميع ارادة قوية للنضال والمجاهرة بأشواق مكبوتة للديمقراطية والمشاركة السياسية وتحركت رموز وشخصيات كل واحد في الوسط القريب منه بما في ذلك الوسط العشائري وتوحد الجميع احزاباً ونقابات وهيئات شعبية وشخصيات عامة تحت شعارات ومطالب محددة الغاء الاحكام العرفية عودة الحياة النيابية والدستورية، الحريات العامة السياسية والصحافية تشريع الاحزاب السياسية، المحاسبة على الفساد.. الخ.

ومن يرصد ردود الفعل الرسمية يلاحظ انها لم تتبلور مرة واحدة وبصورة قاطعة الشيء الاكيد والايجابي هو القرار بعدم تجاهل ما حصل واعلن جلالة الملك انه ستكون هناك مراجعة دون تحديد عناصرها. وكان القرار الاول تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشريف زيد بن شاكر ثم اقرار اجراء انتخابات نيابية ثم القرار بعدم استخدام النص الذي يمنع ترشيح اعضاء في احزاب سياسية.

وجاءت الحملة الانتخابية ذاتها لتعطي دفعة قوية للغاية لمطالب الديمقراطية والغاء الاحكام العرفية وتابع مجلس النواب المهمة وكان يجري التجاوب اولاً بأول وليس دون تمنع وحذر مع بقية الاستحقاقات للتحول الديمقراطي.

وكان هناك شد حبل حول كل قضية .. الالغاء التدريجي للاحكام العرفية، عودة المفصولين السياسيين الى اعمالهم، استعادة جوازات السفر وحق التنقل بحرية، قانون الاحزاب، قانون المطبوعات .. الخ ، وخلال ذلك تشكلت لجنة الميثاق الوطني وانجزت الوثيقة التي عبرت عن التلاقي الوطني والاجماع على التوجهات الجديدة.

وسير الاحداث يدلل على ان التحول الذي حصل لم يكن مؤامرة ولم يكن منحة تقررت خارج سياق الوقائع والتطورات التي اطلقتها احداث نيسان.

هذه الرواية التي تقدمها للاحداث لا تعيب اصحاب القرار ومن كانوا في موقع المسؤولية الحكومية في ذلك الوقت فهكذا هو تاريخ الامم وبئس مجتمع لا يوجد في تاريخه سوى القرارات الرسمية. والتاريخ الحقيقي لاي بلد هو محصلة تدافع مجموعة مؤثرات فالمطالبة بالديمقراطية كانت دائماً على رأس جدول اعمال البعض وخاصة الاحزاب السياسية طوال فترة العمل السري لكن ليس صدفة ان ذلك تحقق فقط في تلك الفترة بالذات حين تظافرت مجموعة من المؤثرات والعوامل لتجعل ذلك التحول ممكناً.

من هنا مثلاً يمكن التمييز بين احداث نيسان وبعض الاحداث العنيفة التي شابهتها في بعض المظاهر لكن على نطاق اضيق مثل احداث الخبز او احداث معان الاخيرة، فاحداث نيسان جاءت في سياق مختلف وكان لها تداعيات على المستوى الوطني جعل منها محطة مفصلية في المسار السياسي الاردني يحق لها ان تحتل مكاناً محترماً وايجابياً في التاريخ الرسمي.0

اضواء

■ طاهر العدوان

نصف قرن فلسطيني

● رغم كل ما انكشف حتى الآن من خفايا تاريخ الصراع العربي الصهيوني، سيمضي وقت طويل آخر قبل ان تقف الشعوب العربية على حقائق الصراع والغازه، وقبل ان تفك رموز شيفراته السرية، لأن اعظم ما يدعو الى الدهشة هو نجاح الحركة الصهيونية باستعمار فلسطين واقامة دولة فيها مع ان فلسطين تقع في قلب امة طويلة عريضة وتنتمي الى وطن عربي ممتد مترام.

ان المأساة الفلسطينية لا تشابه مأساة اخرى في تاريخ الشرق الاوسط. واذا كانت تتماثل بوجه ما مع طرد العرب من الاندلس فان الفرق هو ان العرب لم يكونوا في تلك البلاد المواطنين الاصليين بينما في فلسطين لا يعرف شعبها وطناً غيره اقاموا فيه منذ عهد كنعان قبل آلاف السنين.

لقد اتكأت الصهيونية على احداث صغيرة عابرة في تاريخ فلسطين لتبرر قيام دولة حديثة تم اختراعها من بطن القوميات الاوروبية وعصر الآلة، تماما كما يتم اختراع سيارة او قاطرة، وذلك على حساب هوية دولة اخرى وعلى حساب شعب كامل اخر. والغريب ان الصهيونية ذاتها تنكر على العرب اتكاءهم الى التاريخ فيما يخص فلسطين وقد انضم اليهم في «عهد السلام» عرب آخرون باسم الواقعية وحقائق توازن القوة.

وسبب هذا الانكار الصهيوني ان فلسطين كجزء عضوي من بلاد الشام ومن محيطها العربي شهدت خلال تاريخها الطويل احداثاً جسيمة ومتعاقبة لم يكن للاسرائيليين اي ذكر فيها، فهم في الواقع لم يصلوا اليها منذ ان اقتلعت القبائل العبرية قبل الفي عام من اطراف القدس ونابلس حيث كانوا مجرد قبائل متمردة على اطراف دول سامية عربية ورومانية متحضرة.

لقد رأى الاسرائيليون في منحنى السلام فرصة لبعث واحياء اطماع قبلية عبرية تمجد اخلاق القوة كشرعية وحيدة معتبرة في التعامل مع الفلسطينيين والعرب، لكنهم في ذلك أخطأوا مرتين، الاولى انهم وأدوا عمليا فكرة السلام والتعايش بعد ان بدت في فترة ما انها جواب تاريخي مرحلي على صراع طويل مدمر. واخطأوا كذلك لانهم ارادوا ممارسة لعبة قبلية اصولها شرقية بينما هم في الواقع لا يجيدونها لانهم لا ينتمون الى الشرق، فالقيادة الحاكمة في اسرائيل مهما غيرت واستبدلت اسماءها باسماء حركية عبرية فانها تظل قيادة اوروبية – اميركية، لا تخرج في عقليتها ونمط تفكيرها عن عقلية جيل المستعمرين في العصر الفكتوري.

اخيرا لقد تحدث زعماء اسرائيل في ذكرى خمسين عاما على قيام دولتهم عن كل ما يمجد ذاتهم ويرضي غرورهم. لكنهم لم يتحدثوا ابدا بلغة مباشرة او غير مباشرة عن الرغبة في السلام الحقيقي مع الفلسطينيين والعرب انطلاقا من الاعتراف بشرعية وجودهم وحقوقهم في فلسطين. لقد صبوا كل دعاياتهم على انجازاتهم في الحرب والانتصار على العرب فشيدوا بذلك هوة سحيقة اخرى في درب السلام، وكانت مناسبة لكي تنفض الذاكرة العربية والفلسطينية الغبار عن مشاهد نكبة عام 48 بكل فصولها وشخوصها وكأنها فصول كتاب مقدس كتبت للناس حتى لا تغادر ذاكرتهم ابدا.

بقدر ما كان ضجيج الاحتفالات الاسرائيلية مدويا، بقدر ما كان نصف القرن الفلسطيني من النكبة والحقد يستيقظ خلف الصدور العربية والفلسطينية. وهذه نهاية معنوية مأساوية لعملية السلام وهي نهاية يتحملها قادة اسرائيل الحاليون الذين اشعروا الجميع خلال الاسبوع الماضي بان الصراع العربي – الصهيوني لم ينته قط، ولا يزال في بدايته. لانه اذا كان هدف السلام مجد اسرائيل عن طريق التضحية بقضية فلسطين وبنودها (القدس واللاجئين والدولة) فانك لن تجد عربيا منتميا لامته ودينه يرضى ذلك حتى لو نقل البيت الابيض والكونغرس مكانهما من واشنطن الى تل ابيب. فالقوة الغاشمة قد تهزم الجيوش لكنها لن تنجح في مسح الاوطان وازالة الشعوب فتلك تركة وموروث كما هي الاسماء والدين.0

كاريكاتير اليوم



د. الكردي: نظام العمل الاضافي في وزارة الصحة باق ولا الغاء لعلاوته

□ العرب اليوم – ماجد توبة ومحمد سويدان

● اعلن وزير الصحة والرعاية الصحية د. اشرف الكردي بأن نظام العمل الاضافي المعمول به في الوزارة سيبقى على حاله ولن يتعرض الى اي تغيير.

وقال د. الكردي في تصريح خاص لـ «العرب اليوم» بأنه قام مؤخراً بالتنسيب الى مجلس الوزراء بذلك، مشيراً الى ان هذا سيعني تلقائياً الابقاء على العلاوة الاضافية التي يتلقاها الاطباء والممرضون والممرضات بنسبة «60%» و«30%» على التوالي من الراتب الاساسي.

ويذكر ان مجلس الوزراء كان قد طلب من الوزارات التي تطبق نظام العمل الاضافي تقليصه الى الحدود الدنيا تمهيدا لالغائه وذلك بهدف تخفيض النفقات. وقد تم تأجيل تنفيذ هذا القرار الى الثلاثين من نيسان الماضي، ولكن حتى هذه اللحظة لم يصدر اي شيء عن مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

وضمن هذا الاطار اوضحت مصادر نقابية مطلعة ان وزير الصحة التقى يوم الثلاثاء الماضي بحضور الامين العام للوزارة د. عدنان عباس، عضوي مجلس نقابة الاطباء، وهما مقرر لجنة اطباء وزارة الصحة في المجلس د. باسم الكسواني ورئيس لجنة الاجور الطبية د. رائف فارس.

واشارت ان الوزير اكد لهما ان الوزارة معنية بابقاء العمل الاضافي وطلب منهما طمأنة الاطباء العاملين بالصحة بانه لا الغاء لعلاوة العمل الاضافي.

ومن الجدير بالذكر ان الاطباء هم من اكثر الفئات الوظيفية تضررا في حالة الغاء العمل الاضافي وذلك لاعتمادهم بشكل اساسي ومباشر على العلاوة الاضافية لتحسين ظروف معيشتهم، وكانوا قد بذلوا جهودا جبارة لزيادتها من نسبة 35% الى 60% من الراتب الاساسي. ومن الضروري التنويه هنا ان العمل الاضافي مهم جداً لمستشفيات الوزارة ومراكزها الصحية وذلك لتقديم الخدمات العلاجية للمواطنين على مدار الساعة كما تقتضي الاستراتيجية الصحية للدولة. وفي السياق ذاته وحسب بكل المصادر، فان الوزارة اجرت دراسة شاملة لهذا الموضوع وخرجت بنتيجة بضرورة استثنائها من توجه الغاء العمل الاضافي.0

رصد اليوم

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

مايور: كل تراجع في حرية التعبير والصحافة يؤدي الى تراجع الديمقراطية

فلننشر نص المادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ العرب اليوم

● يصادف يوم غد اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وقد وجه مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور رسالة بهذه المناسبة ضمن احتفالات اليونسكو بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفيما يلي نص الرسالة:

يكتسي يوم 3 ايار اليوم العالمي لحرية الصحافة، اهمية خاصة هذا العام الذي نحتفل فيه بمرور خمسين سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان الحريات الاساسية عرضة للتهديد الدائم، وهذا ينطبق بصورة خاصة على حرية التعبير وحرية الصحافة اللتين يتهددهما كل يوم الكبت والسجن وحتى القتل . لهذا ينبغي الدفاع عنهما دون هوادة وتوفير اسباب وجودهما ومؤازرة الصحافيين المهددين بالخطر لانهم يجسدون هاتين الحريتين.

ان تعداد كل انواع الانتهاكات هذا العام –ومنها مقتل خمسين صحافيا خلال ادائهم وظائفهم– يدفع الى الاستنتاج المقلق التالي: لم تسلم منطقة واحدة في العالم من هذه الانتهاكات، وهذا ما تقوم به بعض الحكومات ولكنه ايضا من صنيعة عصابات الجريمة المنظمة او جماعات المتطرفين الذين يمارسون الارهاب ضد مهنة يرون انها تعارض مشاريعهم.

وفي وجه الاعتقالات التعسفية والتهديدات الجسدية ومحاولات اخراس وسائل الاعلام انني اوجه نداء الى الصحافيين في الاذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة والى المنظمات المهنية والحكومات والمواطنين في جميع انحاء العالم من اجل ان نعبئ جهودنا جميعا، فلننشر على نطاق واسع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي تنص المادة 19 منه على ان "لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة وفي استقبال الانباء والافكار ونقلها الى الاخرين باية وسيلة ودونما اعتبار للحدود".

ولأن كل تراجع في حرية التعبير وحرية الصحافة يؤدي الى تراجع في الديمقراطية فان اليونسكو ستتحرك كلما دعت الضرورة الى ذلك، ستكون بتصرف الاطراف في حال النزاع وستقوم بالضغط اللازم على الحكومات للقيام بالتحقيقات اللازمة في حال الانتهاك الجسيم لحرية الصحافة وستساهم في تمويل المراصد اللازمة لتسهيل الممارسة الحرة لمهنة الصحافي، وحده الشعب المطلع اطلاعا كافيا يكون قادرا على التحكم بمصيره والمساهمة في العمل الديمقراطي للمؤسسات وضمان السلام.

ان تعزيز حرية انتشار الافكار بواسطة الكلمة والصورة في كل مكان في العالم هو احدى المهام الاساسية لليونسكو وهذه المهمة هي اكثر الحاحا اليوم منها قبل خمسين عاما فلنوحد قوانا من اجل ننشئ في كل مكان مجتمعات معرفة وحرية وعدالة.0

في حفل اقيم بالذكرى الثلاثين لانطلاقته

توزيع دروع وسوسنة التلفزيون الاردني على مسؤولية وفنانين اردنيين وعرب


ناصر جودة يلقي كلمته

النسور يسلم درعا لاحدى المكرمات

جانب من الحضور

□ عمان – بترا

● اقامت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مساء امس الاول في مدينة الحسين للشباب حفل عشاء ساهر بمناسبة العيد الثلاثين لانطلاقة التلفزيون الاردني.

والقى مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ناصر جودة كلمة بهذه المناسبة قال فيها، اننا نجتمع في هذا الحفل بينما تهل علينا مناسبة غالية هي الذكرى الخامسة والاربعون لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، واننا اذ نتفيأ ظلال هذه المناسبة المباركة لنستذكر حرص جلالته على رفعة الاردن وتقدمه في شتى المجالات ورغبة جلالته الدائمة في ان يظل الاردن على الدوام صاحب الريادة في شتى الميادين.

وسلم نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د. عبد الله النسور دروع وسوسنة التلفزيون لعدد ممن ساهموا بفعالية في مسيرة التلفزيون فقد تسلم مستشار جلالة الملك وزير الاعلام الاسبق صلاح ابو زيد درع المؤسسة، كما تسلم سوسنة التلفزيون وزير الاعلام الاسبق نصوح المجالي ووزير الدولة لشؤون الاعلام السابق د. سمير مطاوع والمهندس راضي الخص واحسان رمزي ومروان خير وابراهيم شاهزادة من مدراء التلفزيون سابقا

وقامت سمو الاميرة سمية بنت الحسن بتسليم عدد من الفنانين الاردنيين والعرب دروعا لمساهمتهم في اعمال انتجها التلفزيون الاردني.

كما اقيم حفل فني ساهر في حدائق مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تم خلاله تقديم جوائز السوسنة لاوائل الرواد عن اوائل الاعمال التلفزيونية.0

جلالته ادرك ان انطلاقة الامة لن تتحقق الا في مناخ من الحرية

ذكرى تولي الحسين لسلطاته الدستورية نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث

□ عمان – بترا

● تحتفل الاسرة الاردنية اليوم السبت بذكرى تولي جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته وراعي مسيرته المظفرة سلطاته الدستورية.

ففي الثاني من ايار عام 1953 تسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية بعد أن نودي به ملكا في الحادي عشر من آب عام 1952 ليقود مسيرة الاردن الحديث نحو معارج الرقي والتقدم والازدهار ويبني الدولة الانموذج التي كانت ولا زالت واحة امن واستقرار في منطقة عصفت بها رياح التغيير من كل حدب وصوب.

وذكرى تسلم الحسين لسلطاته الدستورية ليست مناسبة وطنية يحتفل بها الاردنيون كل عام فحسب وانما تشكل نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث، حيث اسهم قائد الوطن بشكل فاعل ومؤثر في النهوض بالامة العربية ورسم معالم هويتها القومية واحياء مشروعها النهضوي في فترة حرجة للغاية وظروف بالغة التعقيد.

وبعزيمة الاحرار وهمة الشباب وعلى نهج الغر الميامين من بني هاشم قاد الحسين المسيرة نحو شاطىء السلامة والامان بقدرته الفائقة على التعامل مع الاحداث والمتغيرات بعقلانية وموضوعية وواقعية وحكمة وبعد نظر قلما تتوفر في قائد اخر.

وتمكن الحسين من ان يجعل من هذا الحمى العربي قلعة حصينة تستعصي على الاعداء وقادرة على الصمود في وجه المتغيرات والتحديات.

لقد انطلقت مسيرة الاردن الخيرة المباركة في عهد الحسين بهدى من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي فجرها المنقذ الاعظم الحسين بن علي في مطلع هذا القرن من اجل تحرير الانسان العربي واطلاق قوى التجدد والخلق والابداع الكامنة لديه، واعلاء شأن الامة والعمل على بعث واحياء تراثها الخالد لتتبوأ المكانة اللائقة بها بين الامم والتي تتناسب مع تاريخها المجيد ورسالتها العظيمة واسهامها الفاعل في الحضارة الانسانية.

لقد ادرك الحسين القائد منذ بواكير شبابه ان انطلاقة الامة لن تتحقق الا في مناخ من الحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان والعدالة والمساواة بين الرعية فعمل على ايجاد المؤسسات التي من شأنها تكريس الجو الديمقراطي والتعددية السياسية.

كما حرص جلالته على اطلاق طاقات المواطن الاردني وتهيئة الظروف التي تمكنه من البذل والعطاء والابداع بعيدا عن القيود والتعقيدات والممارسات التي تحد من قدرته على العطاء، وانطلاقا من الحقيقة القائلة ان بناء الاوطان لا يكون الا ببناء الانسان المبدع الخلاق المنتمي لوطنه وامته.

وانطلاقا من هذا الحرص انطلقت معركة البناء والعمران التي شملت مناحي الحياة كافة من تعليمية وعلمية واقتصادية وعمرانية وصحية واجتماعية بحيث كان الاردن وما زال ورشة متكاملة من العمل حققت انجازات كبيرة في المجالات العلمية والتعليمية والاقتصادية مما جعل من الاردن حالة فريدة من الازدهار رغم شح الموارد والامكانات.

وعلى الصعيد العربي كانت القضية الفلسطينية شغل الحسين الشاغل وهاجسه الاول منذ ان تسلم سلطاته الدستورية، فقد كان السند للفلسطينيين ودافع عن فلسطين القضية والشعب في جميع المحافل الدولية، وطالب بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وناشد المجتمع الدولي حل هذه القضية حلا عادلا يعيد لاصحابها حقوقهم وينهي معاناتهم.

وبالاضافة الى دفاعه الموصول عن حقوق الشعب الفلسطيني فقد كان المدافع الاول عن مدينة القدس وعروبتها والمحافظة على هويتها العربية والاسلامية وطابعها الحضاري المتميز وكنوزها الروحية والتاريخية، كما دأب على صيانة مقدساتها وترميمها والمحافظة على تراثها الخالد ممثلا بالمسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي كان مسرحا لمعجزة الاسراء والمعراج.

وفي عهده الزاهر شهدت المقدسات الاسلامية في القدس الشريف حركة اعمار شاملة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة كان اخرها الاعمار الهاشمي الثالث للمقدسات.

وعلى الصعيد القومي وقف الاردن بقيادة الحسين بحزم الى جانب قضايا امته العربية، وقدم الدعم والمساندة للاخوة العرب في معارك الحرية والاستقلال والبناء التي خاضتها الشعوب العربية في العقود الاخيرة.

فدعم الشعب الجزائري في معركة التحرير بكل ما اوتي من قوة ومن امكانيات سياسيا واعلاميا واقتصاديا، وقدم الدعم والمعونة للشعب العربي في السودان في محنته الاقتصادية والشعب العربي في اليمن في صون وحدته والشعب العربي في العراق في معاناته تحت وطأة الحصار.

كما وقف الى جانب الشعب العربي في لبنان في تجاوز حالة التمزق والضياع والحرب الاهلية التي عصفت به، وقدم المساعدات الطبية والغذائية والمأوى للمهجرين اللبنانيين من قرى الجنوب جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

وظل الحسين على الدوام الداعي الى لم الشمل ونبذ الفرقة بين ابناء الامة الواحدة والمطالب برأب الصدع في الصف العربي والعامل على تنقية الاجواء العربية والداعي دوما الى حل الخلافات بين الاقطار العربية داخل البيت العربي وتحت مظلة الجامعة العربية، وكانت جهوده الموصولة على هذا الصعيد علامات بارزة ومتميزة ومعالم واضحة على طريق العمل العربي المشترك في الوقت الذي لم يتوان الاردن يوما عن رعاية ودعم مؤسسات العمل العربي المشترك ايمانا من قائد الوطن بان مثل هذه المؤسسات هي اللبنات الاولى في صروح الامة العربية.

وانطلاقا من ايمانه الراسخ الذي لا يتزعزع بان الاوطان لا يمكن ان تتقدم في ظل سياسة الانغلاق وبمعزل عن التفاعل والانفتاح على العالم فقد انتهج الاردن في عهد الحسين سياسة الانفتاح على المجتمع الدولي والتعامل معه، واقام علاقات وصلات وروابط سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية وسياحية مع مختلف دول العالم تقوم على قاعدة الاحترام المتبادل وتبادل الخبرات والمعارف وخدمة قضايا العالم اجمع.

وساهم الاردن بكل جهد خلاق من شأنه توحيد كلمة المسلمين ورص صفوفهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين، واحتفظ الاردن بعلاقات متميزة مع جميع الدول الاسلامية الامر الذي مكنه من الاسهام الفاعل في حل العديد من القضايا التي واجهت العالم الاسلامي في الاونة الاخيرة.

وفي هذه الذكرى العطرة العزيزة على قلب كل اردني وعربي يجدد الاردنيون واحرار العرب في كل مكان بيعتهم للحسين مؤكدين التفافهم حول قيادته الحكيمة واعتزازهم بالانتماء والولاء للحسين القائد محط امال العرب ومعقد رجاء الامة.0

الحسين يتلقى برقية ولاء وعهد من رئيس الوزراء

□ عمان – بترا

● رفع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي البرقية التالية لمقام جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى تولي جلالته سلطاته الدستورية.

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى ايده الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

تهل علينا الذكرى الخامسة والاربعون لتسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية فتملأ افاق اردننا الغالي بالعز والزهو والافراح والبركات.

في هذه المناسبة الخالدة نستذكر تلك اليوم التاريخي الذي اديتم فيه القسم امام الله والتاريخ والشعب.. وقد وفيتم العهد وحفظتم الامانة وما زلتم تجاهدون من اجل تحقيق رسالة الاباء والاجداد ملتزمين بمواقف الصدق والرجولة والشرف والكرامة.. وحيثما اتجهت ابصارنا وانطلقت رؤانا وآمالنا على مدى العقود الماضية تسعد نفوسنا وتهنأ ارواحنا ويقوى يقيننا بمواصلة المسيرة معكم وبكم على طريق الحق والخير والعزة..

واذا كانت يا مولاي انجازاتكم بابعادها الوطنية والقومية والانسانية ستبقى شواهد عدل ومحبة لكم ولبلدكم فانها تزهو في ابهى صورة وفي قمة ريادتكم متمثلة بمآثركم الخالدة التي تعكس ايمانكم بامتكم وبشعبكم وحقوقه في الحرية والديمقراطية ومنهج الشورى ودوره المسؤول في حمل امانة بناء الوطن واعلاء راية الثورة العربية الكبرى رمز الوحدة والحرية والعزة لامة العروبة والاسلام.

مولاي صاحب الجلالة..

نعجز عن تعداد ما تحقق على يديكم لاردن العرب والعرب من صروح المنعة ومنارات الحضارة والتقدم والازدهار.. وعهدا لكم علينا ان نبقى بمواصلة رحلة المجد تحت رايتكم العربية الهاشمية الاردنية على هدى وايمان ويقين.

وانه ليشرفني يا مولاي بهذه المناسبة التاريخية ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس وزرائكم خالص آيات التهنئة والولاء مشفوعة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ ذاتكم ويرعى عرشكم ويديم مجدكم.

وكل عام وجلالتكم واردنكم وامتكم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 0

خادمكم الامين
عبدالسلام المجالي

د. عبدالسلام المجالي

الديوان الملكي العامر يتلقى فيضا من برقيات التهنئة

□ عمان – بترا

● تلقى الديوان الملكي الهاشمي العامر فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين..

وقال مرسلو البرقيات.. في مثل هذا اليوم وقبل خمسة واربعين عاما كان الاردنيون على موعد مع المستقبل الواعد الزاهر حين حملتم جلالتكم امانة المسؤولية ورفعتم الراية معلنين انطلاق مسيرة بناء اردن التقدم والحضارة.. فبنيتموه وطنا عماده دولة القانون والمؤسسات وسياجه القوة والايمان وسلاحه العلم والمعرفة.. لا انتماء له الا لامته العربية ولا هدف يسعى اليه الا عزة الانسان وكرامته اينما كان.

واضافوا في برقياتهم ان ذكرى تولي جلالتكم سلطاتكم الدستورية مناسبة عزيزة يستعيد فيها شعبكم الاصيل وكل احرار الامة بعضا من كريم عطائكم الموصول وجهادكم المستمر وتفانيكم الدؤوب في سبيل ترسيخ قيم الحق والعدل والتطور والنماء خدمة لحاضر الوطن والامة ومستقبل اجيالها.. فلقد كنتم وستبقون باذنه تعالى الرائد والقدوة في ما حققتم وانجزتم على هذا الدرب الطويل برغم كل التحديات والانواء التي عصفت بالمنطقة باسرها والاردن الغالي جزء اصيل منها.. حتى غدا نضالكم المنزه عن كل هوى الا ابتغاء مرضاة الله وراحة الضمير مثلا ومثالا لكل احرار الامة والمتطلعين نحو احقاق الحق وتأصيل كرامة الانسان على امتداد الكون الواسع الارجاء.

واضافوا ان يوم تسلم جلالتكم سلطاته الدستورية هو يوم اغر في تاريخ الوطن العزيز حيث انطلقت تباشير الآمال التي سرعان ما تجسدت في ما نشهده ويشهده العالم من معالم النهضة الحضارية الشاملة التي ما كانت لتتحقق لولا سهركم وجهدكم وكفاحكم الطويل منذ اللحظات الاولى التي تحملتم فيها مسؤوليات قيادة هذا الوطن في ظروف قاسية.. فمضيتم في قيادة المسيرة المظفرة بارادة لا تعرف المستحيل وعزم هاشمي لا يلين.. فكان لهذا الوطن العربي ما اردتم له بثاقب نظركم ووضوح رؤيتكم ومضاء عزيمتكم من تقدير وثقة واحترام العالم باسره.

واضاف مرسلو البرقيات.. لقد اثلج صدورنا خطاب العالم لكم وتكريمه لجلالتكم فأينما توجهتم في اعينه وضمائره شعور الفخر والاعجاب بحكمتكم ونبل اعمالكم وعظيم انجازاتكم واسهاماتكم الفاعلة في دعم السلام العالمي وسعيكم الموصول ليكون لبلدكم المكانة الحضارية اللائقة والسمعة الدولية العطرة مثلما انتم في اعين امتكم فارسها الشجاع ورائدها البصير وضميرها الحي النابض الذي يحمل امانيها واشواقها الى المستقبل الواعد والغد المأمول.

ودعا مرسلو البرقيات العلي القدير ان يحفظ جلالة الحسين ويسبغ عليه اثواب الصحة والعافية ويكلاه بعنايته الربانية لتستمر مسيرة الاردن الخيرة المعطاءة ماضية نحو اعلاء مراتب الازدهار والمجد والسؤدد.

ورفع برقيات التهنئة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وامين عمان الدكتور ممدوح العبادي ورئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة ومدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي ومدير الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني وقائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن العميد الركن فيصل القاهوم.

كما رفع برقيات التهنئة ممثلو الفعاليات الحزبية والنقابية والعمالية والطلابية والشبابية والثقافية ورؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الجمعيات الخيرية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمواطنون.0

جلالته يتذكر اهم يوم في حياته

الحسين: بعد ارتقائي العرش.. صليت لله وزرت ضريح جدي.. ووالدتي

بذلت اقصى ما في وسعي لاكتشف حاجة ابناء البادية لان كبرياءهم تمنعهم من طلب العون

□ عمان – بترا

● ولد جلالة الملك الحسين في عمان في الرابع عشر من تشرين الثاني عام 1935 ونشأ وترعرع في كنف والده المغفور له الملك طلال وبرعاية جده المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، وتلقى علومه الابتدائية في الكلية العلمية الاسلامية بعمان، ثم التحق بعدها ولمدة عامين بكلية فكتوريا بالاسكندرية ثم انتقل الى كلية هارو في انجلترا عام 1951.

وفي الحادي عشر من آب 1952 نودي بجلالته ملكا على الاردن الا ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتعيين مجلس وصاية لأن جلالته لم يكن قد بلغ السن القانونية. فبقي جلالته في بريطانيا والتحق بكلية ساند هيرست العسكرية وقضى فيها قرابة العام الى ان عاد الى ارض الوطن ليتسلم سلطاته الدستورية لتبدأ بذلك رحلة العطاء والعمل في بناء الاردن الحديث.

وجلالته لن ينسى ذلك اليوم الخالد العظيم من حياته وحياة الشعب الاردني فيقول جلالته عن ذلك اليوم.

كانت يومئذ تتدلى الاعلام من النوافذ في اهم شوارع عمان حيث اقيمت اقواس النصر من القصر حتى مجلس الامة. في الصباح الباكر من هذا اليوم كان الاف الناس يملأون الطرقات بانتظار مروري.

استيقظت في وقت مبكر ومكثت بضع لحظات في السرير كانت تراودني رغبة في ان ابقى وحيدا مع افكاري. كان هذا اهم يوم في حياتي. كان سيعهد الى بمسؤولية قيادة بلادي وخدمتها. لقد ساءلت نفسي عما اذا كنت اختلفت اليوم عني بالامس. اصبح علي منذ الآن ان اتخذ اخطر القرارات وأوثقها صلة بحياة الاردن ومصيره.

لم اتناول الا القليل من الطعام. كان لدي لباس عسكري جديد خيط بقماش ثقيل ابيض اللون للصيف وازرق مائل الى السواد للشتاء وعلى كتفي ثبتت حاملات رتب ذهبية.

في الساعة التاسعة كنت مستعدا. بعد نصف ساعة غادرت قصر بسمان متوجها الى مجلس الامة. كان الحرس يتألف من كوكبة من فرسان الحرس الملكي ومن مجموعة من راكبي الدراجات النارية المسلحين.

كانت السيارة تسير ببطء وهي محاطة بالجماهير المبتهجة. وكنت اعرف ان علي ان ابدي الكثير من ضبط النفس.

كان الجميع هناك. رئيس الوزراء، ومجلس الوصاية، واعضاء الوزارة، كانوا جالسين على يساري واخي الذي يليني في العمر وخالي وكبار الضباط كانوا جالسين على يميني، اعرب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان عن تمنياتهما لي بولاية ملكية سعيدة مزدهرة ونهضت بعدئذ لاقسم اليمين التالية . اقسم بالله العظيم بان احافظ على الدستور وان اخلص للامة، وانني اعتقد بانني لم احنث ابدا بهذا اليمين.

بعد ان اقسمت يمين الولاء اطلقت المدافع مئة طلقة وطلقة ايذانا للشعب بارتقائي العرش، وجلالته يحرص على واجباته الدينية فكان اول عمل قام به هو الذهاب الى المسجد للصلاة شكرا لله تعالى، ثم توجه من هناك وفاء للجد الملك المؤسس الشهيد عبد الله بن الحسين الى ضريحه وقرأ الفاتحة على روحه ويقول جلالته، ثم ذهبت الى المسجد للصلاة وتوجهت الى ضريح جدي فانحنيت امامه وقرأت الفاتحة على روحه.

وجلالة الملكة الوالدة المرحومة زين الشرف كان لها مكانة في قلب الابن الحنون جلالة الحسين حيث ذهب الى زيارتها في مقرها العام، وتمنت له من كل قلبها ان يحفظه الله ويوفقه في تحمل المسؤولية واعبائها ويقول جلالته، وقمت بعدئذ بزيارة والدتي فقبلتني واعربت لي عن شديد اعتزازها وبالغ فخرها بولدها، واسرت لي بما تعلقه علي من امال، ثم اضافت لا تنس ابدا هذا اليوم يا ولدي تذكر عند مجابهة الصعوبات التي سوف لن تتأخر عن الظهور كيف ان الشعب الاردني قد كشف لك عن مدى ولائه وحبه وثقته، سدد الله خطاك يا ولدي.

وانطلق ابناء الشعب الاردني من البوادي والقرى والمدن باتجاه مدينة عمان واصطفوا بالشوارع يهتفون بحياة جلالته ويتمنون له التوفيق والنجاح. ويقول جلالته، وما كان ذلك سوى اول مظاهر تعلق شعبي بشخصي من جديد. فبعد مرور بضعة ايام استقبلت من جديد في ميدان الطيران بعمان بالتشجيع الحار. كان حوالي مائة الف شخص قد اجتمعوا في هذا اليوم لمشاهدة العرض العسكري لاكثر من خمسة الاف جندي من الجيش العربي، وبينما كنت استعرض الجنود لم استطع ان اتمالك نفسي من ملاحظة التفاوت بين ما يجرى هنا وما عرفت في ساند هيرست، ومن التنبه الى التناقض المؤثر بين القديم والحديث. مدافع الميدان والمدرعات كانت تسير في تشكيلة متقنة وهي تتبع كتيبة حرس البادية التي تمتطي الجمال. وفي نهاية الاحتفال صرحت معلنا على الملأ لاول مرة ما سيكون عليه الخط الموجه لحكمي ان الاردن على قناعة تامة بالاخوة التي تربط بين شعوب الامة العربية العظيمة، وان الاردن ليس الا جزءا من الامة العربية والجيش العربي الاردني ما هو الا احد الجيوش العربية.

ومنذ ذلك الوقت بدا جلالته في بناء واعمار الاردن بعمل دؤوب ومتواصل حيث كانت تعصف بالمنطقة العربية التهديدات والاخطار من كل جانب. وتحمل جلالته عبء المسؤولية واستطاع بذكائه وفطنته وحكمته وحب الشعب الاردني له والذي بايعه والتف حول قيادته قيادة الاردن الى بر الامان بكل شجاعة وحرص واخلاص.

يقول جلالته. خلال السنين الاولى من ولايتي عملت على التقرب من شعبي وفهمه. لقد كنت شابا صغير السن وكان مستشاري راغبين في تنظيم اسلوب حياتي وكان ذلك عكس ما كنت ابغي واتمنى.

كيف استطيع ان اكون ملكا صالحا مثاليا اذا كنت لا اعرف رعاياي جيدا. لقد كنت من اجل مقابلتهم والاجتماع بهم في عجلة من امري لا سيما الرعايا الذين اتخذوا من البادية مسكنا ومقاما. فحياتهم كانت مختلفة تماما. لقد كنت ملكهم وبالقرب منهم كنت اشعر انني لست وحيدا لانهم يعتبرونني واحدا منهم. وما كنت في نظرهم سوى الحسين بلا مراسم ولا تشريفات، ولكن تقاليد بدوية صميمة تقوم على ثلاثة مبادىء هي معاني الشرف والشجاعة والضيافة. فرجل الشرف هو الذي يتمسك بشدة بقوانين الضيافة فكل ما تملك ملكاً لضيوفك وحتى عدوك الذي يبلغ عشيرتك يغدو من حقه ان يحتصل على الماء والخبز.

وجلالته عمل جاهدا على تامين احتياجات المواطنين اينما كانوا.

وكان يحرص على زيارتهم في البوادي والريف يتبادل معهم الاراء ويستمع الى مطالبهم. وسعى الى بناء المدارس والمستشفيات في مناطق البادية الاردنية. وعمل على توطينهم من خلال بناء المساكن الحديثة وتامينها بالبنية اللازمة. فيقول جلالته عن ذلك. ان على المرء ان يبذل اقصى ما في وسعه ليتمكن من اكتشاف ما هم في حاجة اليه لان كبرياءهم وعزة انفسهم تمنعهم من طلب العون. ومن الطبيعي وهم يرونني بينهم ان يعرض على افراد العشيرة شكاواهم ولكن رغباتهم ومطالبهم هي من التواضع والبساطة والقناعة الى الحد الذي يجعلني استجيب اليها.0

برنامج مميز لاحتفالات امانة عمان

د. العبادي: وقوف الحسين الى جانبنا خفف عنّا عناء العمل المتواصل


خارطة مسيرة الزهور

د. ممدوح العبادي

● اعلن امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي ان الامانة أعدت برنامجا احتفاليا شاملا بمناسبة تسلم الحسين سلطاته الدستورية تعبيراً عن السعادة بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين جميعاً.

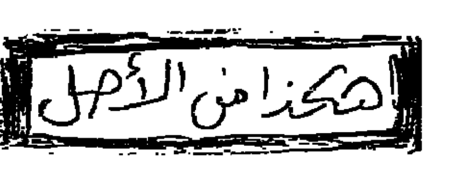
واضاف د. العبادي ان عمان التي هي الآن واحدة من ابهى العواصم، تنظيماً وعمراناً، وبنية تحتية نموذجية وثقافة لا يمكن ان تنسى او تتناسى جهود القائد وتوجيهاته التي انارت امامنا الطريق لنستشرف آفاق المستقبل تلبية لتطلعات سكان هذه العاصمة الشامخة.

وقال، لقد كان الحسين الى جانبنا في كل ما قمنا به فكراً سديدا، وتوجيهات صائبة، فكراً وعزيمة الهمتنا الصبر، وخففت عنا ما كنا نشعر به من عناء العمل المتواصل لانجاز مشروعاتنا في مواعيدها المحددة وباتقان نفخر به وبمؤسساتنا الوطنية التي اوكل اليها انجازه.

واستعرض امين عمان برنامج الاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة فأشار الى انها ستبدأ في الساعة السادسة مساء بمسيرة كبرى للزهور تنطلق من امام قاعة المدينة « رأس العين» وتشارك فيها اكثر من 25 سيارة مزدانة بالورود، وستلقى من هذه السيارات الحلوى على المواطنين.

وتستمر المسيرة حوالي ساعتين تجتاز خلالها الدوار الثالث حتى السابس مروراً بشارع وصفي التل، ودوار المدينة الرياضية، وشارع الاستقلال، ودوار النشا، ثم العودة من حيث انطلقت. وفي الساعة الثامنة مساء ستبدأ عروض الفرق الفلكلورية الشعبية، وموسيقات القوات المسلحة امام قاعة المدينة «رأس العين» ويتزامن ذلك مع اطلاق الالعاب النارية في مناطق قلعة المدينة، وعرجان، والدوار السابس.

وقال د. العبادي اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة تعبيراً عن وفائنا، واخلاصنا للقيادة الهاشمية، فاننا نسأل المولى جلت قدرته ان يحفظ الحسين قائداً لمسيرة اردننا الواثقة، وان يمتعه بالصحة والعافية، وان يحفظ الله الاردن قوياً، عزيزاً آمناً.0



مدارات

■ موفق محادين

حكومة اليوسفي (2)

● اما القضية الاخرى، التي تفسر تكليف اليوسفي، بتشكيل الحكومة المغربية فهي القضية الاقتصادية ، التي لا تختلف ملامحها العامة عن مثيلاتها في العديد من البلدان العربية التي استقلت حديثاً.

فالمغرب ، يحتفظ بالسيناريو نفسه. تقريباً: عجز البرجوازية المحلية وطابعها الطفيلي. الذي أرغم الدولة على الدخول على خط «الاستثمار» وتحقيق ذلك عبر بنية بيروقراطية، تجنح الى التخادم السياسي الاقليمي، اكثر ما تجنح الى تغذية القوانين الاجتماعية المحلية للتراكم والتنمية الاستراتيجية.

وهو ما رتب عليه عبئاً مرعباً من الديون الخارجية، ترافقت ايضاً مع انهيارات متفاوتة لاسعار المواد الخام في البلدان النامية، وبضمنها الفوسفات ، اهم الموارد الاستخراجية في المغرب.

فانتهى المغرب، كما انتهت بلدان كثيرة الى فتح ابوابه امام مذكرات وضغوطات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ممثلة ببرنامج التخاصية واطلاق اليات السوق وبرنامج التصحيح الاقتصادي، الذي اطاح وبسرعة قياسية بكل المصدات الاجتماعية داخل الطبقة الوسطى واعاد مناخات المحاولات الانقلابية الى الواجهة، ووضع الحكم نفسه في موقف لا يحسد عليه.

وفيما آثرت بلدان عديدة تحت ضغط الاستفراد الاميركي بالعالم، الاستسلام المطلق للبنك الدولي والمضي في برنامج التصحيح الاقتصادي الى نهايته بصرف النظر عن النتائج السياسية والاجتماعية الوخيمة لذلك وآخرها ما تعيشه كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلند وماليزيا ، وبقية النمور الاسيوية، قرر العاهل المغربي، مراجعة هذه التجربة ،والبحث عن حلول سياسية واجتماعية، اقل عبئاً على المغرب والحكم معاً.

وبات واضحاً ان تكليف اليوسفي بتشكيل الحكومة، هو خيار ذكي ، يتقاطع مع المعارضة في نصف الطريق، دون ان يفقد الحكم زمام السيطرة على الخيارات الاستراتيجية.

وبالاضافة لموقف اوروبا الداعم للمغرب في قضية الصحراء، فإن الاشتراكية الديمقراطية المغربية، التي تحتفظ بعلاقات حسنة مع الاشتراكية الاوروبية، وخاصة الفرنسية والاسبانية ، تقدم للمغرب حالاً توافقياً مع شريك معقول ومؤثر، هو اوروبا، وتسمح في الوقت نفسه بتسوية مع البنك الدولي ، يحافظ فيها الغرب على الخطوط العامة لبرنامج التصحيح الاقتصادي ويحتفظ لنفسه بحق امتصاص التوترات الاجتماعية بأقل الخسائر السياسية الممكنة بالنسبة للحكم.0

اعلان صادر عن بلدية اربد للمرة الثانية

تعلن بلدية اربد عن اعادة طرح مناقصة لغسيل سيارات وآليات البلدية المبينة انواعها وحسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية، يرجى من اصحاب محطات الغسيل الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مدير المشاغل والميكانيك في البلدية لاخذ نسخة من وثائق المناقصة وتقديم عروضهم للبلدية مصحوبة بتأمين مالي مقداره ١٠٪ من القيمة بصورة كفالة بنكية او شيك مصدق علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/٥/١٩٩٨م.

بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات

وزارة العمل اقامت حفل استقبال بمناسبة عيد العمال

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اقامت وزارة العمل في فندق عمرة مساء امس الاول حفل استقبال بمناسبة عيد العمال العالمي الذي صادف امس حضره نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د.عبد الله النسور ووزير العمل د.محمد مهدي الفرحان وامين عام الوزارة صالح الطراونة وعدد من وزراء العمل السابقين.

كما حضر الحفل رئيس اتحاد عمال الاردن ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وعدد كبير من اعضاء مجالس ادارة النقابات ورؤساء النقابات العمالية.

واستمر الاحتفال الذي بدأ عند الساعة السادسة مساء اكثر من 3 ساعات تم فيه تبادل الآراء بين مختلف النقابيين.

وفي السياق ذاته تستعد العديد من النقابات العمالية لاقامة احتفالات خاصة بمناسبة عيد العمال العالمي حيث اعلنت نقابة الموانئ والتخليص عن احتفال خاص بالمناسبة وكذلك نقابات اخرى.

وقد تركزت احاديث النقابيين في حفل الاستقبال على اهمية العمل من اجل تغيير المادة 31 من قانون العمل والتي تقضي بحق صاحب العمل في فصل العامل تحت ذريعة اعادة التنظيم وكذلك تفعيل احد مواد القانون التي تشير الى ضرورة وضع حد ادنى للاجور.0

وزير العمل يرحب بعبد الكريم الكباريتي الذي كان وزيرا للعمل

الاردن يترأس اجتماعاً حول السرطان في واشطن غداً

□ عمان – بترا

● يغادر عمان اليوم رئيس مجلس محافظي تجمع الشرق الاوسط للسرطان ومدير السجل الوطني للسرطان بوزارة الصحة د. سمير الكايد لترؤس اجتماع مجلس محافظي التجمع الذي يعقد في معهد السرطان الدولي بواشنطن.

وقال د. الكايد ان الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام يبحث عددا من الموضوعات من اهمها انتخاب مدير تنفيذي للتجمع اضافة الى اقرار موازنة عام 1998/ 1999 واقرار المنح المقدمة من التجمع للابحاث العلمية.

ويذكر ان التجمع يضم خمس دول شرق اوسطية اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية.0

البطيخي يهنىء الحسين بمناسبة عيد العمال

□ العرب اليوم

● رفع مدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي برقية الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد العمال قال فيها:

يشرفني يا مولاي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي ان ارفع الى مقامكم السامي اجمل التهاني مقرونة بصادق الولاء وعظيم الانتماء لعرشكم المفدى.0

الغت قراراً لوزارة السياحة. يقضي بالغاء ترخيص مؤسسة

العدل العليا ترد دعوى ضد دائرة الجمارك لعدم الاختصاص

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● ردت محكمة العدل العليا دعوى رفعتها الشركة الاردنية للمعلومات الاقتصادية على مدير دائرة الجمارك ومساعد مدير عام الدائرة لشؤون الضريبة العامة على المبيعات للطعن بالقرار القاضي اعتبار رأسمال الشركة المستدعية خاضعا للضريبة على المبيعات بنسبة 10٪ .

وجاء في قرار المحكمة ان المادة 37 من قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم 6 لسنة 94 تنص على ان محكمة الجمارك البدائية تختص بالنظر في جميع الجرائم المنصوص عليها في القانون والانظمة والتعليمات التنفيذية الصادرة بموجبه، ولها حق التوقيف واخلاء السبيل عن هذه الجرائم والنظر في القضايا الحقوقية والخلافات الناجمة عن تطبيق احكام هذا القانون.

وثبت للمحكمة ان هذه الدعوى ناجمة عن تطبيق احكام قانون الضريبة العامة على المبيعات ويرى المستدعى ضدهما ان نشاط المستدعية يخضع للضريبة بنسبة 10٪ اذا كانت مبيعاتها قد بلغت حد التسجيل في حين ترى المستدعية خلاف ذلك ويعود الفصل في ذلك لمحكمة الجمارك البدائية وبذلك ترد الدعوى لعدم الاختصاص.

لجنة السياحة

من جهة ثانية الغت المحكمة قراراً للجنة السياحة في وزارة السياحة والاثار وامين عام الوزارة يتضمن الغاء وشطب ترخيص المؤسسة الفندقية المملوكة للمستدعي على النوافلة.

ووجدت المحكمة ان القانون حصر عملية اغلاق وشطب ترخيص اصحاب المهن السياحية بالوزير وبتنسيب من اللجنة وضمن شروط حددها، واوجب توفرها حتى يصار الى عملية الاغلاق والشطب، وحيث يتبين ان القرار صدر عن الامين العام وليس عن الوزير فيكون قد صدر عن جهة غير مختصة ويكون مستوجب الالغاء.0

د. الكردي يفتتح المركز الوطني للسكري والغدد الصماء



وزير الصحة يستمع الى شرح عن المركز

□ العرب اليوم

● افتتح وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسن الجزائري صباح امس المركز الوطني للسكري والغدد الصماء في مستشفى جامعة الاردنية. والذي اعتمد مؤخرا كمركز اقليمي للبحث في مجال سكري.

وقدم رئيس المركز الدكتور كامل العجلوني انجازاً عن المركز ومهامه، الجهود الكبيرة التي بذلت لانشائه.

وتجول د. الكردي والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في المركز حيث اطلعا على مرافقة ومختبراته ومعداته.

وحضر حفل الافتتاح رئيس الجامعة الاردنية الدكتور فوزي غرايبة مدير عام المستشفى الدكتور محمود ابو خلف وكبار مسؤولي الجامعة المستشفى.0

في ختام ورشة المؤشرات الحضرية والسكنية

التوصية بانشاء مرصد عربي حضري مقره عمان

□ العرب اليوم

● اوصى المشاركون في الورشة العربية حول المؤشرات الحضرية السكنية بانشاء مرصد حضري عربي يكون مقره عمان وتستضيفه المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

وسيتولى مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية/المكتب الاعلامي الاقليمي بالتعاون مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري باعداد مشروع الصيغة الكاملة الهيكلية وآلية عمل المرصد الحضري العربي توزيعها على الدول العربية كافة بهدف اقرارها وانشاء المرصد قبل نهاية العام الحالي.

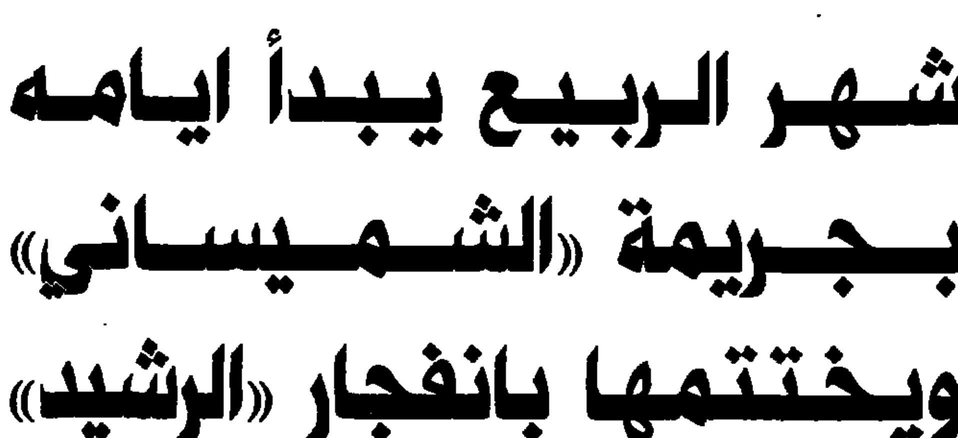
كما اوصى المشاركون في الورشة التي نظمها المركز التدريبي الاقليمي للمستوطنات البشرية الذي تستضيفه المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وعقدت الاسبوع الماضي بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية بانشاء مرصد وطني حضري في كل من الدول المشاركة يتولى متابعة استخدام المؤشرات الوطنية ودراستها وتحليلها ومساعدة المخططين في تقديم المعلومات والاحصائيات والدراسات كما يتولى تنسيق اعمال المراصد الحضرية المحلية (البلدية) بعد تأسيسها.0

صكنا من الاصل

حصاد الشهر

العرب اليوم – اعداد – عمر العزبي

● بانوراما قلمية مصورة تتناول الحدث الابرز، الشخصية الاهم والصورة الاجمل في شهر.
حصاد الشهر .. تأريخ للايام الاردنية وما يطرأ على الساحة الاردنية من مستجدات، ورؤية موضوعية للاحداث التي وقعت خلال شهر وموقف الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني منها.
حصاد الشهر يطالعها قراء العرب اليوم مطلع كل شهر.



شهر الربيع يبدأ ايامه بجريمة «الشميساني» ويختتمها بانفجار «الرشيد»

لقطة الشهر



جلالة الملك الحسين يقود الاجندة المحلية ويترأس اجتماعات لمجلس الوزراء وسلطة اقليم العقبة

نيسان 89 يلقي بظلاله على نيسان 98

○ ما زالت العلاقة بين مؤسسات المجتمع الاردني يعتريها البرودة . على الرغم من اننا نودع شهراً ربيعياً دافئاً اسمه نيسان. واصبحت طبيعة العلاقة كما يبدو رهينة للحدث الداخلي او الخارجي بعيدة عن تقديم المبادرة سواء من قبل الحكومة او من قبل المؤسسات المدنية الاخرى.

والمتابع لحركة الايام الاردنية . يجد ان نيسان خضع للاجندة المحلية التي فرضت موضوعاتها بقوة وهي موضوعات تتعلق بمحاور : الامن والسيادة الاردنية . العلاقة الاردنية العربية والفلسطينية . ومحور الساحة الداخلية.

واذا بخلنا بشيء من تقديم الرؤية لهذه المحاور النيسانية نجد ان الحكومة قد اعلنت وعلى لسان ناطقها الرسمي صرف النظر عن مشروع قانون صناديق الادخار والذي سبق وتنبأنا في اذار الماضي (بانفجاره) في وجه الحكومة للمعارضة التي واجهها.

وفي سياق ذات المحور (الساحة الداخلية) فلقد كان ترؤس جلالة الملك الحسين لجلستين لمجلس الوزراء في عمان والعقبة، ثم ترؤس جلالته لاجتماع سلطة اقليم العقبة، دلالات هامة تتعلق بمستوى الاداء الحكومي او الاهمية للاجندة المحلية.

وتزداد هذه الدلالات اهمية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار قيادة الحسين المباشرة لهذه الاجندة بعد عودة جلالته مباشرة من جولة اميركية اوروبية سبقتها جولة خليجية، وربما يكون هذا هو السبب فيما تردد من اقاويل حول وجود رغبة لدى القصر بتغيير وزاري وشيك.

وجاءت الرغبة الملكية لرئيس الوزراء فيما يتعلق باعداد مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر بسرعة واتقان ليزيد من التأكيد على وجود رغبة باعادة تنظيم الساحة الداخلية من جهة، والدخول بمحور العلاقات الاردنية العربية والفلسطينية من جهة اخرى، وهي نفس الرسالة التي اكدت على قدسية العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وشرعيتها في الساحة الفلسطينية والتأكيد على عدم الاساءة او المساس بها او بعلاقات الاردن مع الدول العربية الشقيقة.

واذا ما ادركنا ان عنصر السرعة متحقق في العمل الحكومي وخاصة المرتبط بالرغبة السامية المباشرة او المنسجم مع برامجها فإن عنصر الاتقان الذي اشارت اليه الرسالة تحمل في طياتها دلالات تتعلق بمستوى الاداء الحكومي وخاصة ما تعلق منه بقانون المطبوعات المؤقت الذي قالت محكمة العدل العليا بعدم دستوريته!

وداخلياً ايضاً فلقد عاش الاردنيون عيداً حزيناً هذا العام عندما فقدوا رجلاً من بناة الدولة الاردنية هو العين عاكف الفايز ، الذي شيعه الاردنيون وسط اعترافات من ايده او خالفه الرأي بأنه رجل دولة من الطراز الاول.

وكما شيع الاردنيون عاكف، شيعوا ثلاثة اردنيين في جريمة بشعة لفت نعوشهم بأسئلة الاستفهام والتعجب والاستنكار ،عندما وجد د. المحامي حنا نده، ونجله المهندس سهيل نده، والطبيب النفساني د. عوني سعد مقتولين غدراً في عيادة الاخير ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، وهي الجريمة التي لاقت اهتمام جلالة الملك المباشر ، لما تحمله من دلالات قد ترتبط بمفهوم الجريمة المنظمة التي هي ابعد ما تكون عن طبيعة وتركيبة المجتمع الاردني.

وجاءت محاولة منع «العرب اليوم» من نشر صور التشييع للجنازات ، لتلقي بظلال نيسان عام 1989 على نيسان 1998 وهي الظلال التي اتسمت بها تلك الفترة عشية التحول نحو الديمقراطية، وما حملته من احكام عرفية وتدخل للرقيب في حرية تدفق المعلومات للمواطن، الا ان اخطر ما في ظلال نيسان 98 انها تأتي في وقت اصبح فيه المواطن عرضة لكم هائل من المعلومات والشائعات عبر تدفق غير مسبوق للمعلومة من شبكات الاتصال العالمية والانترنت واللواقط، وفي مناخ يقوده وزير اعلام يشهد بتقديره للصحافة وانه يأمل بالانتساب لنقابة الصحفيين وتصريحاته بأن الحكومة لا تريد التنكيل بالصحفيين او التدخل في مهنة الصحافة.

على الصعيد الحزبي، فلقد عاشت الاحزاب الاردنية حالة من عدم وضوح المواقف، ففي الوقت الذي التزمت به الاحزاب الفلسطينية والعربية بالحياد الموضوعي وضبط النفس والتصريحات ازاء الازمة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس حول نتائج التحقيق الاولية باغتيال محيي الدين الشريف، انتقدت الاحزاب الاردنية السلطة وهاجمتها وبدا موقفها وكأنه يتجه نحو التأزيم ، وهو ما اكده الامين العام لحزب الوحدة الشعبية د. سعيد ذياب عندما صرح بأن بيان المعارضة كان تأزيماً للموقف الفلسطيني الداخلي.

ورغم اجواء التفاؤل المتعلقة بالافراج عن المهندس ليث شبيلات بكفالة واخلاء سبيل 16 موقوفاً على خلفية احداث معان، وعودة حزب «حشد» للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بعد اشكالية رئاسة النائب العوران لها، وهبوط اول طائرة اردنية في بغداد لتحمل طفلة عراقية مريضة للعلاج في لندن، وصدور العفو الاميري في الكويت عن 13 معتقلاً اردنياً الا ان صفو نيسان تعكر مع اقتراب ذكرى اغتصاب فلسطين عندما تتجلى المفارقة في احتفال السفارة الاسرائيلية بيوم (الاستقلال) المزعوم، في وقت رفض فيه محافظ العاصمة طلباً لاحزاب المعارضة بتنظيم برنامج احياء الذكرى الحزينة . يتضمن وسائل سلمية للتعبير عن حق مغتصب اصبح وجهة نظر كما شهدت جامعة اليرموك ازمة علنية بين مجلس الطلبة وعمادة الشؤون واتهامات متبادلة بين مضايقات لعمل الاتحاد ووجود تجاوزات مالية في المجلس تحقق فيها العمادة.

وفي الاتجاه الآخر البعيد . بدأ اليسار الاردني التحضير للاحتفال بالبيان الشيوعي بمناسبة مرور 150 عاماً على صدوره

وللاسف فكما بدأ نيسان ايامه بجريمة الشميساني اختتمها بانفجار ضاحية الرشيد.0



الحسن ورئيس الوزراء البريطاني في مخيم البقعة

1 / نيسان

○ 50 نائباً يتقدمون بطلب عقد دورة استثنائية.

2/ نيسان

○ الاجهزة لامنية تعثر على جثة سائح فرنسي يدعى جون 67 عاماً متوفياً بالقرب من جبال وردة «25كم عن منطقة وادي رم».

3/ نيسان

○ الهيئة العامة لنقابة الصحفيين تفوض مجلس النقابة حل صندوق التقاعد وتؤكد التزامها رفض التطبيع مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.
○ محكمة فدرالية في نيويورك تقضي بسجن اياد اسماعيل (26 عاماً) 240 سنة بعد ادانته بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمي.
○ وفاة الطفل رائد خميس 14 سنة في محافظة العاصمة بحريق في محل تجاري.

4 /نيسان

* الحسين يعود الى ارض الوطن بصحة ممتازة ويصرح عن عزم الرئيس الاميركي انقاذ عملية السلام.
* وزير الاعلام د. عبد الله النسور يعلن قرار الحكومة صرف النظر عن اصدار قانون صناديق الادخار.
* الموظف (ع.أ) 35 عاماً يقدم على قتل زميله في العمل (ع.أ) 34 عاماً في الرمثا.

5/ نيسان

* انفجار لغم بحري في البحر الميت يؤدي الى اصابة مواطن وقطع يديه وتشوه وجهه . واحداث ثقب في الرئة.
* وفاة 3 اشخاص في جبل الزهور اختناقاً بالغاز وهم (ح.ج.أ) 75 عاماً . (أ.م.س) 17 عاماً. (ب.م.س) 12 عاماً.
* محكمة امن الدولة ترفض طلباً بتكفيل المهندس ليث شبيلات تقدم به وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي لهيئة المحكمة.
* اخلاء سبيل 16 موقوفاً على خلفية احداث معان.
* الحزب الشيوعي يصدر بياناً يستهجن فيه اقوال امينه السابق د. يعقوب زيادين حول تلقي الحزب الاموال من المخابرات الاميركية ويقول ان ادعاءات زيادين باطلة ودوافعها مكشوفة.

7/نيسان

* عيد الاضحى المبارك ... جلالة الحسين يؤدي الصلاة في مسجد الهاشمية.
* 9 حالات وفاة بين الحجاج الاردنيين.

8 /نيسان

* مقتل الدكتور المحامي حنا نده ونجله رجل الاعمال المهندس سهيل ، والطبيب النفساني د. عوني سعد في جريمة بشعة بالشميساني.
* العين عاكف الفايز في ذمة الله.

9/نيسان

* الحسين يزور منزل المغدور د. حنا ندة ويتابع سير التحقيقات اولاً بأول ويعزي عشائر بني صخر

10 / نيسان

* الحسين يلتقي الرئيس المصري في شرم الشيخ..

11/ نيسان

* وزير الاعلام يصرح بأن النائب العام طلب عدم الخوض بجريمة الشميساني.
* وفاة شاب في مشاجرة جماعية في مخيم البقعة بعد اصابته بطعنة سكين تستخدم لقطع الموز.

12 /نيسان

* العرب اليوم تنشر قصة المواجهة بين الشرطة والصحيفة بعد جريمة الشميساني ، ومدير شرطة العاصمة بالوكالة يهدد بارسال قوات لمحاصرة مبنى الجريدة ورجال الامن يمنعون توزيع عدد «العرب اليوم» فجراً حتى اخذ الموافقة من مسؤول امني .
* العرب اليوم تنشر احتجاج جماعتين حقوقيتين اميركيتين على التعتيم الاعلامي في قضية ليث شبيلات.
* الصحف تنشر تصريحاً امنياً يتعلق بضبط سيارة «ساب» مستخدمة في جريمة الشميساني.
* نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية د. جواد العناني يؤكد اصرار الحكومة بيع 33٪ من حصتها في شركة الاسمنت للشريك الاستراتيجي.
* «حشد » يعود الى لجنة التنسيق الحزبي بعد وساطة حزب جبهة العمل الاسلامي والاتفاق على تفعيل برنامج الاصلاح.

13/ نيسان

* الحسين استقبل وفداً اسرائيلياً من حركة ميرتس.
* اعتقال الزميل يوسف غيشان.
* نقيب المحامين وكيل الدفاع عن شبيلات حسين مجلي يتقدم بطلب تمييز قرار محكمة امن الدولة بعدم اخلاء سبيل موكله.
* شاب (ب) 30 عاماً من اربد يقدم على قتل والده (م.ح.م) 65 عاماً.
* وزير الاعلام يبعث برسالة لرئيس التحرير المسؤول طاهر العدوان يؤيد فيها ما جاء في رسالة الاحتجاج التي تلقاها حول الاجراءات الامنية بحق صحيفة «العرب اليوم» والصحيفة ترد على الرسالة بأننا لم ننشر معلومات ولم نؤثر على سير التحقيق في عددها يوم 4/14.
* وزير الاعلام يصرح بأن الاعتداء على الصحافة والصحفيين مرفوض قانونياً وادبياً.

14/نيسان

* الحسين يترأس جلسة مطولة لمجلس الوزراء ويؤكد ان الاردن بخير وان المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.
* اول طائرة اردنية تهبط في بغداد منذ 8 سنوات لنقل طفلة عراقية مصابة بالسرطان للعلاج في لندن.
* محكمة التمييز تفسخ قرار محكمة امن الدولة ، وتقرر الافراج عن ليث شبيلات.
* النائب حمادة فراعنة يكشف عن اجتماع اثنين من الاعيان (عاصم غوشة، سليمان داوود) . وثلاثة من النواب (د. عبد الله الجازي، نومان الغويري . راشد البرايسة) مع وفد حركة ميرتس يوم 4/13 ، ويقول ان وفداً نيابياً اردنياً فلسطينياً اسرائيلياً مشتركاً سيزور الكونغرس الاميركي والبرلمان الاوروبي.

15/ نيسان

* الحسين يوعز بتقديم مشروع قانون جديد للمطبوعات ويجدد دعم الاردن للسلطة الوطنية الفلسطينية، جلالته يؤكد ان السلطة الوطنية هي السلطة الشرعية في الساحة الفلسطينية وان اي مساس بها او رئيسها هو مساس بالدولة الاردنية.
* الافراج عن المهندس ليث شبيلات
* نواب واعيان ينفون علمهم تشكيل وفدا اردني فلسطيني اسرائيلي مشترك الى الكونغرس..
* احزاب المعارضة تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية تشكيل لجنة تحقيق من القوى الفلسطينية لكشف ملابسات اغتيال احد قياديي حماس محيي الدين الشريف.

16/ نيسان

* الحسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء في العقبة ، واجتماعاً آخر لسلطة اقليم العقبة ويؤكد ان العقبة تنتظر مستقبلاً واعداً.
* الحسين يزور ايلات ، ويلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لبحث المقترحات الاميركية بخصوص السلام.

17/نيسان

* فريق الوحدات يظفر بكأس الكؤوس بعد فوزه على فريق الرمثا 2/4 .
* الهيئة العامة للاطباء ترفض اقتراحاً بشطب الدعم المالي المخصص للانتفاضة حتى زوال الاحتلال.
* مديرية الامن العام تقدم مكافأة مالية مقدارها (50) الف دينار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على الجناة بجريمة الشميساني وتعثر على سيارة المهندس سهيل ندة في «ابو نصير».
* انتحار مواطن يدعى (م.ع.ب) 29 عاماً . كان موقوفاً في مركز امن بني كنانة في اربد حيث قام بشنق نفسه برباط بيجامته داخل نظارة المركز.
* انتشال جثة المواطن بلال محمد 31 عاماً . وابراهيم احمد 26 عاماً مصري الجنسية من بئر ماء في اربد.

18 /نيسان

* الحسين يستقبل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ومؤتمر صحفي مشترك للمجالي وكوهين.
* رئيس الوزراء يرفع رسالة جوابية للحسين يؤكد فيها ان الحكومة ستبادر فوراً لوضع مشروع قانون جديد للمطبوعات وانه سيتم معاقبة اصحاب الاقلام الضالة

19/نيسان

* «العرب اليوم» تنشر قرار محكمة التمييز والذي اكدت فيه اختصاصها بالنظر في طعون اخلاء السبيل بالكفالة الصادرة عن محكمة امن الدولة.
* «العرب اليوم» تنشر خبراً يتعلق بالعثور على جثة مجهول غرب بيادر وادي السير وقد وجدت الجثة مقيدة بحبال بلاستيك . واستخدم كيس اسود لتغطية الرأس وعثر عليها في حالة تعفن.
* الطوائف المسيحية تحتفل بعيد الفصح المجيد
* الحسين ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير يعقدان مؤتمراً صحفياً مشتركاً.
* الحسين يبعث برسالة الى نقابة الصحفيين يحيي فيها اصحاب الاقلام الحرة النظيفة التي تحترم الدستور والقانون.
* الحسن يصطحب رئيس الوزراء البريطاني في زيارة لمخيم البقعة.

20/نيسان

* مجلس طلبة اليرموك يغلق مقره ويصعد اجراءاته ضد عمادة شؤون الطلبة.
* وزير الاعلام يصرح بأن رسالة الحسين لنتنياهو حذرت من خطورة الموقف وانه لا يوجد في رسالة جلالته ما يشير الى حياته الشخصية وكانت صحيفة هآرتس الاسرائيلية نشرت خبراً عن رسالة الحسين لنتنياهو.
* الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تستهجن محاولة الشرطة التدخل في شؤون «العرب اليوم».

21/نيسان

* محكمة الجنايات الكبرى تؤكد قرارها الحكم باعدام متهمي قضية «عراق الامير» الثمانية بعد قرار محكمة التمييز نقض قرارها.
* العدل العليا ترد دعوى الجمعية الوطنية للدفاع عن الحريات العامة للطعن بقرار وزير الداخلية عدم تسجيل الجمعية.

22/نيسان

* محكمة التمييز تصادق على قرار لاستئناف عمان برفض تسليم مواطن اردني لدولة الامارات.
* مشاجرة جماعية بين طلبة امام بوابة الجامعة الاردنية.

د. حنا نده

23/نيسان

* الحسين ونور يصلان المانيا.
* غورباتشوف يزور مخيم حطين للاجئين.

24/نيسان

* الحسين يتسلم جائزة وسائل الاعلام الالمانية لعام 1997 .
* الاعلان عن قائمتي التجمع الوطني والبيضاء لانتخابات نقابة اطباء الاسنان.

25/نيسان

* الكويت تسمح لعائلات اردنية بزيارة اقاربها في سجونها.
* مجلس الوزراء يقبل منحة اميركية بقيمة 78 مليون دينار.

26/نيسان

* مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى يقول ان القرار النهائي بشأن المشتبه به بقتل الشاب محمد الكاتب في معان لم يتخذ بعد.
* الحسن يبشر بالفرج والاستقرار والطمأنينة خلال رعاية سمود الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية.
* الذكرى الرابعة لوفاة المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف.

27/نيسان

* السنة الهجرية الجديدة 1419
* عفو كويتي عن 13 معتقلاً اردنياً في الكويت . والحسن يوعز باتخاذ الاجراءات لضمان عودتهم .
* اصابة 10 مواطنين في حريق شب بمستودع لاحدى شركات التبغ.
* د. عبد السلام المجالي يتلقى رسالة من المهندس ليث شبيلات قال فيها انه شديد التحسب لامكانية تنفيذ اعتداء عليه.

28/نيسان

* محافظ العاصمة يمنع المعارضة من اقامة مهرجان بذكرى النكبة الفلسطينية.
* مازن المعايطة يقود الحركة العمالية الاردنية لاربع سنوات مقبلة.
* الحسن يفتتح معرض الاسلحة الدفاعية.

29/نيسان

* النقابات المهنية تعلن 15 ايار «ذكرى اغتصاب فلسطين» يوماً للاستنهاض الوطني.
* احزاب المعارضة تؤجل احتفالها المركزي بذكرى النكبة لعدم موافقة الحكومة عليه.

30 /نيسان

* انفجار سيارة مفخخة في ساحة فندق القدس الدولي في ضاحية الرشيد العاصمة.0

في دراسة لمشروع تخطيط اقليم الوسط حول التغيرات البيئية

النفايات تهدد النظام البيئي والمظهر الحضاري

■ 4500 طن يوميا وزن الملوثات المطروحة من وسائل النقل

■ بركة البيبسي اهم الملوثات وبحاجة لمراجعة شاملة

العرب اليوم – ماجد توبة

● اوضحت دراسة لمشروع تخطيط اقليم الوسط ان التغيرات البيئية في الاقليم الذي يضم محافظات عمان، مادبا، الزرقاء والبلقاء تسارعت بشكل كبير في السنوات الاخيرة، مشيرة الى ان عناصر البيئة الثلاثة (الماء، الهواء والارض) تتعرض للتدهور والاستنزاف والتلوث في غياب التنسيق بين اجهزة الوزارات والمؤسسات لتفعيل القوانين والانظمة المتعلقة بالبيئة، واستعرضت الدراسة اهم العوامل المؤثرة على البيئة في الاقليم وتغيراتها المختلفة.

النمو السكاني

وبينت ان معدل الزيادة في السكان يعتبر عاليا ويبلغ 3.5٪ سنويا فقد كان عددهم 2.7 مليون نسمة عام 1997 يتركزون على 4000 كم2 بما يمثل 25٪ من مساحة الاقليم 14500 كم2 واغلب السكان في الاقليم يتركزون في مدن عمان 1.577 مليون – الزرقاء، الرصيفة، السلط، مادبا (394 الف، 239201 الف، 68 الف نسمة، 55 الف نسمة). وتعتبر زيادة السكان وعملية التحضر من الضغوط البيئية الرئيسية المزمنة التي تهدد النظام البيئي، اذ يؤدي هذا التزايد في المدن الى زيادة الطلب على الاراضي للاستفادة منها للاغراض المختلفة كالسكن والخدمات وانشاء التجمعات الصناعية وغيرها، مما ادى الى تنظيم اراضي واسعة بمساحة 579 كم2 تمثل 4٪ من مساحة الاقليم وعلى حساب الاراضي الزراعية الخصبة خاصة في محافظات العاصمة ومادبا والبلقاء وكذلك زيادة الطلب على خدمات البنية التحتية.

النقل والمرور

وخلصت الدراسة كذلك الى ان هذا القطاع يستهلك 30٪ من الطاقة ويعمل على تحرير 23٪ من غاز اول اكسيد الكربون و 30 جزءا من المليون من اكاسيد النيتروجين و 75 من المليون من الهيدروكربونات، اما مركبات الرصاص الموجودة في الهواء ومياه الامطار فتعتبر وسائط النقل المسبب الرئيسي لها خصوصا في المدن غير الصناعية كما ان الوقود المحتوي على الكبريت يؤدي للتلوث بمركبات الكبريت فان اكثر من ثلثي اكاسيد الكبريت الموجودة في هواء مدينة عمان تكون نتيجة لحرق الوقود المحتوي على الكبريت وبخاصة الكازولين كما واكدت احصائيات الامم المتحدة ان حوالي 150 مليون طن من الغبار والغازات والملوثات الاخرى تنتشر سنويا في الهواء الذي يغطي الكوكب الارضي ويزيد التلوث الناتج عن النقل 40٪ من اجمالي الملوثات الاخرى.

ويبلغ عدد المركبات في الاقليم 219906 عام 1990 و261283 عام 1994 اي بزيادة 4٪ سنويا.

اضافة الى ان عدد السيارات العاملة على الطرق يتضاعف ويزيد باستمرار وبالرغم من هذا التزايد الكبير الا انه اقل من المتوسط العام لامتلاك المركبات في العالم.

واكدت الدراسة ان المركبات تطلق كميات كبيرة من الملوثات الغازية من عوادمها، فالسيارة الصغيرة 4 سلندر تطلق حوالي 60م3 من الغاز العادم وجسيماته كل ساعة عمل اما السيار الكبيرة تطلق 90 م3 في حين تطلق سيارات النقل والباصات حوالي 120م3 ومن هنا يتبين ان المركبات تشكل مصدرا اساسيا للتلوث البيئي في المناطق ذات الكثافة العالية في استخدام السيارات.

وبينت الدراسة ان وزن الملوثات المطروحة بسبب وسائط النقل في الاقليم تصل الى 4500 طن يوميا اي بما يعادل 310 كغم لكل واحد كم مربع من مساحة الاقليم اما المناطق المعمرة فتعادل 1125 كغم/كم2 من المساحة كما وتبلغ نسب زيادة استهلاك الطاقة للمركبات 5.5٪ سنويا. واعتبرت الدراسة قطاع النقل في الاقليم مستهلكا شرها للطاقة حيث بلغ معدل استهلاك الوقود اكثر من 340 الف لتر يوميا.

واشارت الى وجود زيادة مستمرة في تأثير وسائط النقل على الصحة العامة وخاصة على الجهاز التنفسي والعصبي للانسان اضافة الى خطورة التلوث الناتج عنها على الحيوان والنبات.

حوادث السير

وتناولت الدراسة حوادث الطرق في الاقليم وتأثيرها على الانسان فبينت انه وحسب الاحصائيات المسجلة فان 9–12 شخصا يقتلون/ 10.000 سيارة، ففي عام 1996 كان عدد الحوادث (26271) قتل نتيجتها (266) انسانا، يضاف الى ذلك العدد اضعافه من الجرحى والذين قدروا بـ(969) جريحاً ومشوها وبزيادة سنوية 9٪ في عدد الضحايا فقد سجلت (26271) حادثة مرورية شاركت فيها (41872) مركبة، ان 83٪ من الحوادث كانت بسبب عدم تركيز السائقين في القيادة. بينما كانت اسباب بقية الحوادث نتيجة اعطال في السيارة او بسبب المشاة او عدم وضوح الرؤية.

الصناعات الملوثة

واستعرضت الدراسة اهم الصناعات الملوثة التي تتركز بشكل كبير في مناطق الاقليم وتأثيراتها المختلفة على البيئة، واهمها مصفاة البترول، محطة الحسين الحرارية، مناجم الفوسفات، المقالع والمحاجر، مجمعات الصناعات المختلفة في منطقة عمان الشرقية والرصيفة وعوجان والزرقاء ومنطقة سحاب الصناعية، اضافة لبركة البيبسي التي اعتبرتها الدراسة من اكبر الملوثات لوجودها من المناطق السكنية، اذ انها عبارة عن مصب مجاري ناتج عن اعطال في خطوط مجاري ماركا، وهي بحد ذاتها مكرهة صحية تحتاج لمعالجة شاملة.

اسم المحطة	الطاقة التصميمية	التدفق الفعلي م٣/يوم ١٩٩٦	عدد السكان المخدومين/ الف نسمة	موقع التصريف
السمراء	٦٨٠٠٠	١٤٨٨٠٩	١,٧٠٠	سد الملك طلال +ري الموقع – جانبي السيل
مادبا	٢٠٠٠	٢٦٨١	٤٠	ري في الموقع
البقعة	٦٠٠٠	٦٨٩١	١٢٠	سد الملك طلال
ابو نصير	٤٠٠٠	١٤٧٥	٢٤	وادي بيرين
السلط	٧٦٠٠	٤٠٧٩	٦٠	وادي شعيب
الفحيص وماحص	٢٤٠٠		٢٥	وادي شعيب+ري بالموقع
وادي السير	٤٠٠٠		٧٥	ري في الموقع

جدول يبين محطات التنقية في الاقليم

النفايات الصلبة

واشارت الدراسة الى ان ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي وعدم اتباع الطرق الملائمة في جمع ونقل ومعالجة النفايات الصلبة ادى الى زيادة كميتها بشكل كبير وبالتالي الى تلوث عناصر البيئة كالتربة والماء والهواء وتشويه المنظر الحضاري العام، ويقدر معدل انتاج الفرد من اقليم الوسط يومياً من النفايات 2 كغم. وتقع في الاقليم عدة مكبات للنفايات الصلبة اهمها «الرصيفة» وهو اكبر مكبات المملكة تبلغ مساحته 800 دونم ويخدم 2.5 مليون انسان وتقدر كمية النفايات الداخلة اليه 2200 طن يومياً. «الحمرة» ويقع غرب السلط بمساحة 275 دونم وسعته الاستيعابية تمتد حتى عام 2019 وتدفن فيه نفايات طبية تشكل خطراً على الصحة العامة.

والسائلة

يوجد في اقليم الوسط مكب للمخلفات السائلة يقع جنوب منطقة امتياز الفوسفات شرق عمان وعلى مجرى وادي القطار وهذه المنطقة غير صالحة من الناحية الجيولوجية كموقع للمكب لعدة اسباب اهمها:

تشقق الصخور ونفاذيتها للسوائل. قرب منسوب المياه الجوفية من سطح الارض، قربها من الاودية الجارية والمغذية للمياه السطحية والجوفية وينتظر ان يتم نقل هذا المكب الى منطقة اخرى في محافظة الزرقاء (الطافح)، ويوجد مكب اخر للنفايات السائلة بالقرب من منطقة ام حماد تحدث فيه تجاوزات من اصحاب الصهاريج الذين يقومون بالتخلص من المياه العادمة في المنطقة مما يسبب جريان هذه المياه الى سيل الزرقاء حيث يقوم بعض المزارعين بري المزروعات من المياه التي لوثت، اضافة الى ان الاغنام تشرب منها.

محطات التنقية

وبينت الدراسة ان كمية مياه الصرف الصحي المتدفقة من المحطات العاملة وعددها خمسة تقدر بحوالي (163935)م3/يوم عام 1996 بطاقة استيعابية تقدر بـ (87600)/م3/يوم، وهناك محطتان تم تشغيلهما حديثا في كل من وادي السير والفحيص وماحص ويلاحظ ايضا ان المشاكل المتعلقة بمواقع المحطات بدأت تظهر بوضوح وتثير الاستياء العام من مرتادي هذه المواقع كمحطة تنقية البقعة، حيث لم تتم مطابقة نظام التنقية في المحطة مع متطلبات الموقع من الناحية البيئية لتخفيف السلبيات على البيئة المحيطة. وتخفيف استياء السكان المحيطين ومثال على ذلك استخدام المرشحات البيولوجية في محطة تنقية البقعة واستخدام الاحواض اللاهوائية في محطة تنقية مادبا. كما انشئت بعض المحطات في مواقع لا تسمح طبوغرافيتها بالتوسع المستقبلي للمحطة ومثال على ذلك موقع محطة تنقية البقعة. وهذا يدل على ان التنقية لمياه الصرف الصحي لا تسير بشكل جيد مما يؤدي الى تلوث المياه الجوفية والسطحية والتربة والاراضي المروية من هذه المياه وخاصة المروية من سد الملك طلال.0

رسالة اليوم

■ منال العطاونة

التخاصية والشريك الاستراتيجي

● تحاول الحكومة جاهدة هذه الايام اقناع الرأي العام ممثلا بالبرلمان بجدوى تطبيق خطط التخاصية في القطاعات والمرافق العامة، ولا حاجة للمرء منا بأن يكون خبيرا في شؤون التخاصية ليدرك بأن هذه العملية – ومن باب الانصاف – هي عملية شاملة لتحرير القطاعات وزيادة وجذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية وتفعيل قوى السوق وتحقيق اعلى درجات النمو الممكنة. كذلك لا حاجة لأن يكون قانونيا ليدرك بأن هذه العملية هي طبيعية في المجتمعات الديمقراطية التي يتاح للشعب فيها حرية التعبير عن ارادته وتوجهاته في ادارة مرافقه وموارده.

ورغم قناعتنا بأن هذا الامر اصبح واقعا ومفروغا منه، الا اننا نتمنى على المتحمسين لهذه الخطوة التمهل قليلا والتفكير لا في التخاصية كعملية اقتصادية بل في التخاصية في الاردن.

ان نجاح هذه السياسة في اوروبا الشرقية بتاريخها الاشتراكي الطويل وبعض الدول نفطية ذات البدائل الاقتصادية المتعددة لا يعني بالضرورة نجاحها في بلدنا الذي تأثر سلبا بالعديد من الظروف والمؤثرات والازمات والتي خلفت وراءها اعباء المديونية العامة وتدخلات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

مع ذلك هناك الدفاع غير المبرر تجاه التخاصية، فلا داعي ابدا لأن نكون من السباقين في هذا المجال، ولا مانع من التردد قبل خطوة كبيرة كهذه، ومع اننا نعيش ظروف العولمة وزيادة المنافسة الاقتصادية الا ان الفرصة في استقطاب العروض المناسبة لن تضعف عندما يكون المناخ الاستثماري مناسبا.

ومن خلال البيان الذي قدمته الحكومة امام مجلس النواب نلاحظ انه اتسم بالتفاؤل والكلمات المطمئنة والواعدة بأن التخاصية كسياسة سوف تحقق الرفاه الاقتصادي لكل مواطن اردني والذي هو هدف التنمية!

هل يمكن ضمان ذلك بهذه السهولة؟ لا نستطيع المضي قدما من منطلق الطموح والاحلام. فما هي القاعدة الاساسية التي ستنطلق منها عملية التخاصية وبيع قطاعات المياه والكهرباء والنقل والاتصالات وشركات المساهمة العامة؟ اين هي القوانين التشريعية الملائمة لهذه السياسة والتي يجب ان تتسم بالمرونة لتساير متطلبات المرحلة؟ وهل صدف ان تم تنفيذ سياسة ما قبل تشريعها بقانون يتم تصديقه من قبل مجلس النواب؟

ثم هناك ما يسمى «بالشريك الاستراتيجي» الذي سيجلب لنا مشكورا رأس المال وعناصر الادارة والتكنولوجيا. ما هي ضماناته بعدم احتكار السوق والسيطرة على الاسعار واتخاذ القرار السيادي فيما يتعلق بالعمالة الوطنية – التي قد لا تتناسب مع التكنولوجيا التي سيجلبها معه – خاصة مع التأكيد على انه دخل الى السوق كمستثمر وليس كمتبرع؟ ولا يختلف اثنان على ان اهدافه المباشرة لا تتضمن بند «رفاه المواطن الاردني».

وكيف نضمن – في مرحلة متقدمة – عدم انتقال الملكية واحتكار السلعة او الخدمة من قبل «الشريك الاستراتيجي» خاصة في ظل القوانين الجديدة التي تسمح بالملكية الكاملة للاجانب؟ (في نفس الوقت الذي تعيد فيه العديد من الدول وفي مقدمتها اسرائيل النظر بسياساتها المتعلقة بالملكية الاجنبية والحد منها، ومن الطبيعي ان المستهدف بهذه السياسة الاسرائيلية هم المستثمرون العرب).

ثم هل هناك حاجة فعلية لوجود هذا الشريك الاستراتيجي؟ (اذكر في هذا السياق ان مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية توجه قبل فترة برسالة الى وزير الصناعة والتجارة تتضمن رأيه بعدم الحاجة لوجود «شريك استراتيجي» واوضح انه فيما يتعلق بنسبة 33٪ من حصة الحكومة في اسهم الشركة والبالغة 49.5٪ والتي ترغب الحكومة ببيعها، فيمكن ان يعطى حق شراء هذه الاسهم للمساهمين الحاليين ولعمال وموظفي الشركة وطرح الباقي للبيع على المواطنين الاردنيين والمستثمرين العرب).

ولنفترض ان هناك حاجة فعلية لوجود مستثمر استراتيجي. فهل هذا يعطيه الحق لدخول اي قطاع يريده بحرية؟ اذا اخذنا على سبيل المثال قطاع المياه، واستطاع الشريك السيطرة على ادارة مياه عمان (ولو من الناحية التنفيذية فقط). فهل هذا يعني ان الشريك سيتحكم بعصب الحياة؟ ماذا لو لم تتناسب تطلعات الشريك وطموحاته مع مصلحة الشعب؟ ماذا لو قرر الشريك فجأة عدم جدوى الاستمرار في هذا المشروع (وهذا حقه الطبيعي). ترى ماذا سيخلف وراءه؟ وما العمل في ذلك الوقت؟

من جهة اخرى ما هو مصير متحصلات بيع القطاع العام في «صندوق الاجيال» هل تم وضع آلية معينة لايداع هذه الاموال واستثمارها وانفاقها؟ وأي جهة رسمية ستقوم بدور المراقب؟ ومن يراقب المراقب؟

الاسئلة عديدة والثغرات واضحة. الا ان ذلك لا يعني تأييد «اللاتخاصية».

ولكن الموضوع برمته ما زال يحتاج الى الكثير من الدراسة والتخطيط والبحث بمسؤولية والتزام، كما يحتاج الى الحوار المتواصل المدروس والقائم على قاعدة علمية واسعة ومعلوماتية دقيقة.

ولأننا لا نريد ان نورث ابناءنا والاجيال القادمة ديونا جديدة وازمات بحاجة الى حل ... تمهلي حكومتنا الرشيدة قليلا وفكري كثيرا.0

ينظمه برنامج «بنيان» في مؤسسة فريدريش ناومان

ورشة عمل حول التعاون بين المنظمات الاهلية العربية والاوروبية

العرب اليوم

● تبدأ بفندق راديسون ساس (فيلادلفيا سابقاً) مساء بعد غد الاثنين المقبل ورشة عمل اقليمية حول التعاون بين الهيئات الاهلية العربية والمنظمات غير الحكومية في دول الاتحاد الاوروبي.

وينظم الورشة التي تستمر اربعة ايام برنامج «بنيان» لبناء القدرات ودعم التشبيك الذي تنفذه مؤسسة فريدريش ناومان بدعم من المفوضية الاوروبية وسيشارك في هذه الورشة حوالي 30 – 35 ممثلاً عن الشبكات الرئيسية القائمة في اوروبا والعالم العربي كما سيشارك خبراء من الهيئات والمنظمات الاهلية وممثلون عن المفوضية الاوروبية لمناقشة قضايا ذات اولوية في التعاون والتنمية في اوروبا وفي الشرق الاوسط.

وسيبحث المشاركون والخبراء في مجال العمل الاهلي الظروف التي تعيشها المنظمات غير الحكومية بما في ذلك الاطر القانونية والمصادر البشرية والاطر الداخلية، كذلك ستتطرق الورشة الى النماذج المختلفة للمنظمات غير الحكومية وللشبكات القائمة في الشرق الاوسط وفي اوروبا وستحاول تقييم التحديات التي تواجه الشبكات القائمة والفرص المتاحة لها على الصعيدين الوطني والاقليمي وعلى صعيد التعاون الوطني الاقليمي.

اضافة الى ذلك، سيقدم ممثلون عن وحدة التعاون اللامركزي في المفوضية الاوروبية رؤى ومبادئ التعاون اللامركزي وتطبيقاته ، وستحاول هذه الورشة البحث عن انماط شراكة اوروبية عربية جديدة مبنية على ما تم حتى الآن انجازه على صعيد الحوار المستمر بين الهيئات الاهلية العربية والاوروبية.

وتجيء هذه الورشة بناء على توصيات ورشة العمل الاقليمية الاولى التي عقدها برنامج «بنيان» في عمان في شهر تشرين الاول 1997 حول موضوع «التعاون بين الهيئات الاهلية العربية ودوره في العملية التنموية» والتي أكد فيها المشاركون على حقيقة غياب صورة متكاملة للمنظمات غير الحكومية الاوروبية في المنطقة وشددوا على ضرورة الحوار الموسع بين الجانبين للوصول الى رؤية اوضح للتفاهم والتعاون المشترك.

وسيتم الافتتاح الساعة السابعة من مساء الاثنين بكلمات لمدير برنامج «بنيان» ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في الاردن ولبنان الدكتور اولريش قوكت، و مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب، بيروت جان ديب حاج، والملحق الاقتصادي بالمفوضية الاوروبية رامون مسترس ووزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر. وتناقش يوم الثلاثاء الاوراق التالية: النماذج المختلفة للمنظمات غير الحكومية وللشبكات القائمة في الشرق الاوسط وفي اوروبا (قواها البشرية ، تركيبتها، المبادئ والقواعد التي تحكمها، تمويلها واطرها القانونية)، لمديرة مركز القاهرة لدراسات التنمية بالقاهرة ناديا رمسيس فرح. تقييم التحديات التي تواجه الشبكات القائمة والفرص المتاحة لها على الصعيدين الوطني والاقليمي وعلى صعيد التعاون الوطني الاقليمي لأمين عام لجنة الارتباط للمنظمات غير الحكومية للتنمية في الاتحاد الاوروبي، بروكسل جيمس ماكي، والمدير التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية عبد الله الخطيب. المبادئ التي تحكم عمل المنظمات غير الحكومية: الحوار بين اوروبا والدول العربية، لجيمس ماكي، ومدير اتحاد لجان الغوث الطبي الفلسطيني بالقدس مصطفى البرغوثي. صورة المنظمات غير الحكومية الاوروبية والجهات المانحة في الشرق الاوسط ناشر وصاحب امتياز المشرق الاعلامي جورج حواتمة، الرؤية الاوروبية للهيئات الاهلية العربية وللمجتمع المدني العربي، للمندوبية الاعلامية للمنظمة العالمية الالمانية لمحاربة المجاعة بعمان سايمون بوت.

ويوم الاربعاء المقبل تناقش المحاور التالية: مبادئ التعاون اللامركزي وتطبيقاته كاتيا شولتز من وحدة التعاون اللامركزي في المفوضية الاوروبية، بروكسل، وبيجاني داس من مشروع التعاون اللامركزي، لجنة ارتباط المنظمات غير الحكومية للتنمية التابعة للاتحاد الاوروبي بروكسل، تجربة الاتحاد الاوروبي في التمويل المشترك لمشاريع الهيئات الاهلية في المنطقة يتحدث حولها الكيس ديمانتوبولوس من المفوضية الاوروبية بروكسل. تصميم وتنفيذ المشاريع المشتركة، للمنظمات غير الحكومية الاوروبية والهيئات الاهلية العربية: الادارة المشتركة الخبرة في التمويل، تقنيات التقييم، مجالات التعاون القائمة وافكار جديدة للطرح لنائب رئيس منتدى الهيئات غير الحكومية اللبناني، بيروت غسان صياح، والمدير العام لمنظمة كويست سكوب بعمان كورتيس رودس، الحوار بين الهيئات الاهلية في دول المغرب العربي والاتحاد الاوروبي لمدير مشروع منطقة البحر المتوسط، اللجنة الكاثوليكية للتنمية ومحاربة الجوع بينوا بيرجي، محمد عطاطفة العضو في الجمعية الوطنية للتطوع، الجزائر.

وتختتم الورشة اعمالها بجلسة نقاش حول نحو انماط شراكة اوروبية عربية جديدة ويرأسها : جان ديب حاج مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب.0

رسالة الى المحرر

● الى وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد

في بداية كل عام دراسي جديده تطالعنا وزارة التربية والتعليم بجيش من المدراء ورؤساء الاقسام والمفتين على موجات الاذاعة والتلفزيون والصحف لشرح فوائد التعليم المهني والنسب التي سيقبلونها في العام المقبل وعلى فوائده وحسناته الى ان وقعت شخصيا بهذا الشرك فبعد ان كان ابني يدرس في احدى افضل المدارس في عمان طلبت منه تسجيل اسمه ونقل ملفه الى مدرسة مرج الحمام الثانوية المهنية ليدرس توجيهي زراعي كوني قد حصلت على نفس الشهادة عام 1971 من مدرسة الشوبك الزراعية وكان لدي اعتقاد ان الظروف لم تتغير كثيراً في زمانهم عن زماننا لقد درس الاول الثانوي وفي السنة الحالية هو في الثاني الثانوي زراعي ومع بداية العام الدراسي كان يقول ان المواد الاضافية (كيمياء و احياء) مواد صعبة وحتى الاساسية منها وانه لا يوجد مدرسون لهذه المواد وقد تأكد لي في الاسبوع الماضي بأن طلبة التوجيهي الزراعي في هذه المدرسة لم يدرسوا في هذا العام سوى فصلين من اثني عشر فصلاً من الكيمياء و وحدتين من اصل خمسة وحدات في مادة الاحياء.

ولدى سؤالي في وزارة التربية والتعليم عن ذلك اكدوا لي بحجة انه لا يوجد مدرسين متفرغين لهذه المواد وانه تم توظيف ثلاثة عشر مدرساً على حساب التعليم الاضافي لهذه المواد خلال هذا العام وانهم لم يدرسوا شيئاً الا القليل.

انني يا معالي الوزير لأتساءل ما ذنب اولئك الطلبة فيما يجري في مدرسة مرج الحمام المهنية؟ وهل تعجز وزارة التربية والتعليم عن تعيين مدرس متفرغ لهذه المواد الضرورية التي بدون النجاح فيها لا يمكن لأي طالب اكمال دراسته الجامعية؟ وهل نحن حقاً نشجع التعليم المهني ام نمارس سياسة تجهيل شبابنا ليصبحوا عالة على المجتمع بعد ان يتم رسوبهم المؤكد في امتحان الثانوية المهنية.

ارجو ان يكون الحل عند وزير التربية والتعليم لعل وعسى ان تراعى هذه النواقص في السنوات القادمة اما هذا العام فأبناؤنا مصيرهم معروف والعوض بوجه الكريم.0

المهندس الزراعي
احمد سعيد مناع

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية (1)

● حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية، بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الأصليين العريقين، الضاربة جذورهم في أعماق الأرض والحضارة، فاننا في الحقيقة نتوقف اولاً وقبل كل شيء أمام تلك الأحلام، الآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانياً أمام الأحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثاً امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها أنها قد بلغت دركاً هابطاً متهلاً الى حد كبير بالغ الشؤم، لا يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاختناق والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل. الآمال والأحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب!!!

ونتوقف رابعاً امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل "دولة اسرائيل" بمناسبة مرور مائة عام عليه فإلى اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الأحلام الصهيونية في اقامة "الدولة اليهودية" التاريخية..؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والأهم من كل ذلك، أمام صيرورة التاريخ، وأمام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على أرض فلسطين بين أهلها الأصليين الصامدين المنزرعين في أعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتهاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والتي أسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المتصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الإسرائيلية من جهة أخرى.

نأمل أن نقدم في الدراسة التالية التمهيدية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة الواقع ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني، وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجماته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها.

وقد ارتأينا تسهيلا لمهمة العرض والتحليل الشاملين أن تقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

اولاً: الارهاب الصهيوني في فلسطين/ مقدمات سياسية/ فكرية/ سيكولوجية/ برامجية.

ثانياً: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الإرهابي الصهيوني على الأرض.

ثالثاً: الأرض في الفكر السياسي الصهيوني.

رابعاً: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين.

خامساً: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين.

لجنة يوم القدس

الارهاب الصهيوني في فلسطين العربية

● نواف الزرو

مقدمة لابد منها:

وفق الكم الهائل المتراكم والمتوافر، المتزايد يوماً عن يوم، من المعطيات و الحقائق الموثقة الدامغة الراسخة المتعلقة بمسيرة وقافلة الارهاب الصهيوني الإسرائيلي التي انطلقت منذ مطلع القرن العشرين بملامحها واغراضها الواضحة الملموسة، فانه يمكن القول بدءا ان التاريخ البشري لم يشهد ارهاباً سياسياً/ فكرياً/ عقائدياً/ عنصرياً/ دموياً/ منهجياً/ مرعباً/ مروعاً، مع سبق النوايا والتخطيط والبرمجة والاصرار على التنفيذ بابشع الصور والاشكال، كالارهاب الذي مارسته الحركة الصهيونية بمنظماتها واجهزتها الارهابية السرية ما قبل قيام الكيان الإسرائيلي. و كالارهاب الرسمي وغير الرسمي والعلني والسري الذي مارسته وما تزال الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على مدى العقود الخمسة الماضية التي اعقبت قيام الكيان الإسرائيلي.

كذلك وان شهد التاريخ البشري ظواهر ارهابية ترجمت بمذابح جماعية ادت احياناً الى اختفاء او انتهاء شعوب او دول. فلم يسجل التاريخ حالات مثل هذه الحالات لها منطلقات سياسية/ فكرية/ عقائدية/ برامجية موثقة في ادبيات من نفذها ومارسها مثلما هو الحال عليه مع الحركة الصهيونية و"دولة اسرائيل".

كما لم يشهد التاريخ من جهة اخرى ان تعرض شعب لمثل هذا الارهاب المنهج والمنفذ على كل المستويات وبشتى وسائل وادوات الارهاب وبابشع الاشكال والصور على مدى زمني متصل تجاوز النصف قرن من الزمن، مثل ما شهده الشعب العربي الفلسطيني على ارض فلسطين.

فالمعادلة القائمة منذ نصف قرن هي كالتالي:

صراع اجلاء وبقاء منذ اكثر من نصف قرن من الزمن، طرفه الاول المنظمات الارهابية الصهيونية المنظمة جيدا والمسلحة حتى الاسنان وبدعم وغطاء تحالفي مخطط من قبل الاستعمار البريطاني قبل قيام الدولة الصهيونية، ثم هذه الدولة كامتداد لتلك المنظمات، وقد اصبحت عبارة عن ترسانة حربية ارهابية مدمرة مساحتها هي مساحة فلسطين، وامتدادها يصل الى الولايات المتحدة الاميركية، وهي تستخدم كل طاقاتها واجهزتها واسلحتها وتمارس كل اشكال الارهاب والتدمير والابادة وكل ذلك تحت سمع وبصر وغطاء الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

والطرف الثاني للصراع هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تعرض لسلسلة طويلة متصلة من الهجمات والحملات والحروب الصهيونية الابادية الرامية الى محوه عن وجه الارض. الا انه خرج منها كالعنقاء، وخاض مسيرة نضالية بقائية طويلة متصلة مستمرة حتى يومنا هذا، توجتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المجيدة التي اقتحمت الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة، وكل بيت عربي واسرائيلي، ونجحت في بلورة برنامج وطني سياسي فلسطيني اعترف به العالم باسره، واعترف بالتالي عبره بوجوده وكيانية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. ونؤكد: ان هذا الصراع... صراع الاجلاء والبقاء، الكيانية والوجود والهوية والسيادة والمستقبل ما يزال قائما مستمرا يشهد في هذه الايام ايضاً تصعيدا مسعورا تقترفه الحكومة الاسرائيلية حتى في ظل عملية السلام الجارية قسرا او طوعا كاذبا بفعل اختلال موازين القوى في المنطقة والعالم.

وبعد...

اذا كان الرأي العام العالمي والغربي منه على وجه التحديد قد نسي او تناسى الحقيقة الراسخة الموثقة : ان دولة اسرائيل قامت على استة الحروب والارهاب الدموي وسياسة التهديم والترحيل والالغاء الشامل للشعب الفلسطيني، وان كانت ماكينة الاعلام الغربية/ المتصهينة عملت في السنوات الاخيرة على "خلق ارهاب يرتدي ثوبا اسلاميا بعد ان كانت معادية لارهاب يرتدي ثوبا قوميا" (1)

وان كان "الاعلام الغربي لعب ويلعب دورا مذهلا في قلب الحقائق والامور و تحويل المجرم الى ضحية والضحية الى مجرم" (2)

وان كانت دولة اسرائيل وظفت وتوظف عددا هائلا من العاملين في قطاعات الاعلام والسياسة والمؤسسات الاكاديمية في العالم لتسويق فكرتها حول الارهاب" (3)

فان الحقيقة الراسخة الدامغة الموثقة المدعمة بالمعطيات والحقائق هي ان "منطقتنا العربية لم تعرف الارهاب الا بعد انشاء "دولة اسرائيل" فهم اساتذة الارهاب" (4) وان الارهاب ارتبط بالحركة الصهيونية وما قامت به في فلسطين وان "قافلة الارهاب انطلقت من مستنبتات الفكر الديني العنصري اليهودي" (5) وان سجل الارهاب الصهيوني حافل وزاخر ومليء بوقائع الممارسات الارهابية، "وان الفكر العنصري الارهابي الاسرائيلي يدرس في الادبيات والمناهج التعليمية ويطبق على مستوى السياسة الرسمية الاسرائيلية(6)

الفكر السياسي للارهاب الصهيوني

على ارضية تلك الحقيقة الراسخة اعلاه نبحث فنجد ان للفكر السياسي للارهاب الصهيوني امتدادات بعيدة بعيدة تصل الى المجتمعات اليهودية الغيتوية القديمة التي انتجت عقلية المؤامرة والحقد العنصري والفكر الارهابي، وانتجت بعد ذلك بعد ذلك تلك الافكار والمفاهيم المتعلقة بشعب الله المختار الذي يتفوق على الاغيار – اي العرب.

وفي هذا المنطق يؤكد البروفسور "اسرائيل شاحاك" وهو اسرائيلي يناهض الصهيونية "ان الديانة اليهودية عمقت الخصوصية والعنصرية لدى اليهود" (7)، "وان القوانين اليهودية التلمودية تميز بين اليهود وغير اليهود واليمين الديني في اسرائيل يشجع هذه الروح العدوانية في نفوس الجيش الاسرائيلي" (8)

واذا لم يكن المجال يتيح لنا هنا الغور بعيدا في الفكر الديني التلمودي اليهودي العنصري فاننا من الجدير ان نؤكد على الفكر السياسي الارهابي الصهيوني المعاصر الذي تطور وترسخ منذ المؤتمر الذي انعقد في بال قبل قرن كامل من الزمن حيث زخرت بروتوكولات حكماء صهيون بكم هائل من المفاهيم، والمصطلحات العنصرية الارهابية بالمضمون وحيث زخر كتاب نبي الصهيونية هرتزل الدولة اليهودية بكم هائل كذلك من المفاهيم والمصطلحات العنصرية الارهابية (9)

هكذا تطور الفكر السياسي الصهيوني الارهابي مع الزمن والاحداث واصبح له اولا انبياء ومنظرون ثم اصبحت له ثانيا اذرع واجهزة ومنظمات ارهابية تنفذه على الارض، ثم تبنته الدولة اليهودية ثالثا فتحول هذا الفكر رابعا الى الفكر الاساسي العريض الذي تعمل به الدولة الاسرائيلية ويقتدي به المجتمع الاسرائيلي (10).

في 1919/8/11 قال بلفور وزير الخارجية البريطاني لاعضاء الحكومة :"اننا في فلسطين لا نفكر ابدا في اي شكل من اشكال التشاور مع السكان المحليين ومعرفة رغباتهم".

وهذا الكلام ينطوي على ارهاب حقيقي، عملت الحركة الصهيونية بعد ذلك بمضمونه تماما.

جاء قبل ذلك على لسان حكماء صهيون ما مفاده :"ان الارهاب اداة سياسية نلجأ اليها حين نرى ان عدونا يريد الخلاص منا". (11)

وجاء كذلك في احد بروتوكولات حكماء صهيون :"على المناضلين الصهاينة بث الرعب والخوف في البلاد المسيحية والعمل على القضاء على الديانة المسيحية والديانات الاخرى التي تحتوي تعاليمها على نصوص معادية لليهودية".

وفي عام 1940 كتب الزعيم الصهيوني او ستنكن من اجل تأسيس حياة مستقلة لليهود في فلسطين او على الاصح تأسيس دولة يهودية في فلسطين من المهم بالدرجة الاولى ان تكون جميع راضي فلسطين يهودية ابداء، وحسب الاساليب المتبعة في العالم هناك ثلاث طرق: اولا بالقوة بواسطة الاحتلال العسكري، ثانيا: بالقسر اي بمصادرة الاراضي عن طريق الحكومة. ثالثا: بشراء الاراضي من اصحابها(13).

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى طلب جابوتنسكي الاب الروحي لليمين الاسرائيلي، باقامة نظام في فلسطين، يسهل الهجرة اليهودية الواسعة حتى يصبح اليهود اغلبية فيها الامر الذي يعني اقامة القوة واستخدامها ضد اهل الارض وقد طبقت اراء وافكار جابوتنسكي بحذافيرها.

وجاء في مذكرات وايزمن "التجربة والخطأ" في وصف الاوضاع في فلسطين في عام 1914: "يستطيع المرء ان يلمس هنا وهناك تحللا للاخلاقية الصهيونية التقليدية ويلمس بدلا منها مسحة من الروح العسكرية بل، اكثر من ذلك اللجوء الى العنف والارهاب واستعداد للتعاون مع الشر كقوة لها فوائدها في تحقيق الوطن القومي لليهود" (14)

ثم جاء دافيد بن غوريون ليلقي المزيد من الضوء على خطوط عمل وسياسة الحركة الصهيونية في العنف والقوة لوسيلة لتحقيق اهدافها، اذ كتب عام 1954 في مقدمة كتاب: "تاريخ الهاغانا" الذي اصدرته المنظمة الصهيونية العالمية: "من الواضح ان انجلترا تعود للانجليز ومصر للمصريين وفلسطين لليهود، وفي بلادنا هناك فقط مكان لليهود. وسوف نقول للعرب اخرجوا، فاذا لم يخرجوا واذا قاوموا فسوف نخرجهم بالقوة".

ونأتي الى مفاهيم مناحيم بيغن من ابرز اقطاب ومنظري الارهاب الصهيوني على مدى القرن الماضي، الذي اكد عقلية ونهج الارهاب في كتابه "الثورة" فكتب على سبيل المثال في 1956/10/28 يقول :"ينبغي عليكم ايها الاسرائيليون ان لا تلينوا ابدا عندما تقتلون اعداءكم، ينبغي ان لا تأخذكم بهم رحمة حتى ندمر ما يسمى بالثقافة العربية التي سنبني على انقاضها حضارتنا(15).

وقال مناحيم بيغن متفاخرا بالارهاب والمجازر التي اقترفها تنظيمه "الاتسل":لقد كنا مقتنعين بالشرعية المطلقة لاعمالنا غير الشرعية(16).

في عام 1973 صرح موشيه ديان وكان انذاك وزيرا للدفاع قائلا :لا ارى كيف يمكن ان نقيم دولة يهودية دون ان ندوس على المحاصيل :سيادة كحل سيادة، ويهود يقيمون في مكان اقام فيه العرب فقط لانه اذا قلنا انه من اجل توطين يهود في مكان اقام فيه العرب فقط يجب الحصول على اذن من العرب، عندئذ لن تكون دولة يهودية (17).

سيكولوجيا الارهاب الصهيوني:

ما سبق ذكره غيض من فيض هائل من الامثلة والمقتبسات على ارهابية الفكر السياسي الصهيوني، وعلى حقيقة المنطلقات الفكرية الدينية والاجتماعية العنصرية للارهاب الصهيوني.

وان كنا استشهدنا ببعض تصريحات وموقف عدد من ابرز اقطاب العمل الصهيوني فاننا لا يمكننا ان نغفل بطبيعة الحال دور اسحق شامير في الارهاب الصهيوني. ولا يمكننا ان نغفل كذلك في هذه المرحلة دور حكومة اليمين الاسرائيلي المتشددة في نشر الارهاب والرعب في المنطقة.

غير ان ما نود التوقف عنده في هذه العجالة هو ان تلك المفاهيم والمنطلقات السياسية/ الفكرية/الاجتماعية/للارهاب الصهيوني والموثقة في عدد لا حصر له من الكتب والدراسات والبروتوكولات الاسرائيلية وغيرها. والمترجمة في كم لا حصر له من اعمال وممارسات العنف والارهاب والعنصرية المتغطرسة قد شكلت وبلورت سيكولوجيا كاملة شاملة لدى معظم فئات وشرائح المجتمع الاسرائيلي بعد قيام الدولة الاسرائيلية وبصورة خاصة واضحة المعالم في السنوات الاخيرة حيث اخذت هذه السيكولوجيا ذات النزعة العنيفة الارهابية العنصرية تطغى على تفكير وممارسات شتى الجهات، المنظمات والحركات الاسرائيلية بشكل عام.

ولعلنا نشير هنا بوجه خاص الى ان سيكولوجيا الارهاب الدموي هذه باتت هي التي تهيمن هيمنة مطلقة على اجهزة الجيش والوساد والشاباك وكذلك على دولة المستوطنين لليهود في انحاء الاراضي المحتلة .(18)

يقول البروفيسور "اسرائيل شاحاك" حول سيكولوجية الجيش الاسرائيلي:

"ان قادة العسكر في اسرائيل مستعدون ان يضعوا ايديهم على مصادر الثروات للشعوب الاخرى عن طريق حروب الغزو، انهم يدركون ذلك مثلما ادركته الاولغاركية العسكرية الاسرائيلية السابقة ونفذت حروبا مماثله."19" وامتداد لسيكولوجيا الارهاب والعنصرية لدى بني اسرائيل او انطلاقا منها نتابع فلسطينيون وعرب كل مظاهر الغطرسة والعنصرية نحو الاحساس بالتفوق على الاغيار، ونتابع الاستعداد الارهابي لدى حكومة اسرائيل الراهنة للتلويح بالاقتحام واقتراف المجازر والترحيل ضد الفلسطينيين.

وللحاخامات دور مركزي....

وفي هذا الاطار... اطار الفكر والايدولوجيا والسيكولوجيا الارهابية الصهيونية نتوقف امام الدور المركزي جدا لكبار رجال الدين اليهود – الحاخامات – في تعليم ونشر وزرع الفكر الارهابي سواء كان ذلك عن طريق المدارس الدينية المتعصبة داخل فلسطين المحتلة 48 او عن طريق المستوطنات اليهودية المنتشرة في انحاء الاراضي المحتلة، ففي كل عرس كان للحاخامات القرص الاكبر، وفي مجمل السياسة الارهابية الاسرائيلية كان وما يزال للحاخامات اليهود دور مركزي فيها..

وان عدنا للمناهج التعليمية الرسمية الاسرائيلية، او راجعنا المحاضر المختلفة للسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب، نجد ان فتاوى الحاخامات تحتل مركزا كبيرا وتشكل ارضية لكل شيء.

ويلاحظ ان فتاوى الحاخامات تحرض كلها اما على اقتراف الارهاب الدموي والمجازر ضد الفلسطينيين كما في جمله من المجازر واخطرها مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف (20). او الى ردع الحكومة الاسرائيلية عن تقديم اي تنازل للعرب في ارض اسرائيل كما جاء مثلا في الوثيقة التي وقعها 250 حاخاما كبيرا في نهاية العام 1997 والتي حظرت على الحكومة الاسرائيلية تسليم اي جزء من ارض اسرائيل للاغيار (219). او في مواصلة انتهاج سياسة التمييز العنصري الرسمي ضد المواطنين العرب في فلسطين. وان كان الفكر السياسي الارهابي الصهيوني قد انطلق منذ مطلع القرن الحالي بصورة منهجية، فان الفكر الديني اليهودي والفتاوى والتشريعات اليهودية كان لها دائما نصيب بارز ومؤثر في ذلك.

"ايديولوجيا التمييز ضد غير اليهود، مسألة لا تنكرها اسرائيل وتعترف بها صراحة، وتعززها كضمانة لشخصية اسرائيل كدولة يهودية ومن هنا يتحرك انصار التمييز الاسرائيلي على اساس ان هذا التوجه هو تراث اليهودية التاريخي "(22).

ومن الواضح تماما ان مستنبتات ومفرخات ايدولوجيا التمييز العنصري وبالتالي الارهاب الدموي والمجازر والعقوبات الجماعية بالضرورة، موجودة وحاضرة بقوة في المدارس الدينية التلمودية اليهودية وفي المستوطنات اليهودية المنتشرة في انحاء الاراضي المحتلة.

و "مكان تحت الشمس"

لا يمكننا في سياق هذه الدراسة المكثفة جدا حول المقدمات السياسية/الفكرية/السيكولوجية البرامجية للارهاب الصهيوني، الا ان نتوقف امام ظاهرة نتنياهو وامام كتابه الشهير "مكان تحت الشمس" حيث يمثل نتنياهو في اعتقادنا اخطر اقطاب الدولة الاسرائيلية الارهابية، ويمثل فكرة المترجم في كتابة، خلاصة الخلاصة للفكر السياسي والديني الارهابي الصهيوني.

يقول الدكتور فايز رشيد في كتابة تزوير التاريخ في الرد على نتنياهو "مكان تحت الشمس" :"عند نتنياهو يجوز لكل يهود العالمين يحلمو بوطنهم القومي في فلسطين ولا يجوز للفلسطينيين ان يعودوا الى وطنهم الذي هجروا منه قسرا" (32) ويضيف: يركز الاسرائيليون على محو كل الاثار المرتبطة بالتاريخ العربي للشعب الفلسطيني ومحاولة ايجاد البديل اليهودي قسرا (42). ويردف قائلا :"الحرب النفسية –المذابح الجماعية – وتهديم نحو 500 قرية فلسطينية اهم الاساليب التي استخدمتها الحركة الصهيونية في تهجير الفلسطينيين (25). ويكثف د. رشيد خلاصة كتاب نتنياهو قائلا: "يمارس نتنياهو في كتابه عملية تزييف التاريخ، بل ذبحه وقلب حقائقه ببساطة وتضليل كبيرين" .(26)

و "فلسطين الكنعانية العربية يجري اغتيال تاريخها الممتد بعيدا في اعماق الزمن ويلغيها نتنياهو ويعتبرها ارض اسرائيل الموعودة" .(27)

ومفيد كذلك الاشارة والتأكيد على ان نتنياهو لا يؤمن بوسيلة سوى القوة والعنف والارهاب الدموي بابشع اشكاله، من اجل تحقيق افكاره ومعتقداته واهدافه في ارض اسرائيل الكاملة، او في "الدولة اليهودية" او في اسرائيل قوية مهيمنة على المنطقة" (28).

ادوات ووسائل الارهاب الصهيوني

ان كانت كل المقدمات والمنطلقات السياسية/ الفكرية/ العقائدية/ التلمودية/ المنهجية/ الصهيونية/الاسرائيلية تؤكد حقيقة التوجهات الارهابية العنيفة الدموية ذات الطابع العنصري الحاقد فقد كان لا بد للحركة الصهيونية ان توظف كل طاقاتها وامكاناتها المالية الاعلامية/التنظيمية على الصعيد الدولي او لا. وان تستخدم كل امكاناتها وقدراتها المالية والتنظيمية اليهودية على ارض فلسطين ذاتها، فكانت التنظيمات الارهابية الصهيونية، قبل قيام دولة اسرائيل، ثم الاجهزة والسياسات الرسمية والمنظمات السرية ما بعد قيامها، ونظرا لغزارة المعلومات الموثقة حول المنظمات الارهابية الصهيونية، فاننا سنكتفي هنا بالاشارة اليها بالعناوين الرئيسية فقط .

ما قبل قيام "دولة اسرائيل".

ونعود الى مرحلة ما قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي لنجد ان جملة من التنظيمات الصهيونية عملت تحت الارض وفوق الارض واستخدمت كافة الوسائل المتاحة في اقتراف ابشع اشكال الارهاب من اجل تحقيق اهدافها وهي:

الهاغاناه (29): وهي الاسم المختصر للمنظمة العسكرية اليهودية السرية. وقد تأسست في طبريا بتاريخ 1920/6/12 وانضم عدد كبير من الصهاينة الى صفوفها ومن ابرز قادتها التاريخيين دافيد بن غوريون، ليفي اشكول، موشيه ديان، اسحق رابين وشمعون بيريز وغيرهم.

ونفذت هذه المنظمة سلسلة من الاعمال الارهابية خلال احداث 1920 و 1929 او 1948 وحظيت المنظمة بدعم قوي من قوات الانتداب البريطاني.

"اتسل" (30) تأسست منظمة "اتسل" وهي اختصار لـ "ارغون تصفا ليسرائيل" اي منظمة الجيش الاسرائيلي عام 1937 بعد ان انفصلت عن منظمة الهاغاناه، ومن ابرز قادتها التاريخيين زئيف جابوتنسكي، مناحيم بيغن ودافيد وازيال، ونفذت المنظمة مجموعة اعمال ارهابية مروعة كان لها تأثير بالغ على مجريات الحرب في فلسطين اخطرها مذبحة دير ياسين وكذلك تفجير فندق الملك داود في القدس بتاريخ 1946/7/22، وفي عام 1948 حلت المنظمة وانضم افرادها الى الجيش الاسرائيلي.

"ليحي" (31) أسس هذه المنظمة الارهابية ابراهام شتيرون وذلك بانشقاقه عن منظمة "اتسل" عام 1940، وتزعم الحركة بعد شتيرن اسحق شامير، ومن ابرز اعمال هذه المنظمة اغتيال اللورد موين يوم 1944/11/6، تفجير مقر السرايا العربية في يافا، واغتيال الكونت بروناتدوت في 1948/9/17. وعام 48 حلت المنظمة وانضم افرادها الى تنظيمات ولحزاب لخرى.

ما بعد قيام "دولة اسرائيل"

وبعد قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي واصلت الحكومات الاسرائيلية ذات الافكار والبرامج والنهج والممارسات الارهابية، ولكن بشكل اوسع وارسخ واخطر واكثر قدرة على التطبيق. حيث امتلكت هذه الدولة امكانات هائلة مالية، عسكرية واعلامية فشنت الحروب الارهابية التدميرية ومارست ابشع اشكال الممارسات العنصرية الغاشمة ضد اهل فلسطين فاقترفت وما تزال سلسلة بلا نهاية من الجرائم الحربية، مستخدمة في ذلك اجهزة وادوات محترفة للارهاب : وهي بالعناوين:

* الجيش الاسرائيلي
* جهاز الموساد السري الارهابي
* جهاز الشاباك – المخابرات العامة – الاسرائيلية
* التنظيمات الارهابية اليهودية
* ثم دولة المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة (23)

اما التطبيقات العملية للارهاب الصهيوني ما قبل قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي وما بعد قيامها، فهي بالجملة، واسعة ودموية ومروعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، ونأمل ان نلقي الضوء في الحلقات التالية على اهم واخطر التطبيقات العملية الاجرامية للارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين والعرب.0

هوامش:

1- د. تيسير ابو عرجه/ رئيس قسم الصحافة والاعلام في جامعة البنات.
ندوة الدستور/الملف السياسي، عدد 1996/5/5 ص 12
2- نواف الزرو/ندوة الدستور/الملف السياسي عدد 1996/5/5
3- د. احمد يوسف /واشنطن/ملف الدستور العدد السابق نفسه.
4- د. محمد علي الفرا المصدر السابق نفسه.
5- نواف الزرو المصدر السابق نفسه.
6- انظر البروفيسور يسرائيل شاحاك الاهداف المستترة للسياسات الصهيونية في الشرق الاوسط/صحيفة الرأي الاردنية، اعداد 8و9و10/1996/7، وكذلك كتاب التاريخ اليهودي والديانة اليهودية.
7- انظر المصدر السابق نفسه. 8- المصدر السابق نفسه.
9- انظر ثيودور هرتزل، كتاب "الدولة اليهودية" وكذلك بروتوكولات حكماء صهيون.
10- انظر يسرائيل شاحاك، مصدر سبق ذكره، وكتاب "ارهاب اسرائيل المقدس" تأليف ليفيا روكاخ وترجمة مصطفى درويش.
11- من ملفات الارهاب الصهيوني/مجازر وممارسات/اصدار دار الجليل للنشر/عمان ص 11.
12- المصدر السابق نفسه. 13- المصدر السابق نفسه.
14- لمزيد من المعطيات راجع كتاب وايزمن "التجربة والخطأ".
15- انظر كتاب "الثورة" لمناحيم بيغن، من ملفات الارهاب الصهيوني- مصدر سبق ذكره.
16- فيصل ابو خضرا، ماذا تقول الامم المتحدة في الارهاب/صحيفة القدس المقدسية، الملف السياسي للدستور مصدر سبق ذكره.
17- من ملفات الارهاب الصهيوني مصدر سبق ذكره ص 16
18- انظر ارشيف الارهاب الاستيطاني اليهودي وارشيف ارهاب الموساد، وارشيف ارهاب الجيش الاسرائيلي، لجنة يوم القدس/عمان.
19- اسرائيل شاحاك، كتاب الاسرار المفتوحة، صحيفة الرأي الاردنية، عدد 1997/11/15.
20- انظر ملف المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين/ لجنة يوم القدس.
21- صحيفة الرأي الاردنية، عدد سبق ذكره.
22- اسرائيل شاحاك، مصدر سبق ذكره.
23- د. فايز رشيد، تزوير التاريخ في الرد على كتاب نتنياهو "مكان تحت الشمس" صحيفة الدستور الاردنية.اعداد 5.12 - 14/ايار 1997/ 24- المصدر السابق نفسه. 25- المصدر السابق نفسه.
27- المصدر السابق نفسه.
28- انظر نتنياهو :كتاب "مكان تحت الشمس"، ارشيف دار الجليل للنشر والدراسات/عمان.
29- راجع "من ملفات الارهاب الصهيوني" - مصدر سبق ذكره، ارشيف لجنة يوم القدس / عمان.
30- المصادر السابقة نفسها. 31- المصادر السابقة نفسها.
32- انظر ارشيف دار الجليل للنشر / عمان / ارشيف لجنة القدس/ عمان.0

---

* مقدمات سياسية فكرية/سيكولوجية/برامجية للارهاب الصهيوني

* الفكر الارهابي الصهيوني جزء عضوي من المجتمع اليهودي اساسه العنصرية والاستعمارية وفكرة النقاء اليهودي

* المنهج التعليمي الإسرائيلي يربي الأجيال على الارهاب والعنصرية ضد العرب

* الارهاب الصهيوني يبلغ ذروته في ظل دولة اسرائيل والسياسات الرسمية الإسرائيلية

عدد الإسرائيليين تضاعف 7 مرات

● في سنة 1948، احتفل (806) آلاف اسرائيلي باعلان تأسيس الدولة العبرية، بينما يبلغ عدد سكانها في الذكرى الخمسين لتأسيسها (5.940.000) نسمة طبقاً للأرقام التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية في 28 نيسان الماضي. وقال متحدث باسم هذه الدائرة ان معدل النمو السكاني زاد على 8٪ خلال العقد الأول من الزمن بعد اعلانها ليبطئ الى 2٪ خلال الثمانينات ثم ليرتفع الى 3٪ خلال عقد التسعينات الجاري. والهجرة مسؤولة عن 43٪ من الزيادة السكانية بما يعادل (2.7) مليون مهاجر. وفي عام 1948 كان 6٪ من يهود العالم يعيشون في "اسرائيل" واليوم يعيش 36٪ منهم فيها.0

"هآرتس" الإسرائيلية

قف: العمال وثقافة العيب

■ محمد ناجي عمايرة

● عيد العمال الذي احتفلنا به اليوم، ليس يوماً عادياً. بل ينبغي ان يكون فرصة للوقوف عند أوضاع العمال، وتقصي أحوالهم، ومعرفة مشكلاتهم، ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

وإذا كان العمل النقابي العمالي، قد نضج مبكراً، في الأردن... فان مسيرة النقابات العمالية لم تخل من تعرجات، وارهاصات، وتراجعات.

وأحسب ان أهم ما يواجه الحركة العمالية، في بلدنا، هو التباين الشاسع بين ما يتيحه الدستور الأردني، ويكفله للعمال من حقوق.... وما تضمنته التشريعات الخاصة بهم، كقانون العمل... والضمان الاجتماعي... من نصوص، وبين ما يعانونه في الواقع من مشكلات ويواجهونه من معضلات.

ومع أن الدستور ينص على أن تكفل الدولة حق العمل للمواطن... وأن تيسر له سبل الحياة، من تأمين صحي، وضمان اجتماعي، إلا أننا مازلنا بعيدين كثيراً عن إنجاز مثل هذه الأهداف بمعناها الشامل... وإن كنا حققنا بعضها جزئياً.

فالبطالة متفشية، وفرص العمل قليلة ونادرة وغير مكفولة، والضمان الاجتماعي لا يكاد يكفي الأود وأما التأمين الصحي العمالي فحاله لا تسر صديقاً، ولهذا فان من أبرز مطالب الحركة العمالية، في بلدنا، هو ايجاد الحلول المناسبة لظاهرة البطالة المتفشية. ووضع حد أدنى للأجور، وهو ما نص عليه الدستور، وما تزال الحكومة، تماري في جدواه... وهل الأصح أن تحدد الحد الأدنى للأجور، ام تتركها عائمة!

والعمالة المحلية تعاني من منافسة العمالة الوافدة، وهذا مرتبط أساساً بالحد الأدنى من الأجور، الذي لم تحدده الحكومة... ومن هنا نجد ان ارباب العمل، او بعضهم، على الأقل يميلون الى استخدام العمالة الوافدة الرخيصة، ويفضلونها على العمالة الأردنية، ويتذرعون بذرائع شتى لتحقيق هدفهم!

وما يثار بين الحين والآخر، تحت مسمى "ثقافة العيب"، لا ينطبق على الجميع... فهناك كثير من الأردنيين الذين لم يعودوا يتحرجون من كثير من الأعمال التي كانت قبل عشرين سنة من الأعمال غير المرغوبة التي يتحرج الأردنيون من القيام بها. وقد لاحظت بنفسي ان كثيراً من أبناء الوطن، يقومون بالخدمة في المطاعم وفي محطات الوقود دون أي حرج- وهذا مؤشر مهم، لعل فيه ما يرد على دعاوى المتذرعين بثقافة العيب، لستر تقصيرهم في توفير فرص العمل المطلوبة للعاطلين عن العمل.

وفي عيد العمال، نرجو أن تتنبه الجهات المعنية الى مثل هذ القضايا، وتعمل على معالجتها، بما يحقق العدالة والمساواة، في فرص العمل، وفي الأجور، ويوفر للعامل الضمان الاجتماعي عند الشيخوخة، او العجز، والتأمين الصحي الشامل، ولا يتركه عالة على المجتمع.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة / المجمع الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
ص.ب: 962198
عمان 11196 – الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
حلمي الاسمر خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 5682223،+5601099
فاكس: 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd .
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hozayen M. Ka'awash
Helmi Al Asmar Khalid EL Zubaidi
Sales &Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

■ محمد خالد

الذئب الذئب .. القنبلة القنبلة

● لكي تحقق احلامك، عليك اولا ان تستيقظ
«الصادق النيهوم»

* * *

القنبلة النووية هي قنبلة .. الاغنياء
قنبلة النيوترون هي قنبلة .. الموسرين
القنبلة الكيماوية هي قنبلة ... الفقراء

لنتأمل قليلاً أن تمتلك سلاحا نوويا .. وتوقع على معاهدة عدم انتشاره تلك هي .. القوة

أن لا تمتلك سلاحا نوويا.. وتوقع على عدم انتشاره تلك هو .. العجز

وان لا تمتلك سلاحا نوويا .. وترفض التوقيع على اية معاهدة الا بعد امتلاكه فتلك هي الحكمة والدهاء في سلة واحدة...

تحية للهند في تصميمها ان تكون دولة نووية في تحد واضح للولايات المتحدة .. وعلى العرب ان يتعلموا «اللغة» الهندية – نعني لغة الارادة الهندية قبل ثلث قرن اصدر شاب اميركي جامعي كتيبا عنوانه «كيف تصنع قنبلة نووية بمئة الف دولار» .. وكانت المعلومات في ذلك الكتيب حقيقية بحيث هرعت اجهزة الامن الاميركية لمصادرته واجبار صاحبه على عدم طبعه ابدا.

ان اسهل وارخص شيء لصنع قنبلة نووية هو المال .. الاصعب والاغلى هي الارادة .. وحيث يستورد العرب عطورا باربعة مليارات دولار سنويا، فان بامكانهم صنع قنبلة نووية لو توقفوا عن استيراد العطور لمدة شهرين.. واذا كان ذلك صعبا فان بالامكان صنع قنبلة بثمن طائرة «اواكس» واحدة .. فلماذا يمتلك 5 ملايين يهودي 220 قنبلة نووية ولا يملك 250 مليون عربي قنبلة واحدة؟

والسؤال لا يتعلق بمسألة مترفة بل بمستقبل الوطن والامة.. ومن الضروري جدا ان تصبح المطالبة بسلاح نووي عربي خبزا شعبيا ضاغطا يشمل الجامعات والنقابات والاتحادات والمدارس الثانوية والمثقفين واتحادات المرأة واية جماعة ضغط اخرى .. فمن الواجب ان ينتشر الوعي بضرورة امتلاك هذا السلاح كبوليصة تأمين قومي للمستقبل..

لنتذكر مقولة الصين المرعبة «ما اخترع الانسان سلاحا الا واستعمله».. الم يكشف النقاب عن حرب اكتوبر عام 1973 وانتصارات جيش مصر في الايام الاولى كانت قد جعلت قيادة العدو الاسرائيلي تأمر بتحضير السلاح النووي للاستعمال اذا ما استمر خطر الهزيمة ضدهم!!

يقول خبراء الاستراتيجية ان الانتصار الكامل لطرف ضد آخر يستدعي كسر التوازنات الثلاثة توازن الارادة .. التوازن العسكري.. وتوازن الرعب.. والعرب لم يسحقوا بعد لانهم ما زالوا متفوقين بتوازن الارادة رغم تفوق العدو بالتوازنين الآخرين.. لذلك فان امتلاك العرب للسلاح النووي يقلب كل المعادلات الاقليمية والدولية...

المفارقة المحزنة هي ان اليهود يخططون ويعملون بمضمون وجوهر بيت من الشعر العربي يشكل نظاما شاملا للامن القومي قاله شاعر العربية العظيم ابو الطيب المتنبي:

وما الخوف الا ما تخوّفه الفتى
وما الامن الا ما رآه الفتى امنا

يستطيع اليهود ان يفاخروا بان القنبلة النووية هي قنبلة يهودية فنظرية انشطار الذرة اكتشفها «البرت انشتاين» والقنبلة الذرية صنعها «اوبنهايمر» القنبلة الهيدروجينية ابتكرها «ادوار تيللر».

وقنبلة النيوترون «صموئيل كاهن» .. هؤلاء العلماء الاربعة من اليهود ومع ذلك لا يجب ان نخاف الا من ترددنا وتخاذلنا.. فقبل عدة سنوات ارسل زعيم عربي متحمس رسوله الى الصين عارضا شراء قنبلة نووية فجاءه الجواب «هذه بضاعة لا تستطيع ان تتسوقها لانها غير معروضة للبيع في الفترينات السياسية .. عليك ان تصنعها بنفسك انها نصيحة مخلصة فعلى العرب ان يصنعوا قنبلتهم تصميما وتنفيذا وارادة .. وذلك لن يكون باذن من الولايات المتحدة، بل رغما عن انفها..

ان المستقبل العربي مفخخ .. وهناك قنبلة موقوتة داخل كل رغيف خبز يوضع على مائدة الجميع.. فان يكون الاصبع النووي الاسرائيلي الان في يد ضابط يتلقى اوامره من قيادة الجيش هو «هولوكست» عربي مؤجل.. اما اذا اصبح الاصبع الاسرائيلي في يد حاخام يتلقى اوامره من التلمود، فهو «هولوكست» عربي مبرمج على ساعة تدق العد التنازلي.

نحلم لاولادنا والوطن بمستقبل آمن.. ولنتذكر كلمة الصادق النيهوم «اذا اردت ان تحقق احلامك، فعليك اولا ان تستيقظ».0

كاريكاتير خضير الحميري

البعد الإسلامي في القضية الفلسطينية

■ سميح المعايطة

● حين يقرأ البعض مثل هذا العنوان يتبادر الى أذهانهم ان المقصود هو الحديث عن دور الأحزاب او التنظيمات والحركات الإسلامية في القضية الفلسطينية والصراع العربي– الصهيوني فقط، وإنما المقصود بالبعد الإسلامي حضور الفكر والمضامين الإسلامية في مراحل الصراع، وفي سياسات واستراتيجيات ادارة الصراع، هذا اذا كان هناك استراتيجية لدى الأطراف العربية في ادارتها للصراع عبر القرن الماضي.

وإذا كنا نتحدث عن البعد الإسلامي فإننا نتحدث عن أشخاص وهيئات وحركات، يحتاج هذا البعد اليها ليتجسد خلالها، وبالتالي فإن دور الحركات الإسلامية منذ بداية الصراع هام وكبير، سواء كانت هذه الحركات صغيرة او كبيرة، فثورة الشيخ القسام رغم محدودية عددها إلا أنها تعبر عن العمق الإسلامي في الصراع وقبلها كانت ثورة البراق وغيرها من العديد من المحطات التي كان المحرك الأساسي فيها المنطلقات الإسلامية والقداسة الدينية لأرض فلسطين ومقدساتها، اضافة الى دافع هام وهو موقع "فريضة الجهاد" وحب الشهادة والاستشهاد، وهي قضايا كانت ومازالت محركاً ودافعاً للأجيال المقاومة ورفض الاحتلال.

والى ما قبل دخول وتبلور التنظيمات والأحزاب القومية واليسارية كان البعد الإسلامي هو المضمون لمعظم اشكال التحرك ضد الاحتلال، وحتى التحرك الشعبي العفوي كان البعد الإسلامي ظاهراً فيه، فالناس تتحرك بعاطفتها وفطرتها وعقيدتها.

والحضور التنظيمي الإسلامي في مراحل الصراع لم يكن متصلاً ومستمرا فالأخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية، كانوا حاضرين منذ العقد الثالث من هذا القرن وشاركوا بكتائب المجاهدين عام 1948، ثم انقطع هذا الحضور حتى نهاية الستينيات عندما شاركوا بمجموعة من الفدائيين فيما سمي بمعسكرات الشيوخ تحت لافتة حركة فتح، ثم انقطع الحضور الإسلامي الجهادي حتى مجيء الانتفاضة وظهور الجناح العسكري لحركة حماس، التي ظهرت مع ظهور الانتفاضة لتكون الفصيل الاخواني الفلسطيني، وليكمل النصاب الى جانب الفصائل الوطنية والقومية.

واذا كنا اكثر شمولاً فإن البعد الإسلامي لا يغيب حتى مع غياب التنظيمات الإسلامية، فالقدس ومقدساتها الإسلامية وفي مقدمتها المسجد الاقصى من المعالم الإسلامية الأساسية في الصراع العربي الصهيوني، وهذا المسجد المبارك، ورد ذكره في القرآن الكريم الذي يقرأه المسلمون في كل يوم، والبعد الإسلامي في الصراع يتذكره المسلمون مع كل مناسبة اسلامية مثل الاسراء والمعراج، او فتح القدس على يد الصحابة وخليفتهم الراشد عمر بن الخطاب، وحتى مع كل استعادة لمواقع المسلمين الأساسية مثل اليرموك وحطين وعين جالوت.

كذلك فإن اليهود وهم مادة الدولة الصهيونية تمتلئ آيات القرآن الكريم بجزء كبير من تاريخهم، فهم قتلة الأنبياء، وسيرة أنبياء الله موسى وعيسى ويحيى وغيرهم تذكر في كتاب الله، كذلك فإن سيرة الرسول الكريم عليه السلام فيها أجزاء كان اليهود هم ابطالها، فهم في غزوات بني النضير وقينقاع وقريظة، وهم جزء من غزوة الخندق، واسباب نزول سورة الكهف وغيرها من محطات السيرة النبوية.

واذا تجاوزنا جانب العرب والمسلمين، فان ادارة الصراع ومنطلقاته من قبل الحركة الصهيونية سبب هام في ابراز الدور الإسلامي، فعندما يتحدث الصهاينة عن الهيكل على انقاض الأقصى، او عندما تقوم تربية أجيالهم على الخرافات والمزاعم التوراتية الدينية، وعندما يشكل المتطرفون اليهود قوة سياسية واجتماعية وتربوية في الكيان الصهيوني، وعندما يصر الصهاينة على اختراق حرمة الحرم الإبراهيمي كل هذه المسارات وغيرها تبرز بوضوح البعد الإسلامي حتى لو حاول بعض العرب تجاهله او اخفاءه لأي سبب او تحت أي ظرف.

واذا كان من استعراض لتاريخ الصراع فإننا نستذكر المؤتمر الإسلامي الذي عقد في بداية الثلاثينات لتأكيد عروبة واسلامية فلسطين وتضامن المسلمين مع فلسطين وقضيتها وشعبها، لهذا وعلى ضوء كل العقود الماضية فان الحاجة ماسة لإعادة البعد الإسلامي للصراع في مواجهة العقائدية التوراتية التي تحرك كثيراً من مفاصل الإدارة الصهيونية للصراع.

وحتى في ظل الوضع العربي والإسلامي الراهن والمعاهدات والاتفاقات القائمة فان الحفاظ وتعزيز هذا البعد الهام قادر على ابقاء ضمير الأمة حياً ويقظاً في مواجهة مخططات الصهاينة وتعنتهم، وفي مرحلة ضعف الأمة فإن الإسلام قادر على ابقاء الأمل ومحاربة عوامل اليأس والاحباط، وقادر ايضاً على توسيع دائرة المؤازرين للقضايا العربية في عالم المسلمين، وقادر ايضاً على دفع الأمة العربية لتجاوز كثير من خلافاتها ان لم يكن على مستوى القادة فعلى مستوى الشعوب.0

في الذكرى الخمسين لاعلان قيامها

دولة اسرائيل هي ثمرة التزاوج بين الاوهام الدينية والارهاب

■ جواد البشيتي

● في الذكرى الخمسين لاعلان قيام دولة اسرائيل اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعجزه السياسي في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط، فوقف وقفة كاهن يلقي العظات، ويتحدث عن المعجزات والخوارق متسائلا عما اذا كان في مقدور الرب الذي اعطى ارض فلسطين لشعبه المختار، بني اسرائيل، ان يجترح معجزة تقسيم هذه الارض بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لقد فشل الرئيس كلينتون في السياسة فيمم وجهه شطر الخرافة والاسطورة، متغنيا بام الاوهام في «العهد القديم» والتي منها استمدت دولة اسرائيل كل شرعية وجودها.

ولكن، ما غاب عن ذهن الرئيس كلينتون، في هذه المناسبة لن يغيب عن اذهاننا. فالدولة العبرية هي الابن الشرعي للاصولية اليهودية المندمجة بالارهاب، فهذه الدولة، التي لا تملك بمقاييس البطولة التاريخية من البطولة الا النزر اليسير، قد اقتضى اخراجها الى حيز الوجود بطولة وتضحية.. وارهابا. اما بناتها فقد عمدوا الى استحضار ارواح كل الاشياء التي شبعت موتا في «العهد القديم».

وذات يوم، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير: «نحن الشعب الوحيد الذي توجد اماكنه المقدسة فقط في ارض اسرائيل». وكان خير رد على هذا التزييف لحقائق التاريخ قول المؤلف الايرلندي ماك اليستر: «لا يمكننا العثور على اقل اثر في كل فلسطين لابراهيم او اسحق او يعقوب او صموئيل او شاؤول او داود او اشعياء.. كذلك لا توجد اي اثار لسليمان. فكل الحديث عن الهيكل لا يستند الى اي دليل مادي».

ومع ذلك، ما زالوا يتغنون بالوعد الذي قطعه الرب يهوه لابرام العبراني والذي جاء فيه: (لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر «نهر مصريم» الى النهر الكبير، نهر فرات «نهرفرت»). ان هذه الارض الشاسعة الواقعة بين نهري النيل والفرات يعطيها الرب لبني اسرائيل، وهم قوم تجمعهم رابطة الدم. وكانوا يعدون وقتذاك بالالاف فقط. فاي منطق في هذا التفسير الصهيوني للوعد الالهي؟!

كيف يمكن اقامة مجتمع ودولة لهذا الشعب الصغير على تلك الارض الشاسعة علما ان الزراعة والرعي والحرفة هي انماط الاقتصاد وقتذاك؟! والرب عندما قطع وعده لابرام العبراني لم يقل ان هذه الارض هي ارض بلا شعب.

كذلك فان القول بان يهود العالم اليوم ينحدرون من سلالة بني اسرائيل لا يقوم على اي اساس من التاريخ؟ ذلك لان بني اسرائيل شعب باد منذ القرن الخامس قبل الميلاد. ان عرقهم لم يمت، ولكنه اختلط بالاعراق الاخرى حتى صار البحث عنه من اختصاص علم الجينات.

اما يهود اليوم فليسوا استمرارا تاريخيا لبني اسرائيل ليكون لهم ما يسمى «حقوق بني اسرائيل» حتى ولو كانت ارض بني اسرائيل اصلا في فلسطين. ومن نافلة القول ان الحقوق التاريخية للشعوب تزول بزوال الشعوب.

والراهن، ان التشديد على احقية «الشعب اليهودي» في ارض فلسطين انما هو محاولة من قبل الاسرائيليين لاستكمال خداع الذات بخداع الاخرين، لا سيما ان الخطأ التاريخي يشكل جزءا مهما من الاسطورة التي يقوم عليها المجتمع الاسرائيلي.

ويمكننا القول ان كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل لم تنجح الا في تقديم نفسها على انها المثل السياسي لكل اوهام «العهد القديم» وللاصولية اليهودية التي لا يمكن ان تعيش وتنمو الا في الصراع، وبالصراع، مع غيرها من الاصوليات الدينية ولا يستطيع قادة الدولة العبرية ان ينكروا ان كل منطقهم السياسي في موضوع القدس، على سبيل المثال، مؤسس على اوهام واباطيل توراتية لا يؤدي التمسك بها والاخلاص لها الا الى اثارة كل عصبية مناهضة لمنطق السلام والتعايش، فالمراءاة بعينها ان ينصب هؤلاء انفسهم مناضلين ضد الاصولية الاسلامية بينما يتخذون من اوهام «العهد القديم» سلاحا لموقفهم السياسي تجاه مسألة القدس.

ان تأسيس ادعاء السيادة على اعتبارات دينية صرفة لا يكسب اسرائيل اي ثقل واقعي في مفاوضات السلام؟ ذلك لان للمسلمين والمسيحيين من الاماكن المقدسة في القدس اكثر مما لليهود. على افتراض ان هيكل سليمان الذي لم يجدوا له اي اثر على الرغم من طول عمليات البحث والتنقيب، كان موجودا ذات يوم في القدس.

واذا كان ثمة شيء يملكونه في القدس الشرقية فهذا الشيء انما هو المستوطنات وقوة الشرطة التي تسهر على حمايتها. لقد اغتصبت الخرافة والاوهام والاباطيل حقوق الشعب الفلسطيني المؤيدة بحقائق التاريخ العتيدة. وما هو الاغتصاب يحتفل بذكراه الخمسين. ومع ذلك، فان الحرص على السلام والخروج من دوامة الحروب يمليان علينا ان ننصح الدولة العبرية بان تتخلص من كل احترام خرافي للماضي، وتدع الموتى يدفنون موتاهم.0

اسرائيل تكشف اسرار انتصارها عام 1948
4 آلاف متطوع أجنبي غير يهودي قاتلوا مع الهاغاناه

● قصة قيام دولة اسرائيل معروفة، لكن القليلين هم الذين يعرفون ان 4000 (اربعة الاف) شخص كانوا بين صفوف رجال الهاغاناه بعد ان تطوعوا من جميع انحاء العالم وقاتلوا الى جانب اليهود.

فقد قال ستانلي مديكس، وهو احد الرجال المركزيين الذين نظموا عملية التطوع وارسال الاشخاص بعد فرزهم الى فلسطين: "يعتقد الاسرائيليون انهم قاموا بهذا العمل دون مساعدة من الاخرين، وبعد مرور هذه السنين الطويلة احب ان ابين ان الهاغاناه قامت على عاتق المتطوعين من غير اليهود الذين لولاهم لكان النصر مستحيلاً ولم يكن ليتحقق باي شكل من الاشكال".

يعيش مديكس اليوم في بيت صغير وجميل على اطراف لندن، تأخذ الفترة التي عاشها مع الهاغاناه حيزاً كبيراً من ذكرياته بالذات اثناء عمله في الفرقة 7 بالذات وهي الفرقة ذات الطابع الانجليزي "وكانت الانجليزية لغة هذه الفرقة".. ويواصل ذكرياته: "كلنا قاتلنا من اجل اسرائيل، والجميع قاموا باعمال متميزة، ويزداد هذا الشعور عند الذين عملوا في سلاح الطيران، لقد كنا جميعاً اصدقاء متآخين". والمتطوعون جاءوا من اطراف الأرض الأربعة، وعلى سبيل المثال فان ستانلي مديكس ترك كينيا وجاء ليقاتل العرب في فلسطين، ويصف المتطوعين الذين جاءوا معه: "لقد كانوا صادقين ومخلصين".

ويواصل مديكس كلامه عن "ايامه". فيتحدث عن الحرب مع العرب وبعد مرور خمسين سنة وكأنها حدثت بالامس، وينفعل فتنهمر دموعه ويقول: "حياتي جيدة، ولي اولاد، لكن اهم ما قمت به عبر هذه السنين الدور الذي لعبته في اقامة اسرائيل".

عام 1948 سيطر العرب على جزء كبير من فلسطين، ووصل الجيش المصري الى مسافة قريبة من تل ابيب، والجيش الاسرائيلي الصغير، شارف على الانهيار بعد ان نفدت التجهيزات وتداعت القوى، فأخذ المتطوعون الاجانب زمام المبادرة واججوا الطاقات القتالية، وهم الذين تطوعوا من جميع انحاء العالم هم اشخاص نظمهم البريطانيون. واضاف مديكس: هي شعبة موجهة من عل ومدفوعون بهذا الطريق لانجاز عمل بعينه، جاءوا من انجلترا، وكندا وكينيا و فرنسا وهولندا والصين والهند.

انضوى المتطوعون الاجانب في صفوف كافة صنوف الاسلحة وحولوا الى سلاح البحرية والقوات الطبية وسلاح الجو الذي تركز فيه معظم المتطوعين واضافة الى ذلك كانت الفرقة 7 مقتصرة على المتطوعين الاجانب.

والمتطوعون مقاتلون "محترفون" ومعظمهم شارك في الحرب العالمية الثانية، كطيارين، وكان توجههم الى اسرائيل ومعهم الدواء والسلاح.

شارك في الحرب ضد العرب متطوع انجليزي هو "جوردون لوفيت" وقد وصل الى فلسطين اثناء وجود الانتداب البريطاني عليها (بداية عام 1948) رغبة منه بالقتال الى جانب الصهيونيين لمحاربة العرب.

وصل لوفيت الى محطة القطار، وكان يضع نظارة شمسية على عينيه ويحمل بيده جريدة "تايمز" ليتعرف عليه الممثل الصهيوني.. خرج الاثنان من المحطة الى فندق صغير ورخيص.

سأله المرافق الاسرائيلي: ماذا تعمل؟ فأجاب لوفيت "انني طيار".

وكان اليهود قد استقطبوا عدداً من الطيارين الاجانب، حيث تم تعزيز سلاح الطيران. وقد اوضح لوفيت: "جئت متطوعاً لا اطلب راتباً. فقط اريد الحصول على مصروف جيب وثمن طعام".

نظر الاسرائيلي اليه نظرة ريبة قائلاً: "اعتقد ان من الافضل ان اقطع لك اصبعاً اضعه في فمك".

تساءل لوفيت عن ما هية الحرب بين اليهود والعرب. فأجابه الاسرائيلي: "الحرب التي تطوعت للقتال فيها هي حرب جهاد بالنسبة للعرب وهي التي تضع المستوطنين في مواقف صعبة".

لم تظهر على لوفيت مظاهر الخوف وتشبث برغبته التي جاء من اجلها وهي تقديم العون لاسرائيل الصغيرة وتمكينها من الحياة. قال الاسرائيلي: "انت طيار اجنبي اذن!! ربما تكون احد الجواسيس لبريطانيا، ونحن نحتاج الى طيارين، وعلى هذا الاساس قمنا بتجنيدك".

ألحق لفيت فوراً بقوات الهاغاناه، وبعد مرور وقت انتقل الى سلاح الطيران، وعندما التقى الرجل الاسرائيلي سأله لوفيت هل لا زلت تعتقد انني جاسوس؟ فاجابه "لا، ولا" ضحك الاسرائيلي واضاف: "انت انجليزي، وانجليزي جيد ومخلص لليهود".

خمسون سنة مرت، وبعدما سألت لوفيت بهدوء.. ما هي الدواعي والاسباب الحقيقية التي كانت تكمن وراء تطوعك، خاصة انك لست يهودياً؟

"سأقول ما يعتلج بفكري، عندما حصلت الكارثة (المنسوبة الى النازية) لم يحصل اليهود على مساعدات مناسبة، ساعة المحنة. لقد رأيت ضرورة تطوع عدد كبير من الطيارين الانجليز مع اليهود. فكان تعاطفي مع اسرائيل على هذا الاساس وبناء عليه كان تطوعي".

يبلغ لوفيت 77 سنة من عمره الآن ويسكن على الشاطىء الجنوبي لبريطانيا، وقد امضى خمس سنوات في اسرائيل، لم يكن وحيداً فقد كان في وحدته التي تطوع فيها 800 من المتطوعين الاجانب. وهم الآن – او من كان حياً منهم يتوافدون الى اسرائيل لتقديم مداليات تقديرية لهم بمناسبة مرور 50 عاما على قيام دولة اسرائيل.

ابتسم توملس باودن ضابط المظلات البريطاني عندما سألناه عن بدايات سلاح المظلات الاسرائيلي الذي كلف بالاشراف على انشائه والف كتاباً حول السلاح بالذات.

قاتل باودن العرب الى جانب اليهود لوقوعه في غرام امرأة يهودية وهو ما حصل ايضاً مع جوردون الذي احب فتاه يهودية. لكن باقي المتطوعين جاءوا دون حب وخرجوا مع زوجات يهوديات غادرن معهم الى اوطانهم.0

عن يديعوت احرونوت
ترجمة جودت السعد

"يوبيل" منطفئ ومنكسر!

● يشاء النضال الفلسطيني ان يجعل "يوبيل اسرائيل" باغتصابها فلسطين مختلفا، على رغم المعاناة، وكل الصعاب التي اعترضت طريق هذا النضال وعلى كافة الصعد.

كان الفلسطينيون قبل اغتصاب ارضهم، وبعدها، في نظر اسرائيل شعبا لا يستحق الحياة، ولم يكونوا وحدهم صحراويين جهلة بل كانت اسرائيل تعتبر كل من يتدثر بالعباءة العربية همجياً أيضاً.

لكن هذا الصحراوي الجاهل الهمجي حسب الفكر الصهيوني والسياسيين الإسرائيليين هو نفسه الذي جعل يوبيلهم منطفئاً ومنكسراً. فعلى مر الأعوام الخمسين الماضية على اغتصاب فلسطين كان ينشأ، دائماً، جيل جديد مقاوم يدحض بدمائه اساطير الفكر الصهيوني ومقولات منظريه ليؤكد بأن فلسطين هي أرض الفلسطينيين . وأن مقولة اسرائيل زانغويل الشهيرة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" هي محض ادعاء وهراء يستحيل تجسيدها على أرض الواقع الى ما لا نهاية.

"يوبيل اسرائيل" ليس ذهبياً كما يريده "أنبياء" الصهيونية الجدد والقدامى، وهو "يوبيل" منطفئ مهما بلغت ضخامة الاحتفالات. فالفكر الصهيوني بدأ يتعرى، وزيفه بدأ ينكشف، حتى أن التراث الاستعماري الأوروبي الذي اوجد اسرائيل في قلب فلسطين ومنحها وطناً من دون أن يلتفت الى اصحابه الشرعيين بدأ يشعر الآن بهول ما صنع. بدأ يلمس ان الشعب الفلسطيني ضحية مجموعة مركبة من الأساطير والأكاذيب الإسرائيلية المبرمجة. منها على سبيل المثال ان اليهود شعب مسكين يريد العرب القاءه في البحر، وأنهم شعب مستمر في الوجود منذ ثلاثة آلاف سنة، وانهم الشعب الوحيد المضطهد في التاريخ.

من يصدق هذه الأكاذيب؟

كيف يمكن للغرب أن يستمر في تصديقها إذا كان التاريخ الذي صنعوه مع قادة الفكر الصهيوني يقول لنا ان مجازر اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بدأت قبل اغتصاب فلسطين تمهيداً لتهجير أهلها وسكانها واحتلال اراضيهم؟

كيف يمكن ان ينسى احد بأن هذه الإسرائيل "المضطهدة تاريخياً" هي التي ارتكبت – ولا تزال– مجازر وحشية بحق أبناء الشعب الفلسطيني؟ هل نسي العالم مجزرة دير ياسين. وهل نسي ما فعلته القوات الإسرائيلية في اللد والرملة عام 1948 عندما هجرت سكانهما بعد قصف عنيف بالمدفعية والطيران؟.

هل نذكر مذبحة اللد التي راح ضحيتها 250 طفلاً وامرأة وشيخاً؟ لقد ارتكبت اسرائيل في ذلك العام نحو ثلاثين مجزرة من بينها مجزرة الدوايمة التي اودت بحياة ما يقارب من 250 مدنياً فلسطينياً رمي الكثيرون منهم في آبار البلدة ودفن بعضهم الآخر في مغاراتها. هل نذكر مذبحة صبرا وشاتيلا؟ هل ننسى انه بعد احتلال فلسطين تحول أبناء الشعب الفلسطيني الى لاجئين.

من هو المضطهد؟

اي اسطورة تلك التي تقول بأن هؤلاء هم "شعب الله المختار"؟ وكيف نفهم اساطير وأكاذيب الامن التي تبرر الاستيلاء المتواصل على الأرض، والتوسع المستمر في حلقات متصلة غير منقطعة؟

مئات السنين مرت على مسلسل الأساطير والأكاذيب ولانزال ندفع الثمن.

لكن على رغم ذلك فان "يوبيلهم" هذا العام مختلف. فنضال الهمجي الصحراوي المر عن حكم فلسطيني في الضفة وغزة، واستمرار كفاح وجهاد هذا الصحراوي، لابد، سيثمر عن قيام الدولة المستقلة عاجلاً أم آجلاً.

دعهم يحتفلون بيوبيلهم على حساب نكبتنا. فالعبرة لمن يضحك في النهاية. وإن غداً لناظره قريب.0

■ مروان حزين

دون تعليق

● في 27 نيسان الماضي، وضمن احتفالات اسرائيل بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها، منح الرئيس الاميركي كلينتون درجة الدكتوراة الفخرية في الفلسفة من الجامعة العبرية في القدس باحتفال اقيم في البيت الابيض. وتحدث كلينتون بهذه المناسبة، ومما قاله:

«يشرفني جدا الحصول على هذه الدرجة من جامعة القدس العبرية.. يشرفني لان من مؤسسيها حاييم وايزمان ومارتين يوبر وسيغموند فرويد والبرت اينشتاين..»

«اقبل هذا الشرف اليوم باسم اسلافي، بدءا من هاري ترومان، وتسعة رؤساء اميركيين اخلصوا جميعا لامن اسرائيل وحريتها، والتزموا جميعا بالسلام في الشرق الاوسط».

«وفي سنة 1948، نهضت اسرائيل من بذور الشتات ورماد المحرقة، وعاد ابناء ابراهيم وسارة ممن نجوا من الفي سنة من النفي والاضطهاد الى الوطن اخيرا ليتحرروا في النهاية».

«لقد ولدت العلاقات بين امتينا من شجاعة ورؤية .. هاري ترومان الذي نحى جانبا الحاجات مستشاريه.. قبل الاعتراف باسرائيل.. بعد 11 دقيقة من اعلان استقلالها».

«وقد بنى الاسرائيليون مزارع وكيبوتزات غنية، وزرعوا الغابات، وحولوا الشوارع الترابية الى بوليفارات متألقة، وانشأوا اسرا ورحبوا بوصول اخوانهم واخواتهم من اوروبا وشمال افريقيا ومن روسيا واثيوبيا واميركا. لقد ادهش الاسرائيليون العالم بانجازاتهم في العلم والثقافة وفي الادب والفن. لقد بنوا ديمقراطية مزدهرة .. واذا تساءل احد عن وجود اي مكان على الاطلاق في العالم حيث يمكنه الحصول على الحرية والحليف الصادق الحيوي لمدة 24 ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع و 365 يوما في السنة، فليذهب الى اسرائيل».

«لقد بنوا بالتأكيد مجتمعا اخلاقيا وديمقراطيا، واقتصادا اساسه العلم والتكنولوجيا الحديثة، صمد ضد مصاعب عظيمة بالانتصار مرة تلو الاخرى في المعارك».

«امن بن غوريون ان بامكان اسرائيل ان تقود العالم الى مستقبل افضل بالمزاوجة بين تعاليم القدماء الاخلاقية وبين اكتشافات العلم الحديث.. تصور ايضا انجازا عظيما ثالثا لاسرائيل.. بانها ستقيم سلاما دائما مع جيرانها العرب...».

«لكن معركة الجزء الثالث من رؤية بن غوريون لا تزال مندلعة...».

«ان هذا زمن للمصالحة في العالم كافة.. ويستطيع الشرق الاوسط البناء على الانجازات الدافعة للحائزين منه على جائزة نوبل: بيغن والسادات، وعرفات، وبيرس ورابين...».

«ان الانقسامات الحقيقية اليوم ليست بين اليهود والعرب، بل بين الملتصقين بالماضي وبين من يطمحون الى مستقبل افضل، بين من يتسلمهم الكره وبين من يحدوهم الامل، وبين من يقفون بقبضات مشدودة وبين من يمدون ايديهم مفتوحة...».

«كمسيحي، لا اعرف كيف سيقسم الله – لو جاء الى الارض – الاراضي التي يوجد نزاع حولها الآن.. لكنني اعرف باننا لو صلينا جميعا من اجل حكمة أن تكون ارادة الله فان الفرص موجودة لكي نجد طريقة لسد الفجوة خلال السنوات القليلة المقبلة...».

* * *

ولمن قد يتساءلون، ولامانة النقل لا بهدف التعليق، لم نرد كلمة «الاحتلال» او عبارة «الاحتلال الاسرائيلي» مرة واحدة على لسان الرئيس الاميركي بهذه المناسبة!. 0

■ نقولا ناصر

«الاخوان» على مفترق طرق

● تشهد جماعة الاخوان المسلمين خلال فترة وجيزة حدثا كبيرا يتمثل في اجراء انتخابات شاملة ستطال قياداتها كلها، حيث سيتم اختيار اعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم 45 عضوا سيختارون من بينهم اعضاء القيادة التنفيذية «المكتب العام» والمراقب العام، اضافة الى انتخابات موازية لاختيار الهيئات الادارية في شعب المملكة كافة.

ولا يتوقع الكثيرون ان تشهد الساحة الاخوانية تغيرا دراماتيكيا، وان كان هذا التوقع يبقى في دائرة التخمين، وهذا يعني ان احتمال حصول انقلاب جذري ليس منعدما تماما، خاصة وان الجماعة شهدت في السنوات الاخيرة حراكا فكريا وتنظيميا شديدا، افرز حالة من الفرز والاستقطاب على اسس جديدة غير التقسيم التقليدي السابق: الصقور والحمائم، حيث تبلور شبه اتجاهين كبيرين شهدا تجاذبا اكثر حدة وهما:

الاول : مؤيدو المشاركة في الانتخابات النيابية والسلطة التنفيذية.

والثاني: معارضو ذلك على الاطلاق ودعاة العودة الى ما يسمى بـ «ثوابت الحركة الاسلامية».

والحقيقة ان قصة «الثوابت» ثوب فضفاض يجري استخدامه احيانا لغير ما هو مفصل له، فلو رجعنا الى «ثابت» الاخوان في قصة «المشاركة» في الانتخابات النيابية والحياة العامة بتفصيلاتها كافة، لاستنتجنا ان الحركة تاريخيا كانت مشاركة على الدوام ولهذا فالمشاركة في هذه الحالة من «الثوابت» اما المقاطعة فكانت الشذوذ!

وما ينطبق على قصة «الثوابت» ينطبق على كثير مما يجري تداوله من مفاهيم واجتهادات تستخدم – احيانا – كقميص عثمان، وكذرائع لتحقيق اهداف معينة.

ان الامل معقود على عقلاء هذه الحركة العريقة لاهتبال موسم التغيير لاحياء المفاهيم الاخوانية النقية، ووقف نزيف القيم الخطير حتى لا تتحول هذه الحركة الدعوية الى مجرد تجمع سياسي لا يختلف كثيرا عن بقية التجمعات العاملة في الساحات العربية، مع ما تعاني منه هذه التجمعات من صراع على السلطة وفقدان التوازن المؤسسي وغياب الروابط الاخوانية الشفيفة، وتقديم الخاص على العام احيانا، وشيوع حالات الاستزلام وسوء استخدام السلطة، وتصفية الخصوم وتكريم المريدين والبطش بغيرهم!!

حركة الاخوان المسلمين، تعاني الان من اكثر من مأزق ذاتي وموضوعي، وهي بحاجة لاعادة النظر ومراجعة المسير والتعرف على الكسب والخسارة، ولا بد ان يتم اختيار من هو قادر على النهوض بهذه الحركة واحياء دورها الكبير الذي يأمل المواطنون ان تؤديه بما تملك من رصيد جماهيري لا تدانيه اي حركة شعبية اخرى.0

■ حلمي الاسمر

وفد عسكري سوري ـ لبناني برئاسة الشهابي يزور البنتاغون لبحث الترتيبات الأمنية للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

□ لندن ـ حميد غرياني

● تنفيذ اسرائيل القرار الدولي رقم 425 الداعي الى انسحاب قواتها من جنوب لبنان دخل مرحلة حاسمة على ما يبدو أمس بوصول رئيس هيئة اركان الجيش السوري حكمت الشهابي الى واشنطن فجأة على رأس وفد عسكري لبناني ـ سوري مشترك للبحث مع مسؤولين عسكريين كبار في وزارة الدفاع لاميركية «البنتاغون» في الترتيبات الأمنية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان التي تطالب بها حكومة بنيامين نتنياهو ويرفضها كل من لبنان وسوريا.

ونسبت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن الى مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان الوفد الذي يضم مجموعة من كبار الضباط السوريين واللبنانيين المختصين«توجه اول من أمس الى العاصمة الاميركية تلبية لدعوة رسمية في اعقاب اتصالات اميركية ـ مصرية ـ ومصرية ـ اسرائيلية».

واكدت المصادر ان زيارة الرئيس مبارك المفاجئة الى اللاذقية السورية يوم الجمعة الفائت ومباحثاته «القمة» مع نظيره السوري الرئيس حافظ الاسد تركزت حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم 425 القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واستعداد حكومة نتنياهو لتطبيقه بشروط مسبقة.

وذكرت المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان الرئيس مبارك حمل الى الرئيس السوري «مقترحات اميركية تضمن ضمانات بحصر الترتيبات الامنية في اضيق نطاق ممكن، على ان تتم في فترة قصيرة جدا، وعلى ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في اطار اتفاق بالانسحاب في فترة لاحقة من مرتفعات الجولان. وربط اي معاهدة سلام لبنانية ـ اسرائيلية باي معاهدة مماثلة مع سوريا بعد الانسحاب من اراضيها المحتلة بالكامل على اساس حدود الرابع من حزيران عام 1967». وترافق وصول الشهابي الى واشنطن على رأس الوفد العسكري المشترك مع حملة تحركات واتصالات مشتركة ايضا تقوم بها الحكومتان السورية واللبنانية على ارفع مستوى سياسي مع دول اوروبية وغربية وعربية لشرح خلفيات رفضها الطرح الاسرائيلي المتعلق بانسحاب مشروط. لكن يبدو انه لمجرد حدوث هذه الزيارة لرئيس الاركان السوري المفاجئة بعد توقف في الاتصالات المباشرة مع واشنطن مستمر منذ شباط عام 1996 عندما قطع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز مفاوضات «واي بلانتيشن» قرب العاصمة الاميركية مع السوريين وسحب وفده منها، فان دلائل ظهرت بان دمشق وبيروت تتجهان الى الرضوخ اخيرا للضغوط الدولية من اجل اخذ الاقتراح الاسرائيلي على محمل الجد، خصوصا بعدما شكل امين عام الامم المتحدة كوفي انان بعيد عودته من جولته الشرق ـ اوسطية في مطلع نيسان الفائت لجنة لبحث آلية تنفيذ القرار الدولي الذي تبنته اسرائيل بعد رفض استمر عشرين عاما، ممهدا بذلك الى دعوة بيروت لتشكيل وفد سياسي ـ عسكري يلتقي وفدا اسرائيليا مماثلا تحت مظلة الامم المتحدة في نيويورك او جنيف للبحث في الترتيبات المطلوبة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ.

ايران تؤيد القرار

وفي تأكيد واضح لوضع قضية القرار 425 على نار حامية على المستوى الدولي، اكد الوزير العمالي الاسرائيلي السابق يوسي بيلين اول من أمس ما كانت «العرب اليوم» تفردت بنشره يوم السبت الماضي في الثامن عشر من هذا الشهر حول اتصالات اميركية ـ ايرانية سرية لسحب حزب الله من معركة القرار 425 حين ادلى بحديث في نيويورك بعد محادثات اجراها مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعدد من المسؤولين الاميركيين ومع كوفي انان، اعلن فيه ـ نسبة الى الاذاعة الاسرائيلية ـ ان ايران وجهت للاميركيين رسائل اكدت فيها استعدادها لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وان واشنطن على استعداد لارسال وحدات عسكرية اميركية في اطار قوة دولية تهدف الى تعزيز القوة الحالية العاملة في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وفي سياق ما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اول من أمس حول تلقي حكومته «رسائل غير رسمية من القيادة اللبنانية كلها، جاء فيها انها لو كان الامرمتروكا لها وكانت لها الحرية «في اتخاذ القرار» لوقعت اتفاقا» مع اسرائيل لتنفيذ القرار 425.

وكشف السناتور في اتصال به من لندن أمس النقاب عن «ان بعض هؤلاء القادة اللبنانيين اكد للادارة الاميركية سرا انه مستعد لتوقيع اتفاق سلام كامل مع اسرائيل على غرار الاتفاقات مع مصر والاردن والسلطة الفلسطينية، اذا استطاعت واشنطن ازالة هذاالحمل السوري الضاغط علينا لمنع الموافقة على تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي».

واماط السناتور اللثام ايضا عن ان الحكومة السورية بدأت منذ حوالي اسبوعين حملة اتصالات غير مباشرة بادارة بيل كلينتون موازية لحملة اتصالاتها لعرقلة تنفيذ الطرح الاسرائيلي، في محاولة منها «لجس نبض المسؤولين الاميركيين حول امكانية ضمان استمرارنفوذها في لبنان مقابل افراجها عن القرار والسماح للحكم اللبناني بالسير في تنفيذه» وقال: «الا ان الجناح الطاغي على الادارة الاميركية الآن، والمعارض للوجود السوري بقوة في لبنان، رفض اعطاء دمشق اي ضمانات بهذا الشأن، مؤكدا ـ على العكس من ذلك ـ ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية يزيل اي مبرر للوجود السوري وتصريحات مسؤوليها المتواصلة بانها تطمع الى لبنان خاليا من كل القوات الاجنبية».0

عزمي بشاره نقل اقتراحا اسرائيليا حول الجولان للقادة السوريين

□ لندن – أ.ف.ب

● افادت مجلة "فورين ريبورت" البريطانية امس الجمعة ان النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي زار سوريا مرتين خلال الاشهر الستة الاخيرة، نقل الى القادة السوريين اقتراحا اسرائيليا يتعلق بتسوية حول الجولان. واوضحت المجلة التي تصدر في لندن ان بشارة كلف نقل الاقتراح الى السلطات السورية يقضي بان تحتفظ اسرائيل بمنشآتها المتطورة للمراقبة على هضبة الجولان مقابل انسحاب قواتها من بقية المنطقة التي احتلتها في 1967. وكانت سوريا سبق واعلنت رفضها لاقتراح من هذا النوع.

وقالت المجلة ان الاستخبارات الاسرائيلية كلفت بشارة ايضا بالحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان منذ 11 عاما. واكدت ان النائب العربي الاسرائيلي سيقوم "قريبا" بزيارة ثالثة الى دمشق. يذكر ان بشارة قام بزيارتين لسوريا اولاهما في كانون الاول الماضي حيث استقبله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مرتين ووزير الخارجية فاروق الشرع، والثانية في الرابع من نيسان الماضي.0

في حديث لـ العرب اليوم

الجميل يسأل عن حقيقة الرسائل اللبنانية الى موردخاي

□ باريس – «العرب اليوم»

● دعا الرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجميل الحكومة اللبنانية الى اطلاع الشعب اللبناني على حقيقة ما اعلنه وزير دفاع اسرائيل اسحق موردخاي اول من امس حول تلقي اسرائيل رسائل غير رسمية من القيادة اللبنانية كلها تتناول الاقتراح الاسرائيلي بتنفيذ القرار 425 وتصفه بأنه جاد واوحى موردخاي بان الامر لو كان متروكا للحكومة اللبنانية، ولو كان لها الحرية لوقعت اتفاقا مع تل ابيب بهذا الصدد.

وسأل الجميل الدولة اللبنانية وعلى رأسها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حديث الى «العرب اليوم» في باريس عن حقيقة هذه الرسائل غير الرسمية التي يقول الوزير الاسرائيلي انه تبادلها مع لبنان وكانت بعض وكالات الانباء الدولية والصحف العربية والاجنبية كشفت النقاب عنها امس على لسانه. وقال ان حديث موردخاي يؤكد حصول اتصالات دبلوماسية سرية وبعيدة عن الاضواء بين لبنان واسرائيل تقاها اركان الدولة اللبنانية باستمرار.

ووجه الجميل الى الحكومة اللبنانية سؤالا عن حقيقة المعلومات التي وردت امس في بعض الصحف الصادرة في الخارج حول تشكيل وفد عسكري لبناني – سوري مشترك بقيادة رئيس هيئة الاركان السوري العماد الركن حكمت الشهابي يزور واشنطن الان للبحث في ترتيبات القرار 425 وما اذا كان هذا الخبر صحيحا؟ وقال ان على الدولة اللبنانية ان تصارح الشعب بهذا الامر لانه يتعلق بصميم مبدأ السيادة والكرامة اللبنانيين، خصوصا عندما يكلف ضابط غير لبناني للتفاوض باسم لبنان، ويرأس وفدا يضم ضباطا لبنانيين ويتفاوض حول المصير اللبناني، طالما ان مصير لبنان اليوم مرتبط بمصير الجنوب الذي يشكل مفتاح المسألة اللبنانية.0

اتهمت واشنطن بعرقلة عملية السلام

دمشق تحذر من المخاطر وتطالب باستئناف المفاوضات

□ دمشق – وكالات

● حذرت سوريا امس من اخطار كبيرة تواجه منطقة الشرق الاوسط بسبب رفض اسرائيل للسلام وطالبت بتدخل روسيا والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما راعيي العملية من اجل انقاذ محادثات السلام.

وقال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في كلمة خلال احتفال أقيم في دمشق بمناسبة يوم العمال العالمي "يبدو جليا ان الوضع في المنطقة ما زال وسيبقى باعثا على القلق ومنذرا بالخطر اذا لم تبادر الدولتان راعيتا السلام الى انقاذ مسيرة السلام العادل والشامل من تامر اسرائيل عليها".

واشار الزعبي الى اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد الاوروبي لكسر الجمود الذي يخيم على مسيرة السلام منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة في شهر حزيران عام 1996.

وقال "نرى في هذا السياق ان للاتحاد الاوروبي دورا هاما سيكون مؤثرا كلما ازداد فاعلية في دفع عملية السلام الى الامام".

واكد رئيس الوزراء السوري ان قبول دمشق الاشتراك في عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام 1991 كان بعد ان حصلت على تأكيدات بأن هذه المفاوضات ستؤدي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام 1967.

ووصف رئيس الوزراء السوري سياسة نتنياهو بانها "تعد سابقة ليس لها مثيل في المجتمع الدولي واثارت هذه السياسة المعادية للسلام وما تزال تثير اشد المخاوف وتدع المنطقة امام المخاطر التي يمكن ان تنجم عن هذه السياسة".

وطالب الزعبي الدول العربية باتخاذ موقف موحد تجاه رفض الحكومة الاسرائيلية الحالية للسلام.

كما اكد رئيس الوزراء السوري على رفض سوريا ولبنان للطرح الاسرائيلي المشروط لتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم 425 مشيرا الى ان القرار الدولي لا يتضمن اية شروط.

وقال "ان الموقف السوري واللبناني الموحد ازاء الطرح الاسرائيلي الذي يستهدف تفريغ القرار 425 من مضمونه هو الموقف الذي يمليه الواجب الوطني والقومي على البلدين الشقيقين لان هذا القرار يفرض على اسرائيل بكل وضوح الانسحاب الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان".

من جانب اخر اتهمت صحيفة رسمية سورية امس الادارة الاميركية بالوقوف ضد عملية السلام وذلك لاصرارها على تفوق اسرائيل العسكري في المنطقة بدل العمل على تغيير الموقف الاسرائيلي المعرقل لعملية السلام.

واشارت صحيفة «البعث» الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجميع اركان حكومته يقفون ضد عملية السلام وليس معها كما يزعمون وذلك بتأكيدهم جهارا ان من اولويات سياساتهم امن اسرائيل والابقاء عليها الاقوى عسكريا في المنطقة وتزويدها بكل ما تحتاجه.

واشارت «البعث» الى الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل ووصفت الاحتفالات الاستفزازية التي تقام في ذكرى اغتصاب فلسطين وبعض الاراضي العربية بانها لا تفيد اسرائيل بشيء فالسلام الامن المستقر لن يتحقق الا بزوال الاحتلال نهائيا عن كل شبر من الارض العربية.0

بعد لقائه مع غور

نتنياهو: الفجوة كبيرة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي





لقاء حميم بين غور ونتنياهو — أ ب

□ القدس المحتلة – رويترز

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الجمعة انه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي قبيل اجراء محادثات مهمة في لندن الاسبوع المقبل لكسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي مع ال غور نائب الرئيس الاميركي انه يامل في التوصل الى اتفاق عندما يجتمع هو وعرفات كلا على حده مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لندن يوم الاثنين المقبل.

ولكنه رأى انه ينبغي للمفاوضين الفلسطينيين ان يظهروا مرونة حتى تنجح محادثات لندن!.

واضاف تفاؤلي يخبرني بان آمل في التوصل الى اتفاق في لندن وواقعيتي تخبرني انه من اجل تحقيق ذلك ما زال يتعين ان ترى عملية ملموسة لمد الجسور.

واجتمع غور الذي يزور اسرائيل لحضور الاحتفالات بمرور 50 عاما على تأسيس الدولة اليهودية على ارض فلسطين مع نتنياهو لمدة ثلاث ساعات تقريبا.

وقال ان المحادثات مددت بعض الوقت ليشارك فيها وزراء اسرائيليون والمبعوث الاميركي الخاص دينيس روس وشملت العلاقات الاميركية الاسرائيلية وقال غور لا ارى ان جزءا من دوري هنا هو التفاوض.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن امس الاول ان الخلافات انحسرت وانه يأمل في التوصل الى اتفاق في لندن يمهد الطريق امام محادثات بشأن شكل التسوية السلمية النهائية.

واضاف كلينتون لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بشأن مدى اعادة الانتشار الذي يتعين تنفيذه. ولكنهما اقرب بكثير مما كانا عليه قبل اسبوعين فقط. اقرب بكثير جدا.

واضاف ولكن اذا جاء الفلسطينيون بموقف ثابت وقالوا لن نتزحزح وينبغي لاسرائيل وحدها ان تتزحزح وان التزحزح من جانبنا سيعرض امتنا للخطر لن اقول انها صيغة للنجاح.

وسيلتقي غور مساء اليوم السبت مع الرئيس عرفات في رام الله وقال غور اوضحت لرئيس الوزراء نتنياهو انه ليس هناك فرق بين التزامنا المستمر بأمن اسرائيل ورخائها من ناحية وبين التزامنا بمساعدة اسرائيل على التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين الاسرائيليين والعرب من ناحية اخرى.

واضاف طالما قلنا انه في الوقت الذي تقبل فيه اسرائيل على المخاطر من اجل السلام فان دور الولايات المتحدة هو المساعدة على الحد من هذه المخاطر.0

سفير مصر في اسرائيل

اجتماعات لندن ليست الموعد النهائي او الفرصة الاخيرة على طريق السلام

□ القاهرة – فتحي خطاب

● اكد السفير محمد بسيوني – سفير مصر لدى اسرائيل – ان المقترحات الاميركية المطروحة حاليا مجرد مجموعة من الافكار لاخراج المسيرة السلمية من النفق المظلم ودفعها الى الامام بعد كسر حالة الجمود ويتم تنفيذ هذه المقترحات خلال فترة زمنية قدرها 12 اسبوعا في اطار الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ورغم صعوبة هذه المقترحات الاميركية ونسب الانسحاب الاسرائيلي الواردة فيها الا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وافق عليها لكي يحرك عملية السلام واخراجها من حالة الجمود الحالي، وقد اكدت مصر للجانب الاسرائيلي على ضرورة تنفيذ هذه المقترحات الاميركية خاصة بعد ان جاءت ردود الجانب الفلسطيني عليها ايجابية.. واضاف السفير بسيوني: ان على الجانب الاميركي ان يتمسك بالمقترحات التي سبق تقديمها، وعدم المساس بنسب اعادة الانتشار التي تم طرحها او باقي بنودها، واشار الى ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط «دينيس روس» يصر على البقاء في مهمته الحالية بالمنطقة حتى يوم الاحد المقبل في محاولة من جانبه لاقناع الطرف الاسرائيلي بقبول هذه المقترحات قبل اجتماعات لندن في اليوم التالي مباشرة.

وحول وجهة النظر الاميركية التي اعتمدت نسبة 13.1٪ للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وليس اكثر او اقل من هذه النسبة.

قال سفير مصر باسرائيل ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كانت قد وعدت الرئيس الفلسطيني عرفات بانسحاب اسرائيل من المنطقة «ج» بالضفة الغربية بنسبة 13.1٪ عبارة عن 1.1٪ يتم فيها الانتقال من المنطقة «ج» الى «أ» و12٪ يتم فيها الانتقال من المنطقة «ج» الى «ب» بجانب 14.2٪ يتم انتقالها من المنطقة «ب» الى «أ» وبهذا سيكون مجموع الاراضي الخاصة بالمدن في المنطقة «أ» تحت يد السلطة الوطنية الفلسطينية حوالي 18.3٪ من اراضي الضفة الغربية.

وردا على سؤال حول ما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلية من وجود نوع من التنافس بين سفيري مصر والاردن في اسرائيل قال بسيوني بكل تأكيد هذا الكلام غير صحيح فنحن في قارب واحد. وهناك تطابق في وجهات النظر بين مصر والاردن في اطار من التنسيق والتشاور الاخوي المتواصل لصالح قضية السلام وقضايا امتنا العربية.

والحقيقة هي انه يوجد دائما بيننا تنسيق خاصة وان السفير الاردني يعتبر صديقي على المستوى الشخصي.

وحول توقعاته بشأن مجريات المحادثات التي ستجرى في لندن، وهل هناك احتمال لاعادة بلورة المقترحات الاميركية في ظل الرفض الاسرائيلي لها قال السفير محمد بسيوني في تصريحاته لـ«العرب اليوم» اولا يوم الاثنين المقبل سيكون تاريخا حاسما بخصوص المقترحات الاميركية وبخصوص الجهود المبذولة حاليا لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي حيث ستقوم الادارة الاميركية بتسليم مقترحاتها في اجتماعات لندن التي تعقد على المستوى الثنائي – الى كل من الطرف الفلسطيني ثم الاسرائيلي بصفة رسمية، واجتماعات لندن وتوقيت عقدها سيكون مهما وحيويا للغاية لان اطالة الموقف او تضييعه وتضييع الوقت سيكون له اثاره السلبية حيث انه لا يمكن الانتظار اكثر من ذلك نظرا لكون الشعب الفلسطيني لم يشعر بثمار السلام سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي، ولذلك فان هذه الاجتماعات هي تاريخ مهم ورئيسي على طريق المسيرة السلمية غير انها ليست الموعد النهائي او الفرصة الاخيرة.

واضاف: اما بشأن اية محاولة من الجانب الاميركي لاعادة بلورة الافكار المطروحة حاليا في ظل تكرار الرفض الاسرائيلي، فان هذا غير مطروح ولكن الافكار الاميركية منذ طرحها «دينيس روس» في لندن على «صائب عريقات» من الجانب الفلسطيني و«اسحق موردخاي» من الطرف الاسرائيلي. وما زالت حتى هذه اللحظة معروضة لمجرد البحث والدراسة.

وردا على سؤال حول اذا ما كان قد لمس ضغطا حقيقيا داخل اسرائيل على رئيس الوزراء «بنيامين نتنياهو»؟ وهل يتوقع تغييرا في ا سلوب تفكيره ومواقفه المتشددة قال السفير بسيوني حتى هذه اللحظة لم تحدث اي مواجهات سياسية بين اميركا واسرائيل لان المقترحات الاميركية لم تقدم بعد بشكل رسمي. وهنا تبدو اهمية وضرورة طرح هذه المقترحات الاميركية بصورة رسمية حتى يعلم الشعب الاسرائيلي من قال نعم ومن قال لا، ومن سيكون مسؤولا عن جهود عملية السلام. اما عن مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي، فان اي انسان لا يستطيع ان يسبح عكس التيار لفترة طويلة، خاصة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي يدرك انه يجب عليه.

التحرك ولا خيار امامه سوى التحرك نحو استمرار مسيرة السلام والتوجه نحو الحل النهائي الذي لا يمكن التوصل اليه قبل تنفيذ استحقاقات المرحلة المؤقتة وتنفيذ اعادة الانتشار.0

التشاديون يرحبون بالقذافي والزعماء الافارقة

□ نجامينا – رويترز

● احتشدت جموع غفيرة في شوارع نجامينا امس للترحيب بالزعيم الليبي معمر القذافي وزعماء دول افريقية مسلمين آخرين يزورون تشاد.

واصطف الاف المواطنين بعضهم يحمل صورا للقذافي على طول الطرق المؤدية من المطار الى مضمار سباق حيث أم الزعيم الليبي المسلمين في صلاة الجمعة.

وأثارت زيارة القذافي التي تستمر ثلاثة أيام يحضر خلالها أيضا أعمال قمة اقليمية مصغرة مشاعر قلق بين جماعات مسيحية وتسببت في احتجاجات طلابية عنيفة يوم الثلاثاء الماضي.

وغطت السلطات أرض مضمار السباق بمئات البسط وزينتها برايات خضراء قبيل صلاة الجمعة.

وحفلت الوفود التي انتقلت من المطار الى مضمار السباق في مواكب رسمية بترحيب الحشود التي ضمت نساء اطلقن الزغاريد وكذا حرس الشرف وفرق الموسيقى العسكرية ولافتة ترحب "بالاخوة الافارقة" في تشاد.

واستقل شبان شاحنات صغيرة تسير بسرعة على طول الطريق ملوحين بلافتات ترحب "بزعيم الثورة الليبية" و"زعيم زعماء العالم الاسلامي".0

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

□ صور (لبنان) – أ.ف.ب

● أعلنت الشرطة اللبنانية أن مروحية عسكرية اسرائيلية شنت امس غارة على موقع في جنوب لبنان، بينما كان الجيش الاسرائيلي يتبادل القصف المدفعي مع مقاتلي حزب الله.

وقالت الشرطة ان مروحية أطلقت صاروخي جو أرض على واد محاذاة بلدة المنصورة الى الجنوب من مدينة صور الساحلية.

وأضافت أن الغارة وقعت بينما كان قصف يدور بين جنود اسرائيليين ومقاتلين من حزب الله في القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها الدولة الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وأطلق مقاتلو حزب الله نحو 20 قذيفة مدفعية على مواقع القوات الإسرائيلية وحلفائها في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في بلدات بلاط وحرذون وموقع يطلق عليه اسم الرادار في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وردت المدفعية الاسرائيلية باطلاق 30 قذيفة. ولم تشر الشرطة الى وقوع ضحايا على الفور.0

لجنة الدفاع عن المهجرين في اسرائيل تدعو للمشاركة في المهرجان المركزي بذكرى النكبة

□ الناصرة ـ العرب اليوم

● اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل بيانا أثر اجتماع لها بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين، اكدت فيه اصرار المهجرين وتمسكهم بالعودة الى قراهم ومدنهم التي هجروا منها بالقوة وتحت تأثير المجازر التي نفذتها العصابات الصهيونية.

وحمل البيان حكومات اسرائيل المتعاقبة المسؤولية الاخلاقية والقانونية لما لحق بهم من ظلم ومعاناة واهمال متعمد للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القرى والمدن المهجرة.

ودعا البيان الجماهير العربية والمهجرين بشكل خاص الى زيارة قراهم ومدنهم والمشاركة في العديد من الفعاليات التي تم تنظيمها في ذكرى النكبة.

واشار البيان الى ان اللجنة اجتمعت مع محمد علي طه رئيس مركز لجنة النكبة والصمود حيث ناقشت الترتيبات الفنية المتعلقة بتنظيم مظاهرة الجماهير العربية التي ستنطلق من الناصرة وشفا عمرو لتلتئم على اراضي قرية صفورية حيث سينظم المهرجان المركزي مشيرا ان الاعلان عن تفاصيل هذا النشاط المركزي سيتم تباعا في وسائل الاعلام.0

استقالة المدعي العام الفلسطيني

□ غزة – أ.ف.ب

● اعلن المدعي العام الفلسطيني فايز ابو رحمة امس الجمعة انه قدم استقالته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى لم يقبلها رسميا بعد.

وقال ابو رحمة لوكالة فرانس برس "قدمت استقالتي الى الرئيس عرفات" من دون ان يعلن اى سبب لهذه الخطوة.

الا ان مصادر قريبة من ابو رحمة اوضحت ان استقالته تأتي احتجاجا على "الاعتقالات التى تقوم بها الشرطة الفلسطينية من دون اطلاعه مسبقا على ذلك".

وذكرت المصادر نفسها ان ابو رحمة اراد بهذه الاستقالة الاحتجاج على رفض المسؤولين الفلسطينيين السماح لبعض مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان بزيارة معتقلي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بعد ان كان اعطى شخصيا موافقته على ذلك.

واوضح مكتب الرئيس الفلسطيني ان الرئيس عرفات لم يتخذ بعد قرارا بشأن الاستقالة. الا ان المصادر المقربة من ابو رحمة اوضحت انه لم يعد يضطلع بمسؤوليته.

يشار الى ان ابو رحمة (63 عاما) عين نائبا عاما في حزيران الماضي وتعهد يومها بان يحترم حقوق الانسان وان يبحث ما اثارته بعض المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان عن حالة عدد من السجناء اعتقلوا خلافا للقانون.

وقد خلف ابو رحمة النائب العام السابق فائز القدرة الذى استقال ايضا مبررا هذه الاستقالة باسباب صحية.

وكان القدرة تعرض لحملة انتقادات من منظمات حقوق الانسان على دوره المفترض في عمليات اعتقال جرت خلافا للقانون.0

دعوة مصر لحضور اجتماع «ايجاد» بشأن الصومال

□ القاهرة ـ رويترز

● قالت مسؤولة بوزارة الخارجية أمس ان مصر دعيت لاول مرة لحضور اجتماع مجموعة «ايجاد» الافريقية المؤلفة من سبع دول تحاول التوسط في ايجاد تسوية سلمية في الصومال.

وقالت السفيرة فايزة ابو النجا مسؤولة الشؤون الافريقية بالوزارة ان الدعوة للمشاركة في الاجتماع المقرر عقده في روما يوم الاثنين للجنة الصومال المنبثقة عن منتدى شركاء مجموعة «ايجاد» جاءت نتيجة للدور النشط الذي قامت به مصر في جهود المصالحة الصومالية.

وتضم مجموعة ايجاد كلا من كينيا وجيبوتي واثيوبيا واريتريا واوغندا والسودان والصومال فضلا عن عدة دول غربية من بينها الولايات المتحدة وايطاليا.0

اشادة ايرانية بالشيخ ياسين

□ طهران – أ.ف.ب

● اشادت السلطات الايرانية امس الجمعة بالمرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي كان شارك في صلاة الجمعة في طهران

وطمأن امام صلاة الجمعة اية الله محمد يزدي الشيخ ياسين الى "دعم" ايران للشعب الفلسطيني ولنضاله ضد اسرائيل

وقال يزدي الذي يتولى راس السلطة القضائية في ايران "يجب اتباع مثال الشجاعة والمقاومة الذي يمثله القادة الفلسطينيون"

ويزور الشيخ ياسين ايران منذ ثلاثة ايام حيث التقى وزير الخارجية كمال خرازي وعددا من علماء الدين الايرانيين وطلبة الفقه الاجانب في مدينة قم الشيعية المقدسة في جنوب البلاد .

وفي رسالة تليت من على منبر خطبة الجمعة شكر الشيخ ياسين المسؤولين الايرانيين على دعمهم "قضية فلسطين المقدسة"

وكان المرشد الروحي لحركة حماس قد زار في اطار جولته الحالية في الخليج كلا من السعودية وقطر، وينتظر انتقاله الى الكويت لاحقا .0

على ذمة الواشنطن تايمز

13 صاروخا نوويا صينيا موجهة للولايات المتحدة

□ واشنطن ـ أ.ف.ب

● نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية عن تقرير سري لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» ان الصين تمتلك 13 صاروخا استراتيجيا ذات رؤوس نووية موجهة الى الولايات المتحدة.

واضاف تقرير السي.اي.ايه ان خمسة صواريخ عابرة من الطراز نفسه «سي.اس.اس ـ 4» موجهة نحو الدول القريبة من الصين وبينها روسيا.

واوضحت الوكالة الاميركية ان هذا الوضع النووي يشير الى ان الصين تعتبر الولايات المتحدة خصما استراتيجيا كبيرا.

واعتبرت الصحيفة ان تقرير السي.اي.ايه سلم الى المسؤولين الاميركيين قبل ذهاب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بكين هذا الاسبوع في زيارة استغرقت يومين.0

أطفال العراق والامراض الخطيرة

زيادة هائلة في نسبة الوفيات وتراجع كبير في الخدمات الصحية بسبب الحصار

□ بغداد - العرب اليوم

- وليد الحيالي

● اثار موضوع الطفلة العراقية «مريم حمزة» ذات الاربع سنوات المصابة بمرض سرطان الدم الحاد «اللوكيميا» اهتمام الرأي العام العالمي والبريطاني بشكل خاص بعد تبني موضوع معالجتها في بريطانيا من قبل عضو البرلمان البريطاني «جورج كلو».

والطفلة مريم حمزة ليست الوحيدة في العراق المصابة بهذا المرض الخطير، بل هناك مئات الالوف من الاطفال في العراق وحسب احصائيات المنظمات الدولية المتخصصة ومنها منظمة الصحة العالمية ومنظمة رعاية الطفولة «اليونسيف» مصابون بامراض خطيرة من بينها السرطان الذي تضاعفت نسبة الاصابة به ما بين 6 - 10 مرات عما كانت عليه قبل عام 1991.

لقد اثبتت الحقائق والدراسات العلمية الميدانية ان الاسباب الرئيسية لانتشار الامراض السرطانية وامراض خطيرة اخرى تعزى الى تعرض مناطق عديدة من العراق وبخاصة جنوبه الى قصف بقذائف اميركية وبريطانية حاوية على اليورانيوم المخصب المحرمة دوليا.

وقد اجمعت التقارير الصحية الصادرة عن الهيئات الدولية والفرق والعلماء والمختصين الذين زاروا العراق ومستشفياته على وجود تأثير مباشر لهذه المقذوفات المحرمة على صحة المواطنين في العراق وتسببها في زيادة نسبة الاصابة بالامراض السرطانية وامراض اخرى وتأثيرها المباشر على صحة الاطفال والحوامل والمسنين وحتى الاجيال المقبلة ايضا. كما ظهرت اعراض مرضية مشابهة للاعراض التي ظهرت على الجنود الاميركيين والبريطانيين الذين شاركوا في العدوان على العراق عام «1991» والذين اصيبوا بما سمي بمرض «لعنة العراق».

وكشف عدد من مراسلي وكالات الانباء من جنسيات مختلفة تفقدوا ميدانيا مستشفيات العراق عن انتشار مرض «اللوكيميا الحاد» وانتشار امراض الالتهابات العظمية أو السرطانية وامراض طفيليات اللشمانيا التي تنخر عظام واحشاء الاطفال ولا يزيد الامل بشفائهم من هذه الامراض عن نسبة 10٪ بالمئة في ظل ظروف الحصار الجائر حيث النقص الكبير في الادوية والمستلزمات والخدمات الطبية وسوء التغذية، وبات الموت البطيء يلاحق معظم السكان ابتداء من الصغار والكبار وانتهاء بالشباب اليافعين.

وكانت تقارير طبية دولية محايدة اشارت الى اصابة الجهاز الصحي في العراق الذي كان يتمتع قبل عام «1991» بمستوى عال من التقدم والرقي يضاهي الكثير من بلدان العالم المتقدم بنكسة شديدة ادت الى حدوث خلل كبير في مستوى الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية بسبب تأثير العدوان والحصار فضلا عن تأثره بنتائج التلوث الخطير الحاصل في التربة والمياه وانتقال هذا التلوث البيئي الى الحيوانات والاطعمة والمزروعات.

ونجم عن هذا الوضع السيىء ازدياد اعداد الوفيات بين الاطفال الرضع بنسبة أربعة أضعاف وزيادة معدلات وفيات الامهات الحوامل فضلا عن الزيادة الهائلة في وفيات الاطفال دون سن الخامسة واليافعين وكبار السن واضحى المعدل الشهري لوفيات الاطفال اكثر من «6500» حالة وفاة بعد ان كان معدلها قبل العدوان والحصار لا يزيد على «560» حالة شهريا كما ارتفعت معدلات وفيات الاعمار التي تزيد عن خمس سنوات من «1600» حالة شهريا الى اكثر من «8000» حالة. وحصد الحصار حتى الان اعمار ما يزيد عن مليون و «350» الف مواطن عراقي.

وظهرت امراض سوء التغذية مثل «كواشيركو والسغل» نقص التغذية والهزال حيث ازدادت بمعدل «28» مرة عما كانت عليه عام 1990 وارتفعت معدلات الاصابة بمرض «التايفس» بنسبة 10 مرات وكذلك الامراض المعدية مثل التهابات الكبد وشلل الاطفال التي ازدادت بمعدل «12» مرة وامراض السرطان من «20 - 40» مرة.

كما ازدادت نسبة الامراض المزمنة مثل امراض القلب والسكري والربو وامراض الشيخوخة بسبب النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وتعرض الجهاز الصحي الوقائي في العراق لخلل كبير ادى الى ظهور امراض اخرى وبنسب عالية في حين كان العراق على وشك الاعلان عن خلوه منها مثل: امراض الحمى التيفية والحصبة والتهابات الكبد والسحايا والكوليرا والزحار والجارديا والسعال الديكي والنكاف وغيرها.

واشارت التقارير الصحية الدولية الى حاجة العراق لأدوية ومستلزمات صحية ومصول ولقاحات تبلغ قيمتها اكثر من «800» مليون دولار.. الا ان ما يرد العراق من هذه الاحتياجات لا يزال دون الحاجة الفعلية ولا يسد سوى نسبة ضئيلة جدا من احتياجاته الفعلية للدواء ولاعادة تأهيل الجهاز الصحي في العراق.

ورغم كل هذه الظروف القاسية التي ولدها الحصار اللعين فان المندوب الاميركي ومعه المندوب البريطاني في لجنة «661» ما زالا يلعبان دورا في منع توريد الادوية والاحتياجات الطبية المتعاقد عليها ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء الامر الذي يؤدي الى حرمان الشعب العراقي من حاجات ضرورية لديمومة الحياة وفي مقدمتها الدواء واحتياجات المؤسسات الصحية والمستشفيات في العراق.0



امهات واطفال بمستشفى صدام في بغداد

الامارات ترسل مساعدات من المواد الغذائية والادوية للعراق

□ ابو ظبي - أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الاماراتية أمس الجمعة ان سفينة شحن اماراتية تنقل 300 طن من المواد الغذائية والادوية المرسلة الى الشعب العراقي تتجه حاليا الى العراق.

وقد ابحرت السفينة من مرفأ رأس الخيمة أمس الاول وهي تحمل 300 طن من المواد الغذائية والدوائية والحليب والثياب.

ونقلت الصحف عن منسق المساعدات الاماراتية للعراق محمد عبدالله الشيبة انها الشحنة السادسة عشرة من المواد الغذائية المرسلة للعراق وسيتم ارسال شحنات اخرى في وقت قريب.

واضاف ان المساعدات الانسانية جمعت من رجال اعمال اغنياء في الامارات العربية التي تدعو باستمرار الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ آب عام 1990.0

بلا رتوش

رهام الفرا

وداعاً... يا «نزار»!

● رحل نزار قباني... ملك الشعر... هكذا فجأة ودون مقدمات، رحل قبل ان يودعنا بمرثية أو يبكينا بقصيدة...

اغتالت مدن الحجارة قصائد الحب التي كتبها في حياته... فرحل مستعيدا كل معاني الحلم التي زرعها في الاهداب... بعد ان قتل وصُلب.. ووقف عند حدود الموت والجنون..

كتب عن الحرب، ولم يبق لنا غيرها.. كان متعبا بعروبته، وغادر في سكون بعد ان أرهقته الهزائم واستنزفته خطابات الثورة الرسمية.. كره النفاق ولم يجامل أحدا... فعادته الحكومات ومنعت شعره السياسي حتى كسر نصل قلمه في الأمة العربية... وتفرغ لخفقات قلبه، إلا اذا داهمته رياح الشوق محملة بأريج دمشق.. وتفاح بيروت... وذكرى بلقيس...

هل رحل بالصدفة في ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين، ام انه اختار ان يقول «كفى» ويتركنا نلعق جراح عارنا؟!.

«حرب حزيران انتهت.. فكل حرب بعدها، ونحن طيبون.. اخبارنا جيدة. وحالنا - الحمد لله - على أحسن ما يكون..».

نزار لم يمت بالصدفة في ذكرى «اليوبيل الذهبي» للنكبة... لقد هرب منا لأننا استمرأنا الذل.. ولأننا كما يقول اصبحنا فئرانا في مصيدة... وضفادع مفقوءة العيون!.

«حين تصير بلدة بأسرها.. مصيدة والناس كالفئران... وتصبح الجرائد الموجهة.. اوراق نعي تملأ الحيطان.. يموت كل شيء... يموت كل شيء... الماء، والنبات، والأصوات، والألوان.. تهاجر الاشجار من جذورها.. يهرب من مكانه المكان.. وينتهي الانسان».

«حين يصير الناس في مدينة.. ضفادع مفقوءة العيون.. فلا يثورون ولا يشكون.. ولا يغنون ولا يبكون.. ولا يموتون ولا يحيون.. تحترق الغابات والاطفال، والازهار.. تحترق الثمار.. ويصبح الانسان في موطنه.. أذل من صرصار...»!.

كان نزار يستقرىء الآتي.. ولمح في سكوتنا على النكسة تلو النكبة - نذير يوم ننسى فيه كل شيء وندعو الهزائم الى قدح وغانية على بلاط اسرائيل.. وهو ما قد حدث في عام 1972. كتب نزار دعوة للخامس من حزيران ان يتحول الى مصيف وذكرى احتفالية بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب 1967 الخاسرة..

قال في بطاقة الدعوة: «سنة خامسة تأتي الينا.. حاملا كيسك فوق الظهر.. حافي القدمين.. نحن ندعوك لتصطاف لدنيا.. مثل كل السائحين.. فلماذا أنت مكسور الجناح؟.. أيها الزائر ذو الوجه الحزين.. سنة خامسة.. سادسة.. سابعة.. عاشرة.. ما تهم السنوات؟ ان كل المدن الكبرى من النيل الى شط الفرات.. ما لها ذاكرة أو ذكريات.. كل من سافر في التيه. نسيناه.. ومن قد مات مات!».

واخيرا فلعلنا نودع نزارا بنفحات من رائعته «أنا يا صديقة متعب بعروبتي» التي القاها عام 1980 بمناسبة مرور 35 عاما على تأسيس الجامعة العربية..

من أين يأتي الشعر؟ حين نهارنا..
قمع وحين مساؤنا ارهاب..
سرقوا اصابعنا وعطر حروفنا..
فبأي شيء يكتب الكتاب؟..
يا تونس الخضراء كأسي علقم..
أعلى الهزيمة تشرب الانخاب؟
وخريطة الوطن الكبير فضيحة
فحواجز.. ومخافر وكلاب..
والعالم العربي يرهن سيفه
فحكاية الشرف الرفيع سراب.0

اقتراح بتعيين مستشار روسي له

بغداد تتهم بتلر بعرقلة رفع الحظر

□ عواصم - وكالات

● اتهمت بغداد أمس الجمعة رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر بانه يعمل على عرقلة مطلب العراق المشروع برفع الحظر المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي عراقي ان بتلر تحدث في تقريره الى مجلس الامن عن معلومات مغرضة لكي يوفر ذريعة للحكومة الاميركية حتى تواصل اتهاماتها للعراق بحيازة اسلحة محظورة.

وقال المتحدث ان المحاولات اليائسة التي يبذلها بتلر ترمي الى عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع بتطبيق الفقرة 22 من القرار 687 بعد ان استجاب لجميع متطلبات هذه الفقرة واسقط جميع الذرائع للابقاء على الحصار.

وقد اتفق وزيرا دفاع الولايات المتحدة وفرنسا على انه يجب على العراق ان يقدم ادلة على انه دمر اسلحته الكيماوية والبيولوجية قبل ان يمكن رفع العقوبات التجارية للامم المتحدة على بغداد.

واجتمع وزيرا الدفاع الفرنسي الان ريشار والاميركي وليام كوهين ساعتين في البنتاغون يوم الخميس الماضي وبحثا مجموعة من المسائل الامنية الثنائية والدولية واكدا في وقت لاحق اتفاقهما بشأن العراق».

وقال ريشار في مؤتمر صحفي مشترك «نتفق مع اصدقائنا الاميركيين على حقيقة انه ربما تحقق بعض التقدم من جانب العراقيين لتنفيذ التزاماتهم ولكن لا تزال هناك الكثير من المسائل الباقية المثيرة للقلق.

وقال ان باريس وواشنطن مهتمتان بشدة بالامكانيات الخاصة بالاسلحة البيولوجية والكيماوية التي لم يتم بعد تحليلها والقضاء عليها مع ان العراق يسمح بشكل جيد بدخول مفتشي السلاح الى المواقع المشتبه بها في البلاد.

من جهة اخرى اقترحت روسيا تعيين روسي مستشارا سياسيا خاصا لدى ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق «يونسكوم» بعد شهرين من اخفاقها في الحصول على منصب مساعد مدير.

وقال دبلوماسي روسي أمس الاول لوكالة فرانس برس ان مناقشات حول هذا الاقتراح الروسي تجري بين موسكو ولجنة يونسكوم.

واكد المتحدث باسم يونسكوم ايوين بوكانان ان الاقتراح الروسي «قيد الدرس». وقد بعث المندوب الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف يوم الخميس الماضي برسالة الى الدبلوماسي الاوسترالي ريتشارد بتلر اقترح عليه فيها تعيين مستشار سياسي روسي.

وقد قدمت روسيا الطلب بعدما وافقت يونسكوم على مستشار جديد لدى بتلر هو الفرنسي اريك فورنييه ولدى بتلر مستشار ارجنتيني ايضا هو غوستافو فلوفين.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار أمس الاول ان فرنسا ستضع طائرة مراقبة جوية في تصرف لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح العراقي «يونسكوم».

واضاف الوزير الذي كان يدلي بتصريحات لصحافيين فرنسيين ان هذه الطائرة وهي «ميراج كانبر» مجهزة ستبدأ مهمتها في الاسابيع المقبلة بعد عقد اتفاقات مع الشركاء الاقليميين.

ولم يحدد هؤلاء الشركاء لكنه قال ان هذا التدبير قد اتخذ بالموافقة التامة للولايات المتحدة.

واكد ريشار في ختام زيارة استغرقت 36 ساعة للولايات المتحدة التقى خلالها نظيره الاميركي ويليام كوهين ان فرنسا تأمل في المشاركة الفنية المتزايدة في عمل يونسكوم.

واعلن ان قرار وضع هذه الطائرة في تصرف يونسكوم قد اتخذ بعد الزيارة التي قام بها مندوبون عن يونسكوم الى باريس الاسبوع الماضي.

وخلص وزير الدفاع الفرنسي الى القول تم الاتفاق على ان يشارك عدد اضافي من التقنيين والاختصاصيين في مختلف المجالات في عمل يونسكوم.0



جانب من احتفالات نابلس بعيد العمال

أ.ف.ب



(ا.ف.ب)

ـ ف أ

احتفالات في موسكو.

وسط احتجاجات صاخبة ومواجهات في مواقع متعددة

احتفالات عالمية بعيد العمال العالمي

□ عواصم - وكالات

● احتفل العالم بعيد العمال امس الجمعة وسط احتجاجات في تركيا وكوريا الجنوبية تطالب بتحسين الظروف المعيشية ورفع الاجور والحد من البطالة.

اشتباكات في تركيا

وفي ميدان تقسيم الرئيسي باسطنبول وضع زعماء نقابات العمال التركية اكاليل الزهور احياء لذكرى 37 عاملا قتلوا في مظاهرة عمالية عام 1977 عندما اطلق من يشتبه بانهم يمينيون النار على حشود.

وقام وفد يضم نحو 50 من زعماء الحركة العمالية بوضع اكاليل الزهور في مسرح الحادث وعند نصب تذكاري لكمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة قبل حضور مؤتمر رسمي حاشد للعمال بالمدينة.

وقال مراد توكمان الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال التركية في الاحتفال "نحن هنا في ذكرى اولئك الذين قتلوا منذ 21 عاما خلال عيد العمال تأييدا لمطالبهم."

واحتشد مئات من رجال قوات مكافحة الشغب وقد دججوا بالسلاح عند مداخل الميدان تحسبا لتفجر اعمال عنف.

وتحتفظ اعياد العمال في تركيا بسجل من المواجهات بين جماعات متشددة وقوات الامن. ففي عام 1996 قتل ثلاثة متظاهرين وجرح اكثر من عشرة في قتال عنيف اندلع بين قوات الشرطة والمتظاهرين فيما قامت عصابات بتحطيم مقار بنوك ومبان اخرى.

واعتقلت الشرطة التركية نحو 400 شخص منهم يساريون كما شددت اجراءات الامن في مختلف المدن الرئيسية خشية تفجر اعمال عنف هذا العام. ومن المتوقع ان يجدد العمال مطالبهم بحق الاضراب وتحسين الاجور والحد من التضخم وخفض معدلات البطالة.

وفي تطور اخر قال شهود ان متظاهرين يساريين غاضبين فيما يبدو بسبب منعهم من حضور حشد رسمي بمناسبة عيد العمال اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب التركية.

واضاف الشهود ان نحو ثلاثة الاف شرطي مدعومين بناقلات جنود مدرعة وخزانات مياه صدوا المتظاهرين ودفعوهم للفرار.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية ان 12 شخصا على الاقل بينهم شرطيان اصيبوا بجروح امس في اسطنبول في المواجهات بين المتظاهرين من اليسار المتطرف والشرطة.

وهاجمت الشرطة مجموعة من 250 متظاهرا رفضوا ان تفتشهم قوات الامن. وقال شهود عيان ان الشرطة استخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين واضافت الوكالة انه تم نقل الجرحى الى المستشفى.

وجرح ايضا عدد كبير من المتظاهرين بسبب مواجهات جرت بين جماعات يسارية متطرفة كانت تتنافس على قيادة التظاهرة.

ومواجهات في كوريا الجنوبية

في كوريا الجنوبية استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد عمال كانوا يرشقون قوات الامن بالحجارة خلال اجتماع حاشد احتجاجا على تزايد البطالة في البلاد.

وقال شهود ان عددا من الاشخاص جرح خلال الاشتباكات التي وقعت باحد المتنزهات بقلب العاصمة سول.

وقال شهود ان اعمال العنف تفجرت عندما حاولت قوات الامن منع الاف العمال من التدفق من المتنزه الى الشوارع لتنظيم مسيرة الى كاتدرائية ميونجدونغ الكاثوليكية بمناسبة عيد العمال مما اضطر الشرطة الى استخدام عبوات الغاز المسيل للدموع.

ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال في كوريا الجنوبية الى هذا الاجتماع الحاشد احتجاجا على تزايد اعداد المفصولين من مختلف قطاعات الصناعات الرئيسية في اعقاب الازمة المالية الاخيرة في البلاد.

الاف الروس يتظاهرون

وفي روسيا تزعم الاف من الشيوعيين واعضاء نقابات العمال مسيرات تضمنت احتجاجات للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة وتوفيق الاوضاع الاقتصادية في البلاد وللاعراب عن معارضتهم للحكومة الروسية التي تشكلت في الاونة الاخيرة برئاسة سيرجي كيرييكو.

وخرج مئات الالاف من الشيوعيين الى الشوارع في المدن الرئيسية بروسيا للاعراب عن احتجاجهم على تأخر صرف الرواتب والبطالة وسوء الاحوال المعيشية. وتزعم جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي احدى هذه المظاهرات العارمة في موسكو.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الكسندر كوفاليف زعيم الشيوعيين بموسكو قوله ان الشيوعيين وحلفاءهم من القوميين يعتزمون تنظيم اجتماعات حاشدة منفصلة ومن المتوقع ان يشترك فيها 300 الف شخص للمطالبة بان تصلح الحكومة المسار الاقتصادي للبلاد.

مصادمات مع اليساريين في المانيا

في مدينة لايبزيج بشرق المانيا استخدمت الشرطة خراطيم المياه امس لتفريق مجموعة من اليساريين كانت في طريقها الى موقع اجتماع حاشد.

وقال شهود ان المصادمات وقعت اثناء محاولة الاف المتظاهرين بعضهم ملثمون ويحمل البعض الاخر لافتات تندد بالنازية الوصول الى الاجتماع الحاشد على مشارف لايبزيج.

في الوقت نفسه وقعت مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين في شرق المانيا بعد ان حقق اليمين المتطرف فوزا انتخابيا هذا الاسبوع.

مليونا متظاهر في اليابان

وفي طوكيو نظمت نقابات العمال اليابانية اول مظاهرات كبيرة منذ سبع سنوات بمناسبة عيد العمال احتجاجا على تعثر المسار الاقتصادي في البلاد.

وقالت وكالة كيودو اليابانية للانباء ان مليوني شخص حضروا اجتماعات حاشدة في اكثر من الف موقع في اول اقبال من هذا النوع على المشاركة في هذه المناسبة.

ونددت المظاهرات بالطريقة التي يتعامل بها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مع اقتصاد البلاد وطالبوا باتخاذ اجراءات لوضع حد لارتفاع معدلات البطالة وخفض الضرائب لتحسين مستوى المعيشة.

احتفالات في هونغ كونغ

اما هونغ كونغ التي عادت الى السيادة الصينية العام الماضي فلم تحتفل بعيد العمال والغت العطلة التي كانت بريطانيا طبقتها في المستعمرة السابقة.

ايران ترفض الاتهامات الاميركية بشأن الارهاب

□ طهران - أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن ايران رفضت امس "الادعاءات" الاميركية التي اتهمتها بأنها ""الدولة الاكثر نشاطا في دعم الارهاب" في العام 1997.

وقالت البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة في أول رد فعل رسمي ايراني على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية ان "ايران دانت مرات عدة الارهاب في جميع أشكاله في العالم".

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الايرانية في طهران، أكدت البعثة الايرانية أن "مثل هذه الاتهامات تعزز جدار الحذر الذي يفصل بين البلدين".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أكدت في تقريرها السنوي أنه "على الرغم من انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي في ايار 1997 لا يوجد أي دليل على أن السياسة الايرانية تغيرت وتواصل ايران تقديم دعم كبير للمنظمات الارهابية واغتيال المنشقين (اللاجئين) في الخارج".

وقال التقرير ان "ايران دبرت خلال عام 1997 الماضي 13 اغتيالا على الاقل استهدفت في معظمها عناصر من المعارضة الايرانية لجأوا الى شمال العراق".

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قال الاثنين الماضي ان طهران ليست "في حاجة" الى حوار رسمي مع الولايات المتحدة طالما أن واشنطن "ستواصل سياستها العدائية" حيال ايران.

وكان خاتمي دعا في كانون الثاني الماضي الاميركيين والايرانيين الى فتح "ثغرة في جدار الحذر" بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ العام 1989. 0

واشنطن تحث الاتحاد الاوروبي على المصالحة مع انقرة

□ عواصم - وكالات

● اكدت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الجمعة ان الولايات المتحدة تحث الاتحاد الاوروبي على اعتماد سياسة اكثر تساهلا ازاء تركيا.

وقال دبلوماسيون اميركيون لم تكشف هوياتهم للصحيفة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت في الايام الاخيرة خصوصا بنظرائها البريطاني والفرنسي والالماني لدعوتهم الى تليين مواقفهم ازاء تركيا.

وفي كانون الاول الماضي استبعد اعضاء الاتحاد الـ 15 تركيا من خطة توسيع الاتحاد مما زاد الجهود الدولية الرامية الى اعادة توحيد جزيرة قبرص تعقيدا.

ويتوقع ان يبدأ الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك في ايار الجاري جولة في المنطقة سعيا لتسوية مشكلة قبرص، بينما ستزور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اثينا وانقرة في الاسابيع المقبلة.

وتابعت الصحيفة ان اولبرايت حققت نجاحا في اتصالاتها الهاتفية واصطدمت بموقف معاد لتركيا لدى اليونانيين ولاقت صعوبات في المانيا بسبب الحملة للانتخابات التشريعية في ايلول المقبل.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية للصحيفة ان "المسألة التركية هي على الارجح الخلاف الاكثر جدية مع المانيا". موضحا ان المستشار الالماني هلموت كول حريص على تفادي تدفق مزيد من المهاجرين الاتراك الى المانيا.

واضافت الصحيفة ان دبلوماسيا اميركيا تحدث عن "مفاوضات مكثفة" ترمي الى تخفيف شروط انضمام تركيا الى الاتحاد.

وقال الدبلوماسي انه في حين تدرك واشنطن ان المسائل الاقتصادية وحقوق الانسان تزيد عملية الانضمام تعقيدا "نأمل على الاقل ان تنضم تركيا الى الفئة ذاتها (من

الدول المرشحة) التي ادرجت فيها بلغاريا والتي لن تكون قادرة على الانضمام قبل 15 او 20 عاما".0

رئيس بلدية اسطنبول يخضع للتحقيق بتهمة شتم القضاء

□ اسطنبول - أ.ف.ب

● أمر المدعي العام في اسطنبول أمس الجمعة باجراء تحقيق قضائي في حق رئيس بلدية المدينة الاسلامي رجب طيب اردوغان بتهمة «شتم القضاء» في تصريحات ادلى بها عشية ادانته في قضية اخرى من قبل محكمة أمن الدولة.

وقالت شبكة «ان. تي. في» التلفزيونية ان مدعي عام اسطنبول حسن اكبر سيقرر في ختام التحقيق ما اذا كان اردوغان سيحاكم بسبب تصريحاته.

وكان رئيس البلدية صرح ان السياسة القت بظلها على القضاء، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في 22 نيسان الماضي بينما كان نحو عشرة الاف شخص يتظاهرون تأييدا له غداة الحكم عليه بالسجن عشرة اشهر بتهمة التحريض على الحقد الديني من قبل محكمة أمن الدولة في ديار بكر «جنوب شرق».

وفي اول اختبار للقوة للاسلاميين منذ بدء الحملة ضد الاصولية الاسلامية التي اطلقت في العام الماضي بتحريض من الجيش، طالب اردوغان بحرية الفكر والتعبير في تركيا واضاف احترم القضاء لكن لا يمكنني احترام القرارات الخاطئة للقضاء.

وكانت محكمة أمن الدولة في ديار بكر حكمت على اوردغان لقوله العام الماضي ان المساجد هي ثكناتنا والمآذن حرابنا والقبب خوذاتنا والمؤمنون جنودنا.

وتقدم محاموه باستئناف للحكم وفي حال أكدت محكمة التمييز الحكم فان اردوغان «44 عاما» سيدخل السجن ويحرم من منصبه رئيسا للبلدية ولا يمكنه ان يترشح الى الانتخابات.

وانتخب اردوغان رئيسا للبلدية في اذار عام 1994 وهو معروف بحسن ادارته لبلدية اسطنبول التي تعد اكثر من 7.3 مليون شخص.0

ايران ترغب بتحسين علاقاتها مع اوروبا مع التمسك بموقفها من رشدي

□ طهران - أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران اعربت أمس عن رغبتها بتحسين علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي مع التمسك بموقفها من الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي صدرت فتوى دينية باهدار دمه بسبب كتابه «الايات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران ترحب بجهود بريطانيا لتحسين العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران الا انها تؤكد من جديد موقفها في ما يختص بسلمان رشدي.

وكانت ايران اكدت في شباط الماضي صلاحية الفتوى بحق سلمان رشدي وانتقدت «الموقف المؤيد» لرشدي الصادر عن مسؤولين بريطانيين.

وذكرت الوكالة الايرانية ان محمدي كان يرد على تصريح منسوب الى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك جاء فيه ان لندن تجهد لاقناع اعضاء الاتحاد الاوروبي بتحسين العلاقات مع طهران.0

طيار اثيوبي يفر بطائرته الى السودان

□ الخرطوم - أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الاسبوع» السودانية أمس ان طيارا في سلاح الجو الاثيوبي فر الى السودان حيث طلب اللجوء السياسي.

وقالت الصحيفة ان الطيار وهو برتبة نقيب، حط بطائرته في ولاية الجزيرة في جنوب شرق الخرطوم. وصادرت السلطات السودانية الطائرة واقتادت الطيار الى الخرطوم لاستجوابه. ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل.0

اميركا تخشى اطلاق كوريا الشمالية برنامجها النووي العسكري

□ سيئول - أ.ف.ب

● أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين امس أن الولايات المتحدة قلقة من مخاطر اعادة اطلاق كوريا الشمالية برنامجها النووي العسكري في حال لم تتلق كما هو مقرر الفيول ومفاعلات مدنية.

وقال روبين ان اولبرايت أبلغت قلقها بشأن هذا الموضوع الى القادة اليابانيين والكوريين الجنوبيين خلال جولتها الحالية في آسيا وطلبت منهم زيادة جهودهم لتمويل كونسورسيوم "كيدو" الذي سيزود المفاعلات والنفط الموعودة بها بيونغيانغ.

وتابع أن لدى الحكومة الاميركية مشكلات لاقناع الكونغرس بتمويل تسليم كميات من الفيول وترغب في أن تشارك دول أخرى من بينها اليابان وكوريا الجنوبية في هذا الجزء من برنامج مراقبة الصناعة النووية في كوريا الشمالية.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي امس الجمعة في سيئول ان البلدين "احرزا تقدما" نحو تمويل أفضل لكونسورسيوم "كيدو" لكن المباحثات تتواصل.

وأوضح روبين أن هذه المسألة نوقشت مطولا بين اولبرايت ونظيرها الكوري الجنوبي ولم "يتم التوصل الى حل".

واقر بأن الترتيبات المالية المتعلقة ب"كيدو" والفيول "لم تحدد بعد" بشكل عام وأن واشنطن لا تزال تبحث عن مساهمين اضافيين بعد أن طلبت من دون جدوى من الاتحاد الاوروبي المساعدة.

ومن المقرر مبدئيا أن تساهم اليابان بحوالي 70٪ من نحو خمسة مليارات دولار هي كلفة مفاعلين كوريين جنوبيين يعملان على الماء على أن تتحمل كوريا الجنوبية 20٪. ويبقى ايجاد تمويل 10٪ الباقية. وتقدر قيمة الفيول بنحو عشرات الملايين من الدولارات.

وتعهدت بيونغيانغ في العام 1994 تجميد برنامجها النووي مقابل مفاعلات أكثر تطورا ومقابل الفيول. وجرى التفاوض على هذا الاتفاق الاطار خلال أشهر طويلة من قبل الولايات المتحدة التي اتهمت بيونغيانغ بالرغبة في امتلاك الاسلحة الذرية مستخدمة البلوتونيوم المدني.

وقال روبين ان الكوريين الشماليين نفذوا تعهداتهم حتى الان لكن "في غياب حل فان هذا التهديد يمكن أن يعود مجددا".0



اولبرايت لدى وصولها الى كوريا الجنوبية — أ.ف.ب

مشهد من اشتباكات بين الطلبة والعمال الكوريين وبين رجال الامن — أ.ف.ب

واشنطن تسعى لاقناع حلفائها بزيادة مساهماتها المالية

مجلس الشيوخ يقر مشروع قانون تمويل العمليات العسكرية في الخارج

□ واشنطن - وكالات

● وافق مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ساحقة يوم الخميس على مشروع قانون انفاق طارىء بقيمة 6ر5 مليار دولا لتمويل برامج الاغاثة من الكوارث والعمليات العسكرية في البوسنة والخليج.

وافق المجلس باغلبية 88 صوتا واعتراض 11 عضوا على ان يغطي مشروع التمويل لعام 1998 نفقات حشد القوات الاميركية في الخليج اثناء المواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة وكذلك تمويل استمرار الوجود العسكري في البوسنة ومجموعة من برامج الاغاثة من الكوارث ومشروعات اخرى. جاءت موافقة الشيوخ بعد ساعات من اقرار مجلس النواب لمشروع القانون.

وقد سارع مجلس النواب والشيوخ الى اقرار المشروع قبل نهاية الاسبوع وهو الموعد الذي قال البنتاغون انه سيضطر فيه الى بدء الاعداد لتسريح موظفين مدنيين وتخفيض برامج التدريب ومشتريات العتاد.

ويشمل التمويل للسنة المالية 1998 التي تنتهي في 30 من ايلول 3ر1 مليار دولار لعمليات حفظ السلام في الخليج و479 مليون دولار لسد نفقات استمرار نشر قوات امريكية في البوسنة0 كما يشمل 6ر2 مليار دولار معونات طارئة للاغاثة من الكوارث ومشروعات اخرى.

من جانب آخر، ذكرت مصادر الكونغرس مساء امس الاول ان مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ستتوجه نهاية الاسبوع الحالي الى الخليج والى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل لاقناع الدول الحليفة بزيادة مساهماتها المالية في العمليات العسكرية الاميركية في الخارج.

واوضحت مصادر الكونغرس ان وفدا من ثمانية اعضاء من مجلس الشيوخ بينهم رئيس لجنة الموازنة بيت دومينيتشي، سيلتقي وزراء الدفاع في كل من السعودية والكويت والبحرين. كما يتفقد الوفد الجنود الاميركيين في المنطقة.

ويزور الوفد ايضا توزلا في البوسنة قبل ان يجري محادثات مع مسؤولي حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

وامس الخميس اعلن السيناتور تيد ستيفنس امام مجلس الشيوخ سيتعين علينا كقوة كبرى وحيدة في العالم ان نتحرك للحد من التزاماتنا الدولية على الاقل بطريقة موازية لما نفعل بالنسبة للحد من ميزانيات الدفاع في الولايات المتحدةس.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اوضح قبل فترة ان واشنطن ستقفل قواعد عسكرية في الولايات المتحدة بسبب الاستقطاعات في الموازنة.0

مواطنون كولومبيون يحاولون الصعود الى حافلة تقل 21 جثة لمواطنين تم اغتيالهم برصاص مجهولين في بوغوتا. — أ.ب

الحلف الاطلسي يرحب بموافقة الكونغرس على توسيعه

□ بروكسل - أ.ف.ب

● اعتبر حلف شمال الاطلسي امس ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي بالتصديق على انضمام بولندا والجمهورية التشيكية والمجر الى الحلف بادرة ثقة وامل مشجعة جدا لجميع الديموقراطيات الجديدة في شرق ووسط اوروبا".

وقال المتحدث باسم الحلف جيمي شيا تعليقا على تصديق مجلس الشيوخ بموافقة 80 صوتا مقابل 19 على بروتوكول انضمام هذه الدول الثلاث الى الحلف "انه اقتراع على حلف اقوى باعضاء جدد مستعدين لمواجهة تحديات المستقبل".

وكانت الولايات المتحدة خامس دولة تصدق على بروتوكول انضمام وارسو وبراغ وبودابست الى الحلف بعد كندا والدنمارك والمانيا والنروج.

وليصبح انضمام هذه الدول نهائيا يتعين ان تصدق عليه الدول الاحدى عشرة الاخرى الاعضاء في الحلف.

وقد عبرت بولندا والمجر والجمهورية التشيكية عن ارتياحها وشكرها لمصادقة الكونغرس الاميركي على انضمامها للحلف.

وقد شكر رئيس الوزراء البولندي جيرزي بوزيك الولايات المتحدة "لانها شطبت نهائيا على يالطا" بتصديق مجلس الشيوخ على توسيع الحلف الاطلسي.

وقال في تصريح اذيع صباح امس في وارسو ان "قرار مجلس الشيوخ الاميركي يشكل شطبا نهائيا لاتفاق يالطا من قبل القوة العظمى العالمية الوحيدة. واوجه الشكر لاميركا ولكل الدول التي صدقت بالفعل على توسيع الحلف الاطلسي".

واشاد وزير الخارجية المجري امس بقرار الكونغرس الذي اعتبره اعترافا من مجلس الشيوخ الاميركي بالجهود التي تبذلها المجر "لبناء الديموقراطية" وارساء قواعد دولة تقوم على سيادة القانون وعلى اقتصاد سوق واستقرار سياسي واقتصادي وجيش منظم".

واعلن المتحدث باسم الرئيس فاتسلاف هافيل في براغ ان الرئيس التشيكي رحب بقرار الكونغرس واكد في هذه المناسبة ان "مجلس الشيوخ الاميركي اسهم بذلك في عملية توسيع الحلف الاطلسي وفي انضمام جمهوريات جديدة في وسط اوروبا الى الهياكل السياسية والدفاعية الاوروبية الاطلسية".0

هافل يعود الى براغ الاربعاء

□ اينسبروك (النمسا) - أ.ف.ب

● اعلن اطباء الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الذي ادخل المستشفى في اينسبروك في 14 نيسان ان هافل قد يكون قادرا على العودة الى براغ الاربعاء المقبل.

واضاف الاطباء في تصريحات ادلوا بها امس ان الوضع الصحي للرئيس التشيكي تحسن الا اذا طرأ امر غير متوقع. وهم يعتزمون اعادته الى بلاده بطائرة مزودة بمعدات طبية.

وكان البروفسور ارنست بوندر الذي اجرى عملية جراحية في المعدة لهافل صرح امس الاول ان الرئيس التشيكي في "وضع صحي ممتاز". واضاف الجراح ان التحاليل تظهر "حال شفاء بلا مشكلات".

وكان هافل يمضي اجازة في النمسا مع زوجته، عندما نقل الى المستشفى لاجراء جراحة عاجلة بسبب فتق في الامعاء.0

كلينتون يوافق على حضور احتفال في ساحة تيان ان مين بالصين

□ واشنطن - أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وافق على ان يقام الاحتفال الرسمي لوصوله في نهاية حزيران الى الصين في ساحة تيان ان مين التي شهدت قمع الحركة الديمقراطية في حزيران عام 1989.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بكين التي زارتها تمهيدا لزيارة الرئيس الاميركي ان الصين اصرت على اقامة الاحتفال في هذا المكان الرمزي معتبرة ان جميع رؤساء الدول الذين يزورون الصين يستقبلون في هذه الساحة حسبما نقلت الصحيفة.

ورأت الصحيفة ان موافقة بيل كلينتون على التوجه الى ساحة تيان ان مين تشكل مؤشرا واضحا على رغبة الولايات المتحدة في تخفيف الضغط الاميركي من اجل احترام حقوق الانسان في الصين حتى لا تتعرض المصالح التجارية للولايات المتحدة للخطر.0

غرق 55 شخصا في مركب بالهند

□ نيودلهي - أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الهندية أمس ان 55 شخصا غالبيتهم من النساء والاطفال ماتوا في غرق مركب محمل فوق طاقته في احد الانهر شرق الهند.

والمركب الذي كان يقل 70 شخصا بمجملهم من العمال الزراعيين كانوا ذاهبين للمشاركة في القطاف غرق أمس الاول في نهر باغماتي قرب باتنا عاصمة ولاية بيهار.

وقالت الوكالة ان 15 شخصا تمكنوا من السباحة حتى الشاطئ بينما عثر على 25 جثة أمس.

وروى احد الناجين انه على الرغم من التحذيرات ومن تلويح قبطان المركب بعصاه فان عددا من المسافرين صعد الى متن المركب متجاوزين بذلك حمولته وفي الوقت الذي كانت المياه قد بدأت بالتسرب الى داخله.

يشار الى ان عشرات الالاف ينتقلون يوميا على متن المراكب في شرق الهند حيث تقع حوادث كهذه عادة. والحادث هو الثالث في شهر نيسان الماضي في بيهار. وقد اسفر الحادثان السابقان عن مقتل 45 شخصا.0

الاحتفال غدا باليوم العالمي لحرية الصحافة

● باريس - أ.ف.ب

● يحتفل غدا الاحد باليوم العالمي الثامن لحرية الصحافة بمبادرة من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) ومنظمات دولية مختلفة من بينها خصوصا الاتحاد العالمي للصحف ومنظمة «مراسلون بلا حدود».

وجاء في التقرير السنوي لمنظمة مراسلون بلا حدود الذي صدر بهذه المناسبة ان حرية الصحف لم تسجل اي تقدم على الصعيد العالمي سنة 1997 وان عدد المعتقلين من الصحافيين حتى مطلع نيسان الماضي بلغ 93 صحافيا وهو عدد العام الماضي نفسه.

واوضح اليونسكو ان احتفالات مختلفة ستقام بهذه المناسبة في جميع القارات ولا سيما في الدول التي يتعرض فيها الصحافيون للرقابة او لاجراءات قمعية تمنعهم من اداء مهمتهم الاعلامية. وتشمل هذه الاحتفاليات ندوات ومحاضرات ومعارض او عرض اشرطة فيديو.

من جهة اخرى صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مقابلة مع الاتحاد العالمي للصحف انه مع الانترنت والتكنولوجيات الحديثة فان الاعلام سينتشر بحرية اكبر ولن تستطيع اي حكومة او قيادة منعه. واضاف انان في واقع الامر لن يكون جزء كبير من هذا الاعلام مرئيا ومن ثم لن يستطيعون وقفه او مراقبته، مذكرا بان ذلك يتطلب مستوى معينا من التنمية وان الفقر يبقى عقبة ضخمة.

واشار الامين العام للامم المتحدة ايضا الى اهمية دور الصحافة في توقع الانفجارات الاجتماعية. واكد ان وسائل الاعلام تسعى الى دخول الساحة في كل مرة تحدث فيها اراقة للدماء او عمل عنف في مكان ما ثم لا تلبث ان تحتجب بعد انتهاء المشكلة.

واضاف انان اعتقد انه يتعين علينا في المقابل تتبع الحدث من اوله الى اخره وتغطيته بصورة مستمرة وبحيث تدفع افراد السلطة الى التحرك قبل الانفجار.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت اعلان يوم عالمي لحرية الصحافة سنة 1993 استجابة لطلب اليونسكو التي تقدمت بهذا الاقتراح في ايار 1991 في ويندهوك (ناميبيا) خلال الندوة حول تنمية الصحافة الافريقية المستقلة والتعددية التي نظمتها الامم المتحدة واليونسكو.0

خلال احتفالات اسرائيل بقيامها

احتجاجات الشوارع، والنزاعات السياسية، والكآبة العامة، واللامبالاة هي السمة الغالبة!

● بدأ الاسرائيليون يوم الأحد الفائت أسبوع احتفالاتهم بالذكرى الخميس لانشاء اسرائيل، وذلك باشعال النار في الاطارات، محاولين اغلاق الطريق الرئيس المؤدي الى القدس.

وعلى ما يبدو، فان المزاج السائد حاليا له علاقة أكبر مع أثر من آثار الماضي منه باحتفال من هذا القبيل. إما وجهة النظر السائدة في أوساط واسعة، والتي ترى ان اسرائيل ليست في حال ملائم لاقامة الاحتفالات، فقد تجلت تماما في استطلاع شعبي عشوائي اجري في شارع «بن يهودا» وهو الشارع التجاري الأكبر في القدس، والذي أفضى الى نتيجة مفادها أن معظم الناس انتهوا في برامجهم الى تجاهل فعاليات الاحتفالات التي تعد لها الحكومة وتشرف عليها، والتي ستتوج باحتفال مساء اليوم وغدا.

وفي هذا الصدد، قال شاولوميت «30 سنة»، ويعمل سكرتيرا، «لا استطيع الانتظار حتى ينتهي كل شيء، كما ان بامكاننا أن ننسى الموضوع كله». ومع ذلك، فان ردة الفعل السلبية لدى الجمهور لاعلاقة لها بالمشاعر الوطنية او فقدانها، بل يبدو عليها انها ناجمة عن الاحساس القاسي بكارثة وشيكة.

وأما وجود مبعوث الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الشرق الاوسط - ووجود نائبه آل غور في وقت لاحق من الاسبوع - فان ذلك يلقي ظلالا أكثر من الأضواء على الحيثيات، بينما وسائل الاعلام الاسرائيلية تخلص الى القول انه آن اوان اتخاذ القرار بالنسبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول المدى الذي ستنسحب اليه القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة.

وقد اعتقلت قوات الشرطة 10 اشخاص بينما كان بضعة مئات من هؤلاء يحاولون سد الطريق الرئيس الذي يربط بين أهم مدينتين: تل ابيب والقدس. وتألف المحتجون هؤلاء من أبناء الضواحي المعارضين لخطط ضم بلدات الى قسمها الغربي، بهدف خلق بلدية كبيرة.

وأعلنت بلدة «ميفاسريت» الواقعة على بعد 5 أميال الى الشمال - الغربي من القدس، بانها الغت احتفالاتها، وانها ستقاطع الاحتفالات اليوبيلية. وفي هذا الشأن، قال رئيس مجلس بلدي «ميفاسريت» ايلي مويال، «لا يحق لهم خطف «استقلالنا» منا، ومن ثم يتوقعون منا الاحتفال به».

وتدعي اسرائيل ان القدس عاصمتها الأبدية، بينما يريد الفلسطينيون للقدس المحتلة ان تكون عاصمة دولتهم في المستقبل.

ودعا بعض الاسرائيليين الى توسيع المدينة باتجاه الغرب بهدف زيادة عدد السكان اليهود هناك - «اكثر من ربع سكان المدينة هم من الفلسطينيين».. وخاصة اليهود الدينيين منهم، معوضين بذلك معدلات النمو السريع للسكان المتشددين المتطرفين في المدينة.

على أن العديد من المحتجين يزعمون - وهم الذين أشعلوا النار في الاطارات وعطلوا حركة المرور في فترة الازدحام - بأنهم يسكنون خارج حدود مدينة القدس، وذلك بالضبط لتفادي مثل هذه الانقسامات الدينية. ومن المقرر ان تطرح على البرلمان هذا الاسبوع خطة الضم المثيرة للجدول.

وكانت المجموعة النسائية ومحبي السلام قد سجلت عدم رضاها عن الاحتفالات الرسمية. واتهمت مدير لجنة الاحتفالات اليوبيلية نورون شمويلي، بأنه اختطف هذه الذكرى لأسباب ايديولوجية.

ويلاحظ النقاد ان البهرجة المسرحية الزائدة لاحتفالات الخميس، والتي ستعرض لأهم اللحظات الرئيسة في حياة اسرائيل لن تشتمل على عرض مشهد المصافحة في البيض الابيض عام 1993 بين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما أن أفلام التلفزيون القصيرة قد خلت ايضا من مشهد المصافحة.

وفي حين اعترف شمويلي بان هذا الحذف لم يأت سهوا، صرح لصحيفة «هاآرتز» بالقول: «انا شخصيا لن اسمح لعرفات بان يكون ذا علاقة بأية حال من الأحوال بالاحتفالات اليوبيلية».

ومع ذلك، فان حياة اسحاق رابين بما فيها تلك اللحظات الاخيرة السابقة لاغتياله في تشرين الثاني 1995 على يد يهودي قومي متعصب، قد أضيفت الى هذا الشريط التاريخي فقط في وقت متأخر جدا، وتجاوبا مع المطالبة الشعبية. كما يروي ذلك شاي ناركوس، محامي مجموعة «دور شالوم» التي أسسها يوفال - ابن رئيس الحكومة المغدور.

بل وكان شمويلي قد أثار الانتقاد له في وقت سابق من هذا الشهر، بانفاقه 94.000 جنية استرليني على مهرجان احتفالي بهذه المناسبة ضم 450 من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل ذات الغالبية الفلسطينية الساحقة في الضفة الغربية. هذا في الوقت الذي أنكر على مجموعات السلام الحصول على تمويل من الحكومة بدعوى عدم توفر الأموال. وأمس، حيث المحكمة العليا قضت بانتقاد لجنة الاحتفالات اليوبيلية انتقادا حادا على انتقائيتها في تمويل فعاليات الاحتفال، تم التوصل الى اتفاق، على نحو ترقيعي تقريبا، يقضي بتقديم المساعدة المالية الى حركات السلام في قيامها بالفعاليات الاحتفالية المشتركة بيوم الاستقلال.

ونصت المحكمة على ان تحمل الاحتفالات «الصفة الوطنية وليس السياسية»، كما عليها ان تركز على الجوانب «الايجابية وليس السلبية». وعند ذلك هددت حركات السلام بالظهور في جبل أبو غنيم «هار هوما» - المستوطنة اليهودية، في منطقة جبلية في القدس المحتلة - المثيرة للنزاع والجدل، حيث المتطرفون اليمينيون اليهود لاقامة «احتفالهم» الخاص بهم الخميس.

غير ان أكبر تجمع نسائي في اسرائيل - نعمات - شكا من ان اعلانا يوبيليا آخر، قصد منه ان يمثل طيف الشباب في اسرائيل، قد عرض صورة لطفل يهودي حديث الولادة «وبالتحديد لطفل اثيوبي وآخر روسي»، ولم يعرض صور طفلات. اما السبب الذي قدمه مكتب الاحتفالات اليوبيلية لذلك فكان ان عرض صور طفلات قد يستفز جماعة المتشددين المتطرفين، الذين يعتمد عليهم في دعم حكومة نتنياهو.

اما كبير مستشاري رئيس الحكومة، ديفيد بار - ايلان، فقال لقد كانت غاية اليوبيل «تناول التاريخ بأقصى ما يمكن من العدل والنزاهة. ولست متأكدا من ان هناك ضرورة لذكر ياسر عرفات ونحن نبحث في منجزات اسرائيل».0

قسم الترجمات/
عن صحيفة الغارديان

المتدينون اليهود المتشددون يراقبون سيدة غير متدينة

اصرار اسرائيلي على معاملة العرب كمواطنين من الدرجة الثانية

بدو النقب يصعدون احتجاجاتهم ضد عنصرية حكومة نتنياهو

□ العرب اليوم - بديع أبو عيدة

● بعث الصحفي ميكيلي جورجو برسالة من القدس الى صحيفة المانيفيستو الايطالية، تتعلق بالاوضاع التي يعيشها بدو النقب، جاء فيها ما يلي:

لقد جرى في هذه الايام التي تتسم بالحر الشديد، حرمان الكثير من المراكز السكانية الواقعة في صحراء النقب من المياه، وذلك بسبب عمل «تخريبي» تعرض له خط المياه الرئيسي الذي يغطي احتياجات المنطقة. ولم تتردد الشرطة الاسرائيلية في توجيه تهمة القيام بذلك للبدو القاطنين هناك، مع عدم استبعادها لاحتمالات اخرى لكن عملية قطع المياه هذه شكلت مفاجأة تعيسة لعشرات الالاف من الاشخاص الذين يعانون كثيرا من وطأة الحر في هذا الفصل من السنة.

ولقد كانت مسألة اتهام البدو بهذا العمل محاولة للتغطية على الاعمال الجائرة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضدهم في حياتهم اليومية. فمنذ فترة ليست قليلة والاحتجاجات تتصاعد في مركز راهط والمراكز السكانية البدوية الاخرى ضد السياسات التي تنتهجها حكومة نتنياهو المسؤولة عن عدم الالتزام بالعهود التي كانت قد قطعتها «للأقلية العربية البدوية» المستمرة بالعيش في ظروف عزلة وفقر.

وهي احتجاجات تتعارض مع «الرغبة في الاندماج» التي طالما ادعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالسعي لتحقيقها، خصوصا بالنسبة للبدو المستمرين في تأدية الخدمة داخل صفوف الجيش الاسرائيلي والذين يتم ارسال الكثير من شبابهم الى المناطق الحدودية للقيام بالكشف عن حالات التسلل الجارية عبر تلك الحدود. ويمر الوقت.. وتبقى المشاكل الاكثر الحاحا لهذه «الاقلية» بدون حلول، بالرغم من تسميتهم بالبدو الطيبين. ومع احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لانشائها، فان مشكلة البدو، وخاصة بدو النقب، تبدو من ضمن المشاكل الكثيرة المفتوحة المتعلقة بمستقبل هذه الدولة فالتمييز في المعاملة، والعنصرية المقيتة، وكذلك البطالة الجماعية والفقر، هي من الأمور التي يعاني منها قسم كبير من البدو الذين قاموا في الاعوام القليلة الماضية بتنظيم مظاهرات عنيفة ضد الحكومة الاسرائيلية وحدثت واحدة منها قبل عامين في مدينة راهط البدوية مما تسبب في مقتل أحد الشباب. وقد قام النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع بتوجيه تحذير بهذا الخصوص قائلا: «ان البلاد باكملها تعرف جيدا أسباب الاحتجاجات كما انها تعلم الضنك الذي يحيط بالبدو، ولكن الحكومة مستمرة في تجاهل ذلك. وهذا تصرف غير مقبول ويمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة في المستقبل. وعلينا الا ننسى نية الحكومة المبيتة لمصادرة الاف الهكتارات من أراضي البدو».

ربما يكون لعملية «تخريب» خط أنابيب المياه الرئيسي معنى واحد دقيقا، وهو الحاق الضرر بالاسرائيليين القاطنين في نفس المنطقة، والذين يتمتعون بتسهيلات واسعة في مجال الحصول على المياه بنسب أعلى بكثير مما تحصل عليه العائلات البدوية. كما وقعت في أوائل شهر نيسان الحالي صدامات عنيفة في شمال «اسرائيل» بين المواطنين العرب الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية التي حضرت بكثافة في محاولة لحماية عملية هدم بعض البيوت في قرية «زويّه» البدوية. وتحاول الاقلية العربية الآن اعادة بناء هذه البيوت بمساعدة المتطوعين.0

بالانجازات والقوة الشخصية

كول ينجح في جعل حزبه يصادق على ترشيحه للمرة الخامسة!

● بالضغط الشديد على قيادة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، تمكن المستشار الألماني هيلموت كول، من كسب دعمها وتأييدها له كمرشح لمنصب المستشار للمرة الخامسة. هذا على الرغم من النتائج الكارثية التي حصل عليها الحزب في الانتخابات الاقليمية التي جرت مؤخرا في ولاية «ساكوني - أنهالت» بشرقي المانيا.

وكانت النزاعات حول البرامج السياسية قد مزقت العلاقة بين حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (CDU) وبين شقيقه الحزب البافاري، الاتحاد المسيحي الاجتماعي، (CSU) على مدى بضعة أسابيع، وأدت في نهاية المطاف الى الامتعاض من هيلموت كول. ومع ذلك، فقد صرح المستشار كول بأن احدا في الحزب لم يعترض على ترشيحه للانتخابات العامة التي ستجرى يوم 27 ايلول المقبل.

وبعد اجتماع مع القيادة القومية لحزب (CDU) دام 5 ساعات، وتحدى فيه كول المعارضين بان يعلنوا عن مواقفهم المعارضة، وقال: «ان كول المرشح هو في موقع الذي سيكسب الانتخابات العامة لقد صمم على القيام بذلك، وسيثبته للجميع».

على ان كول اعترف بان حزب CDU الذي رأى بام عينيه حصته من اجمالي عدد اصوات الناخبين المحصلة، تنخفض في مقاطعة سكسوني - انهالت من 34.4 بالمئة قبل اربع سنوات، الى 22 بالمئة هذا الاسبوع، اعترف بانه يعاني من «هزيمة خطيرة»، ولكن المستشار أضاف قائلا: «لقد اتفقنا جميعا، وبرأي واحد على ان أيام الخلاف والشجار قد انتهت».

وجاء هذا الدعم لترشيح كول في وقت سعت فيه الاحزاب السياسية في المانيا الى الاتفاق مع المكتسبات التي حققها حزب اليمين المتطرف اتحاد الشعب الالماني، (DVU)، والذي حصل على 12.9 بالمئة من اصوات المقترعين في انتخابات مقاطعة ساكسوني - انهالت، وبالتالي سيشغل 16 مقعدا من اصل 116 مقعدا هي مجموع مقاعد برلمان الولاية الجديد.

وأشار كول موضحا بان جماعات اليمين المتطرف سبق لها وحققت نجاحات في الانتخابات المحلية في المانيا، لكنه لا يتوقع لحزب (DVU) ان يحرز أي نجاح في الانتخابات العامة.

على ان المكاسب الانتخابية التي حققها مرشحو حزب (DVU) قد تمت على حساب الحزب الديمقراطي الاجتماعي (SPD) وعلى الرغم من ارتفاع النسبة المئوية التي حصل عليها (SPD) في الانتخابات المحلية من 34 بالمئة الى 35.9 بالمئة، الا ان ذلك كان أقل مما كان متوقعا في الاستطلاعات الشعبية. وجاءت أقل من 40 بالمئة، التي علق عليها الآمال ريتهارد هوبنر، رئيس حكومة الولاية من حزب (SPD).

لقد اراد الحزب الديمقراطي الاجتماعي ان تكون نتائج الانتخابات في ولاية سكسوني - انهالت استعراضا قويا، كي تعطي دفعة اخرى للأمام لهذا الحزب، صاحب الحظ الاوفر بالنجاح، ولصالح مرشحه لمنصب المستشار غيرهارد شرودر لكن الأداء المخيب للآمال لهوبنر، اضافة الى التأييد القوي لحزب (DVU) وقدرة الحزب الشيوعي السابق (SPD) على الاحتفاظ بحصته المساوية 19.6 بالمئة من الاصوات أجبر رئيس حكومة الولاية، بدلا من ذلك على البحث عن ائتلاف اوسع مع (CDU) في هذه المقاطعة.

وقد قام هوبنر بهذه الخطوة عن غير رغبة منه - واصر على ان اقامة تحالف واسع ليس الخيار الوحيد أمامه، ولهذا فانه سيتحدث لاحقا مع حزبي CDU و PDS.

وفيما بعد، عقد هوبنر لقاء مع زعيم حزب الاشتراكية الديمقراطية «الشيوعيين» اوسكار لافونتين في بون، وقال بعد اللقاء انه سيتفاوض بشأن الائتلاف مع حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحسب.0

ترجمة: عوني أبو غوش
عن صحيفة الفاينانشال تايمز

الوفيات

محافظة العاصمة

* محمود الصياد (ابو محمد) - 65 عاماً
* عبد اللطيف لطفي عبد اللطيف الثريتخ - 70 عاماً
* عثمان احمد محمد دوله - 55 عاماً
* صالحية صالح محمود الفقيه (ام حماد) - 55 عاماً
* عليا عبد القادر الشملتي - زوجة عماد موسى الشملتي - 35 عاماً
* مريم خير - ارملة نواش مثقال الفايز
* يحيى سليم عرفات - 90 عاماً
* اميرة الحياري - زوجة حمدان ابو السندس - 80 عاماً

محافظة الزرقاء

* ابراهيم موسى حسن الرواشدة - 62 عاماً
* اسعد سليم ابو دواس الزيود - 55 عاماً

محافظة جرش

* ام شحادة - ارملة حسن بكري - 70 عاماً

محافظة البلقاء

* آمنة حمدان خالد البيايسة - ارملة احمد صالح سعادة - 80 عاماً
* فتحي حمدي زيد الكيلاني
* عبد الله السلام موسى الخليفات - 56 عاماً

محافظة مأدبا

* منصور عبد البوشي - 63 عاماً

محافظة الكرك

* مسلّم محمد سلمان القضاة - 57 عاماً

محافظة الرمثا

* عصام عارف الفاضل الزعبي - 32 عاماً
* عائشة احمد شحادة مياس (ام كريم) - ارملة محمد ياسين الجراروه - 100 عام

محافظة اربد

* محمد مفلح محمد الزعبي - 60 عاماً (لواء الكورة)
* فاطمة سليمان عزام عبيدات - زوجة حسين محمد عزام عبيدات - 65 عاماً (كفرسوم)

محافظة العقبة

* المهندس عبد السلام احمد الحميدي - 29 عاماً

فلسطين

* حسن عبد الفتاح سلامة فرش - 75 عاماً (الخليل)
* محمود حسن الجعبور ابو صبحي - 90 عاماً (نابلس)
* موسى اسماعيل الطنبور - 50 عاماً (طولكرم)
* محمد اسماعيل عبد الله العملة - 100 عام (الخليل)
* يوسف محمد علي الحسون (ابو ايمن) - 65 عاماً (نابلس)0

عواصم عالمية

واشنطن تشجع هجرة المهندسين

□ واشنطن - أ.ف.ب

● اقرت لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي امس الاول تدبيرا يرمي الى زيادة عدد تأشيرات الدخول التي تمنح الى مهاجرين حاصلين على اجازات في مجالات المعلوماتية والتكنولوجيا المتطورة.

ويتعين ان يزيد اقتراح القانون الذي اقرته لجنة فرعية منبثقة من اللجنة القضائية لشؤون الهجرة، عدد المهاجرين المتخصصين في التكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية، المسموح به في الولايات المتحدة سنويا، من 65 الفا في الوقت الحاضر الى 95 الفا في مرحلة اولى ف 115 الفا قبل العام 2000.

القرويون الكمبوديون يعبرون الحدود التايلندية

□ بانكوك - أ.ف.ب

● افاد مصدر عسكري تايلاندي ان نحو 30 الف قروي تركوا المناطق الخاضعة لسيطرة الخمير الحمر في اقصى شمال كمبوديا وعبروا صباح امس الحدود الى تايلاند.

وذكر متحدث عسكري تايلاندي على الحدود مع كمبوديا ان اللاجئين نزحوا هربا من المعارك المتقطعة القائمة بين المتمردين من الخمير الحمر وبين الجيش الحكومي الذي يحاصرهم. واضاف المتحدث انهم عبروا الى تايلاند بسبب النقص في المياه والغذاء.

تجدد القتال في طاجيكستان

□ دوشنبه - رويترز

● تجدد القتال بين قوات الحكومة والمعارضة الاسلامية على مشارف العاصمة الطاجيكية دوشنبه بعد أن هزت نيران مدافع الدبابات المتقطعة العاصمة الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم الجيش الطاجيكي ان "القتال استونف بقوة في ساعة مبكرة من اليوم".

وذكرت مصادر بالجيش ان القتال استمر على مسافة تسعة كيلو مترات تقريبا من دوشنبه وسمعت في المدينة نيران مدافع الدبابات التي شاركت في القتال أمس الاول ولم يعلن الجانبان شيئا امس عن خسائرهما في القتال.

مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في نيجيريا

□ لاغوس - أ.ف.ب

● ذكر شهود عيان ان مواجهات حصلت صباح امس في مدينة ايبادان عاصمة ولاية اويو في جنوب غرب نيجيريا بين متظاهرين من المعارضة والشرطة النيجيرية. ووقعت المواجهات في سوق بيري في وسط المدينة.

واجبر مئات المتظاهرين التجار على اغلاق محلاتهم والتقيد بالدعوة الى الاقفال التي وجهتها المعارضة بمناسبة الاول من ايار. وتدخلت الشرطة بقوة لتفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع.

رئيس الحكومة السابق يقر بمسؤوليته عن المجازر برواندا

□ كيغالي - أ.ف.ب

● اعلنت وكالة "ايروندال" المستقلة للانباء ان رئيس الحكومة الرواندي السابق جان كامباندا اقرامس امام محكمة الجزاء الدولية لرواندا بانه مذنب ردا على ستة اتهامات بالابادة او بارتكاب جرائم لها علاقة بالابادة.

وكان جان كامباندا تسلم رئاسة الحكومة لمرحلة انتقالية خلال الفترة التي وقعت فيها اعمال ابادة في ربيع 1994 ووافق على الاعتراف بمسؤوليته في اطار اتفاق مع الهيئة الاتهامية لم يفصح عنه.0

نعي فاضل

تنعى عشائر المومنية وفاة

المرحـوم

الدكتور فؤاد فاضل المومني

والد كل من فارس وفراس واحمد وشقيق محمد واحمد وجميل والمرحوم محمود والدكتور عبدالوالي بعد مرض عضال. وسيتم تشييعه الى مثواه الاخير في بلدة عبلين - عجلون بعد صلاة ظهر هذا اليوم السبت ١٩٩٨/٥/٢ تقبل التعازي للرجال في مضافة العائلة في عبلين وللنساء في منزل المرحوم في ضاحية الرابية - عمان اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٣ لمدة ثلاثة ايام.

برقيا آل المومني - عبلين - عجلون

انا لله وانا اليه راجعون

توزيع 11% ارباحاً على المساهمين

«الكهرباء الاردنية» ترفع رأسمالها الى 20 مليون دينار بالرسملة

□ بدير: 3.2 مليون دينار صافي ربح السنة بعد الضريبة

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● اقرت الهيئة العامة لشركة الكهرباء الاردنية في اجتماعها غير العادي يوم الخميس الماضي في مقر الشركة زيادة رأسمال الشركة المكتتب به من 15 مليون دينار الى 20 مليون دينار وذلك برسملة 5 ملايين دينار من الاحتياطي الاختياري والاحتياطي الخاص وعلاوة الاصدار وتوزيعها اسهماً على المساهمين.

وقد سبق ذلك اجتماع الهيئة العامة العادي برئاسة رئيس مجلس الادارة عصام بدير وحضور 39 مساهماً يحملون اسهماً بالاصالة والانابة بنسبة 70% من رأسمال الشركة، وبالاضافة الى مندوب مراقب الشركات محمد الصمادي ومندوب سوق عمان المالي.

وقد اقرت الهيئة العامة توزيع 11% من ارباح الشركة على المساهمين، واوضحت الحسابات المالية للشركة ان مجموع موجوداتها للعام الماضي تجاوزت 179 مليون دينار في حين بلغ مجموع حقوق المساهمين اكثر من 26.5 مليون دينار. ووصل صافي ربح السنة بعد الضريبة ما يقارب 3.2 مليون دينار.

واكد بدير ان الشركة استطاعت خلال العام الماضي تحقيق العديد من الانجازات واستمرت في العطاء على مختلف المستويات، فمن الناحية الادارية بلغ عدد العاملين في الشركة في العام الماضي 2299 موظفاً اي بزيادة 2% عن عام 1996. في حين بلغ عدد الموظفين الذين تم تدريبهم في عام 1997 في مركز التدريب التابع لها 213 موظفاً وذلك لرفع كفاءاتهم الفنية واطلاعهم على مستجدات العمل، كذلك اوفدت الشركة 180 موظفاً في دورات تدريبية مختلفة داخل الاردن، كما اوفدت 42 موظفاً ومهندساً خارج الاردن بمهمات رسمية ودورات تدريبية، بالاضافة الى تدريب 141 طالباً من طلاب كليات الهندسة الكهربائية والكليات الجامعية المتوسطة.

واوضح بدير الى ان الشركة تواصل العمل على تحديث وتطوير الانظمة البرامجية الخاصة باعمال الشركة الادارية والمالية والهندسة، بعد ان استكملت تركيب الاجهزة الحديثة وتدريب المبرمجين والمشغلين على نظام التشغيل (UNIX) ونظام التخزين (TEM-RAID SYS) كما تم تزويد بعض اقسام الشركة بأجهزة (PC) بلغ عددها 15 جهازاً وذلك لتطوير اعمال تلك الاقسام، واستمرت الشركة خلال العام الماضي في اداء اعمالها وتطوير خدماتها في كافة مجالات العمل بما في ذلك اساليب التصميم والتنفيذ والصيانة للمحافظة على استمرارية تقديم الخدمات للمشتركين على مدار الساعة. هذا وقد استطاعت الشركة خفض معدل انقطاع التيار الكهربائي العام الماضي بمعدل (4) ساعة/ مشترك مقابل (5.1) ساعة/ مشترك في عام 1996.

اما في مجال المراقبة والتحكم فاكد بدير ان الشركة قامت بتركيب وكهربة محطة مرج الحمام بقدرة 2×10م.ف.أ وربطها بمركز المراقبة والتحكم كما تم ربط مغذيات جديدة في محطة تحويل مطار الملكة علياء الدولي وذلك بهدف مراقبة المتغيرات التي تطرأ على تشغيل هذه المحطات ليصار الى تحليلها والايعاز باتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن هذه المتغيرات مما يساعد على توفير الكثير من الوقت والجهد والمحافظة على سرعة معالجة الاعطال الكهربائية عند حدوثها.

وفي نطاق اعمال الشركة الفنية بين بدير انه تم تركيب وكهربة وحدات تحسين معامل قدرة ضغط عالي في 45 محطة تحويل رئيسية وفرعية بقدرة (5000) ك.فاز لكل وحدة.

وقال بدير انه وضمن سعي الشركة المتواصل لتحديث وسائل العمل والانتاج تم خلال العام الماضي شراء (10) سيارات جديدة لاستخدامها في اعمال الشركة الفنية. هذا وقد بلغت كمية الطاقة المشتراة في العام الماضي 3.006 كيلوات ساعة مقابل 2.844 كيلوات ساعة تم شراؤها في عام 1996 بزيادة مقدارها 5.66%.

وفي نهاية اجتماع الهيئة العامة تم انتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد مكون من كل: عصام بدير «رئيساً» مروان ماضي، فؤاد قطان، فارس المعشر، وفا الدجاني، الشركة الوطنية للانماء والتمويل، بخيت البخيت، المهندس مروان بشناق، شركة الانشاءات الفنية العربية.

كذلك اقرت الهيئة العامة الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر للعام الماضي بالاضافة الى انتخاب طلال ابو غزالة وشركاه مدققاً لحسابات الشركة لعام 0.1998

بدير يترأس الاجتماع



جانب من الحضور

□ تصوير: محمد شبو

خلال اجتماع الجمعية العمومية «لاتحاد شركات التأمين»

الشركات تؤسس صندوقاً للتوعية المرورية

الدكتور رؤوف ابو جابر يترأس الجلسة

□ العرب اليوم - اياد حماد

● اكد رئيس الاتحاد الاردني لشركات التأمين الدكتور رؤوف ابو جابر على تعاون وازرة الصناعة والتجارة مع قطاع التأمين في رفع مناسب لاسعار التأمين الالزامي، ومنح القطاع فرصة لتمديد الفترة المحددة لتصحيح اوضاعها برفع رأسمالها الى مليوني دينار بالنسبة للشركات التي يقل رأسمالها عن هذا المبلغ نتيجة معاناتها من الظروف المالية السائدة من سوق عمان المالي، والدعوة الى تشجيع الاندماج بين الشركات تمشياً مع متطلبات انفتاح الاسواق وعولمة الاقتصاد.

جاء ذلك في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الاربعاء الماضي بحضور 24 عضواً.

واشار الدكتور ابو جابر الى اهم انجازات الاتحاد خلال العام الماضي في اقامة برامج تدريبية وما يميزها من رفع المستوى العلمي، والتأكيد على ضرورة التنسيق المسبق بين شركات التأمين التي تنظم دورات من قبلها مع ادارة الاتحاد لتحديد مواعيد الدورات التي تنظم من قبلهم وليتسنى للاتحاد تقديم افضل ما يمكن من الخدمات.

وتخلل الاجتماع مطالبة مراقب التأمين الدكتور باسل الهنداوي ان يطلع الجمعية على اخر المستجدات حول موضوع قانون التأمين الجديد والملاحظات التي خرجت بها اللجنة الفنية والتعديلات المقترحة على القانون. واقر مجلس الاتحاد انتداب احمد حسين عضواً في المجلس.

كما تم اقرار تأسيس صندوق للتوعية المرورية تساهم فيه كافة شركات التأمين في الاتحاد وذلك لنشر الوعي المروري والذي ينعكس اثره في تقليل نسبة الحوادث المرورية في الاردن ويؤدي بالتالي الى تحسين محفظة تأمين السيارات. بالاضافة الى اقرار تأسيس قاعدة معلوماتية من خلال الاتحاد بمساهمة كافة الشركات الاعضاء من الاتحاد للتعاون مع دوائر الامن العام ودائرة السير في مجال حوادث السيارات.

واشار الدكتور ابو جابر الى الخطة المستقبلية للاتحاد المتمثلة بالمتابعة في انجاز القضايا التي عرضها الاتحاد على الجهات الرسمية والوقوف على اخر المستجدات حولها المتعلقة بالقضايا القانونية بشكل خاص والقضايا التأمينية بشكل عام، ودراسة وضع الاتحاد المالي للنظر في امكانية تشييد مبنى له، والتوسع في الخدمات التي يقدمها الاتحاد الى الشركات الاعضاء في كافة المجالات ومنها ضمان متابعة انجاز مشروع تأسيس بنك المعلومات التأمينية بالاضافة الى التأكيد على ايلاء جانب التدريب اهمية خاصة من خلال دعم الخطة التدريبية للعام القادم ببرامج متخصصة وندوات تغطي كافة انواع التأمين، والاستمرار في النهج الذي يسير عليه الاتحاد في عقد الاجتماعات الموسعة لعرض المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتقريب وجهات النظر وتبني القرار الذي يخدم مصلحة القطاع.0

جانب من الحضور

□ تصوير: نادر داود

اعتباراً من الخميس

ايام المنتجات الغذائية الاردنية في فلسطين

□ العرب اليوم

● بدات ايام المنتجات الغذائية الاردنية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والتي تنظمها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية وذلك من خلال مكتب التنسيق التجاري الاردني في رام الله وبمشاركة 15 شركة صناعية اردنية.

ويقام اليوم الاول في مدينة نابلس في مبنى غرفة التجارة بحيث يكون مخصصاً لاطلاع التجار والمستوردين في المدن الشمالية للضفة الغربية على المنتوجات الاردنية يتخلله حفل غداء على شرف المشاركين من قبل الهيئة الادارية لغرفة تجارة نابلس.

وتشتمل فعاليات اليوم الثاني والذي سيقام في محافظة رام الله والبيرة على عرض للمنتوجات الاردنية ولقاءات عمل مكثفة بين اعضاء الوفد الاردني ورجال الاعمال الفلسطينيين يعقبه غداء عمل مع هيئة الصناعات الغذائية الفلسطينية للتباحث حول امكانية زيادة التعاون بين الشركات الاردنية والفلسطينية في مجالات التسويق والتصنيع وبما يعود بالفائدة على الطرفين، ثم تقيم غرفة التجارة في مدينة رام الله لقاء مفتوحاً للتجار الفلسطينيين والمشاركين الاردنيين يشارك به السيد بشار خصاونة مدير دائرة الترويج والمراكز الخارجية في مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية والسيد صائب بامية مدير التعاون الدولي في وزارة الاقتصاد الفلسطينية وذلك لبحث سبل زيادة مستوى التبادل التجاري بين الطرفين.

هذا ويتوجه الوفد الاردني يوم الثلاثاء القادم الى محافظة الخليل وذلك للقاء رجال الاعمال والتجار في المحافظة حيث سيتم عرض منتوجات الشركات الاردنية في مبنى غرفة تجارة الخليل التي تقيم غداء عمل على شرف الوفد الاردني.

وقد كثف مكتب التنسيق التجاري الاردني في رام الله جهوده لدعوة رجال الاعمال الفلسطينيين وبمساندة غرف التجارة الفلسطينية لانجاح هذا الحدث الاول من نوعه والذي سيتيح المجال للشركات الاردنية لمعرفة السوق ودراسة مدى امكانية تلبية حاجاته خاصة في ظل الجهود الكبيرة التي يبذلها الجانبين الاردني والفلسطيني لزيادة حجم التجارة بينهما.0

ارتفاع مزيج برنت

□ لندن - رويترز

● قال سماسرة ان خام مزيج برنت القياسي العالمي المستخرج من بحر الشمال فتح على ارتفاع امس الجمعة في بورصة لندن للبترول وسط تعاملات خفيفة مع اغلاق اغلب اسواق اوروبا بمناسبة عيد العمال.

وفي الساعة 1117 بتوقيت جرينتش جرى تداول برنت في عقود يونيو/حزيران بسعر 14.53 دولار للبرميل بارتفاع سبعة سنتات مع تداول 857 صفقة فقط.

وقال سمسار: تراجعت السوق قليلاً عن مستويات فتحها مع استيعاب السوق بالفعل للانباء الاخيرة التي ترددت عن مزيد من خفض الدول الاعضاء في اوبك لحجم انتاجهم.

وزاد سعر السولار 2.75 دولار الى 136.00 دولاراً للطن في عقود مايو/ايار.0

ينتج من الحليب البقري الطازج

حليب «يورو» يغزو السوق الاستهلاكي العربي ويحتل الصدارة بعد انتشاره

□ العرب اليوم

● قدرت مصادر السوق تزايد الاقبال على حليب «يورو» خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد زيادة نسبة الدسم التي بلغت 28 بالمئة، وقالت ان هذه الزيادة جاءت في اطار سعي شركة ابل برودكت لتلبية احتياجات المستهلكين وللمحافظة على جودته العالية التي احتلها هذا النوع من الحليب المجفف في السوق الاردني والعربي.

وفيما نما حليب «يورو» في الاردن كمحطة اولى له في الشرق الاوسط حيث كبر وترعرع لدى المستهلكين بجودته وسعره المناسبين فقد انطلق منذ شهور ليغزو بعض الاسواق العربية حيث تم طرحه في السوق السوري، ويتجه حالياً لغزو السوق الاستهلاكي اللبناني وتتواصل المباحثات التجارية مع وكلاء جدد في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي ونتيجة لتحقيق حليب «يورو» النجاحات المتواصلة في كسب المزيد من الزبائن فقد وجدت شركة ابل برودكت الهولندية نفسها امام تحد كبير لتوسيع رقعة توزيعها لمنتجات جديدة، فبعد ان قدمت حليب «يورو» بالعبوات المعروفة «بالاكياس» ستطرح قريباً عبوات معدنية بوزن 400 غرام، اضافة الى انتاج اصناف متعددة من قهوة ونسكافيه والكابتشينو والقشطة ومبيض القهوة وجميعها ستحمل اسم «يورو» كعلامة تجارية مسجلة حازت على ثقة المستهلكين.

وتفيد مصادر تجارية الى ان تجار التجزئة والجملة يعملون حالياً لحجز كمياتهم من وكيل التوزيع المحلي تحسباً من اي نقص قد يحدث في السوق يكون ناتجاً عن زيادة طلب المستهلكين له، الى ذلك يشير المستشار التجاري في مجموعة شركة سعد الله سعد الله المالكة للعلامة التجارية «يورو» ان الكميات المخصصة للسوق الاردني تكفي الاحتياجات اليومية مستبعداً حدوث اي نقص في هذه المادة موضحاً ان حليب «يورو» يمتاز عن غيره بوصوله الى المملكة طازجاً اي بعد 22 يوماً من تصنيعه فقط، وهذا رقم قياسي بالمقارنة مع الانواع الاخرى، لذلك كان اقبال المستهلك الاردني كبيراً حيث تذوق الحليب الطازج واستمتع بمذاقه الذي افتقده طويلاً.0

رغم التحذيرات الاميركية البريطانية

شركات النفط العالمية تتنافس على استخراج النفط في ايران

□ عواصم رويترز

● تقبل شركات نفط بريطانية على دراسة فرص التنقيب في ايران رغم اسلوب بريطانيا الحذر في التعامل مع الجمهورية الاسلامية وخطر التعرض للعقوبات الاميركية. ومن بين الشركات التي تستعد للاشتراك في المزايدة القادمة في ايران التي تدعو شركات أجنبية للمشاركة في حقول النفط والغاز الايرانية للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في عام 1979 شركات مونيومنت أويل اند جاز وانتربرايز أويل ولازمو وشركة بريتيش جاز العملاقة للغاز.

وتحرص هذه الشركات على كسب موطىء قدم في بلد يتباهى بأنه يملك ثاني أكبر احتياطيات غاز في العالم وبأنه ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم.

وعدم وجود أرصدة لهذه الشركات في الولايات المتحدة يحميها من قانون العقوبات الاميركي ضد الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا والذي يهدد بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر اكثر من 20 مليون دولار سنويا في مجال الطاقة في ايران.

وقال مسؤول في شركة بريتيش جاز «اننا نبحث عددا من الفرص ودخلنا في مناقشات تمهيدية». وقال متحدث باسم شركة انتربرايز ان الشركة «اجرت محادثات».

وصرح رئيس شركة لازمو جو داربي في فبراير/شباط الماضي بأن شركته تبحث مشروعا محددا في ثاني مجموعة مشروعات تسمح فيها ايران لشركات بالعمل في اراضيها.

بريطانيا تحذر

وحذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يوم الاربعاء من انه يجب على المجتمع الدولي ان يظل يقظا ازاء ايران رغم الخط المعتدل الذي تنتهجه الحكومة الجديدة في طهران.

لكن مسؤولين بريطانيين يقولون فعليا للشركات البريطانية انه لا توجد رغبة في عرقلة معاملاتهم مع ايران.

وقال مسؤول بريطاني ان الشركات تلقى تشجيعا بطريقة غير مباشرة للعمل هناك وانه «عندما تتوفر فرص فمن الواجب استغلالها».

وتتساوى خطط الشركات البريطانية للعمل في ايران مع قرار شركة رويال داتش شل لانتهاج موقف «اكثر ايجابية» في تعاملاتها مع ايران رغم احتمال خضوعها لعقوبات اميركية.

وسيؤدي زيادة مشاركة الشركات البريطانية الى زيادة التوترات التجارية في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بشأن التعامل مع ايران.

ولم تقرر بعد حكومة الرئيس بيل كلينتون ان كانت ستعاقب شركة توتال الفرنسية التي وقعت في اكتوبر/تشرين الاول الماضي عقدا لتطوير المرحلتين الثانية والثالثة من حقل غاز فارس الجنوبي العملاق.

ورفضت فرنسا هذا الاسبوع اقرار مشروع قانون مزمع لتحرير الاستثمارات الاجنبية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اذا لم يلغ قانون العقوبات ضد الشركات التي تستثمر في ايران وليبيا وقانون مماثل يتعلق بالاستثمار الاجنبي في كوبا.

الشركات الروسية

وقالت شركة جازبروم الروسية اكبر شركة للغاز الطبيعي في العالم والمسؤولة عن نحو ربع الامدادات العالمية انها ستواصل توسعة اعمالها في ايران ضامة صوتها الى كبرى شركات النفط والغاز العالمية التي تتحدى الولايات المتحدة.

وقال رئيس جازبروم ريم فياخيريف في حديث لرويترز «اننا نعمل في مشروع جنوب فارس (الايراني) مع الفرنسيين والماليزيين».

وأضاف «وسنشارك في مناقصات على المرحلتين الرابعة والخامسة من المشروع (جنوب فارس) وسنجاهد للفوز بها».

وقال خبير النفط والغاز الايراني في مركز دراسات الطاقة العالمي في لندن مانوشير تاكين «من المثير للاهتمام ان جازبروم مهتمة كذلك في المراحل التالية لمشروع جنوب فارس، انها انباء طيبة للغاية».

واشتركت جازبرم مع توتال وبتروناس في تحدي واشنطن. وتحظى الشركات الثلاث بتأييد من حكوماتها التي تعارض محاولة الولايات المتحدة فرض شروطها على دول اخرى.

وتبحث وزارة الخارجية ما اذا كانت صفقة جنوب فارس تنتهك القانون الاميركي. وتتردد تكهنات بأن قرارا سيتخذ في اوائل الشهر المقبل.

اما فياخيريف فشكر بتهكم داماتو لاعطائه شركته سببا قويا للانسحاب من برنامج لضمان القروض قيمته 750 مليون دولار مع بنك التصدير والاستيراد الاميركي (اكسيم بنك) العام الماضي.

وقال «هذه الاجراءات التي يعتزم السيد داماتو اتخاذها ليست اكثر من لدغة باعوضة بالنسبة لنا، واليوم يمكنني حتى ان اقول شكرا لداماتو اذ انه وفر علينا متاعب رفض قرض بنك اكسيم».

وتمتلك ايران ثاني اكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي بعد روسيا. وتفيد تقديرات غير رسمية ان احتياطياتها القابلة للاستخراج من النفط الخام تتراوح بين 80 و100 مليار برميل.

وفي الوقت نفسه هاجمت العديد من الشركات الاميركية الخاصة موقف واشنطن الذي يقولون انه يحرمهم من فرص اعمال ضخمة ويعطي الريادة للشركات الاوروبية المنافسة.

اقتراح اميركي

واقترحت الولايات المتحدة المطلعة على مقترحات جديدة لاقامة خط انابيب على هذا الطريق اقامة طرق تحت سطح البحر تصل شرقه بغربه متخطية روسيا من الشمال وايران من الجنوب.

ومن العوامل المساعدة المهمة على جذب اهتمام الشركات الاوروبية الى طهران هو التغير الظاهر في سلوك الحكومة الايرانية ازاء الاستثمار الاجنبي.

ويقول المحللون انه قبل عشرة اعوام فقط ادركت الادارة الايرانية انها ستحتاج للشركات الاجنبية اذا ارادت الاستفادة من الطاقة.

وقال تاكين «القضية الاساسية ليست هي الاحتياطيات، بل كيفية تطويرها والبدء في الانتاج من الاحتياطيات المؤكدة وهذا يتطلب انفاقا كبيرا وتكنولوجيا حديثة. وادركت ايران ذلك منذ وقت طويل».

بحر قزوين

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان ايران ستعارض أي اتفاقات «منفردة» لاستغلال الاحتياطيات الضخمة للنفط والغاز في بحر قزوين وتريد اجراء محادثات تضم جميع الدول الساحلية المطلة عليه بشأن هذه المسألة.

وجاءت تصريحات حكومة طهران في الوقت الذي قال فيه مسؤول كبير بوزارة النفط الايرانية في تصريحات نشرت امس الاول انه يجب ان تظهر ايران بعض المرونة في نزاع بشأن بحر قزوين.

ونقل راديو طهران عن المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي قوله ان «أي تفاهم بشأن المبادىء التي ستؤدي في النهاية الى التنقيب (عن الموارد) في بحر قزوين من جانب واحد، سيكون امرا غير مقبول لدول الساحل وخاصة ايران سترفض ذلك».

وكان محمدي يعقب على محادثات بين قازاخستان وروسيا في موسكو هذا الاسبوع بشأن كيفية استغلال الجزء الشمالي في بحر قزوين.

وقال محمدي «تعلن ايران، استعدادها لاجراء محادثات تستند الى حسن النية وحسن الجوار للوصول الى حل عادل ومعقول يصلح ويكمل الوضع القانوني لبحر قزوين والتنقيب فيه في المستقبل».

ويتركز النزاع الذي تسبب في تباطؤ اعمال التنقيب عن كمية تتراوح بين 35 مليار و200 مليار برميل من النفط في قاع بحر قزوين على ما اذا كانت هذه المنطقة المائية بحرا أم بحيرة.

واذا صنف قزوين على انه بحر فانه يجب ان يقسم الى قطاعات محلية مثل بحر الشمال وتطوير هذه القطاعات بطريقة مستقلة. واذا صنف على انه بحيرة فسيكون من حق الدول الخمس المطلة عليها وهي روسيا وايران واذربيجان وتركمانستان وقازاخستان تطوير أي مشروع تختاره.

ودعا نائب وزير النفط علي مجيدي في تصريحات نشرتها صحيفة جامعة امس الاول الى مزيد من المرونة وقال ان ايران تعرضت لخسائر في بحر قزوين نتيجة لتأخرها في التصرف.0

حاكم ولاية نيويورك يفتتح مكتباً تجارياً في القدس

□ القدس - رويترز

● افتتح حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي اول مكتب تجاري لولايته في اسرائيل امس الجمعة قائلاً انه اختار انشائه في القدس ليؤكد على انها «العاصمة غير المقسمة لاسرائيل».

وقال باتاكي لرويترز «القدس هي عاصمة اسرائيل وهي مدينة مهمة ليس رمزياً فحسب وانما مهمة تاريخياً».

وتعقد تل ابيب المركز التجاري لاسرائيل. وبلغت صادرات نيويورك لاسرائيل وهي من اكبر عشرة شركاء تجاريين للولاية الاميركية اكثر من 1.7 مليار دولار في عام 1997.

وتجاوزت صادرات اسرائيل للولايات المتحدة خمسة مليارات دولار في عام 1997. ولم يتسن الحصول على احصائية مستقلة خاصة بولاية نيويورك.0



تخطط لمشاريع مماثلة في البلدان العربية اولها في مصر

«عمان للتنمية والاستثمار» تقيم مشروع نادي «دونز عمان» بكلفة 11 مليون دينار

□ اكثر من 2 مليون دينار بدل الانتساب حتى نهاية اذار الماضي

□ العرب اليوم

● اقرت الجمعية العمومية لشركة عمان للاستثمار والتمويل تقرير مجلس الادارة والميزانية والحسابات الختامية لعام 97 واعادة انتخاب غوشة وشركاه كمدققي حسابات للعام الحالي، وجاء ذلك في اجتماعها يوم الخميس الماضي برئاسة رئيس مجلس الادارة شاهر الطباع، وحضور مساهمين ومندوب مراقبة الشركات وائل كيالي ومندوب سوق عمان المالي رائد عويس.

وقال الطباع ان شركة عمان للاستثمار التي تمتلك مشروع نادي دونز التي ستصل تكلفته الى 11 مليون دينار سيتم افتتاحه في تموز من هذا العام وان الشركة حصلت حتى نهاية اذار الماضي بدل انتساب الى النادي ما يزيد على «مليوني» دينار اردني مودعاً 50 بالمئة منها في حساب بنك الاتحاد (مقابل فوائد بنكية) غير قابل للسحب من قبل الشركة او المنتسبين حتى تاريخ افتتاح النادي.

واكد على ان الشركة حصلت على قرض تجسير من بنك الاتحاد والادخار والاستثمار العام الماضي بمبلغ 2 مليون دينار وذلك لحين اتمام اجراءات الموافقات النهائية للتجمع البنكي بغرض تقديم تسهيلات بنكية بمبلغ 4.5 مليون دينار.

واشار الطباع ان الشركة تخطط لاقامة اندية ومشاريع مماثلة لمشروعها «نادي دونز عمان» في معظم الدول العربية وتتخذ الآن الاجراءات اللازمة للمباشرة في مشروعها في مصر حالياً.

واكد على ان المشكلة التي كانت عالقة والخاصة بالاعفاءات الجمركية لمشروع الشركة انتهت وتم تصنيف المشروع بمدينة تسلية وترويح سياسي حيث صدرت موافقة مؤسسة تشجيع الاستثمار في منتصف تشرين الثاني الماضي بمنح نادي دونز عمان الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار المتعلق باعفاء الموجودات الثابتة وقطع الغيار المستوردة من كافة الرسوم والضرائب واعفاء ما نسبته 25 بالمئة من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة عشر سنوات تبدأ من تاريخ العمل في النادي وبذلك سيدفع النادي ضريبة دخل بنسبة 11.25 عوضاً عن 15 بالمئة.



شاهر الطباع يترأس الاجتماع



جانب من الحضور

□ تصوير: محمد شبو

واظهرت بيانات الايرادات والمصروفات ما قبل التشغيل ان المصروفات زادت عن الايرادات قبل التشغيل مع نهاية العام الماضي وبلغت 367.1 الف دينار وتضاعفت الموجودات الى 8.8 مليون دينار منها 6.3 مليون دينار استمرت حتى الآن في مشروع نادي دونز عمان تحت التنفيذ. وزادت حقوق المساهمين الى 5.5 مليون دينار وهو رأسمال المصرح به بعد ان تم دفع كافة الاقساط من المساهمين.

ويذكر ان الشركة تأسست عام 96 بهدف تنمية وتشجيع الاستثمار في المجالات الاقتصادية والسياحية والعقارية والاسكان عن طريق اقامة وادارة المشروعات السياحية الانشائية العقارية الاسكانية العمرانية.0

توزيع ارباح على المساهمين بمقدار 120 الف دينار

133.5 الف دينار صافي ارباح «العالمية للصناعات الكيماوية» العام الماضي

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● سجلت الشركة العالمية للصناعات الكيماوية ارباحاً صافية العام الماضي تجاوزت 133.5 الف دينار وستوزع ارباحاً على مساهميها مقدارها 120 الف دينار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة العادي للشركة الذي عقد مساء الاربعاء وترأسه رئيس مجلس الادارة ابراهيم ابو حجلة وحضره مساهمون يملكون 1.115 مليون سهم تمثل ما نسبته 67 بالمئة من رأس المال البالغ 1.5 مليون دينار وحضور مندوب مراقبة الشركات محمد العماوي.

واظهرت الميزانية العمومية ارتفاع مجموع حقوق المساهمين الى ما يفوق 2.7 مليون دينار العام الماضي. كما ارتفعت موجودات الشركة من 3.51 مليون دينار في عام 1996 الى 3.84 مليون السنة الماضية.

واشار ابو حجلة في التقرير السنوي للشركة الى ان قيمة المبيعات تجاوزت 3.92 مليون دينار لكمية بلغت 4.78 الف طن. مشيراً الى ان هذه المبيعات تحققت بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة والمنافسة الكبيرة في السوق المحلي والاسواق التصديرية حيث تم انشاء مصانع مشابهة لمصنع الشركة في جميع الدول المجاورة مما اثر على حجم الطلب في الاسواق عامة واثر على قيمة ربحها المالي.

وبلغ حجم مبيعات الشركة التصديري 2.75 مليون دينار فيما تجاوز حجم المبيعات المحلي مبلغ 1.17 مليون دينار.

وعن الخطة المستقبلية للشركة بيّن التقرير ان دراسات مستفيضة تجري في مختبرات الشركة على تطوير وتحسين مواصفات منتج الاستارين اكريليك والذي يستعمل كمادة بلاستيكية في تصنيع الدهانات المائية الخارجية والداخلية وبمختلف تقلبات الطقس ويستعمل ايضاً كمادة عازلة، اضافة الى التوسع في انتاج انواع جديدة من المتبلمرات التي تدخل في تصنيع الدهانات المائية.

وتم في نهاية الاجتماع تزكية مكتب ابراهيم العباسي وشركاه كمدققين لحسابات الشركة للسنة المالية الجارية.

ويشار الى ان الشركة العالمية للصناعات الكيماوية تأسست سنة 1981 وتتركز غاياتها بانتاج وتصنيع المواد الخام الرئيسية الداخلة في صناعة الدهانات بمختلف انواعها.0

ابو حجلة يترأس الاجتماع السنوي

جانب من مساهمي الشركة

70 الف دينار ايراداتها

الامام: اقرار نظام التأمين الصحي وبرنامج المعونة الفورية

□ المطالبة بالاهتمام بوكلاء السفر للدفاع عن حقوقهم والتفاوض مع شركات الطيران الاخرى حول الاسعار

□ العرب اليوم - اياد حماد

● اقرت الهيئة العامة لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية الميزانية العمومية للعام الماضي حيث اظهرت ارتفاعاً طفيفاً في موجوداتها البالغة 220 الف دينار لعام 1997 مقارنة مع 204 الاف دينار لعام 1996 ووصلت ايراداتها 70 الف دينار لعام 1997.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة الاول بحضور 70 مساهماً من اصل 313 مساهماً. واعتبر الاجتماع قانونياً بناء على النظام الداخلي للجمعية.

واشار رئيس مجلس الادارة محمد الامام الى اهم الانجازات للعام الماضي من حيث تفعيل نشاطات الجمعية عن طريق تشكيل لجان مختلفة داخل الجمعية منها لجنة السياحة الدينية التي عملت على احصاء الاماكن السياحية الدينية ومقامات الانبياء البالغة 18 مقاماً، ومقامات الصحابة في الجنوب والشمال والمواقع التاريخية مثل معركة اليرموك. وعمل برامج سياحية لزيارة هذه الاماكن لكل الحجاج القادمين الى الاردن.

كما تم تشكيل لجنة تحكيم تقوم بحل المشاكل بين الاعضاء وعمل سند تفويض لكل الاطراف المختلفة. بالاضافة الى لجنة مقر وناد واسكان تقوم بعمل مقر للجمعية ونادي وعمل اسكان لاصحاب مكاتب السياحة والموظفين بالتعاون مع الجهات الرسمية.

ونوه الامام الى اقرار نظام التأمين الصحي الذهبي والفضي ضمن شروط معينة، وبين شمولية كافة اصحاب المكاتب في المملكة ببرنامج المعونة الفورية «التأمين على الحياة» مجاناً بحيث تغطى الرسوم من صندوق الجمعية.

واكد الامام على الاتفاق الذي ابرم مع ادارة بنك الاسكان باعتماد اصدار الكفالات لامر وزارة السياحة على اساس احتجاز 10 بالمئة من اصل قيمة الكفالة المطلوبة لدى البنك.

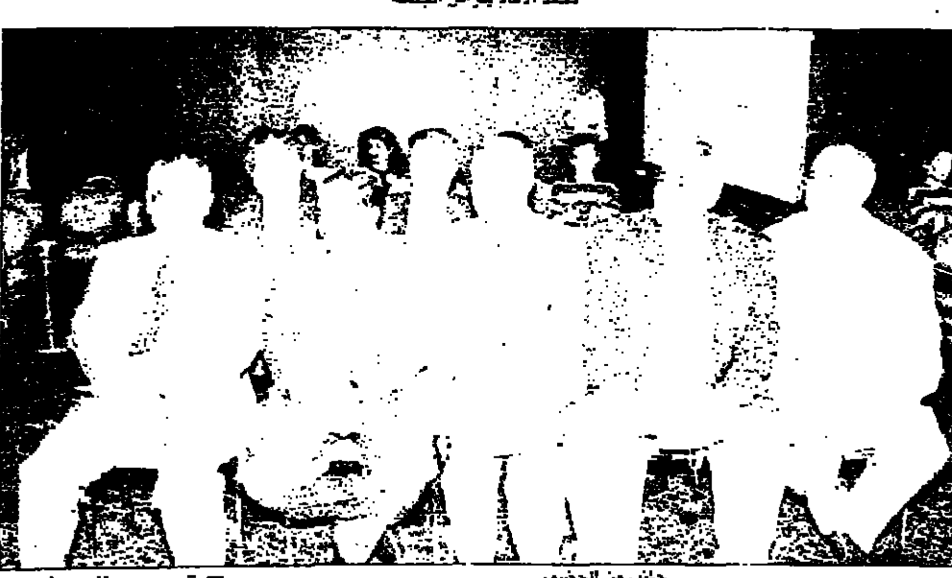
واشار الى الاتفاق مع السفارة اللبنانية للتوفيق بين متطلبات السفارة ومصالح اعضاء الجمعية وتذليل الصعوبات للحصول على التأشيرات للافواج السياحية الزائرة للبنان، مشيراً الى الرحلة الجماعية لمدينة البتراء التي قامت بها الجمعية وضمت عدداً من الاعضاء بالاضافة الى جريدة «العرب اليوم» لالقاء الضوء على السياحة الداخلية وتشجيعها الى الدورات التدريبية التي قامت بها الجمعية بالتعاون مع وزارة السياحة.

ووضح الامام ان الجمعية استضافت عدداً من الوفود من الدول المختلفة منها رئيس واعضاء مجلس جمعية وكلاء السياحة والسفر السورية، واعضاء الاتحاد الدولي للفنادق كما قامت باستقبال وفد ايران تورست واعدت لهم برنامجاً سياحياً اعلامياً للتعريف بسياحة الاردن الدينية وتخلل الزيارة عقد ورشة عمل.

واكد الامام على الجهود المشتركة بين الجمعية والاوفتا والاياتا من اصدار بطاقة الاياتا لكافة الراغبين في اقتنائها وتحمل شعار جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية جنباً الى جنب مع الاياتا والاوفتا.

وقد تم تقديم بعض المقترحات على هامش الاجتماع كعمل لجنة لانشاء كلية جامعية لتدريس السياحة بمساهمة الجمعية والاعضاء. بالاضافة الى اعطاء اهتمام من قبل الجمعية لوكلاء السفر «بيع التذاكر» للدفاع عن حقوقهم والتفاوض مع شركات الطيران الاخرى حول خفض اسعار التذاكر الذي عاد بالضرر على الوكلاء في الاردن. وتم انتخاب الياس شفيق نيتو كمدقق للحسابات للعام الجاري وابراء ذمة مجلس الادارة.0

محمد الامام يترأس الجلسة



جانب من الحضور

□ تصوير: نادر داود

الدول الـ 11 المشاركة في اليورو اكبر قوة تجارية في العالم

□ بروكسل - أ. ف. ب

● افاد تقرير خاص نشره مكتب الاحصاءات الاوروبي ان دول الاتحاد الاوروبي الـ 11 المرشحة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) اعتباراً من الاول من كانون الثاني/يناير المقبل ستشكل «اكبر قوة تجارية في العالم» قبل الولايات المتحدة واليابان.

وجاء في التقرير ان اجمالي الناتج الداخلي للدول الـ 11 يصل الى 5.5 مليار وحدة حسابية و3.3 مليار وحدة لليابان. وتتجاوز صادرات الدول الـ 11 الصادرات الاميركية بـ 25 بالمئة وتمثل ضعف الصادرات اليابانية. ويبلغ عدد سكان الدول المعنية 291 مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة 269 مليوناً واليابان 126 مليوناً.0

خلال اجتماع الهيئة العامة

«الفنادق والسياحة الاردنية» تحقق ارباحاً تجاوزت 1.8 مليون دينار

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● حققت شركة الفنادق والسياحة الاردنية العام الماضي صافي ربح بعد اقتطاع ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى تجاوز 1.8 مليون دينار في حين بلغ صافي ايرادات الشركة اكثر من 3.7 مليون دينار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة السنوي يوم الاربعاء الماضي في فندق انتركونتيننتال الاردن الذي تملكه الشركة برئاسة رئيس مجلس الادارة خليل التلهوني وحضور 9 مساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة ما نسبته 79 بالمئة من رأس مال الشركة البالغ 5 ملايين دينار، وبالاضافة الى حضور مندوب مراقب الشركات وائل الكيالي، ومندوب سوق عمان المالي عمر كراسنة.

واكد التلهوني ان الشركة تقوم في الوقت الحالي بالعديد من المشاريع التي قاربت على الانتهاء وبدء التشغيل ومنها توسعة قاعة جديدة للحفلات وانشاء ناد صحي وتطوير ساحة البركة وانشاء تراس كبير فوق هذه المرافق ليصبح من المعالم الرئيسية في عمان بسعته وتنوع الخدمات المقدمة به حيث تم العمل في هذه المرافق وسلمت لادارة الفندق التي بدأت بتشغيلها في فترات مختلفة من هذا العام. ومن المتوقع ان تبدأ الشركة بجني ثمار الاستثمارات في هذه المرافق بشكل ملحوظ بنهاية هذا العام، كما بدأ العمل بتحديث وتطوير غرف المبنى (ج) المطل على البركة حيث اشتمل التحديث على الاعمال الكهروميكانيكية واعمال الديكور الثابت لغرف هذا المبنى وممراته بالاضافة الى استبدال جزء من الاثاث بأثاث حديث واستصلاح وتحديث جزء من الاثاث القديم ومن المتوقع الانتهاء من كامل مشروع تحديث هذا المبنى مع بداية شهر ايار القادم وان يبدأ العمل في تحديث المبنى (ب) فور الانتهاء من هذا المشروع. كما تم تركيب جزء من المصاعد الجديدة في بعض المرافق مثل النادي الصحي وساحة البركة والمبنيين (ب، ج).

اما فيما يتعلق بالمبنى الجديد ومواقف السيارات فقد تم انشاء الهيكل وتم ترسية عطاءات التشطيبات والاعمال الكهروميكانيكية والصحية ومن المتوقع الانتهاء من كامل الاعمال المتعلقة بهذا المبنى مع نهاية العام الجاري.

واوضح التلهوني ان تراجع ايرادات الشركة في العام الماضي يرجع الى العديد من الاسباب والتي من ابرزها الظروف السياسية وتدني اعداد السياح والحركة السياحية بشكل عام بالاضافة الى اثار انشاء نفق الدوار الثالث مع بداية العام اذ ان معدل نسبة الاشغال بلغت لهذا العام 54.5 بالمئة في حين كانت في عام 1996 قد بلغت 63.7 بالمئة.

وقد اقرت الهيئة العامة التقرير السنوي التاسع والثلاثين لمجلس الادارة والميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في العام الماضي.

واكدت البيانات الحسابية ارتفاعاً في مجموع موجودات الشركة تجاوز 4 ملايين دينار في العام الماضي اذ بلغت ما يقارب 28.9 مليون دينار في حين تجاوز مجموع حقوق المساهمين 22.3 مليون دينار.

والجدير بالذكر ان شركة الفنادق والسياحة الاردنية تأسست كشركة مساهمة عامة محدودة عام 1955. ومن غاياتها استثمار اموالها في العقارات وبشكل خاص في الانشطة السياحية وتمتلك الشركة فندق انتركونتيننتال الاردن وتديره شركة فنادق انتركونتيننتال العالمية.0



التلهوني يترأس الاجتماع



جانب من الحضور

هيكلة شركات الطيران الشرق اوسطية

□ بيروت - رويترز

● توقع مسؤول كبير في الهيئة الدولية للطيران المدني ان تعيد شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط هيكلة نفسها تحت ضغوط تجارية تدفع للسير في طريق الخصخصة وتشكيل تحالفات دولية. واضاف رئيس قطاع السياسة الاقتصادية في الهيئة التي يوجد مقرها في مونتريال جون جونتر «العولمة والتحرير وازالة القيود، كلها عوامل تؤثر على هذه الصناعة تأثيراً كبيراً.0

الدولار يراوح حول 133 يناً في طوكيو ولندن

□ عواصم - رويترز

● استقر الدولار في طوكيو امس عند مستوى 133 يناً وسط احجام عن التعامل قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وفي لندن ساد الهدوء على حركة الدولار وتارجح حول 133 يناً.

وتراجع الاسترليني امام المارك الالماني في اوروبا امس.

طوكيو

تارجح الدولار الاميركي حول مستوى 133 يناً في اواخر المعاملات في طوكيو امس الجمعة ولكن لم يشارك عدد كبير من المتعاملين في حركة التعامل قبل عطلة نهاية الاسبوع الطويلة.

وحد من ارتفاع الدولار عن مستوى 133.30/133.20 ين مبيعات للتحوط من جانب مستثمرين ومبيعات متفرقة من جانب المصدرين.

وفي الساعة 0644 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 133.12/133.02 ين مقارنة مع 132.82 ين اواخر التعامل في نيويورك.

وامام العملة الالمانية بلغ سعر الدولار 1.7935/1.7927 مارك مقارنة مع 1.7960 مارك في نيويورك.

لندن

تارجح الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الجمعة حول مستوى 133 يناً في حركة تعامل هادئة بعد موجة من البيانات التي اكدت ضعف الاقتصاد الياباني.

وفي الوقت نفسه تراجع الدولار مقابل المارك الالماني.

واظهرت بيانات رسمية ان انفاق الاسر اليابانية في مارس/ اذار انخفض بنسبة 5.7 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي مقابل انخفاضه بنسبة 4.5 بالمئة في فبراير/ شباط.

وفي الساعة 0834 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.7910 مارك 133.07 ين بالمقارنة مع 1.7943 مارك و 132.44 ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول الخميس.

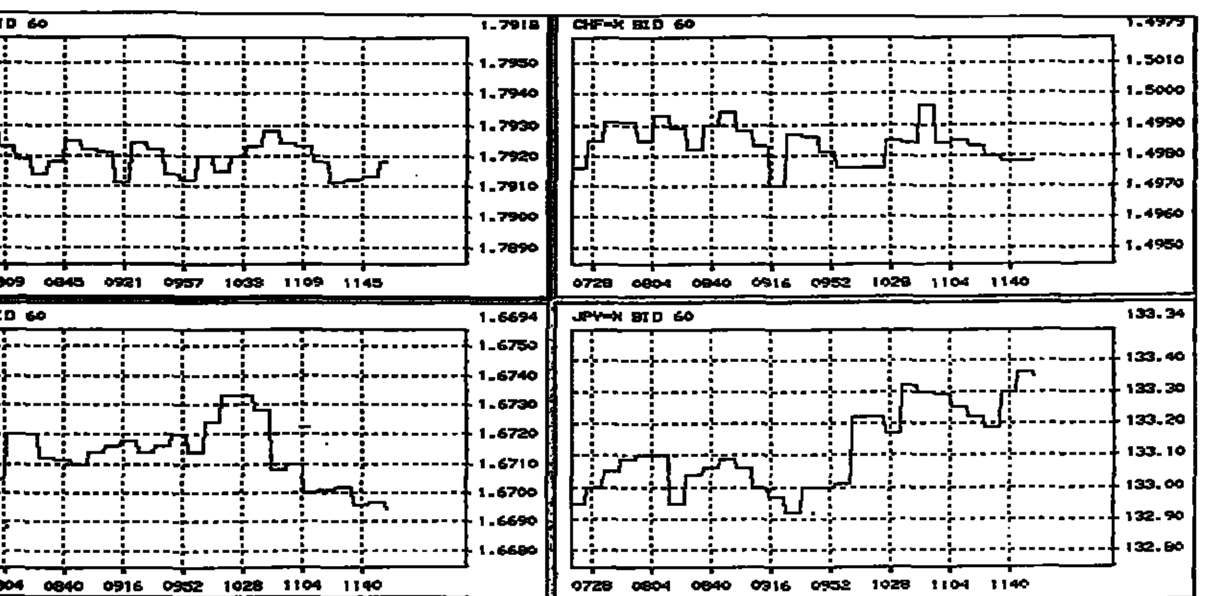
وتراجع الجنيه الاسترليني مقابل المارك في نطاق ضيق في بداية التعاملات في اوروبا امس الجمعة.

وكانت المعاملات محدودة بسبب بدء القمة الاوروبية.

وفي الساعة 0751 بلغ الاسترليني 2.9970/2.9965 مارك من 2.9999/2.9989 يوم الخميس. وبلغ الاسترليني 1.6735/1.6725 دولار من 1.6735/1.6725 دولار.

وستحدد القمة الاوروبية اول مجموعة من الدول التي ستنضم الى الوحدة النقدية الاوروبية عندما تبدأ في مطلع العام المقبل.

واغلقت معظم الاسواق الاوروبية امس في عطلة عامة.0



ارتفاع الاسهم في هونغ كونغ ولندن وانخفاضها في طوكيو

□ عواصم - رويترز

● اغلقت اسهم هونغ كونغ على ارتفاع فني كبير وسط توقعات المتعاملين بان المؤشر سينخفض الاسبوع القادم، بينما اغلقت اسهم طوكيو على انخفاض بسبب القلق من الوضع المالي لبعض الشركات اليابانية وضعف الين. وفي لندن ارتفعت الاسهم بعد اعلان نتائج جيدة لشركتي يونيليفر وبي ايه تي.

هونغ كونغ

اغلقت اسهم هونغ كونغ على ارتفاع كبير امس الجمعة في انتعاش فني ومعاملات خفيفة اقنعت المتعاملين بأن المؤشر سينخفض في الاسبوع القادم.

وقال اندرولي المدير المساعد في مؤسسة سيبارو فيوتشرز ان الاخبار الواردة من السوق سلبية تماماً. لا يريد احد ان يقبل على التعامل عندما يكون حجم المعاملات بهذا الانخفاض.

واغلق مؤشر هانغ سنغ مرتفعاً 180 نقطة اي 1.73 بالمئة على 10563.68 نقطة لكنه بعيد تماماً عن اعلى مستوى خلال امس بلغ 10613.29 نقطة.

طوكيو

قال سماسرة ان الاسهم في طوكيو اغلقت على انخفاض امس الجمعة في معاملات قبل عطلة طويلة لنهاية الاسبوع بسبب قلق من الوضع المالي لبعض الشركات اليابانية وضعف الين.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً عند الاغلاق 40.16 نقطة اي 0.26 بالمئة الى 15601.10 نقطة بعد ان تحرك نحو الانخفاض معظم امس.

واغلقت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر يونيو/ حزيران دون تغيير عند 1553 نقطة.

وقال كينجي كاريكومي نائب مدير عام مؤسسة دايوا سيكيوريتيز ان الدولار ارتفع الى اكثر من 133 يناً ويشعر المستثمرون بقلق بشأن القوة المالية للشركات.

لندن

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس الجمعة يدعمها اعلان نتائج جيدة لشركتي يونيليفر وبي ايه تي.

وصعد سهم يونيليفر سبعة بالمئة اي 45 بنساً الى 682 بنساً وسهم بي ايه تي نحو اثنين بالمئة اي 11 بنساً الى 575 بنساً بعد ان تجاوزت نتائجهما في الربع الاول التوقعات.

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تكون حركة التداول خفيفة لاغلاق بقية الاسواق الاوروبية بمناسبة عيد العمال.

كذلك يحد من حركة التداول انها تأتي قبل عطلة نهاية الاسبوع الطويلة.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية ارتفع 95.2 نقطة الى 5928.3 نقطة عند الاغلاق امس الاول الخميس.

وفي الساعة 803 بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر 12.5 نقطة اي بنسبة 0.21 بالمئة الى 5940.8 نقطة.0

انخفاض الذهب في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم - رويترز

● واصل الذهب في هونغ كونغ الهبوط الذي شهده في نيويورك اليوم السابق بسبب ارتفاع الدولار مقابل الين الامر الذي شجع على بعض عمليات بيع الذهب الذي انخفض قليلاً في اوروبا في بداية التعامل.

هونغ كونغ

قال متعاملون ان الذهب انخفض في التعاملات الفورية في سوق هونغ كونغ امس الجمعة بعد تعاملات هادئة انحصرت في نطاق ضيق لتزيد خسائر الذهب التي مُني بها في نيويورك امس الاول.

واغلق الذهب على 306.50/306.00 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 306.90/306.40 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول الخميس والاقفال المحلي السابق على 311.30/310.80 دولار.

وقال متعامل كبير في شركة استثمار محلية كانت السوق المحلية متفاوتة في تعاملات حذرة امس واستقر الذهب في نطاق اتساعه 50 سنتاً اميركياً.

ومضى يقول اتجاه الذهب الفوري غير واضح ولا اعتقد اننا سنرى اي تحرك سريع صعوداً او هبوطاً.

وبلغ سعر الفضة في التعاملات الفورية عند الاغلاق 6.22/6.17 دولار للاوقية في هونغ كونغ من 6.24/6.21 دولار في اقفال نيويورك امس الاول.

اوروبا

انخفض سعر الذهب قليلاً في اوائل المعاملات الصباحية في اوروبا امس الجمعة حيث فتح على 306.55/306.05 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك على 306.90/306.40 دولار.

واستقرت الفضة على 6.24/6.22 دولار للاوقية.

وانخفض سعر البلاتين الى 399.50/397.50 دولار من 402.00/400.50 دولار. بينما هبط البلاديوم الى 368/360 دولاراً للاوقية من 375/365 دولاراً.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.00 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.40 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.60 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	8.50 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	-- % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	2.90 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	4.125 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	2.0 %
مجموع المبالغ المقرضة	60.2 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	8
عدد العمليات	18

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٢٩/نيسان/١٩٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
			البواخر المغادره		**المغادره**
١-	كوتا وجار	KOTA WAJAR	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
٢-	اركاديا بروجريس	ARCADIA PROGRESS	مستأجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٣-	مأرب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٨/نيسان/٩٨
٤-	سولنت فيشر	SOLENT FISHER	مستأجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٥-	ايجل سترنث	EAGLE STRENGTH	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
٦-	بيبان	BIBAN	خطوط كنان	CNAN LINES	٢٨/نيسان/٩٨
			البواخر الراسية		**الوصول**
١-	بدر-٢	BADER-11	مستأجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٢-	غزاوي	GHAZAWI	مستأجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
٣-	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستأجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٤-	سي ايجل	SEA EAGLE	مستأجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٥-	فرندلي ريفر	FRIENDLY REVER	مستأجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٦-	ماريا	MARIA	مستأجره	CHARTERED	٢٤/نيسان/٩٨
٧-	سما	SAMA	مستأجره	CHARTERED	٢٥/نيسان/٩٨
٨-	ليما	LIMA	مستأجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٩-	فيشفا بارجات	VISHVA PARIJAT	مستأجره	CHARTERED	٢٧/نيسان/٩٨
١٠-	مهمت بي	MEHMET BEY	مستأجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
١١-	سولنت فيشر	SOLENT FISHER	مستأجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
١٢-	ايجل سترنث	EAGLE STRENGTH	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٨/نيسان/٩٨
١٣-	بيبان	BIBAN	خطوط كنان	CNAN LINES	٢٨/نيسان/٩٨
١٤-	اسيان فيجين	ASIAN VISION	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	٢٩/نيسان/٩٨
			البواخر المنتظره		**الوصول المتوقع**
١-	بيلونا	BELLONA	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٩/نيسان/٩٨
٢-	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستأجره	CHARTERED	٢٩/نيسان/٩٨
٣-	مرموز	MERMOZ	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٩/نيسان/٩٨
٤-	فيجارو	FIGARO	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٢٩/نيسان/٩٨
٥-	ماكيا	MAKKIA	مستأجره	CHARTERED	٢٩/نيسان/٩٨
٦-	ايفرست	CMBT EVERST	خطوط سي ام بي تي	CMBT LINES	٣٠/نيسان/٩٨
٧-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١/ايار/٩٨
٨-	ابوظبي	ABUDABI	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢/ايار/٩٨
٩-	سيلفر ستار	SILVER STAR	مستأجره	CHARTERED	٢/ايار/٩٨
١٠-	سبك اميرالد	SPIC EMERALD	مستأجره	CHARTERED	٢/ايار/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه- للاستفسار على هاتف ٠٦/١-٤٦٥٥٠٦٠/عمان

REUTERS ▶ REUTERS ▶

اسعار العملات العالمية — 11:58 98/05/1

دينار اردني	-	1.4104	2.5272	0.8449	2.1127	5.2894	5.1801	2136.11	4.7990
دولار امريكي	0.7090	-	1.7918	0.5990	1.4979	3.7502	3.6727	1514.50	3.4025
مارك الماني	0.3957	0.5581	-	0.3340	0.8360	2.0933	2.0501	845.38	1.8992
جنيه استرليني	1.1840	1.6694	2.9920	-	2.5008	6.2628	6.1334	2529.21	5.6822
فرنك سويسري	0.4731	0.6676	1.1962	0.3993	-	2.5025	2.4508	1010.61	2.2705
ين ياباني	0.5314	0.0075	1.3425	0.4486	1.1226	0.0281	0.0275	11.35	2.5504
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4777	0.1597	0.3994	-	0.9793	403.85	0.9073
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.7532	1.5890	3.9735	9.9483	9.7427	4017.56	9.0259
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4922	0.1645	0.4117	1.0303	1.0090	416.07	0.9348
دينار كويتي	2.3223	3.2755	5.8690	1.9621	4.9063	12.2837	12.0298	4960.69	11.1448
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4878	0.1630	0.4080	1.0211	-	412.37	0.9264
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4080	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2084	0.2939	0.5265	0.1760	0.4404	1.1022	1.0794	445.11	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1781	1.184
مارك الماني	0.3941	0.3961
فرنك سويسري	0.4736	0.476
فرنك فرنسي	0.1176	0.1182
ين ياباني	0.5348	0.5375
جلدر هولندي	0.3504	0.3522
لير ايطالي	0.399	0.401

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	137	فوري
الكاكاو ($/ton)	1956	فوري
سكر (Stg/ton)	130.2	فوري
القمح ($/ton)	91	فوري
صويا (c/lbs)	28.41	فوري
شاي (Stg/Kg)	140	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	410	فوري

اسعار المعادن

ذهب	306.5	306
فضة	6.18	6.15
بلاتين	398	396
المنيوم	1438	1436
نحاس	1849	1845
زنك	1100	1098
رصاص	556	555
نيكل	5570	5555

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	8.83	8.66
عربي خفيف	11.83	11.66
عربي وسط	10.28	10.11
برنت	13.88	14.20
تكساس	15.52	15.39
بوني	13.88	14.20
دبي	12.90	12.46
بنزين	157.00	156.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.656	5.691	5.781
استرليني	7.414	7.473	7.461
ين	0.594	0.617	0.633
مارك	3.594	3.680	3.758
فرنك	3.516	3.617	3.734
سويسري	1.488	1.543	1.656
لير	5.375	5.051	4.754

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	9063.37	111.9	1.25	8951.52	9128.64	8953.51
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1111.75	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1868.41	16.77	0.91	1851.64	1874.46	1868.12
لندن	FT-SE 100	5993.4	65.10	1.1	5928.30	6003.40	5932.70
طوكيو	NIKKIE 225	15601.1	-40.16	-0.26	15641.3	15665.78	15463.60
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7665.0	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3880.92	146.99	3.94	3733.93	3891.11	3732.55
فرانكفورت	DAX	5107.44	-1.04	-0.02	5108.48	5116.88	5091.54

REUTERS ▶

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	102	5/8
Boeing Co	50 1/16	0
Caterpillar Inc	56 15/16	1 3/4
Walt Disney Co.	124 5/16	7/16
Eastman Kodak	72 3/16	5/8
General Electric	85 1/8	2 13/16
General Motors	67 3/8	- 1/2
International Bus Mach	115 7/8	1/2
Johnson & Johnson	71 3/8	2 3/16
Bank of America	85 3/8	3 3/8
Coca Cola	75 7/8	2 1/4
Phillip Morris	37 5/16	- 1/8
Proctor & Gamble	82 3/16	11/16
AT&T	60 1/16	13/16
Exxon CP	72 15/16	0
Nasdaq ($)		
Intel Corp	80 13/16	11/16
Compaq Computer	28 1/16	7/16
MCI Comms	50 5/16	- 1/16
Reuters Ltd	64 13/16	- 3/16
Dell Computer	80 3/4	3 1/8
Sun Microsystems	41 3/16	- 3/8
Netscape Communication	27 5/16	- 7/8
Oracle	25 7/8	- 1/2
Cisco Systems	73 1/4	1 1/4
London(GBp)		
Barclays PLC	1762	37
British Airways	632.5	13
Boots Co. PLC	940	13 1/2
British Petroleum	946	2 1/2
British Steel	159	0
B Sky B	429	-2
British Telecom	658.5	20
Cadbury Schweppes	876.5	7
Cable & Wireless	710	27
Dixons Group	579	9
Glaxo Wellcome	1718	32
Lloyds TSB Group	913	19 1/2
Reuters Holdings	650	2
Prudential Corporation	861.5	19 1/2
Unilever PLC	669	33
Zurich (CHF)		
Clariant N	1615	43
Holder Bank	1588	40
Novartis I	2488	55
Roche GS	15205	605
UBS I	2416	30
ABB AG I	2460	66
CIBA Special N	181.5	1
CS Group N	330	3 1/2
Nestle AG N	2910	112

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	79.9	-0.57
Bayer AG	79.8	2
Bayerische Hypo	102.4	0.9
Dailmer Benz AG	175.2	-1.5
Deurche Telekom	45.4	2.8
Dresdner Bank	97.1	1.5
Lufthansa	42.7	-6
Volkswagen AG	1429	-6
Commerzbank AG	69.2	-0.6
Mannesmann AG	1424	45
Viag AG	909	-7
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.4	0.15
ANZ Bank	10.703	0.062
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.26	0.06
Hudson Conway	4.43	-0.02
Winterthur Intl	3.18	-0.02
Leighton Hlds	5.85	0.03
Metal MFG	2.281	0.031
National Mutual	3.63	-0.13
Paris (FRF)		
BIC	413.8	8.7
Lafarge	568	36
L'Oreal	2870	126
Renault	279	7
Total	715	42
BNP	507	30
ELF-Aquitaine	789	45
Havas	546	21
Paribas	640	14
Peugeot	1044	2
Canal Plus	1045	16
Societe Generale	1252	78
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1140	-27
Mitsubishi Electric	340	0
Fuji Electric	431	1
NEC Corporation	1479	-11
Sharp Corporation	1081	41
Sony Corporation	11100	90
Bank Tokyo-Mitsubishi	1655	16
Mitsui Tr & Banking	281	-6
Honda Motor	4830	30
Bridgestone Corp	3010	-10
Citizen Watch	905	15
Fuji Bank	722	-23
Mitsui Co. Ltd.	795	-25
Nomura Securities	1613	-2

رصد أسبوعي لسوق الأوراق المالية

الحصة الاكبر من نصيب البنوك وسط اداء ضعيف للقطاعات الاخرى

11.4 مليون دينار الحجم التراكمي الاسبوعي ومؤشر الاسعار يفقد 0.42 نقطة

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

فقد المؤشر العام للاسعار المرجح بالقيمة السوقية 0.42 نقطة عبر تداولات الاسبوع الماضي، وسجلت اسهم البنوك والمصارف الحصة الاكبر من المعاملات والتي تجاوزت 8.31 مليون دينار من اصل 11.4 مليون دينار الحجم الكلي للتداول الاسبوعي.

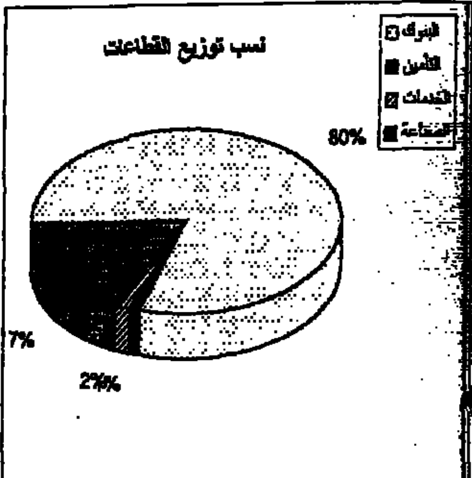
وذكر متعاملون في السوق المالي ان سهم «العربي» الذي سجل تداولات بلغت 7.8 مليون دينار كان سبباً مباشراً في رفع حجم التداول الكلي ومنع المؤشر العام من التراجع بنسب اكبر، مشيرين الى ان غالبية الاسهم الاخرى تحركت بصورة ضعيفة شابها المحافظة على الاغلاقات غير المنخفضة والتي تمت ضمن احجام تداول غير متناسبة مع موجودات وقدرة السوق الحقيقية.

واغلق المؤشر العام للاسعار عند مستوى 170.32 نقطة منخفضاً بنسبة 0.25 بالمئة مقارنة مع اغلاقه السابق، فيما بلغ عدد الاسهم التي سجلتها السوقان 3.44 مليون سهم جرى تنفيذها عبر 2313 صفقة.

وسجل مؤشر قطاع البنوك والمصارف ارتفاعاً بنسبة 0.79 بالمئة ليغلق عند 245.85 نقطة بينما انخفض اغلاق مؤشر التأمين الى 121.64 نقطة. كما تراجعت اسعار غالبية شركات الخدمات المحلية عبر تداولات بلغ حجمها 200 الف دينار على مدار اربعة ايام تداول.

وكانت الاسهم الصناعية الاكبر خسارة في تعاملات السوق حيث فقد مؤشرها 2.13 نقطة واغلق متراجعاً عند 106.77 نقطة بعد ان نفذ مستثمرون اردنيون وعرب صفقات متوسطة على اسهم الصناعة تجاوزت قيمتها 1.81 مليون دينار.

وعلى صعيد السوق الموازية فلقد تحركت اسهم هذه السوق ضمن احجام تداول متفاوتة بلغ اجماليها 989 الف دينار وسط انخفاض ملموس للاسعار التي تم تنفيذ عمليات البيع والشراء عليها.0





1998/4/29 - 25

ACCESS

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى	أعلى
14.3	1.14	69	0.505	+0.57%	351.159	350.000	346.000	355.500	348.000	7785805	22200	البنك العربي	342.000	350.000
N/A		76	0.304	-1.70%	1.704	1.730	1.670	1.760	1.760	217526	127729	البنك الأهلي	1.720	1.830
4.2		13	0.364	+3.08%	1.252	1.340	1.250	1.340	1.300	71854	57388	بنك الأردن	1.300	1.350
60.4		1	0.002	-3.16%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.950	138	150	بنك الشرق الأوسط	0.950	1.000
8.2	8.81	23	0.100	-10.10%	1.609	1.600	1.600	1.690	1.780	28271	17566	بنك الإنماء	1.760	1.830
19.1	2.39	54	0.047	+4.87%	5.969	6.030	5.750	6.030	5.750	141683	23735	بنك الإسكان	5.140	5.990
11.4		11	0.027	-0.54%	1.826	1.830	1.820	1.840	1.840	7473	4092	الأردني الكويتي	1.790	1.850
4.0	10.45	18	0.060	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.690	0.670	8054	12018	الأردن والخليج	0.600	0.690
9.3	5.25	60	0.071	-1.61%	1.792	1.830	1.750	1.840	1.860	23166	12927	البنك الإسلامي	1.750	1.950
89.4		3	0.101	-3.77%	1.021	1.020	1.020	1.030	1.060	11329	11100	بنك الاتحاد	1.020	1.070
10.4		1	0.001	-5.29%	1.610	1.610	1.610	1.610	1.700	161	100	البنك الأردني للاستثمار	1.700	1.970
0.5	18.29	14	0.293	-7.87%	0.847	0.820	0.810	0.870	0.890	4958	5850	بترا	0.820	0.890
20.2		3	0.007	-4.81%	2.570	2.570	2.570	2.570	2.700	2827	1100	بنك المؤسسة	2.700	2.940
		346								8313245	295955			

مؤشر البنوك: 245.850 — التغير: 1.920 — نقطة - +0.79%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى	أعلى
11.6	5.56	1	0.008	0.00%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.700	1080	400	التأمين الأردنية	2.700	2.700
9.1		3	0.175	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	3500	3500	البحار للتأمين	1.000	1.040
12.6	3.33	2	0.002	-61.20%	1.500	1.500	1.500	1.500	3.870	99	66	القدس للتأمين	3.870	3.870
6.0	11.68	14	0.412	+0.47%	2.090	2.140	2.050	2.140	2.130	18949	9067	الرئيسية للتأمين	2.020	2.220
6.2		1	4.327	-4.00%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.250	72000	60000	المقدسة للتأمين	1.250	1.250
		21								95628	73033			

مؤشر التأمين: 121.640 — التغير: -0.480 — نقطة - -0.39%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى	أعلى
10.2	4.74	121	0.292	-2.76%	2.106	2.110	2.080	2.170	2.170	92241	43793	الكهرباء الأردنية	2.090	2.240
14.1	4.87	2	0.007	0.00%	2.420	2.360	2.360	2.480	2.360	484	200	كهرباء اربد	2.090	2.360
24.0	3.29	3	6.107	+5.10%	4.740	4.740	4.740	4.740	4.510	33720	7114	الخدمة المحلية	4.080	4.700
11.3	4.36	5	0.099	-5.17%	2.972	2.750	2.750	3.000	2.900	3525	1186	اتحاد السيارات	2.900	3.040
11.7	6.50	2	0.087	-4.76%	2.000	2.000	2.000	2.000	2.100	12000	6000	الخطوط الوطنية	2.100	2.100
41.1		43	0.284	-2.83%	1.045	1.030	1.030	1.080	1.060	14829	14186	المحفظة الوطنية	1.020	1.130
18.5		3	0.038	-2.70%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.370	468	1300	المركز الأردني	0.360	0.380
16.9		2	0.039	-2.63%	1.118	1.110	1.110	1.140	1.140	2235	2000	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.200
-		8	0.152	-2.13%	0.932	0.920	0.920	0.950	0.940	6383	6850	الزرقاء للتعليم	0.940	0.970
10.5		6	0.013	-1.23%	4.024	4.000	4.000	4.050	4.050	5433	1350	الدولية للتعليم	4.000	4.200
7.2	7.24	50	0.378	-1.94%	1.506	1.520	1.480	1.530	1.550	28464	18900	الموحدة لتنظيم النقل	1.460	1.610
		245								199782	102879			

مؤشر الخدمات: 115.960 — التغير: -1.730 — نقطة - -1.47%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى	أعلى
16.8	4.40	36	0.020	-11.00%	2.575	2.500	2.500	2.810	2.810	31080	12070	مصانع الإسمنت	2.720	2.950
14.0	3.33	1		+0.88%	5.750	5.750	5.750	5.750	5.700	1438	250	البوتاس	5.700	6.000
10.7	8.08	82	0.460	0.00%	11.063	11.000	10.830	11.250	11.000	326004	29467	مصفاة الأردن	10.600	11.150
12.7	6.80	16	0.247	+2.80%	1.439	1.470	1.400	1.470	1.430	3549	2465	الصناعات الصوفية	1.200	1.460
-		15	0.087	-1.67%	1.196	1.180	1.180	1.200	1.200	5205	4352	الإنتاج	1.150	1.290
10.2	3.15	1	0.003	+0.47%	6.350	6.350	6.350	6.350	6.320	635	100	الأجواخ الأردنية	6.320	6.320
14.9	3.71	378	2.060	-2.18%	5.494	5.380	5.380	5.600	5.510	1018718	185424	العربية للأدوية	5.110	5.740
6.8		35	0.304	-1.57%	1.241	1.250	1.230	1.280	1.270	37781	30448	السجائر الدولية	1.160	1.310
15.5	6.40	1	0.003	-5.30%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.320	125	100	الأردنية للأنابيب	1.240	1.370
-		1	0.010	-4.79%	1.590	1.590	1.590	1.590	1.670	159	100	تعدينكو	1.670	1.670
14.2	4.32	1	0.003	-5.08%	5.790	5.790	5.790	5.790	6.100	869	150	دار الدواء	5.700	6.170
7.3	16.95	56	0.493	0.00%	0.595	0.590	0.590	0.600	0.590	64556	108500	مجمع الشرق الأوسط	0.580	0.650
33.5	6.76	33	0.180	-6.33%	0.754	0.740	0.740	0.790	0.790	20381	27049	حديد الأردن	0.790	0.860
6.5	8.99	7	0.033	-3.14%	2.829	2.780	2.780	2.850	2.870	5648	1997	الألمنيوم/أرال	2.800	2.870
12.7	5.19	3	0.153	-8.16%	1.395	1.350	1.350	1.400	1.470	15350	11000	الوطنية للكلورين	1.460	1.480
10.2		31	0.781	-2.04%	0.486	0.480	0.480	0.490	0.490	12534	25782	المواشي والدواجن	0.480	0.510
22.3		1	0.043	-3.95%	0.730	0.730	0.730	0.730	0.760	1095	1500	العربية للورق	0.670	0.760
-		10	0.075	-5.26%	0.544	0.540	0.540	0.560	0.570	2432	4473	الصناعات الوطنية	0.540	0.580
-		67	2.461	0.00%	0.399	0.400	0.390	0.410	0.400	39283	98450	الصناعات الوسيطة	0.380	0.410
50.5		55	1.608	+5.71%	1.091	1.110	1.050	1.130	1.050	78938	72350	اتحاد الصناعات	1.000	1.100
12.4	7.30	22	0.373	-4.86%	1.380	1.370	1.350	1.440	1.440	7727	5600	العالمية للصناعات	1.360	1.470
27.2		47	0.279	-4.24%	1.148	1.130	1.120	1.170	1.180	24042	20950	الوطنية للكوابل	1.120	1.210
-		30	0.419	0.00%	0.611	0.600	0.600	0.620	0.600	11517	18850	السلفوكيماويات	0.570	0.620
17.0	5.26	57	0.500	-2.92%	1.359	1.330	1.330	1.380	1.370	33999	25011	العربي الدوائية	1.290	1.380
47.9		25	0.143	-0.73%	1.368	1.360	1.360	1.380	1.370	14623	10690	الزي للألبسة	1.340	1.400
387.4	0.25	40	0.278	-3.41%	0.857	0.850	0.850	0.870	0.880	14319	16700	الزيوت النباتية	0.870	1.030
48.2		3	0.022	+3.09%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.970	1304	1304	الدولية للأغذية	0.970	1.000
9.3	14.49	12	0.072	0.00%	0.681	0.690	0.680	0.690	0.690	3916	5750	الموارد الصناعية	0.680	0.750
15.9		52	0.482	-10.30%	0.881	0.870	0.870	0.920	0.970	34007	38589	الكابلات الحديثة	0.970	1.040
		1118								1811234	759471			

مؤشر الصناعة: 106.770 — التغير: -2.130 — نقطة - -1.96%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى	أعلى
N/A		30	0.199	0.00%	0.669	0.920	0.910	0.930	0.920	26679	39850	بنك الصادرات **	0.910	0.940
10.9		31	17.967	+2.50%	0.410	0.410	0.400	0.410	0.400	309311	754600	التسهيلات التجارية	0.390	0.410
-		2	0.018	-6.06%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.330	187	600	المركزية للتجارة	0.330	0.330
N/A		1	0.033	0.00%	1.150	1.150	1.150	1.150	1.150	1150	1000	التأمين الإسلامية	1.150	1.230
-		44	0.674	+1.33%	0.263	0.760	0.750	0.770	0.750	38979	148260	الاتحاد للاستثمارات *	0.750	0.780
-		25	0.681	+2.50%	0.409	0.410	0.400	0.420	0.400	27855	68139	العربية للاستثمارات	0.390	0.430
N/A		22	0.390	-1.20%	0.605	0.820	0.820	0.870	0.830	18876	31200	الإقبال للطباعة والتغليف **	0.820	0.920
N/A		44	0.909	0.00%	0.640	0.630	0.630	0.650	0.630	46520	72744	الصناعات الدوائية المتطورة	0.590	0.630
352.1		7	0.317	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.010	1.000	28501	28500	الشرق للمشاريع	1.000	1.000
-		9	0.588	0.00%	0.130	0.130	0.130	0.130	0.130	1300	10000	الصناعات والكبريت	0.120	0.140
-		2	0.020	-10.00%	0.555	0.540	0.540	0.570	0.600	111	200	الصناعات المختلفة	0.600	0.600
-		3	0.076	0.00%	0.451	0.450	0.450	0.460	0.450	1194	2650	المستلزمات الطبية	0.450	0.470
62.4		9	0.050	-1.52%	0.657	0.650	0.650	0.670	0.660	4633	7050	الدولية السياحية	0.660	0.680
39.2		17	1.072	-8.11%	0.358	0.340	0.340	0.370	0.370	19195	53600	التجارة الدولية	0.360	0.430
-		3	0.150	-3.64%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.550	954	1800	تلجيركو	0.550	0.580
N/A		5	0.138	-3.33%	0.333	0.580	0.580	0.590	0.600	2165	6500	البصريات والسمعيات **	0.590	0.610
2.2		4	0.108	-5.56%	0.850	0.850	0.850	0.850	0.900	596	700	الباطون الجاهز	0.900	1.000
N/A		4	0.017	-19.00%	1.786	1.620	1.620	1.900	2.000	2233	1250	العصر للاستثمار	2.000	2.000
-		91	1.619	0.00%	0.370	0.370	0.360	0.370	0.370	179702	485798	ناميكو	0.370	0.380
-		2	0.080	+3.03%	0.335	0.340	0.330	0.340	0.330	670	2000	النسيجية البلاستيكية	0.330	0.330
-		10	1.667	-2.44%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.410	40000	100000	العربية الكهربائية	0.410	0.440
N/A		23	0.135	-3.23%	0.509	0.600	0.600	0.620	0.620	6523	12815	90% شرق أوسط دوائية	0.610	0.630
-		2	0.030	-7.23%	1.434	1.540	1.540	1.580	1.660	2150	1500	88% الاتحاد للسجائر	1.500	1.680
N/A		23	9.573	+2.99%	0.689	0.690	0.680	0.700	0.670	65960	95727	الرازي	0.670	0.700
-		5	0.054	0.00%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	1064	3800	المتحدة الهندسية	0.270	0.300
N/A		8	0.120	-3.70%	0.537	0.520	0.520	0.540	0.540	3232	6020	الأهلية للمراكز التجارية	0.540	0.610
N/A		131	2.590	+7.55%	0.540	0.570	0.520	0.570	0.530	139744	259045	الوطنية للدواجن	0.430	0.560
72.2		1	0.001	-3.51%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.140	220	200	زارة للاستثمار	1.080	1.140
N/A		23	0.427	0.00%	1.047	1.050	1.040	1.060	1.050	17868	17069	دار الغذاء	1.030	1.100
N/A		2	0.010	+5.26%	0.983	1.000	0.950	1.000	0.950	983	1000	الاستثمارات العربية الأردنية	0.850	0.850
		583								988535	2213617			

المؤشر العام: 170.32 — التغير: -0.42 — نقطة - -0.25%

المجموع: 11408424 — 3444955

أ = انخفاض/ ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى / اعلى سعر خلال ١٢ شهر. س = نسبة الـ P / E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد. غ = بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر. ج - الشركة ادرجت خلال 12 شهرا. م = نسبة الـ P / E (مائة) مرة او اكثر.

البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	↑ 1.38	+0.09
ARAB INT.INS.	↑ 0.094	+0.002
AHLI COML. BANK	↓ 0.418	-0.002
A.B.C. -$-	10.25	
BAH INSURANCE	0.525	
BANK BAH + KWT	0.258	
BAH COML FALT	0.236	
BAH HOTEL	↓ 0.214	-0.002
B.DUTY FREE	0.645	
BAH MILLS	↑ 0.172	+0.007
BAH ISLAM. BANK	↓ 0.210	-0.002
BAH ISLAMIC INS	↓ 0.218	-0.004
BAH + KWT INS.	0.370	
BAH INT. BANK	0.174	
BAH.LEISURE CO.	↑ 0.070	+0.001
BAH MID E. BANK	↓ 0.185	-0.001
BAH MAR.+M.INT	0.685	
BAH SAUDI BANK	↓ 0.166	-0.002
BAH SHIP R ENG	↓ 0.530	-0.005
BAH TOURISM	↓ 0.140	-0.003
BAH TELECOM	* 0.515	
DELMON POULTRY	↓ 0.172	-0.003
FAYSAL ISLAM -$-	↑ 1.95	+0.03
TRAFFCO	↑ 0.228	+0.002
UNION GULF INS.	↓ 0.101	-0.007
NATL. IMP+EXP	↓ 0.715	-0.005
ALAHLIA INS.	↑ 0.224	+0.004
INVSTCORP -$-	↓ 3.28	-0.02
BAH LIGHT INDSTR	↑ 0.071	+0.001
BAH CINEMA	↓ 0.685	-0.030
NATL. BANK BAH	↓ 0.454	-0.002
NATIONAL HOTEL	↓ 0.100	-0.001
NATIONAL INS	↓ 0.310	-0.020
OMAN CEMENT CO		
PEARL INVT. CO.	↓ 0.160	-0.005
BAH CARPARK	↑ 0.151	+0.001
TAIB BANK -$-	1.16	
UNITED GULF BANK	↓ 0.197	-0.007
UGIC	↓ 0.525	-0.015

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE	↓ 0.380	-0.01
ARABIAN GEN INV.		
AL-AHLEIA INV CO	↑ 0.340	
ARAB INS GROUP	↑ 0.430	+0.02
BKME KUWAIT		
BURGAN BANK	↑ 0.270	+0.00
LIVESTOCK T.T CO	↓ 0.300	
NATIONALCLEANING	↓ 1.320	-0.06
KWT COMPUTER CO.	↑ 0.270	+0.02
COM. FACILITIES	↑ 0.550	
FIRST INV. FUND	↓ 1.260	-0.10
KWT FOOD CO.		
GULF CEMENT	↓ 0.166	-0.00
INT FIN ADVISERS	↓ 0.265	-0.00
INTL INV GROUP		
INT'L INVEST PRJ	↓ 0.425	-0.01
INDEPEN. PETROL	↓ 0.480	+0.01
KWT NAT. CINEMA	↓ 0.600	
KUWAIT FOUNDRY	↑ 0.840	+0.04
KWT HOTELS CO.		
KWT INVEST. CO.	↓ 0.230	
KME FINANC. INV.	↑ 0.248	+0.00
KWT REAL EST BNK	↑ 0.420	-0.00
MARINE SRVC IND.	↑ 0.395	+0.02
NATIONAL BANK KT	↑ 0.520	
NATIONAL INV. CO	↓ 0.154	-0.00
OPP. REAL EST FD	↓ 0.950	-0.01
PORTLAND CEMENT		
KWT M.P. IND.	↓ 0.335	-0.02
UMMALQAIWAIN CEM	↓ 0.069	-0.00
REF. IND. CO.	↓ 0.495	-0.00
SHARJAH CEMENT	↓ 0.102	-0.00
SECURITIES HOUSE	↑ 0.730	+0.01
SHIPBUILDING IND	↑ 0.216	
AL-AHLI BANK	↑ 0.214	
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.670	
AHLEIA INS. CO.		
AJIAL REAL EST.	↑ 0.265	+0.00
BAHRAIN INT. BNK	↓ 0.140	-0.00
BOUBYAN PETROCH.	↓ 0.325	-0.00
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK	↑ 0.250	-0.00
COAST INV & DEV.	↓ 0.156	-0.00
EDUCATIONAL SERV	↑ 0.218	+0.00
FUJAIRAH CEMENT	↑ 0.118	+0.00
UNITED FISHERIES	↓ 0.174	+0.00
GULF BANK	↑ 0.460	-0.01
GULF INS. CO.	↑ 0.520	+0.03
INDUST INVEST CO	↑ 0.345	+0.01
THE INT INVESTOR		
INT'L MURABAHA		
KWT CEMENT CO.	↑ 0.430	
KWT FIN. CENTRE	↓ 0.164	-0.00
KWT FIN. HOUSE	↑ 0.700	
KUWAIT INS. CO.		
KWT METAL COLLEC		
KWT INV PROJECTS		
KWT REAL EST.	↑ 0.440	+0.01
AL-MASSALEH R.E.	↑ 0.228	+0.00
NAT IND. CO.	↓ 0.620	
NAT. REAL EST.	↑ 0.275	+0.02
SHUAIBA PAPER CO	↓ 0.485	-0.01
PEARL REAL EST	↑ 0.128	+0.00
UNITED POULTRY	↓ 0.232	+0.00
REAL ESTATE FUND	↓ 0.980	-0.02
RAS AL KH CEMENT	↓ 0.083	
SULTAN CNTR FOOD	↑ 0.184	+0.00
SECURITIES GROUP	↓ 0.250	-0.00

Name	Last
ABU DHABI COMMERCIAL BANK	530
ABU DHABI NATIONAL HOTELS	165
ABU DHABI NATIONAL INSURANCE	1640
NATIONAL MARINE DREDGING	490
EMIRATES INSURANCE	850
AL DHAFRA INCURANCE	790
AL AIN AHLIA INSURANCE	1300
ABU DHABI AVIATION	640
MASHREQ BANK	1150
NATIONAL BANK OF ABU DHABI	770
EMIRATES BABK INTERNATIONAL	37
UNION NATIONAL BANK	595
NATIONAL BANK OF DUBAI	930
NATIONAL BANK OF SHARJAH	17
E M M A R	18.50
E T I S A L A T	1425
DUBAI COMMERCIAL BANK	95
NAT. BANK OF RAS ALKHAIMAH	26.50
NAT. BANK OF UMM ALQUWAIN	285
NAT. BANK OF FUJAIRAH	340
DUBAI ISLAMIC BANK	140
ABU DHABI COOP.SOCIETY	150
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF	500
DUBAI INVESTMENT	12.75
UNION PROPERTIES	22
OMAN-EMIRATES INVEST.HOLDI	31
UNITED ARAB BANK	285
INVEST BANK FOR TRADE & IN	375
ABU DHABI SHIPBUILDING	37
AL KHAZNA INSURANCE	205

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT	↓ 1.18	-0.02
AL AHLIA INS CO	↓ 8.80	-0.20
AL AHLIA PORTFOL	↑ 13.00	+0.04
AL AMAL INDUSTRY	↓ 2.25	-0.10
ANWAR INDUS	↓ 3.24	-0.01
ALBATNA DIARY CO	↓ 0.19	-1.00
ALLIANCE BK	↓ 1.75	-0.04
BATNAH HOTEL		
BRAIMI HOTEL		
ALKHWR DEV SVC P	↓ 4.00	-0.10
ALRAUDHA QUARRIE	↑ 7.00	+0.62
SALAN FOOD	↓ 1.75	-0.05
ALSAWADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEGOIL DER	↑ 2.106	+0.006
BANDER AL RAWDAH	↑ 1.30	+0.04
BAHRAIN INTL BK	↑ 0.101	+0.001
BK MCT AHLI OMAN	*↑ 5.98	+0.08
BANK OMAN BAH KU	↓ 3.26	-0.06
COMM BK OF OMAN	↑ 3.33	+0.07
CONST MATRL INDU	↓ 0.98	-0.01
COMP STAT INDUS	↓ 3.80	-0.05
DHOFAR BVGS CO	↑ 2.85	+0.05
DHOFAR CATTLEFD	↑ 4.00	+0.07
DHOFAR INT DEV I	↑ 5.47	+0.02
DHFR MARBLE GRNT	↓ 0.90	-0.10
DHOFAR INSUR	↓ 4.76	-0.06
DHOFAR TOURISM	↑ 1.64	+0.07
FINANCIAL SVCS P	↓ 4.31	-2.69
GULF HOTELS OMAN	↓ 3.00	-0.10
GLF INV SERV	↓ 3.03	-0.06
INTERIOR HOTELS	↑ 0.98	+0.04
JBL AKHDAR TRD P		
MAJAN GLASS	↑ 1.00	+0.04
MDRN PLTRY FARM	↓ 1.98	-0.02
MUSCAT FINANCE	*↓ 3.79	-0.11
MUSCAT IND GAS	↓ 2.10	-0.10
MUSCAT INSURANCE	↓ 3.73	-0.07
MUTTRAH INSOFOAM	↓ 6.20	-2.10
NATL ALUMINIUM P	↓ 3.04	-0.15
NATL BEVERAGES	↓ 5.40	-0.40
NATL BISC INDS	*↓ 10.00	-0.20

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	* 29.0000	-0.1250
BQ LIBANAISE COM	* 19.7500	
BANK OF BEIRUT	* 7.0000	-0.0625
ETERNIT	1.6875	
RYMCO		
STE CIM BLANCS B	1.5625	+0.0625
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	1.1250	
SOLIDERE A	* 12.8750	
SOLIDERE B	* 12.8750	+0.1250
UNICERAMIC B C		

Name	Last	%Net.C
RHONE-POULENC	↑552.00	+3.47
MOHANDES INSUR	↑46.33	+4.99
CAIRO FLOUR MILL	↑81.99	+2.44
ALEX FLOUR MILLS	↓61.00	+2.89
SILOS & STORAGE	↑62.50	+2.85
NASR DEHYDR AGRI	↓31.98	+4.96
UNITED HOUSE&DEV	↑29.05	+4.37
UPPER EGYPT CONT	↑117.99	+1.76
NATL SOC GEN BNK*	↓85.00	+1.19
MOHANDES BK E	↓23.05	+4.05

جراحون يخرجون قلب مريض لعلاجه من السرطان

□ هيوستون – رويترز

● تسبب نوع نادر من السرطان في اجراء عملية جراحية نادرة جدا عندما اضطر جراحون هذا الاسبوع لاخراج قلب رجل من صدره لاستئصال ورم في حجم الليمونة منه قبل اعادته الى مكانه في تجويف الصدر مرة. وقال جراح القلب مايكل ريردون من هيوستون بولاية تكساس الاميركية امس الاول الخميس انها المرة الاولى التي يتم فيها علاج سرطان القلب بهذا الاسلوب.

وكانت حالة المريض جي التمان 20 عاما وهو طالب جامعي جيدة بعد ست ساعات من العملية التي اجريت له يوم الاثنين.

وقال التمان للصحفيين "لا اصدق انني مازلت حيا".

وقال ريردون ان سرطان القلب نادر الا انه عادة ما يكون قاتلا لانه لا يستجيب جيدا للعلاج الكيماوي او الاشعاعي.

كما ان محاولة استئصال ورم من قلب شخص داخل الجسم تفشل دائما بسبب صعوبة الوصول الى كل الورم.

وقال ريردون انه كان لابد من زرع قلب جديد في صدر المريض بسبب تقدم حالة الاصابة الا ان ذلك يحتاج الى وقت مما يهدد بوفاة المريض بسبب تقدم الحالة.

وقال ان فكرة نزع القلب من الجسم اعطت له وللفريق الذي اجرى العملية فرصة افضل للتعرف على الانسجة المصابة ومن ثم استئصالها.

وبعد استئصال الانسجة المصابة استخدم الفريق الطبي صماما من قلب خنزير وجدار قلب بقرة لاعادة اصلاح قلب التمان.

واعاد الاطباء القلب الى داخل صدر المريض دون اي قلق مثل الخوف من رفض الجسم للعضو الجديد والذي يحدث عقب عمليات زرع الاعضاء.

وقال الجراح انه يعتقد ان التمان سيشفى ويعود الى الدراسة في الجامعة في خريف هذا العام.0

الباحثون يكتشفون عاملا وراثيا للازمات القلبية

□ واشنطن – رويترز

○ قال باحثون اميركيون اول امس الخميس انهم اكتشفوا طفرة جينية يمكن ان تكون السبب وراء الاصابة بالازمات القلبية. وقالوا ان معرفة الكثير عن عمل هذا العامل الوراثي ربما يساعد الاطباء في معرفة المزيد عن الازمات القلبية والتي تصيب نحو 700 الف اميركي سنويا وتكلف حوالي 40 مليار دولار. واطلق تيموثي اولسون وزملاء له في مركز العلوم الصحية في جامعة يوتا على هذا الجين اختصار أ.سي. ت. سي. وفي بعض الاشخاص يكون سبب الازمة القلبية حالة تعرف باعتلال عضلة القلب ويكون العلاج الوحيد هو عملية لزرع قلب. وكتب الباحثون في مجلة العلوم اي-دي-سي. وراثي في 20 بالمئة من الحالات على الاقل مما يظهر ان العوامل الوراثية هامة في الاصابة به. ودرس الباحثون اسرتين لهما تاريخ وراثي للاصابة باعتلال عضلة القلب ووجدوا حدوث تغير مفاجىء للجين ا. سي. ت. سي. في اربعة اشخاص مصابين باعتلال عضلة القلب بدرجات متفاوتة وتتراوح اعمارهم مابين التاسعة والحادية والاربعين. ويعتقد الباحثون ان العيب ربما يجعل خلايا القلب اكثر عرضة للاصابة خلال عملية من التدهور تستمر اعواما حتى تتم.0

ناسك هندي ينهي اضرابا عن الطعام استمر عاما كاملا

□ بانغالور (الهند) – أ.ف.ب

● انهى ناسك هندي في الرابعة والستين من العمر امس اضرابا عن الطعام بدأه منذ عام بالضبط في احد معابد بانغالور (جنوب) من اجل تطهير النفس والسلام العالمي.

وقد بدا ساهاج مونيجي اضرابه في 30 نيسان 1997. وفقد منذ ذلك الحين 35 كيوغراما من وزنه نتيجة هذا الاضراب الذي لم يكن يتناول خلاله سوى الماء الساخن.

واكد احد الاطباء ان بقاء مونيجي، الذي لا يزيد وزنه حاليا عن 42 كليوغراما، على قيد الحياة حتى الان "معجزة" وامر "مستحيل طبيا". ووسط انصاره الذين وقفوا متشابكي الايدي يرددون الاناشيد الدينية تناول مونيجي الذي اطلق عليه لقب "ملك الاضراب عن الطعام" كوبا من الماء المحلى بالسكر والزعفران واعواد القرنفل. وعلى الاثر قام الموجودون بلمس الكوب تعبيرا عن الاحترام. وقال احد انصاره انه تمكن من البقاء على قيد الحياة خلال هذا الاضراب بفضل "قوة عزيمته وخبرته". وخلال اضرابه عن الطعام قام المئات بزيارته كي يمنحهم البركة. ولم يكن هذا الاضراب الاول الذي يقوم به مونيجي الذي سبق ان اضرب عن الطعام لمدة 201 يوما سنة 1994 و21 يوما سنة 1964.0



المغنية الكندية سيلين ديون تبتسم بعد فوزها بجائزة تقديرية من مقاطعة كويبيك التي تنتمي اليها (رويترز)



المطربة اللبنانية ماجدة الرومي تغني في مسرح الاولمبيا في باريس ضمن امسية خصص ريعها لدعم مؤسسة لبنانية خيرية وتشارك ماجدة الرومي في هذه الامسية برفقة السيدة منى الهراوي زوجة الرئيس اللبناني.

(أ.ف.ب)

مؤتمر عالمي في الهند لبحث ظواهر العنف في الاسرة

□ واشنطن – قدس برس

● تشارك وفود من نحو 100 دولة في مؤتمر تستضيفه العاصمة الهندية نيودلهي، يتناول ظواهر العنف في الاسرة على المستوى العالمي. وقالت مصادر المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة ما بين (8 – 11) ايلول المقبل انه سيعالج جميع اوجه العنف في الاسرة بما في ذلك اساءة معاملة الاطفال والازواج والمسنين وسيسعى لتطوير حلول عملية ودائمة، يمكن توظيفها في مختلف انحاء العالم.

وقالت بريما ماثاي ديفيس رئيسة جمعية الشابات المسيحيات في الولايات المتحدة ورئيسة اللجنة التوجيهية الدولية للمؤتمر ان العنف في الاسرة هو القضية الاولى التي سيواجهها القرن الحادي والعشرون واضافت اذا بقيت هذه المشكلة دون معالجة فانها ستخلف اجيالا من الابناء والبنات والازواج والمسنين معرضين للمشكلات التي تنتج عن عدم الثقة بالنفس واشارت الى انه وقع الاختيار على الهند كمكان للمؤتمر العالمي بسبب عقيدتها التاريخية النابذة للعنف المستندة الى تعاليم المهاتما غاندي وقالت لن نستعرض حالات من العنف في الهند لان مثل هذه الاعمال من العنف تقع في كل جزء من العالم.

ومن بين الهيئات المشاركة في المؤتمر الاكاديمية الاميركية لاطباء الاطفال اتحاد المحامين الاميركيين الجمعية الطبية الاميركية الجمعية العالمية للشابات المسيحيات المركز القومي لمعالجة اعمال العنف التي تستهدف المسنين وسكرتارية المؤتمر العالمي لمجلس النساء التابع لمكتب الرئيس الاميركي وغيرها.0

سوء تهوية المكاتب يتسبب للعاملين بالامراض

□ واشنطن – قدس برس

● هل مكتبك يسبب لك المرض؟

يؤكد عدد من الباحثين المختصين ان الموظفين الذين يعملون في مكاتب سيئة التهوية اكثر احتمالا للاصابة بالمرض من الاشخاص الذين يعملون في المكاتب الصحية جيدة التهوية. ويشير الدكتور دونالد ميلتون الاخصائي في جامعة هارفارد الاميركية في بوسطن الى ان الاشخاص الذين يعملون في مبان مغلقة بحيث لا يتجدد الهواء باستمرار اكثر احتمالا لالتقاط ميكروبات الزكام او الانفلونزا او اي امراض اخرى من الموظفين المرضى الذين يجلسون معهم في نفس الغرفة مقارنة بالاشخاص الذين يعملون في مباني مجهزة بانظمة تهوية مناسبة تسمح بتجديد الهواء النقي بين الغرف والمكاتب. واعتمدت الدراسة التي عرضت نتائجها في اجتماع الجمعية الاميركية للرئة والصدرية على متابعة الحالة الصحية لـ 4119 شخصا من العاملين الاميركيين في 40 بناية مختلفة لمدة سنة واحدة.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

خمسة أيام في كردستان - العراق (2)

● بمجرد تجاوز نقطة الحدود التركية - العراقية عند ممر ابراهيم الخليل والاتجاه نحو «زاخو» يفاجأ القادم لأول مرة انه في العراق وليس في اية دولة اخرى، فلوحات السيارات عراقية وتحمل اسماء المحافظات العراقية خارج كردستان، مثل بغداد ونينوى، والموصل، وصلاح الدين، والعملة المتداولة عراقية وباستثناء صور الرئيس صدام حسين وتماثيله والعلم العراقي فان كل شيء باق على ما كان عليه.

وعند نقاط التماس بين كردستان - العراق، وباقي اجزاء الوطن العراقي عند الطرف الجنوبي لمدينة اربيل وفي اتجاه مدينة الموصل فان حركة المواطنين العاديين تبدو شبه طبيعية فالناس يذهبون ويأتون بدون ان يعترض سبيلهم احد والتجارة ما بين الجزء الكردستاني في الشمال والكل أي العراق، ناشطة ومزدهرة.

لم أزر شمالي العراق قبل هذه المرة، ولهذا فانني ربما أحسست بان كل شيء على ما كان عليه، ولعل ما يؤكد حقيقة أن التغيير الوحيد الذي طرأ منذ ان انسحبت الادارات العراقية المركزية من هذه المنطقة في العام 1991 هو استبدال اسماء المحلات التجارية وكتابتها باللغة الكردية بينما ربما كانت باللغة العربية.

لا يشعر العربي في مدن كردستان، الخاضعة لنفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني، وهي زاخو ودهوك وعقره وشقلاوه وصلاح الدين واربيل بانه غريب ولا يشعره الناس في الشوارع والمطاعم والمحلات التجارية بالغربة، وقد ينسى الانسان وهو يسير في احد شوارع هذه المدن نفسه ويحس بانه في احد شوارع بغداد او البصرة.

والحياة في هذه المناطق تسير سيرا طبيعيا، والمظاهر العسكرية لا توجد الا حول الدوائر والمقرات الرسمية وعلى الطرق الرئيسية وبخاصة في نقاط التماس بين المناطق التي يسيطر عليها مسعود البرزاني والمناطق التي يسيطر عليها جلال الطالباني، ولعل ما تجدر الاشارة اليه ان الاول يسيطر على نحو ثلثي كردستان - العراق وعلى العاصمة الاقليمية للشمال العراقي التي هي اربيل في حين ان الثاني يسيطر على ما تبقى وعلى مدينة السليمانية التي تعتبر أكبر المدن الكردستانية - العراقية.

غير صحيح على الاطلاق ان هذا الجزء من العراق الذي بقي خارج السيطرة المركزية العراقية على مدى الأعوام السبعة الماضية بات وكرا للمخابرات الاجنبية، وغدا بؤرة للتآمر على الحكومة المركزية في بغداد، والحديث حول هذه النقطة لا يشمل المناطق التي يسيطر عليها جلال الطالباني، بل يقتصر على المناطق التي تخضع لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني، فهذه المناطق تخلو وبصورة مؤكدة من أي تواجد عسكري او شبه عسكري اجنبي، والتواجد الغريب فيها هو للعاملين في نطاق الأمم المتحدة وفي الهيئات الانسانية، وفي كل الاحوال فان الاعداد غير كبيرة وهي قد لا تتجاوز بضع مئات.

هناك أرق واضح في هذه المناطق تجاه المستقبل وذلك رغم ان حركة الاعمار والبناء ناشطة، ويتركز القلق على ما يمكن ان يحدث اذا رفعت الامم المتحدة غطاءها عن كردستان - العراق، واذا وجد الأكراد انفسهم وجها لوجه أمام نظام الرئيس العراقي صدام حسين في ظل انهيار اتفاقية اذار الشهيرة بينما لم يتم التوصل الى اية اتفاقية جديدة تضبط العلاقة بين الجزء والكل وتنهي الحالة التي استمرت زهاء خمسة عشر عاما والتي بدأت بعد ابرام اتفاقية الجزائر الشهيرة واستمرت حتى العام 1991.

لا يتصرف الاكراد في هذه المناطق وكأنهم اصبحوا دولة مستقلة، وهم في حقيقة الامر لا يريدون دولة مستقلة، لا على مستوى المسؤولين ولا على مستوى الناس العاديين، ولان وضعهم في هذا الجيب «الأمن» يبدو مؤقتا فان خوفهم من المستقبل يصل الى حدود الذعر، لكن ومع ذلك فانهم مستمرون في ممارسة حياتهم بصورة طبيعية، والدليل على ذلك ان جامعتين جديدتين تضمان كل الكليات بما فيها الطب والهندسة واللغة العربية، انشئتا في السليمانية ودهوك، بالاضافة الى جامعة صلاح الدين القديمة في أربيل.0

دراسة تؤكد ان ادوية الازمات القلبية تطيل العمر

□ لندن – رويترز

● قال تقرير نشر امس ان من اصيبوا بازمات قلبية يمكن ان يعيشوا فترات اطول اذا تم علاجهم بعقار مضاد للجلطات وبالاسبرين العادي.

وافادت دراسة دولية شملت 17 الفا من مرضى القلب في 16 دولة ونشرتها المجلة الطبية البريطانية ان فوائد ادوية الطوارىء ربما تستمر لمدة تصل الى عشرة اعوام.

وفي بيان قال الدكتور كولين بايجنت احد اعضاء الفريق الذي قام بالدراسة "ما لم تكن هذه الادوية غير مناسبة لمريض بعينه فانه يجب اعطاء الاسبرين والدواء المضاد للجلطة للمريض المصاب بأزمة قلبية بمجرد وصوله المستشفى".

واضاف قوله "الان نعرف ان فوائد ادوية الطوارىء هذه تدوم عشرة اعوام على الاقل حتى في المرضى الاكبر سنا".

وكانت دراسات سابقة اظهرت ان الادوية المضادة للتجلط مثل ستريبتوكاينيز والاسبرين يمكن ان تساعد المصابين بالازمات القلبية في المستشفيات الا ان الاطباء لم يكونوا يعرفون ان فوائدها تبقى لفترات اطول..

واظهرت متابعة للدراسة الدولية ان تناول نصف قرص من الاسبرين يوميا لمدة شهر بعد الاصابة بازمة قلبية له فوائد طويلة المدى.

وقال برايان بنتيكوست المدير الطبي للمؤسسة البريطانية للقلب "تظهر هذه الدراسة ان العلاج المبكر للازمات القلبية بالاسبرين والادوية المضادة للتجلط يؤدي الى فوائد كبيرة لاطالة العمر على المدى الطويل. وهذا اكتشاف هام يجب ان يساعد في تامين استفادة اكبر عدد من المرضى من هذا العلاج".

والازمات القلبية والسكتات الدماغية من الاسباب المهمة للوفيات في العالم طبقا لتقارير منظمة الصحة العالمية. ومعظم الازمات القلبية سببها جلطات في الدم تسبب انسداد الشريان التاجي الذي يغذي عضلة القلب بالدم.0

اليوم الأول

العرب اليوم

السبت 1998/5/2 العدد (350)

العرب اليوم تدخل متحف اللوفر (4-5)

اللوحات الايطالية.. مرآة عصر النهضة



"الزواج في كانا" للفنان باولو كالياري. من عام 1562





لوحة "العشاء الاخير" من عام 1745

"الموناليزا" .. رائعة ليوناردو دافنشي (1503-1506)

□ باريس- العرب اليوم

● تشكل اكثر من الف لوحة ، وتمثل اروع اقسام اللوفر المتعلقة باللوحات الاجنبية..اللوحات الزيتية الايطالية غنية بالابداع ، بالالوان ، بالتعبير.. بالانغماس في اعماق الذات الانسانية، انها علامات النهضة، والتنوير.

هذه اللوحات لها رعاية خاصة في اللوفر، فبسبب قيمتها الفنية والمادية العالية فهي محاطة بشتى وسائل "التدليل" التكنولوجي..لابقاء البيئة والهواء مناسبين للحفاظ على اللوحات والوانها الطبيعية من التلوث.

تبدأ رحلة اللوحات الايطالية زمنيا منذ القرن الثالث عشر حيث تتميز لوحة " سان فرانسيس" و" الصليب الملون" التي رسمها فنان "سان فرانسسكو" المجهول. وهناك لوحة" العذراء والطفل" لبرنابا دا مودينا، وتحتوي قاعة اللوحات الايطالية في اللوفر على اكثر من 15 لوحة تمثل مريم العذراء والمسيح، ومعظمها من القرن الرابع عشر او الخامس عشر.

اما اجمل اللوحات فهي التي تعود الى عصر النهضة ما بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر، وخصوصا من شمال ايطاليا (فينيسيا وفلورنسا). واشهر اللوحات هي "عذراء فيتوريا" لجيوفاني بيليني وبورتريه "العجوز وحفيده" لجيرلاندايو. أما القمة فهي محجوزة طبعا للجيوكاندا او "الموناليزا" ...رائعة ليوناردو دافنشي الخالدة . ومن مدرسة ليوناردو دافنشي هناك ايضا الفنانون المعروفون بمدرسة ميلانو وهم لويني ، سولاريو واندريا ديل سارتو. والصور الملحقة تمثل بعضا من اجمل واروع اللوحات الايطالية في اللوفر.0

نزار قباني .. وداع القرن العشرين

□ العرب اليوم

● «ان الكتابة هي جنوننا عندما يأخذ شكلا لغويا» هذه العبارة للشاعر نزار قباني. هذا الشاعر الذي ظل يقاوم شيخوخة الحياة، ويتحداها عبر فعل الكتابة.

رحل قباني «75 عاما» امس الاول في لندن، تلك العاصمة التي نقلت الينا اخبار وفاة الكثير من مبدعينا. كأن ثمة قدرا غامضا يقود المبدعين العرب الى ضباب تلك المدينة، وهناك يهبط ضباب الموت. ضباب المنفى المزدوج لغة ومكانا.رحل الشاعر وهو يقف على جبل يطل على القرن الحادي والعشرين. فهل جاء رحيله احتجاجا على ما سيحل بنا في القرن الجديد؟

رحل نزار قباني، وما زالت قصائده تزهر في قلوب العشاق رحل قارىء فناجين العشاق، والتحق ببلقيسه، تاركا على طاولة الارض وردة وقصيدة اخيرة.

لقد كان قباني في شعره ونثره خلاقـا، وهو يمثل ظاهرة في حركة الشعر العربي الحديث.

«العرب اليوم» تنقل اقوال عدد من المثقفين حول غياب الشاعر نزار قباني.

■ التفاصيل صفحة «29»

نزار قباني

الموت الاخير

هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو المدى الاخير لذراعي
ولم اعد استطيع ان اضمك اكثر
هذه اعلى نقطة يمكنني الوصول اليها
على جبال نهديك.. المتوجين بالثلج والذهب
ولم يعد بوسعي ان اتسلق اكثر
هذه اخر معركة ادخلها
للوصول الى نوافير الماء في غرناطة
ولم يعد بوسعي ان اقاتل اكثر
هذا آخر موت.. اموته مع امرأة
ومن اجل امرأة
ولم يعد يمكنني ان اموت اكثر.

***

«ان ابطال الداخل، في فلسطين المحتلة، بحاجة الى «الجيش العربي الموحد» الذي سيرجع شمس فلسطين، وبرتقالها، وزيتونها، ومسيحها اليها.

فمتى يشكل هذا الجيش بقيادة صلاح الدين رقم «2»؟

حلم جميل، كان يكون مستحيلا في هذا الزمن العربي القبيح.

فاذا لم نره نحن..

فنرجو ان يراه اولادنا من بعدنا.»

***

«اي هوان ستشعر به الاجيال القادمة حين ستقرأ في كتاب التاريخ ان الاسرائيليين زحفوا في صيف عام 1982 على لبنان، ووصلوا الى مشارف بيروت، وفرضوا بقوة السلاح، النظام السياسي الذي يريدونه، والسلام الذي يريدونه، والوفاق الذي يريدونه؟»

***

«حين كتبت «قصيدة بلقيس» لم اتوقع ان يصبح جرحي بحجم الخريطة العربية. ولم اتوقع ان تصبح دموعي بمساحة جميع البحار والانهار في الوطن العربي.

ثم لم اتوقع ان يسقط الجمهور العربي احتجاجه، وقرفه، وغضبه المكظوم على القصيدة، بحيث اصبحت «فشة خلق» لكل من يريد ان يتكلم ولا يستطيع الكلام، ويتمنى ان يبكي ولا يستطيع البكاء.»0



السيارة التي نقلت النعش من المستشفى الى المطار في لندن ومنه الى دمشق ■ رويترز





زينة الدنيا


اسراء محمد صالح خميس


احمد واسراء ابراهيم الحكيم




ادهم واصالة حسن الفريحات

فتحي وائل راشد

فيفيان انطون الخزوز

حمزة محمود زيدان


بهاء الدين المرايات

حبايبي الحلوين
وقت الفراغ

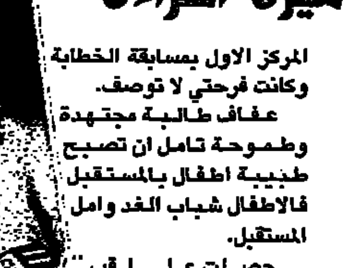
● في اوقات الفراغ واثناء العطل المدرسية يقضي محمد اوقاته اما بمساعدة الغير او بعمل شيء ليستفيد منه كالقراءة اومتابعة الصحف والمجلات لينمي مداركه ويوسع قاعدة معرفته فهو طفل ملتزم خلوق لا يؤذي احدا عكس اخيه مسلم الذي يمضي اوقات فراغه بازعاج الجيران وجلب المشاكل لاهله ودائما ينصحه محمد بان لا يفعل مثل هذا الامر لانه لا بد ان يعود عليه بالشر والضرر ولكن مسلم لا يصغي فلا حياة لمن تنادي.

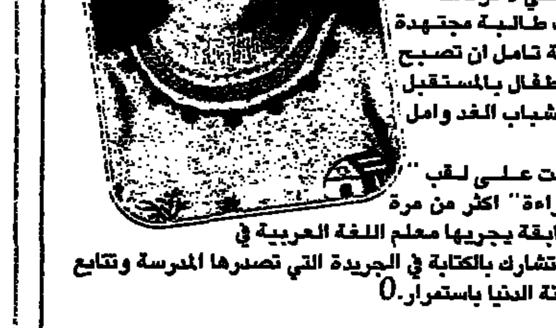
وفي احد الايام وبينما كان والداه في زيارة لاحد الاقارب ومحمد مشغول بالقراءة سمع صراخا من الخارج واذا باخيه مسلم الدم يتناثر من رأسه فقد تشاجر مع ابن الجيران واسفر ذلك عن حدوث جروح برأسه. احبائي... لماذا لا تستغلوا اوقات فراغكم بعمل اشياء تفيدكم ولا تضر الاخرين القراءة متابعة التلفاز بما يفيد، التسوق اللعب بالعاب تنمي المدارك واشياء اخرى تستطيعون استغلالها باوقات الفراغ.

احبائي... العبوا امرحوا ... ولكن لا تؤذوا انفسكم وغيركم.0

■ صديقتكم رلى اسعد

عفاف الغلاييني:
حزت على لقب "اميرة القراءة"





● عفاف الغلاييني طالبة مبدعة ومتميزة تدرس في الصف السادس بالمدارس العربية الحديثة مجتهدة حيث حصلت على معدل 95.5 تقول عن مثابرتها شعرت بالسعادة عندما علمت بانني الاولى على صفي، شعرت بالسعادة واحسست بالفخر امام اهلي فهذه نتيجة المثابرة والاجتهاد لان من جد وجد.

عفاف تشارك بعدة نشاطات مختلفة فهي تشارك بالاذاعة المدرسية والاحتفالات والمهرجانات وحول وقت فراغها تقول: استغل وقت فراغي بما يفيد كالقراءة وزيارة الاقارب طبعا هذا كله بعد الانتهاء من الواجبات الدراسية كذلك اساعد امي في اعمالها المنزلية.

شاركت عفاف بمهرجان الخطابة والشعر والذي اقامته المدرسة مؤخرا وتقول عن هذه التجربة شاركت بهذا المهرجان بعد ان رشحني مدرس اللغة العربية جهاد دويكات وفعلا حصلت على المركز الاول بمسابقة الخطابة وكانت فرحتي لا توصف.

عفاف طالبة مجتهدة وطموحة تامل ان تصبح طبيبة اطفال بالمستقبل فالاطفال شباب الغد وامل المستقبل.

حصلت على لقب "اميرة القراءة" اكثر من مرة وهي مسابقة يجريها معلم اللغة العربية في المدرسة وتشارك بالكتابة في الجريدة التي تصدرها المدرسة وتتابع صفحة زينة الدنيا باستمرار.0

شاهر عماد الطراونة


امين حسين المغربي

مساهمات القراء

● بصمات الاصابع هي الهوية والبطاقة الشخصية المميزة لكل فرد على الارض لا يمكن ان تتطابق بصمات اثنين تطابقا كاملا تم اكتشاف هذه الحقيقة عام 1880 ثم استخدمت في الابحاث الجنائية منذ عام 1891 للتعرف على المجرم من خلال البصمات التي تركها في مكان الجريمة ومع تتابع الابحاث والدراسات اكتشفت حقيقة اخرى وهي ان بصمات الاصابع تحدد منذ الشهر الخامس من الحمل وحتى اكتمال تكوينها فهي لا تتغير ابدا طوال عمر الانسان والاشكال المختلفة التي تتخذها الرسوم المحفورة في الاصابع او الكف ترتبط بالحالة الغذائية للجنين اثناء المراحل الحرجة لنموه وهو في رحم الام فاذا لم يحصل على الغذاء الكافي بسبب ضعف الام او سوء تغذيتها يتعرض بعد مولده وخلال مراحل حياته الى مشاكل صحية قد تصل الى امراض القلب او ارتفاع ضغط الدم والمدهش ان الحالة الصحية للجنين اثناء هذه المراحل ترتسم على بصمات اصابعه فهناك من يولدون ببصمات تظهر في خطوطها لفات حلزونية بينما في البصمات الطبيعية تكون على شكل دوائر طولية متوازية حول رأس الاصبع ويعتقد العلماء ان هذه الرسوم الدقيقة قد تمكن الاطباء من تحديد امكانية استعداد هذا الفرد او ذاك للاصابة بمرض محدد والتحذير مسبقا بوجود هذا الاستعداد لاتخاذ ما يلزم من اجراءات للحماية من نتائج هذا الاستعداد تبقى نقطة اخيرة وهي ان البصمات تنشأ لهدف محدد هو تمكين الاصابع من احكام قبضتها على الاشياء ولجعل الجلد قويا متينا.0

■ اعداد الطالبة: منال فكري ابو صدغ
مدرسة اناث مخيم اربد

قصة قصيرة

تاليف: فخري المحيسن

● وفي البداية... كم كانت تحلم تلك السيدة " صبحا" بان يرزقها الله طفلة جميلة تملأ عليها البيت بصوتها وحركاتها البريئة هي وزوجها بعدما مر على زواجهما اكثر من سنتين وكان الزوجان راضيين بحكم القدر وهذا كان اتفاقهما منذ البداية في الزواج ولكن بقيت السيدة صبورة على هذه الحال لعدم وجود طفل او طفلة يملأ عليهم البيت كبقية الجيران.

دارت الايام والسنون ومضت الازمان تمر بسرعة حتى رزقها الله سبحانه وتعالى بطفلة وبدون الذهاب الى طبيب اوباستخدام الابر الصينية الطبية وكانت بالفعل سعيدة جدا وعادت اليها البسمة من جديد لا تفارق شفتيها وكانت تشكر الله دوما على وعده الصادق وسميت هذه الطفلة باسم " صابرين" .

في ذات يوم من الايام اشرقت فيه الشمس الجميلة بخيوطها الذهبية على نافذة الطفلة "صابرين" وهي نائمة في فراشها الدافئ بجوار امها بعدما تركتها امها تحضر لها الفطور والحليب وتحضر لها ملابسها الجميلة وفستانها المفضل للقضاء مشوار بعيد عن القرية وعن الطبيعة والورود الملونة الى المدينة التي يعتليها اصوات الباعة واصوات السيارات وفي لحظات افاقت تلك الطفلة من النوم وشعرت الطفلة باحساس غريب جدا ولا تعرف ما هو هذا الشيء ولم تخبر امها بذلك فذهبت وقبلتها على خديها كالمعتاد في مثل هذا الوقت كان الجو جميلا والحرارة معتدلة والازهار والورود تلون الطرقات بازهار الربيع والاعشاب ممزوجة بورود شقائق النعمان وازهار النسرين والنرجس وصوت النهر المجاور للقرية يسحر عيوننا اليه.

وبعد مرور بعض الوقت وصلت الحافلة فصعدت الام وطفلتها الصغيرة وفي وسط الطريق منحدر خطر جدا وجوب استعمال الغيارات العكسية واجب وهناك مرتفع اعلى هذا المنحدر يتواجد عليه مختلف الالوان من الورود والازهار ويسكن هذا المنحدر في اعلى من المرتفع عجوز يقوم بقطف الورود على شكل باقات ليعطيها للسائقين او من معهم من السائرين من اجل الاطمئنان على الركاب من السيارات التي تنزل هذا المنحدر الخطر. وبعد ساعات من الوقت وصلت ام صابرين تلك المدينة التي تشد الانتباه الى المتاجر والالعاب والملابس والروائح الزكية. فكانت ام صابرين تدخل هنا وهناك في الاسواق وسرعان ما انتهبت "صابرين" الى دمية صغيرة جميلة وطلبت من امها شراءها لها وما زالت صابرين تحمل باقة الورود والدمية في يدها وذهبت الام وطفلتها الى موقف الحافلة هنا وقفت الام والطفلة وراءها وكأنها تودع الوجود والحياة فاخذت الام تنظر يمينا وشمالا للسيارات تمر بسرعة لتقطع الشارع المزدحم. وسرعان ما قطعت الام " صبحا" الشارع بسرعة جنونية وكأنها لا تحمل في قلبها اي شيء قد زرعته منذ البداية في حياتها من حب وحنان وبعد ذلك قطعت الطفلة الشارع مباشرة وراء امها وفي لحظات قليلة جدا جاءت تلك السيارة المسرعة وقامت بدهس الطفلة الصغيرة وهنا نظرت امها الى ذلك الصوت الغريب الذي سمعته خلفها حتى شاهدت طفلتها على الشارع تصارع الموت فصرخت عاليا "صابرين" وورود العجوز منثورة حولها الكل ينظر اليها بحزن وخوف وامها ما زالت تبكي وهي تضرب على وجهها وتمزق ملابسها واصبحت كالمجنونة حول طفلتها تبكي وتصرخ بشدة طفلتي عودي كيف ساعود الى البيت لوحدي وابوك ماذا ساقول له عنك؟

فذهبت الام وعادت الى قريتها حزينة وحيدة محطمة الامل حتى فتحت في منزلها جمعية للاطفال مجانا من اجل طفلتها الصغيرة وكانت الدمعة لا تفارقها ابدا في هذه الحياة ولكن لا يمكن استبدال "صابرين".0

روند عماد الطراونة


سلمى احمد المجالي

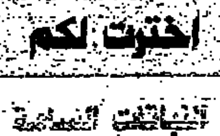
أوائل

اول النهار: الصبح
اول الليل: الغسق
اول المطر: الوسمي
اول الولد: البكر
اول الجيش: الطليعة
اول الشيب: الوخط
اول النوم: النعاس
اول صياح المولود: الاستهلال.0

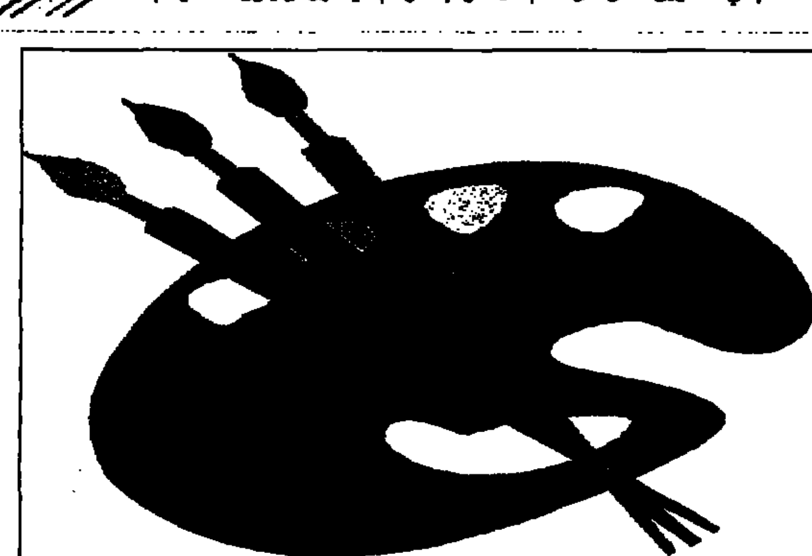
■ مشاركة من ابراهيم خليل السعد


دانيا بكر العوضي

لـــــــون



● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



اخترت لكم

● يعتقد بعض العلماء بان بعض انواع النبات مزودة بالسم لحماية نفسها من ان يأكلها الحيوان واخرون يعتقدون بان النباتات السامة نمت صدفة اذ ليس كل النباتات السامة تؤذي الحيوان.

وتعتبر النبتة سامة اذا ما تسببت لدى اكلها او لمسها باذى للحيوان وتسمم النباتات بالطريقة نفسها فبعضها يؤثر على الاعصاب والاخر على انتظام دقات القلب بينما البعض الاخر يؤذي البشرة ويسبب الحكاك ويعد الليلاك السام احد النباتات السامة الاكثر شهرة.0

دينا غازي عبد الله

سدين غازي عبدالله

امرأة تجلس على الشاطىء

● في يوم من الايام كانت امرأة تجلس جانب شاطئ البحر الابيض المتوسط وكانت هذه المرأة تصطاد السمك انجبت ولد اسمته يوسف كان يوسف يجلس دائما على الشاطئ وينظر على امه كيف تصطاد السمك في احد الايام قال يوسف لامه اريد ان اصطاد السمك مثلك يا امي قالت له امه: ارني ذلك يا بني ركب يوسف على القارب واصطاد لامه السمك في احد الليالي استيقظ يوسف وذهب الى البحر فسمعته امه واسرعت اليه وقالت اين انت ذاهب يا ولدي فقال اريد ان اصطاد السمك فقالت له احذر يا ولدي من البحر فقال لها لا تخافي يا امي. وفي الطريق التقى صديقه موسى فقال له اين انت ذاهب يا يوسف قال: اريد ان اصطاد السمك .

فقال له موسى: اريد ان اذهب معك وركبا في القارب وعندما وصلا الى نصف الجسر فاجأتهم امواج كبيرة فصاحت المرأة وقالت احذر يا ولدي من الموج فانقلب هنا القارب وغرق في البحر.

ومنذ ذلك الوقت تنتظر الام عودة ابنها كلما ظهر الطلبة رافضة التسليم بحقيقة ان ابنها لن يعود.0

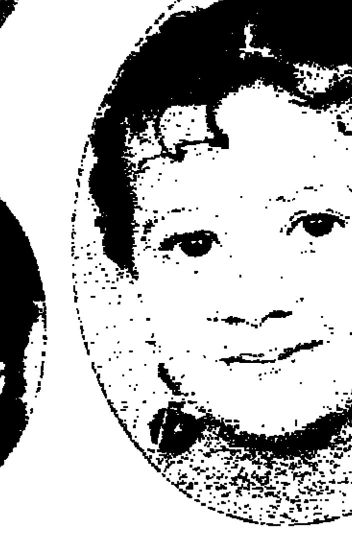
■ مشاركة من غيث نصار


فرح حسين ابو النادي


محمود بدر الحداد

ختام علي خليفات


سماح خالد احمد جرادات



نادر عماد العقرباوي

فادي طلال السوالمة

خالد احمد ملكاوي

ايلاف جمال تيسير الشبلي

رامي يعقوب الريفي

بعد موت نزار... لا عزاء للمغنين وللنساء وللشعراء



□ العرب اليوم – نورا يونس

● كتب شعره للمظلومين للمسحوقين والمحبطين والمعذبين في الارض كتب للشعوب التي لا يسمحون لها بكتابة رسالة احتجاج او رسالة حب لا يسمحون لها بالضحك والبكاء بالحياة ولا بالموت.

انه نزار قباني شاعر الملايين الذي دخل قلوب الناس بلا استئذان عرف اين المعاني وكيف تصاغ الكلمات ابداعا حرضنا على اجمل ما فينا حرضنا للحب حرضنا على الشعور بالانسانية فقال اتخذوا يا أهل العشق ولا شيء سيبقى الا العشق فلا يزال ابو لهب يتمطى فوق وسائد هذا الشرق يتسلى، يضرب العنق.

حرضنا على السمو على النقاء والبراءة والطفولة فنحن نبقى تحت مستوى الانسان حتى نحب.

نزار قباني نصير المرأة الازلي غيبه الموت يوم الخميس الماضي الساعة الرابعة فجراً اثر نوبة قلبية حادة.

وفاته غطت على جميع الاحداث بما فيها السياسية وجعلت الكثيرين من محبيه يتحيون حزنا على فراقه هذا الشاعر الذي يعتبر مدرسة في الشعر الحديث والذي شكل خلال حياته الطويلة المليئة بالعطاء فكر جيل بكامل اثراه بعبقريته وبكلماته.

نزار بقي يصرخ في وجه العالم العربي صراخاً رافضاً لوضعه الاجتماعي والسياسي المهين ولا يعتذر نزار قباني عن قصيدة كتبها ولو اوصلته الى حبل المشنقة ولا يتوب عن كلمة وضعها على الورق فليس من وظائف الشاعر ان يكون حاويا او مغنيا في كورس جماعي ان وظيفة الشاعر ان يصرخ في هذه الجاهلية التي لا تؤمن الا بنفسها ولا تقرأ سوى تاريخها ولا تثق الا بعقلها.

ومن اشهر قصائد نزار قباني يوميات امرأة لامبالية، متى يعلنون وفاة العرب المهرولون التي كتبها في اكتوبر عام 1994 بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل وفلسطين فقال:

– احاول رسم البلاد
تسمى –مجازا– بلاد العرب احاول من سلطة الرمل ان استقيل
وداعاً قريش
وداعاً كليب
وداعا مضر

قصائد ممنوعة ضمن قصيدة (بلقيس) شريكة حياته العراقية التي رحلت اثر انفجار قنبلة في السفارة العراقية في بيروت وديوان واسرقوا منا الزمن العربي "التنقيب عن الحب وكل عام وانتم عاشقون" وحب 1997 ويوميات هارب من الجندية وضد كل شيء

نزار قباني على الرغم من رحيله خلف وراءه ثروة كبيرة لقد ترك لنا باكورة ما انتجه من الاشعار في تاريخ حياته الطويلة شعره الذي ينبض بالاحساس جعل العديد من المطربين يتسابقون ليسدوا من كلماته هذا الاختيار لاشعار نزار قباني دون غيره ليس غريبا فاشعاره ذات طابع مميز لم يغنها مطرب او مطربة الا وكان سبباً في ظهوره وانتشاره وبالتالي شهرته واثرنا ان نعرض لكم اهم الاشعار التي غنيت بصوت مطربينا تقديرا منا لهذا الرجل العظيم الذي خسرناه منذ ايام قليلة لقد ظهرت في تلك الفترة وبقوة "القصائد المغناة"، ونبدأ بالعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ اختار عبد الحليم حافظ في اوج تألقه عددا من اشعار نزار قباني وغناها وهي لا تكذبي، رسالة من تحت الماء وقارئة الفنجان الاغنية التي اصبحت عالمية.

اما الراحلة فايزة احمد فقد غنت من كلماته رسالة من امرأة.

نجاة الصغيرة اختارت من دواوينه "ايظن" وهي واحدة من اجمل اغنياتها على الاطلاق فقد اكتملت عناصر نجاح الاغنية فيها من حيث اللحن الرائع والمتقن والصوت المخملي الجميل والكلمة الرقيقة القوية والمعبرة فكانت النتيجة النجاح الباهر طبعا اما الشاب البحريني خالد الشيخ اختار اجمل قصائد نزار وهي: " عيناك" فغناها بصوته الهادىء الجميل لقد اعطى خالد الشيخ كلمات نزار قباني احقيتها فغناها باحساس رائع وصوت يقطر بالحب والانسانية اما اصالة نصري اختارت من قصائد ابن بلدها "اغضب" اصالة اكدت ان " اغضب" واحدة من الاغاني التي تدين بشهرتها لها.

نختتم مطربينا بفنان قدير اثبت ان زمن الاغنية الجيد لم ينته بعد فبعد ظهور عدد من المستلقين في عالم الغناء جاء كاظم الساهر من بلاد الرافدين ليثبت عكس ذلك وذكاء كاظم الساهر كان متجليا في اختياره لكلمات شاعره الكبير نزار قباني فقد وجد بان اشعاره هي السبيل لفتح قلوب اكثر مائتي مليون عربي له فغنى في البومه مدرسة الحب اغنيتين لنزار هما: " علمني حبك وزيديني عشقاً.

الاغنيتان اللتان فتحتا على كاظم الساهر ابواب السعادة حيث الشهرة والمجد واصبح يشار اليه كواحد من اشهر مطربي عصره.

اما في البومه الكبير فقد غنى " اشهد ان لا امرأة الا انت " وكاظم الساهر الذي كان ضيفا على مهرجان جرش خلال السنتين الماضيتين صرح في لقاء معه ان نزار قباني اعطاه وعلمه الكثير وانه يدين له بما وصل اليه من شهرة واصفا القباني انه انسان غير عادي رجل تحدى في حياته الكثير من اجل ان يوصل لنا كلمات صادقة املا منه في ان يغيره ما لم يغيره مصلح او نبي.

مطربنا تعاقد مع نزار قباني قبل وفاته بان يغني مجموعة من قصائده سمعنا بعضها وما زلنا ننتظر المزيد.

لقد خسر العالم العربي نزار ولا سيما محبيه من النساء خسروا واحدا من عمالقة هذا العصر لقد جاءت وفاته خيبة امل اخرى يصاب بها وطننا الكبير في هذا القرن وليس اجمل من كلمات نزار قباني الراحل الباقي لننهي ما بدأنا:

أأكتب كي افجر الاشياء ؟
والكتابة انفجار
أأكتب كي ينتصر الضوء على العتمة ؟
والقصيدة انتصار
أأكتب حتى انقذ العالم من اضراس هولاكو
ومن حكم الميليشيات
أأكتب حتى انقذ النساء من اقبية الطغاة
من مدائن الاموات من تعدد الزوجات
من تشابه الايام والصقيع والرتابة
أأكتب حتى انقذ الكلمة من محاكم التفتيش
فلا شيء يحمينا من الموت سوى الكتابة0

الفنان غسان المشيني لـ العرب اليوم

لن ادخل فلسطين الا بختم دولتها

□ العرب اليوم: تحرير الامير

● .. التصقت به شخصية «ابو الخل» منذ اواخر الستينات ولم يكن آنذاك سوى صبي في الخامسة عشرة شخصية ابو الخل ليست حديثة كما يظن البعض بل تم بناؤها منذ سنوات خلت حيث ابتكرها الفنان غسان المشيني من خلال عالم عجيب وبعدها قدم «سلي صيامك» وهو عمل كوميدي عرض في رمضان 1969.

«العرب اليوم» التقت الفنان الاردني غسان المشيني وكان الحوار التالي:

لنبدأ من حيث انتهيتم نقابة الفنانين هل ستحقق طموحات الفنان الاردني؟؟

نقابة الفنانين لم تفعل شيئاً للفنان حتى الآن، فبعد قتل الدراما وفن المسلسل الاردني والفنان الاردني. قدمت له النقابة وهو معزول عن الفن وعن الدراما فالفنان الاردني بحاجة الى اعادة بناء وترميم ونفخ الروح فيه حتى يبدأ وكأنه طفل صغير.

*هل توجد لدينا كوميديا حقيقية؟

الكوميديا.. موجودة ولكنها قليلة جداً وهذا شيء طبيعي فالكوميديا اصعب انواع الفنون ولهذا نسبة كتاب النصوص الكوميدية في العالم قليلة.. وليس كل ما نراه هو كوميديا فمثلاً في مصر نلاحظ التكرار الدائم في نوع الكوميديا والاعتماد على التعليقات المرتجلة المتكررة ولكن الموقف نفسه غير مضحك اما الكوميديا السورية فاعتمدت على السخرية من السياسات العربية اي «الكوميديا السوداء».

* هل تعتقد اننا بحاجة الى كوميديا سوداء؟!

نحن اصلاً نعيش مأساة ولهذا نحتاج الى الضحك من اجل الضحك وليس النقد لاضحاك الناس فشارلي شابلن اضحك العالم كله ولم يكن ينتقد، لوريل وهاردي اضحكا الناس من خلال مواقف مضحكة. نحن بحاجة الى كوميديا لاجل الكوميديا والابتعاد عن الكوميديا التي تعتمد على النقل المكرر – الضريبة – الكهرباء – شح المياه – الحفر وغيرها.. فنحن لسنا مُرشدين اجتماعيين ولسنا فنانين سياسيين ومن يريد ان يصبح كوميديا عليه ان لا يخلط بين الكوميديا والسياسة

*انن انت مع قول المسيح دع ما لقيصر لقيصر وما للرب للرب؟!

بالطبع.. فنحن لن نفعل شيئاً ولن نغير شيئاً اذا استمرينا في النقد اللاذع الذي يجعل الناس يضحكون ضحكة سوداء. فبعيداً عن فذلكة الامور. الابداع هو التبسيط وليس التعقيد وجمال الكوميديا يتجسد ببساطتها وادائها الطبيعي وعفويتها وللاسف هناك طاقات اردنية محرومه من تقديم امكانياتها بسبب ازمة النص وقلة الدعم المادي والاهتمام بالسياسة اكثر من الفن.

* وماذا عن عملك المسرحي «كباريه» هل تعتقد انه كوميديا لاجل الكوميديا؟!

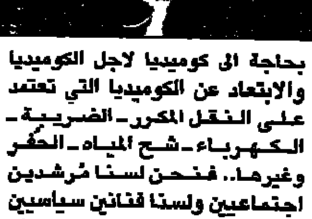
مسرحية كباريه من الاعمال المميزة واعتبرها من اجمل ما قدمت على المسرح وهي ليست كوميديا بحته بل مسرحية شاملة ومتكاملة موسيقى – غناء – فكرة وكوميديا.

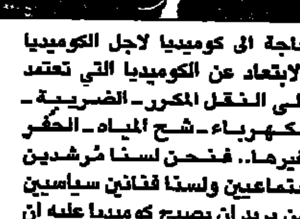
* ولكن المسرحية لم توفق ما هو السبب وراء ذلك؟!

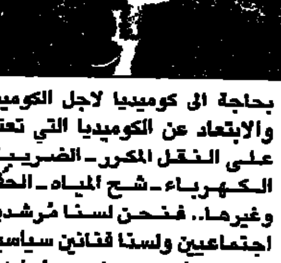
المسرحية نجحت فنياً ولكن سبب فشلها هو اسمها «كباريه» فهذه الكلمة يظن الناس انها تعني مكانا للرقص والسكر والعربدة ولكن كبارية مفهوم يعني الحوار السياسي بين اليسار واليمين بسبب محدودية ثقافة الناس لم يتقبلوا الاسم وبالتالي كان الاقبال ضعيفاً ولهذا حولت الاسم الى «كباريه» طبعاً على مضض.

ومع ذلك لم تتحسن الامور لان المسرحية قدمت في فترة كان الجمهور حينها يبحث عن مسرح الميكرفون والتقليد وعن المادة التي تخلو من الدراما والذي زاد الامر سوءاً الهجمة الاعلامية التي قامت بتوجيه عقل المتلقي الاردني الى مسرح واحد فقط.









* هل هناك شريحة من الجمهور الاردني تتذوق المسرح؟!

بلا شك.. ولكن الجمهور الاردني خذل من اعمال مسرحية كثيرة تعتمد على نصوص هابطة ومسلوقة اهدافها مادية بحته ولهذا يجب ابعاد المسرح التجاري عن الساحة وافساح المجال للاعمال الجيدة حتى نعيد ثقة جمهورنا بالمسرح.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى المزاحمة فالان يوجد حوالي عشرة مسارح في عمان لا تستوعب هذا الكم الهائل فالمنافسة زادت ولكنها للاسف منافسة غير شريفة.

* كيف تقيم وضع الدراما الاردنية الآن؟!

الدراما عبارة عن امرأة عجوز تجلس على مقعد لا يخدمها احد فالدراما الان معدومة – حكم عليها بالاعدام لان التخصص في حقلها معدوم سواء من الممثل او كاتب النص او الفني.

* بعد «المناهل» لماذا لم نرَ عملا آخر للاطفال؟!

عندما قدمت المناهل كنت اسعى لهدف واحد وهو ان يتحدث عن التاريخ فهو الان موجود في اكبر جامعات العالم ليستخدم كوسيلة لتعلم اللغة العربية كما انه حاصل على ثلاث جوائز عالمية ورغم هضم حقوقي المادية الا انني قدمته ليكون نقطة مضيئة في حياتي والحمد لله انني لحد الان لم اقدم شيئا يمس اخلاق وشرف المهنة التي اعمل بها وهي مهنة سامية تحتاج الى الصدق الشديد بين الفنان وبين نفسه.

اما عن عمل آخر.. فهي مسألة لا تتعلق بي شخصياً بل بالدعم المادي والاعمال الخاصة بالاطفال عادة بحاجة الى ميزانية ضخمة.

* هل هناك نية للسفر الى فلسطين من اجل تقديم عروض مسرحية؟"

لقد قدمت لي اغراءات مادية ضخمة من جهات لا داعي لذكرها من اجل تقديم عرض مسرحية «كباريه» في فلسطين ولكني رفضت هذا العرض نهائياً.

واقسمت ان لا ادخل فلسطين الا بختم دولة فلسطين على جواز سفري.

وهذا الشيء يجب ان يكون في داخل كل فنان اخذ على عاتقه ان يخدم فنه ووطنه وجمهوره اما الفنانون الذين سارعوا وقدموا عروضاً في الوطن المحتل سقطوا جماهيرياً وتاريخياً وسيبقى هذا العمل وصمة عار في تاريخ كل فنان تجرأ وقطع النهر دون ختم دولة فلسطين.

* ما هو جديد الفنان غسان المشيني

لدي الان عمل تلفزيوني كوميدي «تأليف مشترك» ستقوم بانتاجه احدى الجهات العربية المنتجة وهذه الجهة مشكورة لدعمها للفنان المحلي والعربي وان شاء الله ستكون الايام القادمة مليئة بالاعمال الاردنية الناجحة والقوية.0

... اخبار قصيرة ...

صابرين تنسحب من هوانم جاردن سيتي

● اعتذرت الفنانة صابرين عن استكمال دورها في الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» والذي لعبت فيه دور «منيرة هانم».

اعتذارها جاء بسبب رغبتها في التفرغ للبدء بتصوير حلقات مسلسل «ام كلثوم» للمخرجة انعام محمد علي.

المخرج «احمد صقر» رشح كل من نرمين الفقي ودلال عبدالعزيز والهام شاهين لتمثيل دور صابرين لكنه لم يحدد بعد النجمة الجديدة التي ستصبح ضمن اسرة مسلسل «هوانم جاردن سيتي».

صابرين

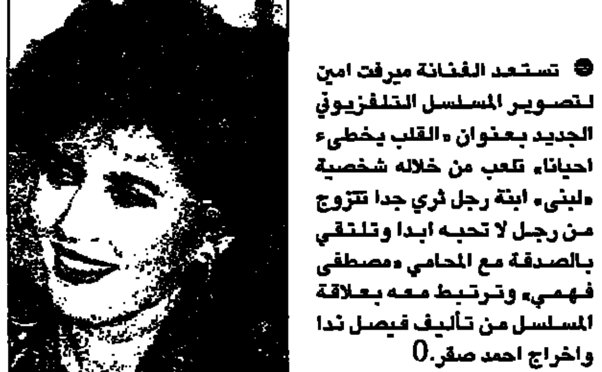
نور الشريف في «الفجالة»

● انتهى المؤلف فيصل ندا من كتابة «مسلسل الفجالة» الذي رشح لاخراجه مجدي ابو عميره.

ويتحدث عن حي فجالة باعتباره مركزاً ثقافياً مهما. نور الشريف وبعد غياب عن الشاشة الصغيرة قرر العودة ليجسد في هذا العمل شخصية صاحب مكتبه يتعرض للافلاس ورغم هذا يرفض بيع مكتبته لحل مشاكله المادية.0

نور الشريف

ميرفت امين قلبها خاطىء



● تستعد الفنانة ميرفت امين لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد بعنوان «القلب يخطىء احيانا» تلعب من خلاله شخصية «لبنى» ابنة رجل ثري جدا تتزوج من رجل لا تحبه ابدا وتلتقي بالصدفة مع المحامي «مصطفى فهمي» وترتبط معه بعلاقة المسلسل من تأليف فيصل ندا واخراج احمد صقر.0

ميرفت امين

حسين فهمي معتقل



● وقع الاختيار على الممثل حسين فهمي ليجسد شخصية الدون جوان في الفيلم التلفزيوني الجديد «معتقل الحب» قصة وسيناريو وحوار رؤوف حلمي واخراج احمد صقر. يلعب فيه دور زوج خائن علاقاته متعددة مع النساء. تكتشف زوجته هذا الامر وتقرر الانتقام منه.0

حسين فهمي

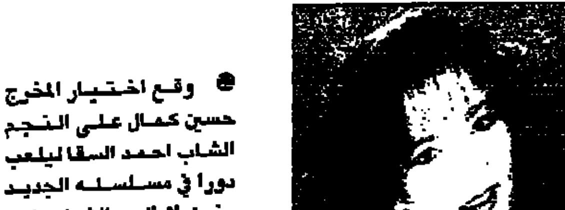
صلاح السعدني باشا

● يستعد الفنان صلاح السعدني لتصوير مسلسله الجديد «عبدالعال باشا» حيث يلعب فيه دور محامي شهير يحاول الحصول على منصب سياسي.

المسلسل احداثه تدور في الاربعينيات. وقد انهى السعدني المشاهد الاخيرة في مسلسل «تاريخ احد اللصوص» للمخرج اشرف فهمي والذي سيعرض قريبا على الشاشة.

صلاح السعدني

«نحن لا نزرع الشوك»





● وقع اختيار المخرج حسين كمال على النجم الشاب احمد السقا ليلعب دورا في مسلسله الجديد «نحن لا نزرع الشوك» امام آثار الحكيم، حسن مصطفى وياسر جلال. المسلسل قصة يوسف السباعي سيناريو وحوار احمد صالح.0

آثار الحكيم

هكذا من الاصل

.. من يقتل احلام البنات؟

فتيات احلام اليقظة



□ العراق اليوم – تحرير الامير

● قد تتحول احلام اليقظة في بعض الاحيان الى حالة ادمان لا يستطيع المرء ان يعيش بمعزل عنها. ولكن مجرد ان يفيق من سباته فانه يجد نفسه في وضع لا يحسد عليه..

كثير من الفتيات يعشن وهن يحتضن الوسائد الخالية.. من الحب.. ومن الامل ومن الحياة.

من المسؤول عن وأد احلام البنات؟!

العادات والتقاليد.. الجوع الكافر.. النظام الابوي الصارم.. ام اجتمعت كل هذه الاسباب لتقتل هذه الاحلام؟

التحرير من كل القيود

لينا عطا الله/ موظفة قطاع خاص

قالت: «احلامي كبيرة.. اكبر من هذا العالم فأنا احلم بكل ما هو مستحيل.. «الخلود» اقصى احلامي فانا لا اعرف لماذا مفروض علينا ان ننوح ونلطم ونلبس السواد»، وتتابع:

احلم بان اخرج من هذه البيئة لارى اناساً مختلفين واكتشف عوالم جديدة.. وامارس حياتي دون اي قيود.. المكان.. الزمان.. الماديات.. احلم بأن تنتهي الحروب ويسود السلام.

اما الحلم الذي يداعبني دوماً فهو الطفولة التي حرمت منها.

واما اسباب عدم تحقق احلامها.. فهي انها تندرج تحت قائمة المستحيلات هذا من جهة ومن جهة اخرى فهناك العوائق المادية والروتين.

احلام ليست مستحيلة

سلام يونس.. اولى سيكولوجي/ من الجامعة اللبنانية

تقول: انا لا استطيع العيش بدون احلام اليقظة.. التي هي جزء لا يتجزأ من كياني احلم ان يطغى الجانب الانساني على كل البشر.. وان تملأ المحبة قلوبهم..

وتتابع.. اتمنى ان اصل لمرحلة من القوة استطيع من خلالها ان اساعد كل من حولي واجمل حلم اراه في مخيلتي وعيناي مفتوحتان ان تختفي مظاهر الألم والحزن من مدينة عمان.. اطفال بعمر الورود يتراكضون هنا وهناك يمسحون زجاج السيارات.. يقتاتون من بقايا الاطعمة ويرتدون الملابس الرثة».

وتستمر سلام في الحديث عن احلامها..

اتمنى ان تنتهي معايير الحكم على الناس وان يكون لكل واحد معيار خاص به.. وان يتخلص البعض من سطحيتهم.

احلامي تخنقني

فتاة رفضت ذكر اسمها.. وبدأت حديثها قائلة:

لا اعتقد ان تمر دقائق من عمري دون ان احلم لقد استشرى في هذا الداء منذ كنت صغيرة.. اما الآن وقد غدوت شابة فان هذه العادة باتت تخنقني لان احلامي مستحيلة فانا احلم بحياة جديدة وعالم جديد واسرة جديدة وطفولة رائعة وليست شقية كتلك التي عشتها.

احلامي تكبر وتكبر لتتجاوز الانا وتصل «للمجموع» فمشكلتي انني لا استطيع ان احلم احلاماً جريئة.

المدرسة الاميركية

السيدة الهام محمود/ جامعية

قالت: احلم بأن اربح «تذكرة يانصيب» لاحل كل مشاكلي المادية.. واشتري كل ما يلزمني واسجل اطفالي الثلاثة في «المدرسة الاميركية»!! احلام اليقظة تسيطر على عقلي وتجعلني دائماً في حالة انتظار لغد جميل..

السفر الى ايطاليا

منال ابو الدهب/ ثانية قانون.. قالت: حلم اليقظة الوحيد المسيطر على كياني هو السفر الى ايطاليا لاعيش كما اريد وكما احلم. الحرية.. بكافة اشكالها هي ما اتمناه ولن احصل عليها وانا اعيش في طوق من القيود.

الزواج

ميسر قباني.. جامعية تقول:

احلم بالزواج من رجل ثري.. حتى لو كان يكبرني بعشرات السنين فالمال هو هدفي.. والمتعة التي يحققها لي هذا المال هو مسعاي احلم بالحرية.. والسفر.. ونشل اهلي من فقرهم وحرمانهم.. احلم بأن يعيش «ابني» حياة اجمل من الحياة التي عشتها..

علم النفس واحلام اليقظة

ينظر علم النفس الى الاحلام بانها نتاج عمل اللاوعي واللاوعي هو الديناميكية الفعلية لحياة الانسان لانه منذ بدء الخلق والانسان يقوم بتخزين الافكار المتنوعة والرغبات والنزوات والمشاعر غير المسموح بتحقيقها اجتماعياً او بيئياً او دينياً ضمن اللاوعي ولكن كبتها لا يعني انها انتهت فانها تحاول جاهدة الخروج وعندما تعجز تعتمد على التنكر والتسلل عبر الحلم..

ولكن احلام اليقظة تأخذ منحى مختلفاً عن احلام المنام فهي تعبير واضح للفرد العاجز عن تحقيق طموحاته ورغباته على ارض الواقع فيلجأ الى احلام اليقظة وبناء قصور في الهواء لينفس عن هذه المشاعر والرغبات.

والانغماس في احلام اليقظة يؤدي بالفرد الى حالة ميئوس منها وقد تتعقد حالته وتتأزم لدرجة انه يرفض الخروج من الحلم ويتخيل انه يعيش الواقع بعينه.O

وقاية الطفل من الحوادث من سن ستة شهور حتى السنة الاولى

● تقع الحوادث في الغالب لان الوالدين ببساطة لا يدركان ما يستطيع اطفالهم ان يفعلوه! ان طفلك سريع التعليم وسيتمكن فجأة من التدحرج والزحف والجلوس والوقوف وقد يتسلق على الاشياء قبل ان يستطيع المشي وقد يمشي مع المساندة قبل شهور مما تتوقعين وسيتمكن من الامساك بأي شيء تقريباً.

الحروق

في الشهر السابع الى الثاني عشر يستطيع طفلك الامساك بكل شيء، لا تتركي فناجين القهوة الساخنة على الطاولات او على اطراف المناضد ابداً. كذلك يجب ان لا تحملي سوائل او اطعمة ساخنة وانت بقرب طفلك او وانت تمسكين به والا قد يحرق نفسه بها. واذا ترك طفلك يزحف او يمشي حول المدافيء او السخانات الحائطية او الارضية او الاجهزة الحارة الاخرى فمن المحتمل جداً ان يحترق.

الغرق

في هذا السن يحب طفلك اللعب بالماء، لا تتركيه لوحده ابداً حتى لدقيقة واحدة بالقرب من حوض الاستحمام او بركة سباحة او اي ماء آخر، قد يغرق في الماء الضحل جداً لان عدم معرفته للسباحة لا تؤمن سلامته في الماء في هذا السن.

السقوط

بسبب قدرات طفلك الجديدة فانه سيسقط مرات ومرات.. احميه من الاصابة وذلك بابعاده عن الاماكن المرتفعة



وخارج الغرف التي قد يؤذي نفسه فيها.

التسمم والاختناق

سيكتشف طفلك عالمه عن طريق وضع اي شيء في فمه، لا تتركي الاجسام الصغيرة في متناول يده حتى للحظة واحدة ولا تطعميه قطع طعام صلبة فقد يختنق.

قد يكون اي شيء موجوداً في منزلك ساماً لطفلك سيضع الطفل كل شيء في فمه حتى لو لم يكن مذاقه جيداً. تأكدي من وضع المنظفات والادوية بعيداً عن نظره وخارج متناول يده.

تذكري السلامة في السيارة

تعتبر حوادث السيارات اكبر خطر على حياة طفلك وصحته، هذا ويمكن تخفيف اثار الاصابات الناتجة عن حوادث السيارات وذلك باستخدام مقاعد السلامة الخاصة بالسيارات في كل وقت يكون طفلك في السيارة وعندما يستطيع طفلك الجلوس لوحده تأكدي انه يجلس في السيارة وهو مثبت في مقعد سلامة يتجه الى الامام فبالاضافة الى انه سيكون في وضع اكثر اماناً وهو في مقعد السيارة فان حركة طفلك ستكون افضل وبهذا تستطيعين ان تنتبهي للقيادة.O

■ د. يوسف ابو اصبع

تساقط الشعر مشكلة لها حل

● تساقط الشعر مشكلة ازلية تعاني منها النساء ولهذا لا بد ان تلمي بالاسباب المؤدية لهذا التساقط..

الكريمات، ملطفات الشعر، الزيوت: حلول قد تفيد في حالات تقصف الشعر وجفافه، ولكن في حال التساقط فان الحل يكمن في التغذية السليمة المتوازنة.. لان نقص الفيتامينات وسوء التغذية يؤدي الى العديد من المشكلات.

ينبت الشعر من بصيلات تحت سطح الجلد وهذه البصيلات هي الجزء الحي من الشعر اما الجزء الظاهر وفق سطح الجلد فهو يتركب من مادة الكيراتين وهي مادة غير حية ولذلك من الضروري تغذية الشعر من الداخل وليس من الجزء الظاهري، من خلال غذاء نافع يمد البويصلات بالعناصر الغذائية اما اذا كان الغذاء شحيحاً، او كانت المرأة تتبع نظام حمية قاسياً او اذا كان هناك مرض يؤثر على الصحة العامة فهذا سيوثر سلبياً على صحة الشعر وينعكس بالتالي سلباً على الشعر فيضعف ويتساقط.

اهم انواع الغذاء الذي يحتاجه الشعر هو عنصر الحديد وفيتامين A و B والبروتينات ولكن كلما تقدم العمر في المرأة فانها تواجه مشكلة تساقط الشعر نتيجة انخفاض افراز الهرمون الانثوي «الاستروجين». فالشعر هو مرآة لحالة الجسم الصحية والغذائية وكذلك التعامل معه بحرص ورفق و عدم الاساءة له يجنبه التعرض للمواد الكيماوية والحرارة العالية.O

الارهاق.. علاجه الاسترخاء

● تعاني مئات من النساء العاملات من اجهاد يصل الى حد التعب المضني.. فما هو الحل..؟! ما هو العلاج الامثل لمشكلة فعلية.. شائعة بين النساء العاملات؟

حسب دراسة قامت بها مؤسسة متخصصة بالصحة والجمال فان امرأة من كل اربع سيدات تعاني من حالات الارهاق.

العلاج كما يبدو ينحصر في الاسترخاء وفي «الحمام» المملوء بالماء الساخن حيث يمكن ان تتمددي بهدوء وانت مغمضة العينين بعد هذا الحمام.

تناولي طعاماً ذا قيمة غذائية جيدة.O

المراهقات يمتنعن عن الاكل



● قسم كبير من الفتيات في عمر المراهقة يتأثرن بالموضة السائدة في المجتمع المحلي والعالمي حيث تقوم وسائل الاعلام بعكس صورة المرأة النحيفة واعتبارها هي الاجمل وفي سن المراهقة تحمل الفتاة في عقلها الباطني صورة المرأة المثالية التي تود تقليدها وتصنفها كقدوة لها. النحافة.. هي موضة العصر وكنتيجة لهذا نرى الفتاة المراهقة تنجذب بشدة لانظمة الحميات الغذائية ولانماط تغذية بعيدة كل البعد عن الاستشارات الطبية الصحيحة. وقد يصل الامر الى الاصابة بـ «مرض قلة الشهية للطعام والامتناع عنه او ما يسمى بـ «البوليميا»!

تعاني المريضة من انعدام الشهية من ضيق وقلق نفسي شديد تجاه جسدها وتجاه الوظيفة الجسديه عموماً وهناك احصائية تؤكد ان نسباً عالية من النساء تصاب بهذا المرض تصل الى 60٪ معظمهن من المراهقات.

وبعض الفتيات اكثر عرضه للاصابة بهذا المرض فمثلاً الفتاة التي تتمتع بذكاء وتعيش ضمن اسرة تهتم بهذا وترعاها رعاية زائدة وتمتاز بطموح وبرغبة في التفوق ويتم دفعها وشحنها لتكون دوماً الافضل في كل الميادين فانها تتمرد وتمتنع عن الاكل كردة فعل تثبت من خلالها انها تسيطر على حياتها ولا احد يدفعها لتحقيق شيء.O

■ اعداد : نورا يونس

كيف جسدت هوليوود شخصية «الرئيس الاميركي»؟



لقطة من فيلم «برايمري كلر»





جون ترافولتا



مايكل دوغلاس

اتفاجأ حين اشاهد على شاشة التلفزيون ممثلا
ليا ومن الدرجة الثانية يهين رئيس الولايات
حدة الاميركية على الملأ ودون خوف.
فالديمقراطية التي يتمتع بها المواطن الاميركي
، التي منحته هذه الجرأة لينتقد ويسخر ويقيم
مال الرجل الاول في البلاد. والديمقراطية ايضا
، التي شجعت صناع السينما لاغراق الشاشة
مال تناولت السيرة الذاتية والحياة الشخصية
عديد من تولوا حكم اميركا الاحياء منهم او
موات ولكن في الحقيقة النقاد لا يستطيعون
ح الرؤساء ولا النساء ولا رجال الدين وحتى
ليوود باعمالها الناقدة والساخرة لا تستطيع ان
رح او تقل من قيمة الرئيس الاميركي.
فما دامت هناك حاشية تبرر اخطاء الرئيس
قلب الاسود الى ابيض مثل هذه الاعمال لن تكون
ت اهمية ابداً.
اما اهم الافلام التي كان البطل فيها يجسد
خصية رئيس الولايات المتحدة فهو
Air Force o الذي قام ببطولته هاريسون فورد
دور احداثه على بعد مسافات طويلة في السماء
ث يجد رئيس الولايات المتحدة الاميركي نفسه
وض حربا ضد " الارهاب" وجها لوجه.
استخدم المخرج الالماني وولف غانغ باترسون
رج افلام الاكشن تكنولوجيا حديثة جدا وبطلا
هورا صنف على انه نجم هذا القرن من قبل
معية الاميركية انه الرجل المناسب لهذا الدور

فهو يحمل سمات الرئاسة والمناصب العليا ووحده يستطيع ان يقوم بهذا الدور الحساس والخطير.

يبدأ الفيلم عندما تقلع طائرة الرئيس في طريقها للعودة الى العاصمة الاميركية واشنطن من الاراضي الروسية بعد ان القى الرئيس جيمس مارشال خطابا تحدث فيه عن الارهاب وضرورة عدم التهاون مع الارهابيين.

ترافقه زوجته ويندي كروسون وابنته ليسيل ماثيو وبعض رجال الدولة المهمين وطاقم من امهر وابرع الطيارين تختطف الطائرة بواسطة غاري اولدمان وعصابة من الارهابيين من احدى الجمهوريات السوفيتية السابقة.

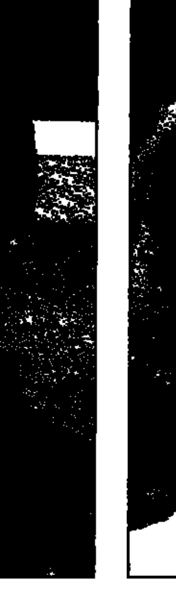
وهنا تظهر العبقرية في الفيلم لان الرئيس هو الرهينة لكنه ليس رهينة ضعيفة بل يتحول الى بطل اكشن قوي البنية والهدف من هذا الاختطاف هو استرجاع الرهينة الجنرال (رادك) المعتقل في احد السجون الاميركية.

لكن هذا الرئيس المتعصب جدا ضد الارهاب يقرر ان يؤدب هؤلاء القتلة بنفسه الفيلم يتحدث عن انعكاسات شخصية الرئيس الذي كان يرفض مجرد التحدث مع الارهابيين لكنه يجد نفسه في وضع يواجه به الارهاب بنفسه وواحد من القتلة يصوب بندقيته على رأس زوجته وطفلته الصغيرة.

الفيلم يتحدث عن الاخلاق اكثر مما يتحدث فيه عن السياسة ويتميز ايضا بالنزعة الهزلية والخروج عن المألوف فالرئيس كالبطل يقنعك بالاحداث باسلوب ذكي انه فيلم اثارة اميركي ضخم يحمل في ثناياه الكثير من الاحداث الحقيقية. وهنا يؤكد هذا العمل ويجزم على ان الاميركيين هم الافضل وغيرهم ارهابيون وهذا ما تؤكده وسائل الاعلام الاميركية التي ترد الارهاب الى غير الاميركيين لقد قدم لنا المخرج مادة ممتعة باهظة الثمن زادت تكلفتها عن 90 مليون دولار.



انيت بنينغ «عاشقة الرئيس»



اولد مان مختطف طائرة الرئيس

شارك في الفيلم ايضا غاري اولدمان الذي جعل رحلة الرئيس الاميركي جيمس مارشال على Air Force one اصعب رحلة طيران اما " الرئيس الاميركي" فهو فيلم يطرح قضية حساسة تتعلق بمدى قدرة الرئيس الاميركي على التوفيق بين التزاماته اتجاه بلده وبين متطلباته الطبيعية في وجود امرأة في حياته. مايكل دوجلاس يلعب دور الرئيس الاميركي " اندرو شيبارد" الذي يقع في حب انيت بننغ التي تقوم بدور سيدني ويد المتخصصة في علم البيئة التي تنجح في التسلل الى قلب الرجل الاول في اميركا.

الرئيس يأخذ مرافقته الى كافة الحفلات الفخمة تحت اضواء وسائل الاعلام دون ان يكترث لاحد ابداً.

(الرئيس الاميركي) يعرض لمحة عن علاقة رومانسية احد اطرافها من اكثر الرجال نفوذا في هذا العالم لكن رغبته في الحصول على قدر من الحرية وجهوده التي يبذلها من اجل المحافظة على هذه العلاقة وعلى كرسي العرش بنفس الوقت تضطره لطلب العون والمساعدة من (مارتن شيك) رئيس الطاقم ومايكل فولكس مستشاره السياسي.

لكن الازمات السياسية تختلف عن الازمات الشخصية والسؤال هنا : هل ستقوم الصحافة، الجماهير ومساعدوه بالسماح له بان يصبح الرئيس ؟

ومن افلام الرئاسة لعام 1997 فيلم The Dog Wag حيث يقوم الرئيس الاميركي بممارسة اعمال فاضحة في مكتبه قبيل موعد الانتخابات وفي محاولة للتستر عليه يقوم كل من روبرت دي نيرو وداستن هو فمن بخداع الشعب الاميركي باختلاق حرب تدور فقط على شاشة التلفزيون اخرج هذا العمل باري لينستون الذي نال عدة ترشيحات للاوسكار ونال واحدة منها عام 1985 ومن اخر اعماله فيلم Sphere الذي جمع ايضا مع النجم داستن هوفمن وشارون ستون.

لقد كان هذا الفيلم عودة موفقة لداستن هوفمن حيث كانت اعماله الاخيرة خيبة امل كبيرة لمحبيه فجاء هذا الفيلم رائعاً مثيرا وكوميديا.

وفيلمنا الاخير لعام 1998 Primary Colors حيث قام ببطولته جون ترافولتا الذي جسد دور الرئيس الاميركي (جاك ستانون) والمقصود به بيل كلينتون.

اما ايما تومبسون فقد جسدت شخصية السيدة الاولى هيلاري كلينتون كاتب النص الين ماي والاخراج لـ"مايك نيكولاس".

الفيلم يتحدث بطريقة ساخرة عن علاقات الرئيس العاطفية مع التركيز على شخصية كاتي باتس المحنك الذي يستطيع ان يحل النزاعات الدبلوماسية والسياسية التي تقع في البيت الابيض.

Primary (Colors)

من اضخم الاعمال السياسية الكوميدية التي انتجتها السينما خلال العشر سنوات الماضية حتى هذه اللحظة انه يظهر الحقائق دون ان يموهها.

وبقي ان نقول ان جميع هذه الافلام التي ذكرت يميزها شيء واحد هو الحدة في انتقاد الرئيس متناسين انه انسان عادي يخطيء ويصيب وليس معصوما عن ارتكاب الخطيئة ابدا لكن يبدو ان هذا هو الوقت الذي على هوليوود بالذات ان تتعلم ان هناك حدوداً لكل شيء 0

EYES WIDE STUT

● بطولة: توم كروز، نيكول كيدمان، جنيفير جاسون لي، ماري ريتشارسون

اخراج : ستانلي كوبرك.

الفيلم سيكودرامي يتطرق الى مواضيع عديدة حساسة تهم المجتمع الاميركي نظرا لتفشيها بصورة كبيرة فيه اهمها الهوس الجنسي والخيانات الزوجية والغيرة ويلعب فيه كروز دور طبيب نفسي متزوج من زميلته في العمل «تجسد دورها نيكول كيدمان» التي تصور حاليا فيلما جديدا هو PRACTICAL MAGIC الى جانب ساندرا بولوك.

اما موعد عرض الفيلم فلم يحدده المخرج بعد.0

ليوناردو ديكابرو امام المحكمة

● تمت مقاضاة ليوناردو ديكابرو من قبل منتج الافلام ديفيد ستاتمن الذي ادعى بان هذا النجم قام بمساعدة زميل اخر له هو توبي ماغيا باقناع عدد من الموزعين برفض التعامل مع ستاتمن في فيلمه الاخير (DONS PLUM) والنتيجة كانت خسارة ستاتمن ما يزيد عن 10 ملايين دولار وقال في الدعوة القضائية التي قدمها في المحكمة بان نجاح ديكابريو في تيتانيك وكونه اصبح النجم الاكثر شهرة في هوليوود وبلا منازع شجعه اكثر للاستمرار في تحقيق مخططه.

توبي الذي ساعد ديكابريو في منع عرض هذا الفيلم هو الصديق المقرب لـ ليوناردو ولم يشأ ان يخسر صداقته فقدم له الدعم الذي اراده.

قرار المحكمة بقي معلقا حيث لم يصدر حكم نهائي بحق هذه المشكلة الفنية الطارئة.0



ليوناردو ديكابريو

جيم كاري على القمر

● النجم جيم كاري "سيد الكوميديا في العالم" هذا هو اللقب الذي حصل عليه بعد العديد من الادوار التي قدمها واثبت من خلالها انه يستحقه بجدارة اكمل هذا النجم الشاب ذو الوجه المطاطي السادسة والثلاثين من عمره الشهر الماضي وكان اخر اعماله فيلم Liar Liar.

اما عن جديده فهناك فيلمان احدهما يحمل عنوان (The Turman Show) والذي سيتم عرضه في شهر تموز القادم اما العمل الثاني وهو بعنوان "On The Moon" الذي رشح له اكثر من خمسة ممثلين منهم النجم نيكولاس كيج، ادوارد نورتن، جون كوزاك، وكيفن سباس الا ان النجم جيم كاري هو الذي رجحت كفته وفاز بهذا الدور .0



جيم كاري

فورد يغيب عن الجزء الثاني من Fugitive

● U.S Marshals هو اسم الجزء الثاني لفيلم Fugitive والذي كان من بطولة هاريسون فورد وترشح لـ 7 جوائز اوسكار في عام 1994 نال جائزة واحدة منها.

ويحكي الفيلم قصة طبيب تقتل زوجته وتلصق التهمة به يقرر الهرب من السجن ليثبت براءته بنفسه. الفيلم جاء مقتبسا عن مسلسل تلفزيوني يحمل نفس الاسم، وبعد نجاح الجزء الاول تقرر عمل جزء ثان له ورغم غياب هاريسون فورد عن هذا الفيلم الا ان معظم الممثلين الذين شاركوا في الجزء الاول شاركوا في بطولة الجزء الثاني الى جانب تومي لي جونز الذي يلعب دور البطولة فيه.

تم تصوير U.S Marshals في مدينة شيكاغو وما حولها وتدور قصة الفيلم عن مجرم خطير يهرب اثناء نقله في طائرة خاصة وهو مكبل اليدين والقدمين بعد تعرض الطائرة لحادث مروع وهنا يظهر عنصرا الاثارة والتشويق حيث يبقى المشاهد طيلة مدة الفيلم في حيرة اذا ما كان المجرم صادقا ام انه يتلاعب بالناس.

الفيلم من اخراج ستيوارت بيرج وهو ثاني عمل له 0



فورد



الممثلة البريطانية ميني درايفر

«ميني درايفر بريطانية تقتحم هوليوود»

الكثير منا يعتقد انه لم ير افلاما للنجمة الشابة ميني
يفر. لكن على العكس فهي نجمة نشطة جدا لعبت
ديد من الادوار فكانت «ميني» في الفيلم الرومانسي
(CIRCLE OF FRIENDS) جسدت فيه شخصية
تاة الهادئة المحافظة المثيرة التي يحطيها العشاق
انت المغنية في (GOLDEN EYE) وكارول في
(SLEEPER) ومع روبرت دي نيرو وبراد بيت وفيليس
(BIG NIGHT) وفي
(GROSSE POINT BLANCK)
ما الذي اندرج تحت اعمال الكوميديا السوداء.
درايفر تستطيع ان تكيف نفسها وتغير من شكلها
بقة غريبة جدا فتراها تارة سمينة حادة الملامح لا
ك اي عنصر من عناصر الجمال وفي دور أخر الرشيقة
ميلة ذات الوجه الملائكي وهذا سر نجاحها فهي تعدل
يف نفسها مع الدور بعبقرية.
GROSSE POINT BLANCK اعطيت درايفر
رية لتجسيد الشخصية بالطريقة التي تريدها دون
ل من المخرج او المنتج والكاتب جون كوزاك الذي اراد
يخرج افضل ما عندها من طاقات.
هذه النجمة ترى ان الشهرة شيء جميل في حياة
ان ولكنها تزيد مشاكله لا سيما الاشاعات التي تلاحق

الفنانين وتؤذيهم فحياة الممثل بعيدا عن الكاميرا معقدة مليئة بالمشاكل.

(THE GOVERNESS) فيلم بريطاني قرأت «ميني» نصه وتمنت ان تلعب فيه دورا وتحقق لها ما تريد.

عام 1998 بالنسبة لدرايفر كان رائعا حافلا مزدحما بالاحداث حققت فيه اول الانتصارات في عالم هوليوود من خلال دورها في فيلم «الصيد بنية حسنة» الى جانب الشاب «مات ديمون» الفيلم حاز على جائزتي اوسكار الاولى كاحسن نص والثانية لروبين ويليامز كاحسن ممثل مساند عن دوره كطبيب نفسي، اما هي فقد رشحت عن هذا الفيلم كاحسن ممثلة مساندة لكنها لم تتوج فقد كانت الجائزة من نصيب كيم باسنجر عن دورها في CONFIDINTIAL L.A كان دورها في الفيلم طالبة في كلية الطب تقع في غرام «مات ديمون» الشاب الذي يتمتع بذكاء حاد لكنه غارق في علاقات مشبوهة متخذا لنفسه اصدقاء مشاكسين كثيري المتاعب.

حاليا تحضر درايفر لعمل اخر هو THE FLOOD ميني درايفر بريطانية على وشك ان تصبح من المع نجوم هوليود وليصبح وجهها احد الوجوه التي يصعب نسيانها.0

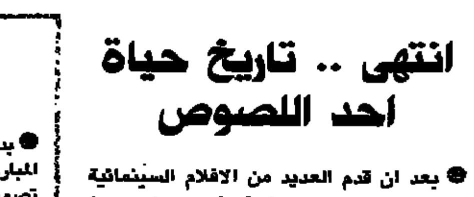
صكنا من الاهل

القاهرة تكرم طلال مداح ونجاح سلام وداليدا

● مهرجان القاهرة للاغنية سيكون مختلفا هذا العام بالعديد من النقاط والتي سبق وان اشرنا اليها في «العرب اليوم» حتى في التكريم هذا العام سيشمل مطربين ومطربات وهم طلال مداح (السعودية) ونجاح سلام (لبنان) والراحلة (داليدا) فرنسا والراحل محمد فوزي (مصر) ومن الشعراء (مأمون الشناوي) مصر ولأول مرة جائزة بالانتاج الغنائي للمحامي مجدي العمروسي مدير شركة صوت الفن من مصر وكذلك سيكرم المهرجان الدكتور رتيبة الحفني.0

طلال مداح


نيللي

انتهى .. تاريخ حياة احد اللصوص

● بعد ان قدم العديد من الافلام السينمائية الناجحة قرر المخرج اشرف فهمي الغوص في مجال الاعمال التلفزيونية خاصة بعد ان قل الانتاج السينمائي فكانت تجربته الاولى من خلال مسلسل «تاريخ احد اللصوص» عن قصة للكاتب الراحل احسان عبد القدوس وقد شارك بالبطولة نيللي، صلاح السعدني، ليلى فوزي، احمد السقا ومادلين طبره. هذا وقد انتهى التصوير والعمل حاليا اقترب من العرض في اكثر من محطة عربية.0



بدء الاعداد لرمضان من الآن

● بدأت الاستعدادات لشهر رمضان المبارك من الآن ففي دمشق حاليا يتم تصوير «فوازير المهن» وذلك لصالح احدى القنوات الفضائية العربية وتدور هذه الفوازير حول بعض المهن التقليدية المعروفة في سورية ويتكون البرنامج من ثلاث فقرات .. دراما – استعراض – وغناء، ويشارك في الدراما نخبة من نجوم الشاشة السورية ومنهم نورمان اسعد، حسام تحسين بيك، ايمن رضا وغيرهم.0

البحث عن السعادة

● سيبدأ بالقاهرة تصوير المسلسل التلفزيوني .. البحث عن السعادة عن قصة وسيناريو محمد كامل واخراج عبدالمنعم صادق ويشارك في العمل مصطفى فهمي، هدى سلطان، فادية عبدالغني، احمد خليل، صبري عبدالمنعم، والعمل من النوع الاجتماعي والذي يحكي قصة العلاقات الانسانية في ظل صراع النفوس والمادة.0


هدى سلطان

الشرق الأوسط

7.30 كوميديا واغاني
8.05 الحلم الذهبي
2.25 مساء الخير يا عرب0

دبي

3.00 منوعات
7.05 برايش
10.00 اخبار عالمية
11.30 الاخبار الرياضية
12.00 قضايا اسلامية0

الجزيرة

6.55 السينما في اسبوع
8.45 مرآة الصحافة
9.00 الملف الاسبوعي
10.40 آفاق

المصرية

3.15 ما يطلبه المشاهدون
5.30 مطار 97
6.15 نجم على الهواء
9.15 مزيكا
11.25 حكايات وذكريات0

اللبنانية

LBC

2.30 الغريبتان
3.30 مونديال 98
7.00 بتخسر اذا ما بتلعب
9.45 الوندرا
9.55 سهرة فنية0

اوربت

3.00 اعادة سهرة فنية
5.00 الدوري الانكليزي
9.00 كان زمان0

تشاهدون على قناة الافلام ART

بنت الحارس

● بطولة فيروز – نصري شمس الدين. اخراج بركات.

فيلم غنائي لفيروز يحكي قصة فتاة يعمل والدها حارسا في الضيعة فتقرر ان تعيده لعمله. لذلك تتلثم ثم تنشر الرعب في القرية. والفيلم يضم مجموعة من الاغاني المعروفة منها (يا رب تنام ريما) و(طيري يا طيارة) ويا عاقد الحاجبين.0



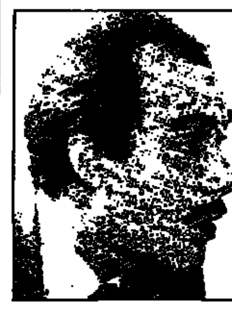
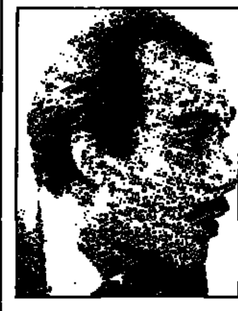
فيروز

مولد يا دنيا

● بطولة عفاف راضي – محمود ياسين، عبدالمنعم مدبولي، سعيد صالح، محمد نجم، لبلبة، اخراج حسن كمال.

يعتبر هذا الفيلم الذي انتج في منتصف السبعينات من افضل الافلام الاستعراضية في تاريخ السينما العربية على الرغم من انه انتج في منتصف السبعينات خاصة للاغاني التي وضع الحانها بليغ حمدي. ويحكي الفيلم قصة مدرس موسيقى واستعراض يعجب بفرقة من النشالين وتحدث المفارقات.

يعرض 12.00 ليلا0




محمود ياسين

لماذا غضب نزار قباني من اسماعيل ياسين؟

نزار قباني

اسماعيل ياسين

الشاعر الراحل نزار قباني كان معروفا بحرصه ودقته وحبه لشعره لدرجة ان اي فنان سواء كان مطربا او ملحنا عليه ان يراجعه قبل ان يتصرف في اي كلمة من كلمات شعره والكل يعرف كيف ان الراحلين عبدالحليم حافظ ومحمد الموجي جلسا معه ساعات قبل ان يوافق على التغييرات التي حصلت في آخر قصيدة غناها له عبدالحليم حافظ (قارئة الفنجان) ولكن قليلين هم الذين يعرفون ان الراحل نزار قباني غضب غضبا شديدا من الفنان الكوميدي الراحل اسماعيل ياسين وذلك بسبب تغيير اسماعيل ياسين للكلمات في قصيدة (ايظن) والتي كانت اول قصيدة تغنى له في مصر لحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب للفنانة نجاة الصغيرة كبداية تعاون بين الثالوث كما قال عبدالوهاب بغنائها في اكثر من مناسبة على العود.

ونظرا لاشتهار الاغنية فقد استغلها الممثل الكوميدي الراحل اسماعيل ياسين ووضعها فيلم (اسماعيل ياسين في السجن) ولكن غناها بطريقة ثانية لتتناسب مع الطابع الكوميدي للفيلم دون اذن من نزار قباني فبدلا من ان يقول (حتى فساتين التي اهملتها فرحت به) قال (حتى شلاظيمي التي بحرتها) وما شابه ذلك مما الغى المعنى الكامل للاغنية فغضب نزار قباني عندما شاهد الفيلم في سوريا واتصل بالموسيقار محمد عبدالوهاب معاتبا وحاولوا ايقاف الفيلم ولكنهم لم يتمكنوا وبعدها اصبح نزار قباني يشترط ان لا يتم التصرف بكلمات الاغنية الا بعد العودة اليه. وعندما قام اسماعيل ياسين بتصوير فيلم (اسماعيل ياسين في دمشق) زار الفنان نزار قباني في بيته واعتذر له على هذا التصرف.

ومما تجدر الاشارة اليه ان قصيدة ايظن كانت بداية تعاون الثالوث نزار قباني ونجاة الصغيرة ومحمد عبدالوهاب حيث قدموا بعد ذلك (ماذا اقول له) و (ارجع الي) و(اسألك الرحيل) وهو اخر لحن للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب.0

تشاهدون على المصرية

مباراة الزمالك والشمس

● هواة كرة القدم المصرية سيكونون على موعد مع مباراة الزمالك والشمس في الدوري العام خاصة وان الزمالك ينافس بقوة على بطولة الدوري.0

الساعة 9.00 مساء

على قناة C.B.N

UNION SQUARE

● يونيو سكوير هي القلب النابض لنيويورك حيث لا تنام وفيها خليط من البشر والمطاعم والزبائن والمواقف الكوميدية.

يعرض 9.30 مساء0

قناة العربية الأردنية

12.00 سيداتي سادتي
3.10 عين على الطبيعة
6.25 كريستوفر كولومبس
8.05 العالم الرياضي
2.00 فجرا من عمان بصراحة
3.00 نسمات اردنية0

تشاهدون على قناة ART

قناة الافلام

10.00 صباحا ... بنت الحارس
12.00 مولد يا دنيا
2.15 كيف تخسر مليون جنيه
7.30 تمر حنه
12.30 حكاية حب0

القناة الموسيقى

12.00 فيديو كليب
9.00 وتريات
10.00 اخبار فنية
11.00 ستوديو A.R.T

تشاهدون على شاشة السوبر موفير

قصة اوليفر
OLIVER - STORY

بطولة ريان اونيل وكندس برغز تتوفى زوجة اوليفر التي شاركته الرومانسية ويغلق على نفسه ابواب الحياة ويرفض ان يقع في اي علاقة ولكن مشاعره تتغير عندما يلتقي مع الفتاة الشقراء مريسيا.

يعرض في 03.110

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

السبت 1998/5/2م
الذكرى الخامسة والاربعون لتسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية
6.00 القرآن الكريم والتفسير/ ح 241 + من هدي النبوة
6.30 يوم جديد/ مباشر
8.30 فترة الاطفال
دبكات مركز هيا – العرس الاردني
9.00 سيداتي انساتي – مباشر
10.00 مسلسل اجتماعي – الزواج على طريقتي/ ح11
الرائد سمير ابن السيدة فاطمة يستدعي احمد للتحقيق من احوال عروسته الاميركية التي ينوي الزواج منها دون ان يكون لديه اية معلومات عنها خاصة وانها عضو في عصابة دولية (المافيا) حيث انها مكلفة بعمليات تهريب ويطلب منه الاستمرار معها حتى يتم اكتشافها.
11.00 مسيرة الشباب – مباشر
12.00 موجز الاخبار
12.05 ابناء الغربة
احمد بدير – هالة فاخر – عايدة عبدالعزيز
زكريا سعد والدكتور نادر اخوة ابناء الحاج مهدي يمتاز زكريا بصفة الطمع والجشع والاحتيال ومعه زوجته سنية، سعد فلاح يعاني من مرض يقف ابنه حسن الى جانبه لمعالجته.
2.00 فرحة شعب – بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية.
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 مسلسل جرناس والخرساء/ ح9
4.15 المخزون البرامجي/ مصر/ ح2
4.35 فترة الاطفال:–
● الماسة الزرقاء/ ح34
5.00 الحفل الخاص بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 برنامج خاص – جهد الاحرار بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية
7.00 طبيب على الهواء/ مباشر
8.00 نشرة اخبار الثامنة
9.00 الشراقي/ ح18
10.00 برنامج خاص – الحسين القدوة والرمز
البرنامج شامل وممتع يتحدث عن مواضيع مختلفة منها:–
– عرض موجز عن الهاشميين في التاريخ العربي الاسلامي وانهم صفوة العرب ونخبة قريش ودورهم الموروث في اصلاح الامة.
– معلومات ومشاهد عن حياة الملك الشهيد عبدالله ابان تأسيس المملكة الهاشمية واخلاقه الموروثة عن اجداده.
– حديث عن جلالة الملك الحسين والتطورات التي رافقت حكمه والتقدم المستمر في المجالات المختلفة كالتعليم والزراعة والصناعة والبناء.
10.30 من عمان بصراحة – مباشر
11.00 موجز الاخبار
11.05 متابعة من عمان بصراحة
12.00 فيلم تلفزيوني – وجه الزمان
1.20 بوح السهارى
2.00 حديث قلب0

القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 مغامرات جوي تويت
يتعرض جون وجيسي للاختطاف من قبل الاشرار ويتم انقاذهم.
3.30 [illegible] (اريد ان اكون سائق شاحنة)
تدور الحلقة حول سواقة الشاحنات. مناظر لهذه الشاحنات وما تحمله والمسافات التي تقطعها والطرق التي تسلكها والاجهزة المستعملة مثل الاتصال عبر الاقمار الصناعية بمراكزها بالاضافة الى الحاسوب.
4.00 جيران
4.30 [illegible] (جزر جالا باجوس)
حلقة وثائقية تتحدث عن جزر جالا باجوس القريبة من خط الاستواء وعدد 14 جزيرة وعن تكوينها البركاني وعن تأثير النشاط البركاني على الحياة البحرية حول الجزر.
5.00 البرامج الفرنسية
6.00 خليج ابابولكو ج/12
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 وامن بحياتك (ترفيهي)
برنامج مسابقات اميركي من اعداد وتقديم الممثل الكوميدي الشهير بيل كوسبي ويشارك فيه اناس مختلفون حيث يتمكنون من الفوز بجوائز تقنية قيمة.
8.00 عالم السينما
مشاهد من احدث ما انتجته هوليود من افلام ومنها: [illegible]
8.30 [illegible]
برنامج حواري من اعداد وتقديم نداء الرمحي وضيف هذه الحلقة هو الدكتور زيد الكيلاني، رئيس الجمعية الاردنية للخصوبة والوراثة وتتحدث الحلقة عن الاخصاب باستعمال الانابيب في الاردن.
9.10 [illegible]
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فلم اجنبي «دعوة زفاف»
بطولة:– باتريك ديمبي، كيلي لينش
الشاب (روبرت) ابن بائع السمك يقابل بالصدفة الرسامة الارستقراطية (كاثرين) ويقعان في الحب ويقرران الزواج ويوزعان بطاقات الدعوة فهل تتم الحفلة؟ تابع ذلك سويا.
12.00 [illegible] كوميدي
12.30 نهاية الارسال0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
تايتانيك TITANIAC	✓				
اسماعيلية رايح جاي					✓
رسالة الى الوالي				✓	
FLUBBER			✓		
SCREAM 2			✓		
SAVEG					✓
صرخة الحرية Crying Freeman			✓		

الملخص

● تايتانيك.. ويحكي قصة السفينة تايتانيك والكارثة التي حلت بها والفيلم استطاع حصد 11 جائزة اوسكار وحقق ايرادات خيالية..
● اسماعيلية رايح جاي فيلم سطحي يحكي قصة عائلة مهجرة تلعب الصدفة دورا في ان يصبح احد ابنائها مطربا مشهورا.
● رسالة الى الوالي يعتمد هذا الفيلم على جماهيرية عادل امام من خلال قصة مرفوش الذي يريد ان يوصل رسالة فيصل غير زمانه.
● FLUBBER بطولة روبن ويليامز .. هذا الفيلم من الافلام الكوميدية الناجحة لروبن ويليامز احد نجوم اوسكار (98) والفيلم سبق ان قدم بالابيض والاسود ويحكي قصة بروفسور بالجامعة ؟ ثم تدب الحياة في هذا المطاط لتحدث المفارقات والمقالب الكوميدية.
● هذا الفيلم هو الجزء الثاني لـ(SCREAM) ومن المنتظر ان تمتد السلسة خاصة وانه ضمن افلام الرعب المطلوبة تجاريا وقد قدم بشكل جيد جدا حيث يحكي قصة طالب مغرم بمشاهدة افلام الرعب ليطبق ما يشاهد على زملائه.
● SAVEG من افلام الاثارة المبنية على الخيال والحركة وان كانت الفرصة قد طرحت اكثر من مرة حول الانتقام حيث يحاول رجل الانتقام ممن قتلوا زوجته وابنه وما يتبع ذلك من اضافات وتبهيرات تجارية.
● صرخة الحرية فيلم تشويقي يعتمد على بطله «مارك داكاسدس» والذي برز مؤخرا بشكل ملحوظ في افلام الاكشن والفيلم يتحدث عن حرب العصابات في اليابان وينتقل الى اكثر مدينة في العالم حول صراع ابناء التنين مع ياكوزا .. والفيلم مليء بالاحداث المرسومة بشكل جيد جدا.0

دنيا الفيديو

الافلام العربية

* المصير .. نور الشريف – ليلى علوي
* المرأة والساطور – نبيلة عبيد – ابو بكر عزت
* عفريت النهار – نور الشريف – الهام شاهين
* القبطان – محمود عبدالعزيز
* مسرحية دستور يا اسيادنا – بطولة احمد بدير – حنان شوقي0

الافلام الاجنبية

* MYGAINT
* SPICIES
* PLUCINDA
* OSCAIRAN OF VILONECE
* THE END
* WILD THINGS
* SCORPIO ONE
* DARK - LAND

عالم الكاسيت

* نجوم وبس
* البرد علي عبد الستار
* تعب القلوب.. حفلة لجورج وسوف.
* يا ناسيتا.. راشد الماجد
* نار الحب – مصطفى قمر.
* (داليدا تغني بالعربي).. اغان للمطربة الفرنسية الراحلة داليدا وقد اعيد توزيعها موسيقيا بطريقة حديثة حيث تقدم مجموعة من الالحان القديمة ومنها سالمة يا سلامة..
* قلبي بيرتاحلك .. اصالة 98
* هاي كواليتي 6

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

ماذا يقول "صناع الحياة" عن الاول من ايار

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● ها هو، الاول من ايار، يطل علينا في ظل اوضاع اقتصادية مليئة بالمرارة، حتى عدنا لا نعرف كيف يمكن لنا ان نرسم الابتسامات على وجوه "صناع الحياة".

تلك الوجوه التي تطرح صباح كل يوم جديد، جملة تساؤلات، مغلفة بجسد تفوح منه رائحة قدسية التعب.

ففي ا لاول من ايار، يقف "العامل" عند منعطف الواجب، ويستذكر ونستذكر معه معنى قيمة الانتاج والعطاء، واهمية ان يستمر الوطن في النماء، مادامت الحياة مستمرة.. وحتى يستمر عطاء عمال الوطن، لابد من اعانتهم على الاستمرار، عبر تشريعات قانونية، تحميهم من نوائب الايام، والشيخوخة التي في طريقها الى الجميع.. وليس كافياً بالمطلق ان نقف الى جانب العامل، عبر "تنكيس" قبعاتنا، او انحناءاتنا له.

فالتشريعات وحدها هي التي تدلل على تقديرنا بجهوده، وهي التي تميط الخطوب عن دروبه.

"العرب اليوم" وبمناسبة الاول من ايار –عيد العمال العالمي– زارت قوى الانتاج في مواقعها، ورصدت بعض مراجعها، وشاركتهم تطلعاتهم في يومهم العالمي.

نقابة عمال البناء

حسن ابو عيسى، عضو نقابة عمال البناء في اربد، اشار بعد ان قلنا له كل عام وانت بخير في يومك هذا، الى اعتزازه بهذه المناسبة الكريمة والعزيزة على قلوب العمال.

واضاف، اتوجه بكل التهنئة والتبريك لعموم عمال الاردن، والعمال العرب، وكل عمال العالم في عيدهم السنوي الكبير الذي جاء نتيجة تضحيات جسام.

وقال ابو عيسى البالغ من العمر 47 سنة ان العمال في الاردن يعانون من هموم كبيرة وفي مقدمتها الحاجة الى قانون عمل ديمقراطي، وتطوير نظام الضمان الاجتماعي بحيث يشمل كافة العمال دون استثناء وان يغطي بعدالة جميع مجالات التأمين ضد العجز والمرض، واصابات العمل والبطالة والوفاة.

مشيراً الى ضرورة ان تقوم الجهات المعنية بسن قوانين التأمين الصحي الشامل للعمال ولعائلاتهم.

واضاف ابو عيسى، اتمنى في هذه المناسبة ان تقوم الدولة بدعم صندوق الضمان الاجتماعي واخضاعه لادارة عمالية ينتخبها العمال انفسهم.. وكل عام وصحيفتنا صحيفة "العرب اليوم" بألف خير.

نقابة الصناعات الغذائية

جهاد ابو ارميله، امين سر نقابة الصناعات الغذائية في اربد، الذي آثر الحديث عن القضايا والحقوق العمالية في الاردن، واستهل حديثه بتوجيه الشكر والتقدير لجريدة "العرب اليوم" التي ابدت اهتمامها بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العمال وقال: تأتي هذه المناسبة في حياة عمال الاردن لتؤكد على مجموعة من القضايا والحقوق العمالية التي ينبغي ان يتوحد العمال لتحقيقها وابرازها، وفي مقدمتها ضرورة اقرار قانون عمل عصري، يضمن للعاملين حقوقهم، وحمايتهم من استبداد ارباب العمل.

واضاف ابو ارميلة ان عملية وضع القوانين الجديدة التي نتطلع اليها ستعمل على تبسيط اجراءات حل نزاعات العمل واقامة المحاكم الصناعية بمشاركة ممثلي العمال ونقاباتهم.

واشار في مجمل مطالبه بهذه المناسبة – مناسبة عيد العمال العالمي– الى ضرورة ان يكون هناك حد ادنى من الاجور تضمن حق العمال وتكفل لهم مستوى معيشيا كريما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة وفق سلم متحرك يربط الاجور بالاسعار.

وطالب امين سر نقابة الصناعات الغذائية في اربد، ورئيس كتلة الوحدة العمالية جهاد ابو ارميلة بضرورة التصدي من خلال القانون لوقف عمليات الفصل التعسفي الذي يتعرض له المئات من العمال.

واضاف، انه وبمناسبة الاول من ايار لابد من وقفة جادة من قبل كافة المسؤولين المعنيين، والعمل على الموضوع قانون خاص بالنقابات العمالية يكفل حتى الانتماء والتنظيم النقابي من اجل تأمين حقوق العمال وصيانة مكتسباتهم.

عمال المياومة في الاشغال العامة

اما العامل رائد عبد سعيد الذي يعمل على نظام المياومة في مديرية الاشغال العامة في اربد فقال ان الاول من ايار يعتبر فرصة ثمينة لكافة العمال حتى يطرحوا همومهم ومتاعبهم ومطالبهم.

واضاف نحن العمال في مديرية الاشغال العامة في اربد نشكر "العرب اليوم" على تبني هذا الموضوع وابراز متاعبنا.

مشيراً الى ان كافة عمال المياومة في اشغال اربد قد مضى على عملهم حوالي 5 سنوات، ولغاية الان لم يتمكنوا من الحصول على حقوقهم التصنيفية او تحويلهم الى الراتب المقطوع.

واضاف رائد، البالغ من العمر 26 سنة، والذي التقته "العرب اليوم" في أحد مواقع العمل، ان الزيادة السنوية لعامل المياومة لا تتعدى 7 قروش في السنة الواحدة على مجمل اجره اليومي!!

وقال ان موضوع التأمين الصحي يرهق العامل كثيرا حيث يقوم العامل على نظام المياومة بدفع مبلغ 60 دينارا مرة واحدة في السنة، مطالبا بضرورة مساواتهم بقطاع الموظفين الذين يتم خصم قيمة التأمين الصحي من راتبهم الشهري.

واضاف رائد بعد ان اعطى لنفسه دقيقة تأمل وصمت.. نحن نتمنى في هذا اليوم –الاول من ايار– ان يتم النظر بتحسين احوالنا حتى نتمكن من القيام بواجبنا بهمة عالية وانتماء وكل عام والجميع وانتم في "العرب اليوم" بألف خير.

آه يا بلد!!

وتحت التماعات شمس اواخر نيسان، ذهبنا اليهم في مواقعهم، كان كل الذين التقيناهم من العمال، يعملون بصمت، وكانوا يعيشون لحظة "التعرف" وتفتق مساماتت الجسد المتعب.. وكانت لحظة صعود وهبوط "الشاكوش" في يد احد العمال، اشبه بمعزوفة تتراقص على انغامها الارض.

اقتربت منه وسألته: قريبا سيأتي الاول من ايار، ماذا يعني لك هذا التاريخ؟

فأجاب بعد ان وضع "الشاكوش" في حجره: عيد العمال، عيدنا.

واردفت مكملا لسؤالي: في عيدك ماذا تتمنى؟

قال 3 اشياء فقط هي: ان يشملنا نظام التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي وصندوق خاص للذين يبحثون ليل نهار عن عمل ولا يجدونه؟!

واختتم فوزي الشايب 25 سنة قائلاً: نحن نحب البلد، وعلى البلد ان تحبنا!! خليها على الله؟!

ابو حسين، ابن الخامسة والخمسين، يعمل في رصف الحجارة، وحفر اساسات العمارة، ويعمل في كل ما يمكن ان يؤمن لابنائه خبزهم اليومي بعزة وكرامة..

ابو حسين، يخرج يومياً، مع اول اشراقة لشمس الصباح، ويحمل في يمناه مستلزمات العمل، وفي اليد الاخرى كيس ا سود على الاغلب انه محشو بقوته اليومي/ خبز، وبندورة، وفلافل، غذاؤنا الشهي..

وبحكم تجاورنا، كانت تحية الصباح هي مبعث ابتسامتنا، ومع اقتراب الاول من ايار سألت ابا حسين: قريباً عيد العمال العالمي، فاطلعني على ما يجول في صدرك، وقبل ان اكمل ادركني قائلاً:

عيد عمال، عيد ضحية، عيد التلفزيون، بطلت تفرق كثير، المهم ان نؤمن خبز الاولاد، ومصاريف المدارس.

واضاف ابو حسين بنبرات صوتية لها وجع السوط: "كل هذا وما حسبناش حساب المستشفيات والدكاترة.. خليها على الله يا جار"؟!

الضمان الاجتماعي!!

مدحت وجيه خريم، شاب في مقتبل العمر، تغلب على "ثقافة العيب" واخذ على نفسه مهمة اسناد نفسه واسرته بما تيسر من العمل.

الشاب مدحت يعمل مضيفا في احد المطاعم وسط البلد، براتب بسيط، لكنه اقدس مئات المرات من ان يبقى دون عمل.

سألته وهو يحمل صينية الشاي بيديه: ماذا تتمنى في عيد العمال العالمي؟

فأجاب: اتمنى ان انعم بيوم عطلة، وان يشملني الضمان الاجتماعي في مظلته!!0

عامل بناء

مزارع

■ تصوير : محمد حنون

مدير قضاء الضليل يقوم بجولة تفقدية للمجالس البلدية

□ الزرقاء– العرب اليوم– خالد فرحانة

● قام مدير قضاء الضليل غالب السرحان امس الاول بجولة تفقدية للمجالس البلدية اطلع خلالها على سير عمل المجالس في توفير الخدمات العامة للمواطنين وصيانة البنية التحتية للشوارع والمرافق التنموية القائمة والخطط المستقبلية في ضوء الامكانات المالية وموازنات المجالس لهذا العام.

ودعا السرحان رؤساء البلديات في القضاء الى العمل على ديمومة الخدمات المقدمة للمواطنين وايصالها الى التجمعات السكانية اضافة الى الاهتمام بنظافة الشوارع في هذه البلديات والعمل على التنسيق فيما بينها من خلال مجلس الخدمات المشترك بتنفيذ حملات جماعية لمكافحة الذباب والقوارض.

واكد السرحان خلال الجولة على ضرورة تعاون المواطنين مع الاجهزة العاملة في البلديات وعدم سكب المياه العادمة في الشوارع والاحياء والتجمعات السكانية ووضع النفايات في الحاويات المخصصة لذلك مشيراً ان لجنة الطرق الزراعية في المحافظة ادرجت عدداً من الطرق الزراعية في القضاء ضمن مشروعاتها لهذا العام لتعبيد اجزاء من الطرق الزراعية القائمة وشق طرق زراعية ترابية جديدة لتمكين المزارعين من استغلال اراضيهم مع التنويع في زراعة الاشجار المثمرة منوها ان المركز الزراعي في الضليل على استعداد قام بتقديم النصح والارشاد لكافة المزراعين.0

تجمع شبابي في العقبة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● تقيم مراكز الشباب التابعة لمديرية رعاية الشباب في المحافظة تجمعاً شبابياً لاعضاء المراكز في مدينة العقبة وذلك يوم الاربعاء 1998/5/13.

ويشتمل هذا التجمع على عدة نشاطات واعمال تطوعية لخدمة المدينة، حيث سيقوم المشاركون باجراء حملة نظافة لشواطئ البحر وبعض المرافق العامة، ويرافق المشاركين من المحافظة مشرفو مراكز الشباب ومشرف مراكز الشباب في المدينة وتهدف مثل هذه اللقاءات والتجمعات الشبابية الى تبادل الخبرات بين الاعضاء المشاركين وخلق اجواء من التعاون والصداقة التي تفتح ابواب الحوار وتبادل الاراء حول مختلف القضايا التي تهم الشباب.0

تحديد اجرة النقل لبعض الخطوط في مادبا

□ مادبا – بترا

● حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسط (الباصات الصغيرة) والحافلات العمومية العاملة على بعض الخطوط ضمن محافظة مادبا على النحو التالي:

مادبا/عطرور 200 فلس، مادبا/القريات 280 قلساً، مادبا/المنشية 250 قلساً، مادبا/المشرفة 220، المنشية/المشرفة 50، الوالة/ذيبان 100، مليح/ذيبان 130، مادبا/الياهون 350، مادبا/المشيرفة 320، الياهون/المشيرفة 50، مادبا/ذيبان 260، المشيرفة/ذيبان 60، الياهون/ذيبان 100، مادبا/قرية الصفا 160، مادبا/لب 130، مادبا/العريض 350، مادبا/الدير 380، مادبا/القريتة 210، مادبا/الزهراء 230، مادبا/الناعية 260، لب/عطرور 70، لب/العريض 160، لب/ القريات 130، لب/الزهراء 100، لب/الناعية 0

رئيس جامعة اليرموك يلتقي الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد

□ اربد – العرب اليوم

● دعا رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز الخصاونة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الى ضرورة تفعيل البحث العلمي وبناء علاقات تكاملية منفتحة فيما بينهم لكي تنطلق منها افكار ابداعية لتعزيز العملية البحثية والتقدم الذي تنشده وربط التفوق بالامكانات المتاحة بحاجات المجتمع الذي نعيش فيه. واكد خلال لقائه عميد مجلس كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة على ضرورة التميز لعضو هيئة التدريس وتوضيح الهدف الذي نسير عليه كجامعة حيث لا وقت لدينا للحركة العشوائية وهذا يتطلب منا ان يكون عملنا ذا نهج واضح ومركز للوصول الى الهدف المنشود. واشار الدكتور خصاونة الى اهمية القسم الاكاديمي في هيكلية الجامعة باعتباره المحور الاساس في توجيه العملية التعليمية والتربوية مؤكدا ان مهمة رئيس القسم العمل على تقدم القسم وتنفيذ المهام الموكولة اليه القائمة على خدمة القسم والطلبة واعضاء هيئة التدريس فيه.واضاف ان هدف هذه اللقاءات الاتصال المباشر مع مجالس الكليات كمرحلة اولى للاستماع والحوار والتوجيه والاستفادة موضحا ان التواصل المستنير بالاراء ومهما اختلفت تعطي صاحب القرار القدرة على موازنة وتقدير القرار المناسب حيال اية قضية او مسار يسهم في تحقيق رسالة الجامعة المنشودة. وكان الدكتور زهير الصباغ عميد الكلية قد قدم شرحا عن انجازات الكلية وتطلعاتها المستقبلية وفي نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور ياسر العدوان نائب رئيس الجامعة دار نقاش موسع أجاب فيه الدكتور رئيس الجامعة على اسئلة واستفسارات الحضور.0

مدير "اربد الثانية" يتفقد قاعات الامتحان

□ اربد – العرب اليوم

● تفقد مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية احمد العمري قاعات امتحان الثانوية العامة للفروع المهنية العملي في الطيبة والحصن اطلع خلالها على سير الامتحان هناك.

وذكر مدير التربية ان عدد الذين سيتقدمون لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي 98/97 (3637) مشتركا موزعين على الفروع المهنية والاكاديمية المختلفة ادبي، علمي، زراعي، تجاري، تمريضي، اقتصاد منزلي منهم 89 طالبا وطالبة على النظام القديم/دراسة خاصة، و3548 طالبا وطالبة على النظام الجديد موزعين على 43 قاعة في ثلاثة الوية الطيبة، المزار، بني عبيد، بالاضافة الى مركز المدينة ويتولى عملية المراقبة 54 معلما ومعلمة.0

مقام جعفر



□ الكرك
العرب اليوم

● مقام الامام جعفر بن ابي طالب في المزار الجنوبي .0

يوم علمي

□ اربد – العرب اليوم

● تحت رعاية وزير التربية والتعليم السابق، الدكتور منذر المصري يقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم "اليوم العلمي لكلية الهندسة" وذلك في مدرج الفاروق في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

وسيناقش المشاركون بفعاليات اليوم العلمي 42 ورقة عمل حول مختلف التخصصات الهندسية.0

دورة في الفن المسرحي

□ اربد – العرب اليوم

● ضمن نشاطات مديرية ثقافة اربد ونتيجة للتعاون المستمر مع المركز الريادي في محافظة اربد تم انتداب المخرج المسرحي عبد الكريم الجراح من مديرية ثقافة اربد للاشراف على دورة في الفن المسرحي لطالبات المركز الريادي، كما تم انتداب الفنان التشكيلي اويس سناجلة للاشراف على دورة الفن التشكيلي لطلاب المركز الريادي وتهدف الدورة الى اكساب الطلبة مهارات مختلفة سواء في المسرح او الفن التشكيلي.0

معرض للكتاب الجامعي

□ اربد – العرب اليوم

● افتتح رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز الخصاونة في القاعة الماسية معرض الكتاب الجامعي الذي تنظمه شركة بترا العالمية الناشرون ودار الهلال ويستمر خمسة ايام وذلك على هامش المؤتمر العالمي الرابع عشر للالسنية والادب والترجمة الذي ينظمه قسم اللغة الانجليزية في الجامعة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويشتمل المعرض على معاجم وقواميس لمختلف العلوم الانسانية والاساسية وكتب في الادب، والترجمة واللغويات والعلوم باللغتين العربية والانجليزية.

كما افتتح رئيس الجامع معرضا فنيا للطالبة نبيلة ابو يوسف من المرسم الجامعي بعنوان "همسات من الاعماق" ويستمر خمسة ايام.

وتضمن المعرض على (31) لوحة عكست القضايا الوطنية والوجدانية والمناطق الحضارية في الاردن بالاضافة الى المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة ومن التراث الاردني. 0

في إحتفال رعاه محافظ مادبا

الهجرة منعطف تاريخي في انتشار رسالة الاسلام

□ مادبا– العرب اليوم– عناد ابو وندي

● اقامت مديرية اوقاف مادبا احتفالا بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة لعام 1419هـ بعد صلاة المغرب الثلاثاء الماضي في مسجد الحمد، رعاه محافظ مادبا نشأت المجالي.

واشتمل برنامج الحفل على آيات من الذكر الحكيم كما تحدث الدكتور سعدي جبر، والدكتور محمد الرعود، والدكتور محمد خطاب المدرسون في كلية الدعوة واصول الدين واكدوا في كلماتهم بأن العقيدة تحتاج الى الصبر والمعاناة والمجاهدة كي تنتشر بين الناس مع ان الله جلت قدرته قادر على نصرها بدونما ادنى عناء.

واعتبر المتحدثون الهجرة منعطفا تاريخيا وعقليا ووجدانيا هيئت للرسالة الاسلامية كي تتطور في العالم، والهجرة تمثل امتداد الاسلام في الزمان والمكان.

كما اشار المتحدثون في كلماتهم بأن هذه المناسبة الاسلامية جديدة بالتذكير والتدبير واستخلاص الدروس والعبر من احداثها والنتائج التي ترتب عليها لانها كانت من المحطات الرئيسية الاولى في التاريخ الاسلامي، وساهمت برسم معالم علاقة هذه الامة مع العلم واكد المتحدثون على ان حب الوطن من الايمان.

وقد حضر الحفل عدد كبير من المواطنين والمدعوين وكان عريف الحفل مدير اوقاف مادبا سليمان الشيحان.0

حفل فني لفرقة النغم الاصيل في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● التقى جمهور مادبا التواق للفن والطرب مع فرقة "النغم الاصيل" في حفل موسيقي غنائي على مسرح دير اللاتين في مادبا ضمن فعاليات الصالون الثقافي الذي بدأته بطريركية دير اللاتين اثر نجاح الاسبوع الثقافي الثاني الذي اقيم مؤخراً.

وكانت لفرقة النغم الاصيل شرف البدء في اول فعاليات الصالون الثقافي والاسبوعي الذي سيشتمل على ندوات ثقافية ومحاضرات وورش عمل وحوارات مستفيضة حول كافة القضايا المحلية والهم الثقافي في مادبا المدينة والاسم العريق والاصالة وعمق الجذور.

ويذكر ان هذه الفرقة حديثة التأسيس ولها مشاركات في مهرجان جرش وتتميز بقدرتها على اداء الاغنية التي تحمل في مضمونها وتوزيعها وكلماتها مضمونا انسانيا رفيعا يؤكد على الحب والعطاء والتضحية والنضال بكل اشكاله.0

مجمع النقابات يكرم مهنييه القدامى

□ مادبا – العرب اليوم

● اقامت اللجنة المشرفة في مجمع النقابات المهنية في مادبا حفل تكريم المهنيين الذين امضوا اكثر من خمسة وعشرين عاما في خدمة مهنتهم في قاعة مجمع النقابات الساعة السابعة والنصف مساء والمهنيون الذين تم تكريمهم هم:

المهندسون الزراعيون:

المهندس شوقي الكرادشة، م. بطرس عجيلات، م. سالم المعايعة، م. عبد الله البدورة، د. محمد الشخانبة، م. غالب الكرادشة، م. فايز الحوراني، م. ذيب المجالي، م. منصور بن طريف، د. سالم قراعين، د. عدنان حدادين، د. سليم الجميعان، د. عوني جميل الجابر، د. سميح المطالقة، د. ميسر المطالقة، د. نايف حمارنة.

اطباء الاسنان:

د. بولص العلامات، د. سليم سلامة حدادين، د. فلك الجمعاني.

الاطباء:

د. كامل حماتي، د. محمد المعايعة، د. كامل حمارنة، د. سليمان المعايعة، د. صالح علاوي، د. سميح زوايدة، د. نعيم حبش، د. عناد خزوز، د. عوني خزوز، د. شوقي حمارنة، د. انور حدادين، د. سامي حمارنة، د. جلال حدادين، د. صليبا الجعنيني، د. علي عربقات، د. مروان يعقوب الجميعان، د. خالد ابو الغنم، د. غالب زوايدة، د. محمد عبد ربه الشوعاني، د. خليل حرب، د. عبد الوهاب حسن داوود، د. حسين ككت.

المهندسون:

م. توفيق مرار، م. شفيق زوايدة، م. اميل شويحات، م. مشيل حسنات، م. خليل القنصل، م. شراري النجادا، م. هاني ابو الغنم، م. سالم القنصل، م. سامي جميعان، م. علي ابو اربيحة، م. كامل حدادين، م. بطرس سمعان اليعقوب، م. نبيل حدادين، م. فرج الهاشم، م. نايف القسوس، م. فؤاد حدادين، م. عليان ابو الحاج، م. عبد الله حمارنة، م. نصري كرادشة، م. سميح نصراوي، م. السلايطة، م. عبد الحميد حمارنة، م. نواف الصوالحة، م. هاني حمارنة، م. يوسف حمارنة، م. نزيه كرادشة، م. مشيل قسوس.

المحامون:

د. سمعان القسوس، الاستاذ عاطف حدادين، الاستاذ بسام اليعقوب، الاستاذ سامي عويمرين، الاستاذ بسام حدادين، الاستاذ فواز ابو الغنم، الاستاذ تيسير الديري، الاستاذ جميل حدادين، الاستاذ نبيل حدادين.0

احتفال في مسجد الطفيلة الكبير

□ الطفيلة – بترا

● احتفلت الفعاليات الرسمية في محافظة الطفيلة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة في مسجد الطفيلة الكبير.

واشتمل الاحتفال الذى رعاه محافظ الطفيلة نايف النجادات على كلمات دينية استعرض خلالها المتحدثون السيرة النبوية العطرة.

كما استعرض الخطباء الدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى الشريفة في توحيد اهداف الامة الاسلامية وحماية افراد المجتمع الاسلامي من الفتنة والتفرقة وتفويت الفرصة على اعداء الامة الاسلامية والعربية من النيل من سيادتهم وتكاتفهم وكرامتهم.

كما تضمن الاحتفال قصائد وابتهالات دينية شاركت فيها فرقة الاناشيد التابعة للمركز الثقافي الاسلامي للرجال في المحافظة.

وحضر الاحتفال مدراء الدوائر الحكومية وجمع غفير من المواطنين.0

... واخر في الاغوار الجنوبية

□ الكرك – بترا

● احتفل لواء الاغوار الجنوبية برأس السنة الهجرية في مسجد غور الصافي الكبير امس.

واستعرض عدد من الخطباء في الاحتفال الذي نظمته مديرية اوقاف الكرك سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمصاعب التي واجهها في نشر الدعوة الاسلامية خاصة اثناء هجرته من مكة الى المدينة والدروس والعبر المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة.

واشتمل الاحتفال على اناشيد دينية عبرت عن عظم المناسبة.0

... و"الكرك الثانوية" تحتفل

□ الكرك– بترا

● احتفلت مدرسة الكرك الثانوية للبنين بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

والقى مدير المدرسة واحد المعلمين كلمتين استعرضا فيهما سيرة الرسول الكريم والصعوبات التي واجهته خلال دعوته للاسلام معتبرين ان يوم الهجرة هو يوم انطلاقة للامة الاسلامية فى نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

كما استعرضا الدروس والعبر المستقاة من وحي هذه المناسبة واهمية الدعوة الاسلامية في تاريخ الامة العربية والتمسك بشرائع الاسلام والحكم فيها.

واشتمل الاحتفال على اناشيد دينية وفقرات فنية عبرت عن المناسبة العظيمة.0

صكنا من الاصل

هكذا من الاجل

اليوم الأول

في مثل هذا اليوم

■ اعداد : ابراهيم السطري

2 ايار

1952 – ذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.
1519– وفاة الرسام الايطالي الشهير ليوناردو دافنشي
1813– تمكن نابليون بونابرت من هزيمة القوات الروسية والبروسية.
1945– استسلام برلين للقوات السوفيتية خلال الحرب العالمية الثانية.
1952– انطلقت الطائرة "كوميت –1" اول طائرة نفاثة في التاريخ من مطار هيثرو الانجليزي معلنة عهد الطيران النفاث.
1981– مصرع الفنان عمر خورشيد في حادث سيارة
1985– وصلت الى الاراضي العراقية السيدة بدرة خوميني شقيقة الزعيم الايراني علي خوميني تطلب اللجوء السياسي.
1986– انتخاب سنيان حسناني اول رئيس مسلم ليوغسلافيا
1987– افتتاح اوبرا عايدة في الاقصر
1990– الرئيس المصري حسني مبارك يزور سوريا بعد مرور 13 سنة من القطيعة بين البلدين 0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1–عمله الارجنتين – عاصمة البيرو.
2– نوع من التمر العراقي.
3– حرف مكرر – رب – اداة نفي.
4– اشار – مسكن.
5–دولة عربية، عيدها الوطني في 16 / كانون الاول.
6– جدها في (المنهل) – جدها في (نيكسون).
7–حرف مكرر – ظرف بمعنى "وسط" – غير ناضج.
8– روسي، اسمه الحقيقي "فلاديمير اليانوف".
9–توجهات – عاصمة الاكوادور.0

حل الشبكة السابقة

افقيا و عاموديا

1–بل – عزة – مي.
2– ادانا.
3– آه يا بلد.
4– عدي– حور.
5– ز ا ال – سامي / رامي.
6–ة ن ب – سام.
7–الجاسوس.
8–دوماس
9– يا – ريم – رم.0

تقويم شهر ايار 1998

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
30	31					1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29

■ اعداد : وليد الضابط



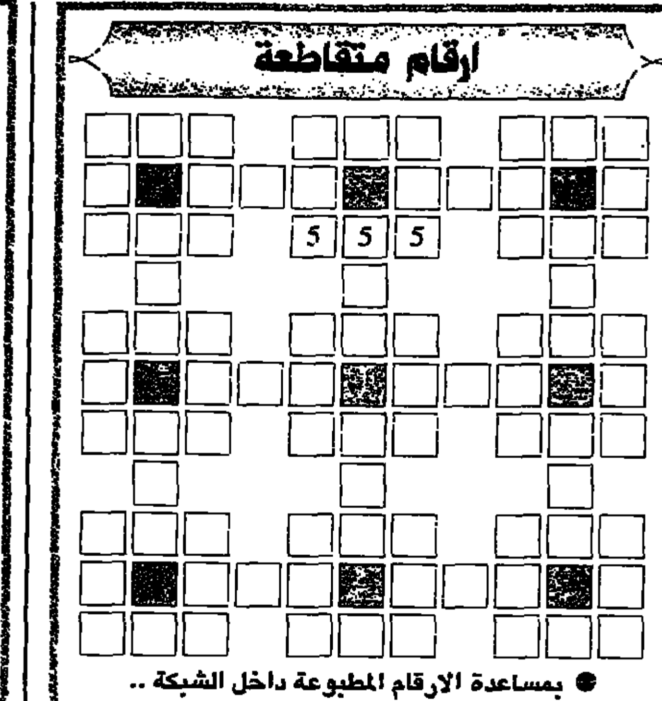
ابتسامة

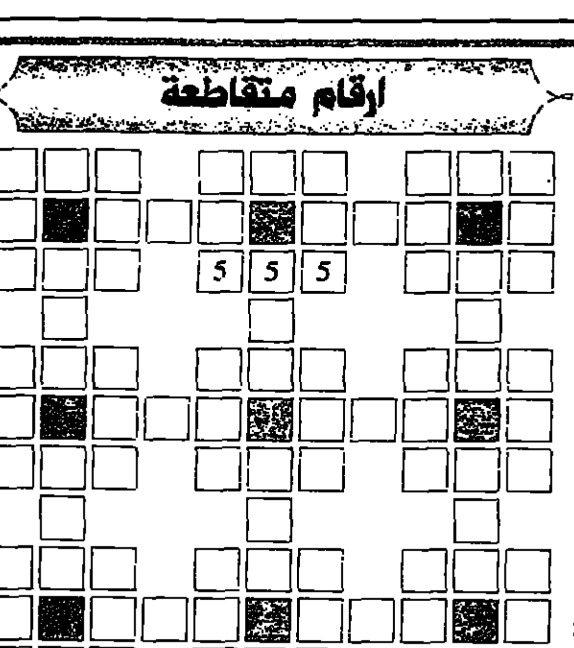
● الولد : هل يجوز ان اعاقب من اجل شيء لم افعله يا ابي ؟
– الاب : لا .. لا عقاب ان لم تفعل شيئا
– الولد : اذا لماذا عاقبني المعلم اليوم وانا لم اعمل واجبي المدرسي .0

قالت العرب

● لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم.0

ارقام متقاطعة





● بمساعدة الارقام المطبوعة داخل الشبكة .. ادخل الارقام التالية :

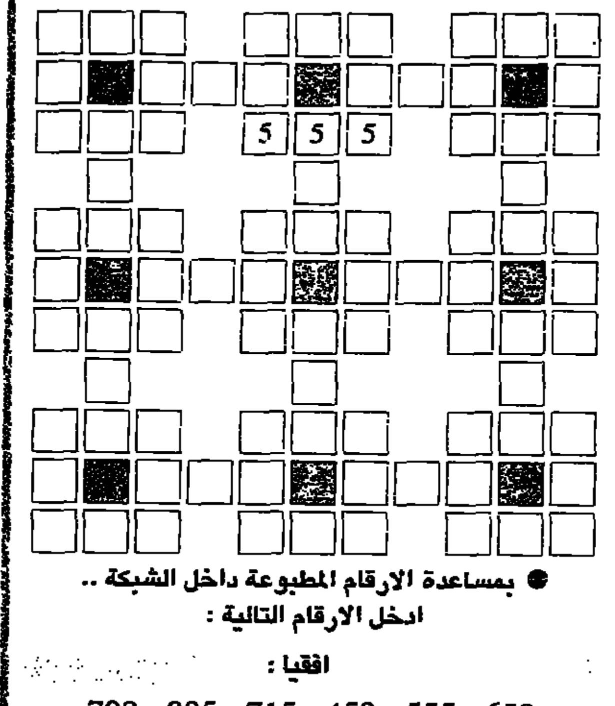
افقيا :

658 • 555 • 459 • 715 • 985 • 798
329 • 875 • 856 • 919 • 509 • 879
454 • 965 • 243 • 896 • 598 • 777
287 • 666 • 543 • 968 • 244 • 451

عاموديا :

769 • 892 • 857 • 417 • 135 • 768
575 • 623 • 895 • 985 • 674 • 521
632 • 989 • 795 • 626 • 948 • 751
954 • 510 • 356 • 538 • 264 • 524

عمليات حسابية



● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين (كل او بعض) الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة «1001»؟0

الفنانون العرب

● من هما بطلا فيلم «نساء محرمات» ،الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

هلال — رندا — صلاح
رولا — نواف — قاسم

الحل السابق: مريم فخر الدين / كمال الشناوي0

الكلمة السداسية

● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولا: حدد الحرف الذي تراه مناسبا.
ثانيا: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثا: خذ حرفا بعد حرف.0

نيجاتيف







● لمن هذا النيجاتيف؟

حقيبة المفاجآت

● اغلى ثمن دفع للحصول على حق تمثيل فيلم دفعته شركة (كولمبيا) عام 1978م لمسرحية "آني" الموسيقية التي تمثل على مسرح "برودواي" في نيويورك وكان الثمن تسعة ملايين وخمسمائة الف دولار . 0

سؤال وجواب

● ما اسم الامارة العربية التي كان يطلق عليها قديما اسم "جلفار"؟0

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
علاقتك مع الاصدقاء والمعارف جيدة ومتطورة. نم جيدا.
يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ «10».

الثور 4/21-5/21
الايام القادمة تحمل لك الكثير من الاخبار التي تحلم بسماعها.
يوم السعد الاحد. رقم الحظ «5».

الجوزاء 5/22-6/21
ما جدوى الحب من طرف واحد عليك بالمصارحة قبل فوات الاوان.
يوم السعد الخميس. رقم الحظ «4».

السرطان 6/22-7/22
لا تقطع علاقتك مع معارفك فالتواصل مطلوب لتوثيق عرى الصداقة.
يوم السعد الاثنين. رقم الحظ «1».

الاسد 7/23-8/23
احترم رغبة الطرف الاخر بعدم تاخير الزواج . انت محظوظ.
يوم السعد السبت. رقم الحظ «5».

العذراء 8/24-9/23
لا تحمل اصدقاءك اخطاء انت تعرف انهم غير مسؤولين عنها.
يوم السعد الجمعة . رقم الحظ «6».

الميزان 9/24-10/23
لا تقلق بشأن علاقتك بمن تحب. تقدم على المستوى العاطفي.
يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ «8».

العقرب 10/24-11/23
الفرصة سانحة لمصارحة من تحب. اخبار سارة هذا السبوع.
يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ «11».

القوس 11/22-12/21
لكي تحقق ما تتطلع اليه، عليك بذل المزيد من الجهد والمثابرة.
يوم السعد الاحد. رقم الحظ «7».

الجدي 12/22-1/20
لا تدع المشاكل تؤثر على علاقاتك بالعمل. لا تهمل صحتك ابدا
يوم السعد الجمعة. رقم الحظ «3».

الدلو 1/21-2/18
السعادة التي تبحث عنها تجدها بسهولة بين افراد اسرتك.
يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ «12».

الحوت 2/19-3/20
حدد هدفك بوضوح وسيكون النجاح حليفك. انت عاطفي اكثر من اللزوم.
يوم السعد الخميس. رقم الحظ «2».0

ركن الاطفال

«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة». اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ن	م	ا	هـ
ا	ة	هـ	م
م	هـ	ي	ا
هـ	ر	م	س

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

العقبة / 8.15 صباحاً
دمشق / 9.00 صباحاً
دلهي / 10.05 صباحاً
بيروت / 10.25 صباحاً
كراتشي – دبي / 10.30 صباحاً
دوحة – بحرين / 10.50 صباحاً
كولمبو / 11.25 صباحاً
نيويورك – امستردام / 3.35 مساء
القاهرة / 5.05 مساء
لندن / 5.30 مساء
ليون (باريس) / 8.25 مساء رحلة اضافية
مدريد / 10.35 رحلة اضافية
فرانكفورت / 11.40 مساء
باريس / 11.50 مساء
بانكوك / 12.10 فجر الاحد0

الطائرات الاجنبية

البريطانية / لندن – دمشق / 6.05 صباحاً
الخليج / ابو ظبي – الدوحة / 2.10 ظهراً
النمساوية / فينا /3.05 عصراً
الامارات / دبي – دمشق / 6.00 مساء
الالمانية / فرانكفورت / 7.05 مساء
الفرنسية / باريس / 7.00 مساء
المصرية / القاهرة / 11.35 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
البريطانية / لندن – دمشق / 1.05 فجرالاحد
اليوغوسلافية / بلغراد / 2.05 فجر الاحد
الايطالية / روما / 3.00 فجر الاحد0

الاجنحة الملكية

العقبة – الملكة علياء/ 11.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 12.10 ظهرا
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.30 مساء0

الملكية الاردنية

العقبة / 6.00 صباحاً
بيروت / 6.45 صباحاً
العقبة – ليون / 8.00 صباحاً رحلة اضافية
مدريد / 11.05 صباحاً رحلة اضافية
برلين – فرانكفورت / 11.45
ميلان – بروكسل / 12.20 مساء
امستردام – نيويورك / 12.30 مساء
جنيفا – مدريد / 1.00 مساء
باريس / 1.0 مساء
القاهرة / 1.15 مساء
لندن / 2.00 مساء
الرياض – ظهران / 9.10 مساء
بومباي / 9.20 مساء
جدة / 9.20 مساء
ابو ظبي – دبي / 10.00 مساء
العقبة – باريس / 1.30 فجراً 0

الطائرات الاجنبية

اللبنانية / بيروت / 7.00 صباحاً
البريطانية / دمشق – لندن / 7.35 صباحاً
الخليج / ابو ظبي – البحرين / 3.00 عصراً
النمساوية / فينا / 3.50 عصراً
الامارات / دبي / 7.00 مساء
المصرية / القاهرة / 12.35 فجر الاحد
الهولندية / بيروت – امستردام / 12.40 فجر الاحد
اليوغسلافية / بلغراد / 3.10 فجر الاحد
الايطالية / روما / 4.00 فجر الاحد 0

الاجنحة الملكية

العقبة – ماركا/ 9.00 صباحا
تل ابيب – ماركا/ 5.45 مساء0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار 4452000 - استعلامات الملكية 4453333 - حركة الطائرات / الملكية 4453... - حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 - الملكية الاردنية / المبيعات 672872 - الملكية الاردنية / الحجز 678321

اوقات الصلاة

الفجر: 4.20 — العصر: 4.12
الشروق: 5.45 — المغرب: 7.20
الظهر: 12.33 — العشاء: 8.46

النداء الآلي

العاصمة عمان 06	محافظة العقبة 03
محافظة الزرقاء 09	محافظة المفرق 02
محافظة اربد 02	محافظة جرش 02
محافظة الكرك 03	محافظة عجلون 02
محافظة معان 03	محافظة البلقاء 05
محافظة الطفيلة 03	هواتف السيارات 09
محافظة الرمثا 02	الهواتف الخلوية 079
محافظة مادبا 08	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام /196	المدينة الطبية / 856856
ادارة السير / 190	مستشفى الجامعة / 845845
عمليات السير / 190	مستشفى البشير / 775111
شرطة النجدة / 191	المستشفى الاسلامي / 5680127
شرطة العاصمة /192	الاحوال المدنية / 4644496
الدفاع المدني / 199	ضريبة الدخل / 5535613
الاقامة والحدود / 196	امانة عمان / 4636111
الاسعاف الفوري/ 193	حماية المستهلك / 5153211
شرطة السير / 896390	شكاوى الكهرباء / 750981
الدوريات الخارجية / 843401	شكاوى الامانة / 787111
ترخيص السواقين / 892283	شكاوى النقل العام / 5666186
دليل الهاتف / 121	شكاوي المياه / 897467
اعطال الهاتف / 139	شكاوى المجاري / 891892
بنك الدم / 749121	شكاوى الصحة / 5661171
دفن الموتى /61807	شكاوى الفنادق / 4642304
البث المباشر / 774111	شكاوى تموين العاصمة 5661176

الاطباء المناوبون

د. وليد المصري / 675485
د. محمود عسير / 888883
د. يوسف راشد / 875792
د. جمعة ابو دياب / 758848
د. احمد مناع / 839759
د. خليل الجيلاني / 740740
مدينة مادبا :
د. خالد حديثات / 541977
مدينة الزرقاء:
د. وليد هلسة / 982799
د. فواز حمد الله / 903644
د. حمدان الزيود / 911010
مدينة الرصيفة :
د. سامي جبر / 950134
● مخيم حطين :
د. علي جاد الله / 896720
● مدينة اربد :
د. احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة :
د. زكريا ملكاوي / 218615
● مدينة السلط :
د. بشير الحياري / 552206
● العقبة :
د. ابراهيم الحمايدة / 725407
● ابو علندا :
د. محمد الصوي / 4612056
● الاغوار الشمالية :
د. ابراهيم الشويكي / 575188
● مدينة الكرك :
مستشفى مساد / 351953.

اطباء الاسنان

د. محمد جعارة / عمان الجوفة/ 743394
د. نعيم همونة / عمان / جبل الحسين / 616672
د. صدقي هشام / عمان / ماركا الشمالية / 4371460

الصيدليات المناوبة

عمان / 639652
بشناق / 630955
الصاحب / 659088
الروابي / 827452
زيانة / 696287
بسلم / 671391
مجدولين/ 638410
العسلي / 613734
مروان / 5058528
الدر المنثور / 653599
مصعب / 883415
التطوير / —
بيت الحكمة / —
الزهور / 772446
اسعد / 777951
ابو السعود / 778789
بيت المقدس / 743436
مازن/ 791545
السلامة / 895411
● المدينة الرياضية : الزنبقة
● طبربور : ماجدة
● المحطة : العودة
● شفا بدران : رائد
● وادي الحدادة : القواسي
● وادي السير : تالا
● خلدا وام السماق : خلدا
● ضاحية الحسين والرابية : الرابية
● تلاع العلي : تلاع العلي
● صويلح : عبده
● الجبيهة : ابو نثول
● ناعور : هايل
● مرج الحمام : مرج الحمام0

● اعزاءنا القراء
نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم ونقوم بنشر الصالح منها تباعا.. ونرجو ان يكون الخط واضحا ومقروءا خاصة الفاكسات التي ترسلونها.0

ديوان العرب — السبت 1998/5/2

امام مؤسسة النقل العام

● ارجو ان اعلمكم اننا سكان مخيم «حطين» وجبل الامير فيصل نعاني من مشكلة صعبة جدا وهي المواصلات بشكل عام وخاصة صباحا عند الذهاب الى العاصمة.

مثلا لا يسمح لاي سرفيس يعمل داخل العاصمة بالعمل صباحا على هذه الخطوط، حتى لو كان بيته هناك، فالقانون يفرض عليه الذهاب الى عمان فارغا، ولو كل سيارة حملت 5 ركاب من الطريق لخفت الازمة، والباصات ممنوعة عليها حمل ركاب يزيد على عدد مقاعدها، فماذا نعمل؟ ونحن نتأخر يوميا على موعد الدوام، هل تخلصنا المؤسسة من هذه المشكلة الدائمة وتزيد عدد باصاتها؟0

■ عدة تواقيع

رداً على طمليه

● السيد رئيس تحرير صحيفة العرب اليوم الغراء

تحية طيبة وجهود مباركة في سبيل الكلمة الصادقة والمعلومة النافعة والمفيدة.. سيدي لقد عهدنا صحيفة العرب اليوم - دوماً - منبراً للثقافة الجادة والرأي الواضح البعيد عن اللبس والغموض، واخص بالذكر صفحة ديوان العرب جميعا مع ان بعض المقالات فيها تتجاوز حدود الاقليمية العربية (العرقية العربية).

سيدي ومن هذا المنطلق ابعث مشاركتي التالية راجيا قبل ان اكون املا نشرها فانا اكتب كلماتي هذه وانا في اشد الحزن على ما وصلت اليه بعض الاقلام المحلية من نضب في الفكرة وسوداوية في المعنى وبشاعة غير مبررة في المشهد... علما بأن مقالتي هذه رد على مقالة الاستاذ محمد طمليه كاتب زاوية شاهد عيان في مقالته يوم 1998/4/22 الاربعاء العدد (341) صفحة (40) بعنوان (مجرد احلام)..

ما اشقى الكاتب حين يضيع هدفه، فحين يفرح الانسان يكتب وحين يغضب يكتب لكن حينما يحتار الكاتب يحتار قلمه معه فلا يدري ماذا يكتب.. وهذا للاسف ما اراه من خلال متابعة مقالات الاستاذ محمد طمليه قلم اشاهد او اقرأ كاتبا يصور بلده كمزبلة غير المذكور انفا .. لقد سن الشرع الاردني حرية الرأي.. لا حرية المبالغة والتسويف ان قلمي يرفض ان يطرح نماذج من مهاترات السيد طمليه اليومية لقد سئمنا من التذمر وفاض بنا الكيل.. فمن الواضح ان المذكور لا يعرف فن الكتابة والنقد، فالنقد فن ومعول بناء لا هدم، فاما ان يكون الفنان ذا موهبة او على الاقل على دراية بقواعد الفن وهذان الامران بعيدان باميال واميال عن السيد طمليه.. واما ان يكون ملقيا بنفسه على الفن كحجر عثرة في طريق الابداعات الاخرى وعلى حسابها.. والابداعات التي اتحدث عنها هنا موجودة لكنها تعيش في نفق الانتظار.

وهذا النفق يسده اليائسون من الحياة بعد ان تم اعطاؤهم الفرصة ففشلوا فشلا مخجلاً، فلا هم بقادرين على العودة ولا هم يملكون الشجاعة الكافية للترجل عن منابر الحضارة التي لا يستطيع ان يعتليها الا من كان جديرا بها جادا في طرحه مسؤولا في معركته التي يجاهد فيها حتى يقدم للبشرية ما ينفعها لا ما يضرها.. ان ثمة امراً لا يجب اخفاؤه ابدا بعد اليوم وهو ان مجد الكتابة العربية ومطالعي الصحف باتت اليوم في خطر .. فالقارىء العربي عموما يفضل شراء الخبز بدل الكتاب، ومن تبقى من القراء يشتري الكتاب المتخصص او الصحيفة اليومية بتردد.. وهذه حقيقة ملموسة وواضحة فلماذا لا نحافظ -ان لم تستطع زيادة القراء- على ما تبقى منهم ولماذا نتحف القراء بمقالات لا تسمن ولا تغني من جوع.. نعم انني احزن بشدة عندما ارى كاتب مقالة يومية في جريدة قد اصبحت محببة لدينا متنوعة الاهداف لا يتحدث الا عن الضياع والخراب والدمار وغياب الهدف وتقطع السبل.. ما اصعب المعارضة حين تصبح مهنة للكاتب. يعارض كل شيء حتى نفسه.. وفي الحقيقة لا ادري ان كانت مقالتي هذه سترى الضوء على صفحات العرب اليوم لكن يكفيني بانني قد كتبت ما يمليه على ضميري.. فالعرب اليوم تعز علينا جميعا.0

■ واقبلوا فائق الاحترام
محمد ابداح

وافترقنا

● افترقنا واللقى اصبح محال
والفرح ولىّ ودمع العين سال
ويل حبي اندثر تحت الرمال
الهنا والعشق وايام الدلال
ليتها تدري بحالي والسؤال
للاسف جرحي بقلبي لا يزال
فوق ظهري حمل تبرك به جمال
هيكل اجلس انا بين الرجال
ما بقى للصبر في قلبي مجال
وبثنايا النفس اشعر باختلال
ما فضل غير الشقى احيا الضلال
كيف ما ابكي على حلو الخصال
ليتها فضلت صغيرة وما تزال
بعد ما شيدت قصرا في الرمال
والورود اللي ازرعت سهل وجبال
والمياه اللي صفت عذب وزلال
عدت مهزوم ومقوى عالنزال
مدني بعدك عذاب اليوم طال
والبخت قصر على حظي ومال
والجسم اضحى عظم لا بل خيال

انتهينا وانقطع حبل الوصال
كلها راحت وعتم الليل طال
كيف ذاك الولف صار باي حال
حرق ضلوعي ومني اليوم نال
ما يجول بفكر فاق الاحتمال
لن اقف اجنح يمين او شمال
فقت صبر ايوب عالداء العضال
انتهى الحب الي بنيته والامال
تايه امشي انا أشد الرحال
قهوتي صارت لظى والجمر هال
والقمر لا ما اكتمل ظله هلال
هب ريح وانتهى القصر بزوال
والطريق اللي اتركت في خير حال
ما بقى منها ابد ضاع الجمال
وش نفع قوس بلا ترس ونبال
عفت انا عمري وعيشي استحال.0

■ خالد الشريدة

الشمس

● ها هي شمس الربيع تشرق من جديد.. تشع لتنشر اشعتها الدافئة.. لتصل شغاف قلوبنا التي طواها جليد الشتاء، فتدفئه وتذيب ذلك الجليد ليضج بالحياة من جديد.. فينبت وينمو.. كغصن اخضر... تكتنزه ازهار نيسان المخملية.. تتطاير منها روائح عطور زكية... مع كل هبة نسيم صباحية ومسائية.

حبيبي..
اما آن الاوان لنحب من جديد.. لننسى ما كان ونعطي قلوبنا املاً جديداً.. فها هي قلوبنا ترتعش من جديد.. كزهرة نيسان... فما ان هبت نسماته الدافئة ولامست قلوبنا... حتى احسسنا به يرتعش بين الضلوع... ليحيا من جديد.

نصحو لنستنشق عطر حبنا مع اطلالة الصباح... ونأخذ نفساً طويلاً.. طويلاً جداً في المساء.. لكي لا يفوتنا نفس واحد من انفاس عطر قلوبنا النيسانية...0

■ سوزانه اسعد

لماذا عدت؟

● جلست امام المدفئة بتراخ..
انصت الى صوت المطر
يداعب زجاج النافذة..
التقطت احدى الصحف بجانبي
واخذت
اقلب صفحاتها بلا مبالاة..
فجأة علا رنين الهاتف..
ومددت يدي ببطء ورفعت
السماعة..
وجاءني صوتك من الطرف
الثاني، وكأنه صوت من عالم
اخر.. لا اعرف
ما الذي اعتراني؟ .. اهذا انت؟
... ابعد كل تلك السنين لا زلت
تذكر رقم هاتفي؟..
لماذا عدت؟..

حتى تفتح جراح الحزن في
قلبي.. حتى تبعث الذكريات
المدفونة..
لماذا عدت؟
وقد اعتدت البعد وايقنت ان
اللقاء بيننا فراق
لماذا عدت؟
صوتك الحالم ايقظ الشوق
فيّ.. اعاد النبض في عروقي..
مرت ذكرياتك كالطيف امامي..
لماذا عدت؟
فلن اعود اليك.. لن اعود حتى
لا يعذبني رحيلك مرة اخرى
لن اعود حتى لا يقتلني فراقك
القديم... والجديد.0

■ زحل المفتي

عيناك

-1

عيناك جمرتان
من جليد
او زهرتان تسكبان الدمع
في الوريد
او غيمتان تزرعان الملح
في الجراح
لتنبت الاحلام انهرا
تصب في جوف الرياح
وقبل ان يمتزج الشتاء
بالربيع
على ضفاف قبلة الصباح
ويلتقي القريب بالبعيد
تموت كل فرحة يزرعها
البرق
على الغيم البعيد.

-2

عيناك تستفزاني بنظرة
تساوى الوعد فيهما
بالوعيد
فتارة تحملني على بساط
الريح
لاجمع النجوم من مياه
البحر
وتارة تحطم الشراع
وعندما تعربد الامواج
تذوب فوقها الاحلام
ويصبح القهر لدي سيد
الميدان
اعود من جديد ألملم
الاشواق بعد ان تناثرت
واحمل الاكفان فوق
ساعدي
لعلني التقط الخيط الذي
يشدني
الى الضوء الذي ينساب
على مياه النهر
او اسبح في الفضاء نحو
النجم
غاب في الافق البعيد

-3

عيناك لفتة من نجمة
ضلت طريقها
ومرغها النهر مسرعا
فما ارتوى لها غصن
ولا غنى الفراش عند حقلها
وعندما القت بشالها
على سفوح الموج
غاصت في سماء النهر
لتغسل الرماد عن جناحها
ويبقى ثوبها جديد.0

■ مصطفى الخشمان

■ تصوير : محمد حنون

واحة الشعر

حروف اسمك

● من حروف اسمك
تجمعت كل الاسماء
وكل الورود الجورية
وفي الحدائق الغناء
وكل النجوم في السماء
تضيء الليالي الظلماء
وبذور نبتة الحناء
وعطور كل النساء
ولكل مريض دواء
فأنت وحدك
الف الف حواء.0

الخائن

● تصبحون على جسر من
ورقٌ
ومناديل من تعبٍ
ومحاصيل ارقٌ
رجلٌ في فراغاته
يملأ كأسه
مثل ساقية في ظلال
الشفقْ
يتناول نافذة الاحد من
اصابعنا
تنبض في خرائبه
فضة دون اجنحة او القٌ

"2"

ضيقٌ لا يعادل قبعة
ناحلةْ
يدخل عمره بالحصى
يتصعلك خلف حجارتنا
ويتوج مقبرةً
بنياشينه الذابلةْ!

"3"

لن تموت برصاصة
الفجريّ
او
غبار حذائه
لا
لن تموت على وترٍ
من زجاج بهيّ
او دويّ
لن تموت على ظهر فرسْ
هكذا قال الحرسْ!!

■ نظمي قنديل

احتراق

● اشعلتها وانا لا اريد
الاحتراق.. احرقتها حتى لا
احترق
اصب احتراق قلبي وانفثه
خلالها.. اشعلتها لتحترق
حتى لا احترق .. استجدي
الدموع فلا تستجب
اشعلتها حتى لا احترق..
راقبتها .. وهي تتلاشى
امامي.. ارى دموعها
تستجدي
لاطفئها .. احتراقي
ولوعتي تمنعاني..
ريح قوية عاصفة تطفئها..
اشعلها .. احرقها..
حتى لا احترق..
تزداد فرحتي.. استجدي
الدموع.. فلا تستجب..
لا اريد حبك مع احتراقي..
فقربك يزيد احتراقي..
فابتعد كالدخان في
الهواء..
اعتقدت انك تريحني
بدموعك .. ولكن دموعي
تلتهب..
اعتقدت انك كل حياتي .
ولكنك ورقة واحدة في حياتي
سأحرقها .. لتنتهي .. حتى
لا احترق.. وتزيد ثورتي
اصب جام غضبي على
ثورتي لتحترق .. فلا تهدأ..
ولا تحترق..0

■ وفاء الاسعد

حلاوة الحب

● الحب حلو وطعمه جميل..
زي ما بسمع في المواويل..
بس بخاف يا عيني احب..
واتوه فيه ويتوه القلب..
واسهر اعد نجوم الليل..
دانا بهرب منه كل ما
اشوفه..
في عيون حلوة ورمش
جميل..
على قد ما مشتاق للحب..
على قد ما ببعد بالقلب..
اوعه يا قلبي اوعه تحب...
انا مش حمل عذاب الحب..
الحب حلو وطعمه جميل ..
زي ما بسمع في المواويل
بس انا طيب وانت عليل..
ومن الدنيا قسيت كثير..
يا ما سمعنا يا قلبي كلام
كله حب وكله حنان ...
واخرتها بنلقاه اوهام..
وبنرجع انا وانت يا قلبي...
ونعيش تاني في الحرمان..0

■ محمد زيني عبد الغفار

اميركا واسرائيل وشريعة الغاب

● التناغم الامبريالي الاميركي الصهيوني فيما يتعلق بالانسحاب الصهيوني من 13٪ من الارض المحتلة بدل 9٪ كما ترغب حكومة نتنياهو اذا فهم يحاولون التحايل على قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بالقرارين 242و338 وهذا التحايل والتناغم الاميركي الاسرائيلي هو جزء من شريعة الغاب التي تمارسها الحكومة الليكودية الصهيونية وتباركها الامبريالية الاميركية منذ اكثر من ربع قرن حيث تعمل الحكومة الصهيونية من طرف واحد على استلاب الحقوق العربية والفلسطينية بدعم عسكري سياسي اقتصادي امبريالي اميركي استعماري غربي بغيض ومن القوانين غير مشروعة كضم القدس وضم الجولان الخ.. ويتم طرح انسحاب اسرائيلي من 9٪ من اراضي الضفة او 13٪ وهو امر مرفوض عربيا اسلاميا وفلسطينيا. ان شريعة الغاب الصهيونية مرفوضة لانها تتنافى مع الشريعة الدولية ومع قراراتها بل تتنافى ايضا مع ابسط مفاهيم حقوق الانسان اذن 97٪ من اراضي الضفة الغربية بما فيها القدس تحت نير الاحتلال الصهيوني فضلا عن استمرار احتلال الجولان السورية وجنوب لبنان والطموح الصهيوني المزعوم حول تنفيذ قرار 425 الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب من لبنان ومشروع لبنان اولا مرفوض جملة وتفصيلا من لبنان وسوريا لان ترابط المسارين السوري واللبناني هما الضمانة الحقيقية لتحقيق سلام شامل عادل على جميع المسارات فهو مراوغة وتحايل على الشرعية الدولية ويعمل على تجزئتها واحلال جنوب لبنان محل الجولان وفلسطين في محاولات خبيثة لشق الصف العربي وتجميل صورة وجه الاحتلال البشع للاراضي العربية والفلسطينية. شكوى حكومة تل ابيب لادارة كلنتون امام الكونجرس كما تشاء هذه اللعبة لامر مضحك ويثير الدهشة والاستغراب.

على ادارة كلنتون ان تعي جيدا القيام بدورها النشط الفاعل كقوة عظمى راعية عملية السلام والضغط على الحكومة الصهيونية لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بما فيه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الطهور وعاصمتها القدس وحق اللاجئين والنازحين وحق سوريا في الجولان ولبنان في جنوب لبنان 0

■ اسماعيل خليل الشرع

اين مكاني ؟

● ابكي نفسي .. وابكي وحدي.. وخناجر القدر في القلب طعنتها تقتلني.. وفي يدي سلاسل من حديد.. احاول ان ابتسم.. وارسم الحياة بالوان زاهية .. ولكن كيف وانا ملطخة بالعذاب.. ورسول الحزن يناديني.. ودموع القهر والالم تدميني.. فكيف امسك بخيوط حياتي.. كيف اوقف حكم القدر... اني اذوب كشمعة حزينة.. واغمس بدمي لقمة العيش.. وتنبت مني بذور الالم.. لقد غسلت وجهي بالدموع.. ومسحت براءة الاطفال من عيني.. ولففت رأسي بوشاح التعاسة.. ووضعت في فمي رحيقا من عصارة الالم .. ووجهي شاحب وكئيب.. لا حياة فيه ولا بريق.. وصفعتك لي تنزع البسمات من شفتي.. تسرق السعادة والاعياد.. ولكنك تسمع أنيني ونواحي.. ولا تمد يدك لتمسح الحزن والالم عني .. ودموعي تملأ عيوني.. ولا اجد امامي الا ان اقف متأملة وجه الحياة وهي تفترسني.. واشتري لحظة اغتيالي.. ونظرة من عيونك العنيدة واضحك ملء فمي.. اضحك وابكي معا.. ابكي حتى يغرق الدمع المكان.. واصبح عذابي بحجم هذا الكون كله.. ولا استطيع ان احدد طريقي بعيدا عن همومي وعذاباتي.. وكيف احدد ملامح وتضاريس الكون .. وانت الكون بالنسبة لي.. وان حاولت الهروب من خناجر القدر.. اجدك السهم الذي ينهش صدري.. والسيف الذي يخترق ضلوعي.. ويتلف لي نفسي.. نعم ... انت من تدوس على حقوقي معك.. وتزرع الالم والحقد في عروقي.. واصبحت كشوكة مغروسة في اعماق اعماقي.. والمها ينخر في احشائي.. ولا استطيع انتشالها.. لانها تسري في عروقي ودمي .. ولا سبيل للخلاص سوى الالم والعذاب والانين وعندما التفت قليلا الى الوراء.. اذكر كيف كنا .. وكيف اصبحنا.. احسك جرحاً ينفر امامي.. يتشعب ويتشعب.. يصير مئات .. بل الاف الجراح النازفة.. وجسدي وروحي مثقلة بضربات الخناجر.. واصبحت انت وجعي والمي.. واوجاع الدنيا كلها لا تدميني.. اما انت فوجعك احسه لهيبا في انفاسي.. يشتعل بداخلي.. ويحرقني.. ويذبحني.. ويقتلني.. يميتني وانا على قيد الحياة لقد اطعمتني قهراً وحسرة بك.. ورميتني بين المآسي والاشواك وقلت لي امشي وتألمي.. واشعلت نارا بصدري وقلت لي احترقي.. وها انا اموت منك.. ولاجلك الى اخر قطرة في دمي.. وانت اصبحت كصخرة كبيرة.. وعنيفة.. تدوسني وتفتتني.. وتبعثرني ولم ترحم حتى قلبي الذي يحتويك 0

■ امل العقرباوي

الوصولية

● كنا مجموعة من الزميلات والزملاء نجلس معا، نتناول قهوتنا، ونتجاذب اطراف الحديث حول الحياة وهمومها، وبما ان الحديث ذو شجون، فقد وجدنا انفسنا نضرب في اتجاهات شتى في حديثنا، وعرجنا فيما عرجنا عليه نحو موضوع الوصولية، وتلك الاساليب المعوجة التي يتبعها الوصوليون لتحقيق مصالح شخصية او مكاسب ذاتية، وكيف انهم قد يتخذون من زملائهم وذوي قرباهم سلالم يرتقونها ليصلوا الى مبتغاهم، حتى اذا ما وصلوا فانهم لن يكترثوا اذا تحطمت تلك السلالم ما داموا في غير حاجة اليها.

ومع ان حديثنا كان في المطلق، ولم نشر باصبع اتهام لاحد الا اننا وجدنا ان احد زملائنا ممن كانوا يتصفون بتلك الصفة ينتفض خارجا من المجلس وكأن صاعقة قد مسته.

تابعناه بنظراتنا، قال احد الزملاء بأسى: انه يحاول ايهامنا بان لديه بعض الكبرياء والكرامة، ويا ليت ذلك يكون، ليت حديثنا هذا يوقظ فيه وفي امثاله بقية من ضمير اذا ما زالت تلك البقية ماثلة لديهم، تساءلت : اين تكون تلك الكرامة عندما يقف هؤلاء موقف الصغار والقماءة امام اسيادهم من ذوي النفوذ؟ ولماذا لا تدعوهم كبرياؤهم الى العدول نحو جادة الصواب؟

اجاب زميل اخر قائلا: ان هؤلاء وان كانوا يشعرون بصغرهم امام ذواتهم من جهة، واما غيرهم ممن لم يبيعوا انفسهم ابتغاء عرض زائل من جهة ثانية، وامام المتنفذين الذين يتخذونهم عبيدا من جهة ثالثة، الا انهم اضحوا تماما مثل المدمن الذي لا يلبث ان يركع امام من يلوّح له بالصنف الذي يحب، فما ان يغريهم احدهم بمكسب مادي او معنوي حتى يلهثوا وراءه متناسين أدميتهم- هذا ان جاز لنا ان نطلق صفة الادمية على من تتحكم به شهوة المنصب، وسطوة الجاه- واردف هذا الزميل متابعا حديثه: ان هذه الطائفة من البشر اضحت اخيرا كالوباء الذي يتغلغل في جسد مجتمعنا فينغص عليه حياته، فلو كان مرضهم عضويا لكان الامر ايسر، الا انه مرض اجتماعي تنعكس آثاره السلبية على المجتمع برمته، ولا تتوقف عند فرد من افراده.

قلت: لماذا لا نقف جميعا متكاتفين امام تلك الطائفة التي تنفث سموم اذاها في وجوهنا جميعا، لماذا لا نتحرك الا عندما تطالنا اساليبها الدنيئة؟ اوليس الوقاية من المرض وتحصين انفسنا ومجتمعنا ضده خير من السعي للعلاج اذا ما تفشى في كياننا؟ فلماذا لا ننظر الى هؤلاء نظرتنا للمرضى؟ اوليس واجبنا نحو مرضانا ينحصر في ان نحمي انفسنا من خطر امراضهم السارية من جهة، وان نعالجهم حتى لا يصل المرض لديهم الى مرحلة يستعصي علينا معها استئصاله من جهة اخرى؟ اجاب الجميع: حقا هذا ما يجب علينا فعله حتى نكون رحيمين بذواتنا وبافراد هذه الفئة التي تشكل مجموعة من خلايا جسدنا الاجتماعي شئنا ام ابينا.0

■ دلال عبد الرؤوف اللحام
عمان- جبل المريخ

احساس

امس في الليل..
لاذن في زمان الصمت
قد حارت في الطرقات
امضي وقد غاب هدفي
قد ضاع هدفي
فباتت روحي صدى تردد
الاهات
امس في الليل
لحبيب اذابه الهوى
وذاق نار العشق فاكتوى
آه ما احلى نيران الهوى

تعذبيني..
تشقيني..
لكني افضل العيش معها
وارجوها بان لا ترحل
وهكذا انت حبيبتي
ارجوك ان تعودي
فنيران قربك
احب الي من لهيب الوحدة..0

■ رائد شنك

اليوم الاول

تنشران لأول مرة...

العرب اليوم تنشر رسالتين من الروائي اميل حبيبي الى الشاعر عز الدين المناصرة

العرب اليوم

● حصلت «العرب اليوم» على رسالتين لم تنشرا من قبل موجهتين من الروائي الراحل اميل حبيبي، الذي كان يقيم آنذاك، في براغ الى الشاعر عز الدين المناصرة الذي كان يقيم في صوفيا. فيما يلي نص الرسالتين:

دولة الزيب العكاوية المستقلة:

أخي عز (صوفيا):

حمدا لله على انقشاع الغمة بيني وبينك، اما خوري بلا طاقة، فالمثل كاملا هو: «ايد بدير خوري بلا طاقة». فماذا ينفع الايد في دير (اي انه راهب مترهب وحيد) وخوري بدون رعية؟ ورأينا ان نردد هذا المثل امام بعض الزعماء الوطنيين العرب الذين يقلون ينتفخون وينتفخون حتى لا يبقى حولهم سوى خصورهم المنتفخة؟

ارجو ان تهدي تحياتي وتحيات زوجتي (ام سلام) الى زوجتكم الشابة الثورية (لانها ضحت بكل شيء حتى وافقت عليكم...) واذا كان البيت الوحيد القائم في شاطىء الزيب في عكا هو بيت عمتها فدلالة ذلك انها من بيت عز وان الرهم لا يمحى. ان احد الشبان اليهود الوجوديين قد انقذ هذا البيت من الدمار وحوله الى متحف جمع فيه بقايانا. ويقيم فيه وسيج المنطقة بالاسيجة وفتح بوابة للسائحين اعلن فوقها «دولة الزيب المستقلة». وذلك جزء من معركة ضد «حكومة اسرائيل» التي قررت تحويل المنطقة كلها الى متنزه عمومي. المتنزه العمومي موجود وفي وسطه سياج محيط بدولة الزيب المستقلة. واسم الشاب ايلي افيفي وكثيرا ما يختلط اسمه مع اسمي فيتلقى رسائلي كما اتلقى رسائله فالباء والفاء بالعبرية هي حرف واحد. فأصبحنا اصدقاء حتى يومنا هذا.

ارجعها الى وطنها بالسلامة ودمتما واكتب.

اميل حبيبي

براغ في 1979/2/12

كيف يفكر الاسرائيليون وكيف قاومناهم

الى عز الدين المناصرة (صوفيا):

اخي عز واردت ان اكتب: اخي وحبيبي. فقد احببتك من «اول نظرة» الى ابتسامتك «التحتانية» والى مظهرك البوهيمي. وكلاهما زعانف تنبتونها على اجسادكم – انت ومحمود وسميح وتوفيق وبقية هذا الجيل استحياء من طيبة قلوبكم حتى انكم تتوهمون في انفسكم الجهل، وكي تسبحوا في بحور تحسبون انها مظلمة.

وكنا في زمان العنفوان وكان قبل زمانكم، مثلكم. كنا نرسل شواربنا فترسلون لحاكم. وما من فارق آخر، بعد هذا العمر سوى اننا اصبحنا نترك الاعيبكم، الا اذا كان اباؤنا ادركوا في زمنهم الاعيبنا.

احبكم واحسدكم. اما الحب فلأنكم نسخة اجمل من الاصل. واما الحسد (في معناه الايجابي) فلأنكم اجمل واقوى منا. تسألني ما الذي دفعني الى الشيوعية. دعني اجري بعض التغيير على هذا السؤال. اولا: ما الذي دفعني الى الانتماء التنظيمي الى الحزب الشيوعي؟ الجواب يثير الدهشة. وقع في يدي قبل اربعين عاما بالضبط رواية بقلم الكاتبة الاميركية (ذات الميول الرجعية) بيرل باك اسمها: «هذا القلب الابي This Proud Heart» عن امرأة لها زوج واطفال وتحبهم وحياتها رتيبة. الا انها كانت تهوى النحت. وتملكتها هذه الهبة السماوية حتى وقعت بين امرين. اما زوجها واولادها وحياتها الرتيبة، واما ان تحترف هوايتها. وفي يوم من الايام حزمت امتعتها وتركت بيتها، زوجها واولادها. وسافرت الى باريس لتصبح نحاتة شهيرة. واما انا – وكنت ضائعا بين الادب والسياسة – فقد حزمت امتعتي وصرت عضوا في الحزب الشيوعي.

وهكذا ترى يا ابني، انني لم انس اسئلتك من قبل اكثر من عام. ولم امزق الورقة. بل لا ازال احتفظ بها في الملف الخاص المعنوي بعنوان «العمل اليومي».. ولم يمض اسبوع، ولنقل تقريبا بدون ان اعود الى قراءة هذه الورقة والتفكير بأمري وبأمركم. صدقت بقولك: ان الاجوبة هي كتاب جديد. وهذا ما جئت من اجله الى براغ. كتبت «المتشائل» وفي نفسي ان انقل لكم عن خبرة جيلي. وهي خبرة مأساوية ولكنها مفيدة. وفي نفسي انه ما يزال لدينا، بعد ما نقوله لكم. ولذلك حزمت امتعتي وسافرت الى باريس. واما اسئلتك فقد جعلتني اعيد النظر فيما خططته من تأليف. وها انا مستمر في اعادة النظر هذه شهرا بعد شهر. فلتنتظر اذا شئت. واذا شئت فاعتبرني عبدا. ونحن يا اخي عبيد – عبيد مسيرة هي كل حياتنا التي لا يمكن الا ان نعتز بها. وهي حقيقة بأن نعتز بها. وهي التي انشأت الاوضاع التي جعلتكم نسخة افضل واجمل من الاصل – منا! وليس في هذا القول اية منة. فان القرعاء كما تعلم تتباهى بشعر ابنة بنتها. ارسلوا شعوركم اذن.

* * *

وكل ما ورد حتى الان هو مدخل لرأي في رواية اخينا الاديب الثائر، علي حسين خلف «اوراق عباد الشمس» المخطوطة.

حبي لكما – فقد قرأت العديد مما خطه قلمه الناري – جعلني اتفرغ لدراسة «الاوراق». ولقد افادتني هذه الدراسة.

اني استشف الحس المرهف والرغبة في خدمة القضية العادلة في العديد من فصول الرواية. والمؤلف كاتب ذو موهبة وحساسية. ولكنه بعيد، بعدا سحيقا، عن الحياة في بلادنا. فهو، مثل كثيرين غيره، يحمل «حكام اسرائيل» اكثر مما يستطيعون ان يحملوا. وهو في الوقت نفسه، يحمل شعبنا في «اسرائيل» اكثر مما يستطيع ان يتحمل!

لقد جعل قرية «عباد الشمس» تهب لمقاومة الظلم حين اقترف عساكر «اسرائيل» مجزرة في اثناء جنازة في القرية.

ان حكام «اسرائيل» اذكى من اقتراف مجزرة في جنازة. وشعبنا في «اسرائيل» هب ويهب لمقاومة الظلم حتى يكون هذا الظلم اقل بكثير من ظلم مجزرة في جنازة. اتذكر ما جاء في «المتشائل» وهو يحادث معلمه القديم في باحة جامع الجزار بعكا؟

– هل يدخلون جامع الجزار كما دخل الصليبيون مسجد عمر؟

– حاشا وكلا يا بني، بل يقرعون الباب فنخرج نحن اليهم. انهم لا ينسون حرمة دور العبادة – بل ان لهم في خارجها، متسعا لهذا الامر.

والكاتب، الذي يحمل «حكام اسرائيل» اكثر مما يستطيعون ان يحملوا، يتجاهل تأثير هذا التضخيم على ضحايا «حكام اسرائيل». لقد واجهنا، في السنوات الاولى وخصوصا بعد مجزرة كفر قاسم، شبابا كانوا متحمسين ثم انتزعت الرهبة في قلوبهم. وكانوا يقولون: «لا نستطيع مقاومتهم، انهم لا يترددون عن اقتراف اية مجزرة». كذلك يستخف بتأثير الرأي العام المحلي والعالمي. وفي سنوات الخمسين طرحنا، امام شعبنا الذي ترك معزولا ويائسا، شعار: «من الممكن النضال لتغيير الحال الى احسن منها في كل الظروف والاحوال». واثبتنا صدق هذا الشعار بنضالنا الجماهيري المثمر.

ولاحظنا، منذ وقت طويل، ان غالبية الكتاب الوطنيين الفلسطينيين تستحي (لماذا؟) من تصوير شعبنا العربي الفلسطيني على حقيقته. وهو انه ضحية مؤامرة عدوانية فظيعة – امبريالية وصهيونية (ولنقل الآن: رجعية عربية ايضا). وان جريمة المعتدين على شعبنا هي جريمة مضاعفة: لقد نكلوا بهذا الشعب حتى قبل ان يبدي اية مقاومة لهم. ان الفيلم الفلسطيني – «كفر قاسم» – يقع في هذه الغلطة حين يتوهم ان مجزرة كفر قاسم جاءت عقابا على مقاومة كفر قاسم. انما الحقيقة المأساوية (وذات الدلالة الثورية الكبرى) هي ان الاختيار وقع على كفر قاسم، قبل المجزرة، اية مقاومة. ومنعوا اي نشاط سياسي وطني في داخل قريتهم، لا شيوعي ولا غيره. لذلك اختار الجزارون هذه القرية من دون قرى المثلث الحدودية الاخرى. والشعب تعلم هذا الدرس فاستطاع، بنضاله الجماهيري المكشوف، وبأوسع وحدة صف وبالتلاحم غير المنقطع مع «القوى الديمقراطية اليهودية» ان يكف يد الجزارين. فكان (يوم الارض) الجواب على مجزرة كفر قاسم.

وبالاضافة الى هذا الخطأ الجوهري، الذي وقع فيه راوية «عباد الشمس»، فانه اثبت، في اختياره العديد من الوقائع اليومية والمظاهر الحياتية، انه بعيد، بعدا سحيقا، عن واقع حياتنا في «اسرائيل».

ولنبدأ بالتنظيم الشيوعي: انه تنظيم سياسي لا «هيئة اركان حرب» كما يتبادر الى ذهن المؤلف. ومع ان شعبنا يحب حزبنا ويثق به الا ان حزبنا لم يصبح بعد، من القوة التنظيمية بحيث يحتوي جميع الاوساط الخيرة في القرية العربية. والمرأة العربية، خصوصا في القرية، ليست محررة سياسيا واجتماعيا كما يصورها المؤلف.

ونحن نحترم تقاليدنا الايجابية ونحاول ان نسير بحرية المرأة العربية كما تسير النبتة الغضة وهي تنمو من جذرها – نحو الشمس والاخضرار والازدهار والحرية، ولكن دون انقطاع عن امها.

وقد يكون كاتب «عباد الشمس» قد تأثر برواية او بفيلم سينمائي عن حياة قرية ايطالية. هكذا شاهدنا الحياة الجنسية في فيلم ايطالي عن قرية ايطالية. اما واقع قرانا فمختلف جدا. ولا نحتاج في صراعنا الطبقي ضد الرجعيين والمتعاونين، ان نصور بناتهم القرويات اباحيات وان نصورهم قوادين على بناتهم. ولا نزال، مع الاسف الشديد، نعاني في قرانا من اباء متحجرين ينفذون حكم الاعدام ببناتهم اذا ما تجرأت الواحدة على الزواج من فتى احلامها دون رضى الوالدين. وتصبح هذه الظاهرة نادرة ومرفوضة شعبيا. ولكن هذا هو الخطر الذي نجابهه في هذا المجال.

ويتخيل الكاتب الصراع الطبقي في قرانا تخيلا تعسفيا وبعيدا عن الواقع. فالمستوطنات او المستعمرات اليهودية، تمنع العرب من الاستيطان فيها حتى العرب الرجعيين والمتعاونين. هذا بالاضافة الى ان الصراع القومي في «اسرائيل» ليس صراعا بين قرويين مظلومين من جهة وبين مستوطنين يهود مجاورين لهم، بقيادة ضابط عسكري او غيره، من جهة اخرى. الواقع في «اسرائيل» ادهى وامر. ان العرب المظلومين يجابهون نظاما رجعيا حاكما له قوانينه وجيشه وبوليسه. وكل هذه الاجهزة الرسمية موجهة، فيما هي موجهة ضده، ضد هؤلاء العرب المظلومين لحصرهم ولمنع تطورهم ولمنع اثبات وجودهم السياسي والاجتماعي واليومي. فلا يمكن ان يحسم هذا الصراع – لصالح المساواة اليومية والقومية – عن طريق هتافات بحياة «كلاشنكوف» لا نعرف حتى مجرد شكله ولا بمؤامرات لاحراق بيادر هذه المستعمرة او تلك. والجماهير العربية – التي طوحت بها المزاودات الرجعية والصبيانية، ترفض هذه الشعارات والممارسات الصبيانية. وفي هذا المجال، ايضا فان الواقع ادهى وامر. فالمسؤولون الاسرائيليون لا يحتاجون الى تهمة «حرق مستعمرة» لكي يهدموا بيوت العرب بل يهدمونها بحجة «البناء غير المرخص». وليس «المجلس المحلي» في قرية عربية هو المخول بترخيص الابنية بل دوائر حكومية تماطل، سنين طويلة وتؤجل اصدار الترخيص حتى تضطر العائلة القروية الى بناء غرفة جديدة تزف اليها ابنها الشاب مع عروسه فتأتي الجرافات وقطعان البوليس المدججة بالسلاح ويهدم البيت.

ومرة اخرى نلاحظ ان مؤلف «عباد الشمس» يستخف، عن غير قصد، بمقاومة جماهيرنا للظلم. فلم يحدث ابدا ان اصحاب البيت المهدوم قد اخلوه طواعية وان اهالي القرية تعاونوا على اخلاء البيت من اثاثه. انما الذي حدث ويحدث، دائما هو ان اصحاب البيت يرفضون اخلاءه فيضطر «حراس الامن والنظام» الى الهجوم عليهم و«حملهم» واخراجهم بالقوة. واما اهل القرية، اذا علموا بالامر، فانهم يهرعون الى مكان الحادث ويتجمهرون ويقاومون. و«حراس الامن والنظام» هم هم الذين يقومون باخراج الاثاث من البيت المهدوم او يهدمون السقف على ما في البيت من فراش ومقاعد وانية.

والقرية العربية لا تعيش لوحدها كما صورها، عبثا صاحب «عباد الشمس». لا صحف ولا نواب برلمان ولا وجود لرأي عام خارج القرية. ويبدو ان صاحب «عباد الشمس» قد تأثر برواية ذلك الكاتب الاميركي الجنوبي عن القرية المعزولة والصامتة في «مئة عام من الصمت». لا، لا. ليست هذه هي حالنا. وقرانا تطول قاماتها الشمس وتتوجه نحو الشمس دائما بملء التفاؤل والثقة بنفسها وبقوى الحرية والتقدم والسلام في بلادنا وفي شرقنا وفي العالم كله. وقرانا تعرف ان العالم، بفضل نضالها الجماهيري والحكيم والعادل والمثابر، اصبح يعرفها بأسمائها: سخنين وعرابة ودير حنا، كفر كنا والرينة والمشهد وعين ماهل واكسال ويافة الناصرة – اخوات الناصرة وحزامها الاحمر الواقي، كفر ياسيف وابو سنان ويركا والمكر والمزرعة والرامة والبعنة الحمراء ودير الاسد العالية وغيرهن من اخوات مجد الكروم الصابرة. ومثلثنا الحبيب – من ام الفحم حتى كفر قاسم – الذي اثبت ان دمنا ليس ماء. لا، لا. ليست هذه حالنا: صحيح اننا نتذكر ايام حلاق القرية وفران القرية ومدخن الشيشة في القرية – الذين ابتلعهم «السوبرماركت» – ونستعذب تلك الايام ولا نتوقف عن السحجة والمحوربة في اعراسنا. ولكن صحيح، ايضا ان المضطهد (بالكسر) يخلق حفار قبره بنفسه. معظم اراضي القرويين العرب سلبت فتحول معظمهم الى عمال يطلعون مع الفجر خارجين من قراهم في طلب الرزق الحلال في المدن. يقتلعون اللقمة من محاجر الصخر والرخام. ومن بقي منهم فلاحا في القرية فانه زرع الصخور ويحصدها «بالتراكتور». وفي موسم البطيخ والخيار والخس «يعزب» اهالي شفا عمرو وطمرة وعبلين وكابول بالقرب من اراضيهم الباقية التي تدهش القريب والغريب بخضرتها وبثمارها العجيبة. والزيتون الابدي لا يزال سخيا. واهالي طيرة بني صعب ينبتون التوت الارضي، الاحمر القاني، في اراضيهم الرملية ويصبحون مهندسين واطباء واساتذة جامعيين. شعب اقوى من الظلم ولا يفنى. يدرك هذه الحقيقة عن نفسه فلا يفرط بنفسه عبثا. يناضل ولا يعبث.

لذلك يا اخي ويا بني. انصح كاتب «عباد الشمس» ان يعيد النظر فيها. والحقيقة انه من الضروري – امام الواقع الذي يحاول تصويره – ان يعيد النظر في العديد من مفاهيمه. ليس العيب في ان يكون العبد عبدا ولكن العيب – كما قال لينين – هو في ان يرضى العبد بعبوديته.

لقد طلبت مني شابة بلغارية وتعمل في المدرسة الحزبية في صوفيا وتعرف اللغة العربية وتحب آدابها، واسمها Raygekova Vesselna وعنوانها He ص sofia Tel. 72-78-49 mus 57 bx. B. an. 5 1111 حديثا صحفيا ادبيا لنشره في مجلة «كولتورا». وارسلت اليها هذا الحديث. وقالت انها تعمل على ترجمة «السداسية» و«المتشائل» الى اللغة البلغارية. وكنت طلبت منها ان تتصل بك وان تطلب مساعدتك. وانا اقترح عليك، الان ان تأخذ منها حديثي الصحفي الادبي (وهو باللغة العربية) لعله يعجبك وتنشره في اية مجلة عربية تختارها. وقد يكون في ذلك بعض البر بالوعد.

اما مخطوطة «اوراق عباد الشمس» فسأعيدها الى الاخ في براغ التي سلمها اليّ لكي يرجعها اليك.

اما «نصف دينك» فقد جذبتني ابتسامته من «النظرة الاولى» والوحيدة حتى الآن. وعلمت ان اهلها من الزيب وشاطىء الزيب هو شاطئي المفضل. وسيأتي يوم، اذا عشنا، اجعل خرائب الزيب مسرحا لرواية جديدة اذا عشنا. وارجو ان تحييها عني، بحق الزيب وبحق عز الدين مناصرة. واما انت فأهنئك بهذا الاختيار. انه، ايضا دليل على الثقة بالمستقبل. ومن هذه الناحية هو نقيض ارسال اللحية. وادعوكما الى زيارتنا في براغ على الرحب والسعة. اذا لم تثقل هذه الرسالة الطويلة عليك فانها لم تثقل عليّ لانني احبكم ولانني، بها اركز افكاري. ودمتم.0

اميل حبيبي

براغ في 1979/1/16

الشاعر عز الدين المناصرة

فؤاد ابو حجلة يكتب عن "حكاية ايام عمان المسرحية والتطبيع"

موقف المنتقدين.. هجوم على «المستسلمين» ام على المسرح الاردني ؟

● على الدرجات الست المؤدية الى شقة التسوية الواقعة تحت مستوى الشارع وخط الفقر كان الصديق مازن الحرايري يبلغني بما يشبه تحميل الجميل بانه سيعرفني الى "اهم مسرحي في الاردن" وقبل ان يقرع الجرس قال لي مازن : ستكتشف ان نادر عمران هو بالفعل اهم مسرحي تلتقيه.

كان ذلك في ربيع 1987 وفي السنوات اللاحقة، بعد ان عرفت نادر عمران عن قرب، ورأيت ما صنعت يداه على خشبات الفن المحارب، حفظت الجميل لمازن الذي اعترف الان بانه لم يكن مبالغاً.

من خلال نادر عرفت "الفوانيس" وصرت اقترب من المسرح الذي اصبح هاجسا مؤرقا، لكنه ارق لذيذ يختلط بالنشوة وبالوجع حين تشتبك الرؤى في صراع يجمع كل معارك الحياة ويكثفها في لحظة تختصر التجربة وصاحبها.. لحظة حقيقية تبدأ بفتح الستارة وتنتهي باسدالها.

وفي " الفوانيس" رأيت الاخر.. اعني الاخر الحليف المتمرد على السائد المستسلم للخنوع والتخلف وشبه الحياة. وعرفت (محتسب عارف وسهير فهد ومروان حمارنة) والاخرين يسرفون بالحياة.. لا يحصون انفاسهم يشهقون بجرأة، ولا يبخلون بالزفير.

بلا شروط، ولا نموذج انتساب صرت منهم، وانتميت الى العائلة، تعلمت الكثير وتورطت في هذا العالم الغريب الذي يشق عتمة التقليد والنمذجة، ليضيء فضاء التجريب ويشعل الفوانيس في عتمة القلوب المطفأة بالمألوف المحايد، والقرارات الكربونية المتكئة على اعراف ما قبل الحياة، والخطط العاجزة المدروسة بعناية لابقائنا صغاراً في العالم الكبير.

في ربيع 1997 وبعد عقد كامل من اللقاء مع نادر عمران، اقحمني محتسب عارف في الكتابة المسرحية، فخرجت تجربة " هيهو" بكل ما فيها من لهفة وجدل واخطاء، وكانت تجربة اثارت فيّ كل شيء الا الندم.. وها انا اعترف مرة اخرى بالجميل لمن لا يطلب الاعتراف.

وبعد عام كامل من التجريح والاتهامات السهلة التي طالتني وطالت (محتسب وسهير ونادر) والفوانيس بسبب قبلة مسرحية خاطفة اقتضاها النص وفرضها المشهد البعيد عن الجنس في "هيهو" اجدني مع الفوانيس الاخرين في مواجهة اتهام ظالم بـ" التطبيع" والتصهين والاسرلة والتهويد... الى اخر ما في قاموس المتهمين بكسر الهاء من اوصاف جاهزة وهي اوصاف سهلة الاطلاق، مستحيلة الاثبات.

هل خرجت عن الحياد المفترض ؟

نعم فانا لا استطيع الحياد ازاء نفسي ومواقفي، لذا اكتب بعد صمت طويل حتى لا يفسر الصمت بانه عجز عن المواجهة، وعن الرد على التهمة بالحجة، وبالحقيقة المدججة بالوقائع التي تفقأ عيون الادعاء والضلال.

الحكاية

في ايام عمان المسرحية التي يسميها المحبون " مهرجان الفوانيس" يكثر الحوار والجدل حول العروض المحلية والعربية والاجنبية التي يستضيفها هذا المهرجان المسرحي السنوي الذي تنظمه الفوانيس بالتعاون مع فرقة الورشة المسرحية المصرية.

وقد اعتاد القائمون على هذا المهرجان على هذا النوع من الحوارات الساخنة التي اخذت في مناسبات كثيرة شكل الهجوم الشخصي المنطلق من حساسيات معروفة في الوسط الفني، وهي حساسيات مشروعة ومشخصة في ظاهرة التحاسد الراسخة بين ابناء " الكار" الواحد.

لكن الامر كان مختلفا في ايام عمان المسرحية الخامسة (ربيع 98) فقد كان الجو مكهرباً منذ اليوم الاول، ورغم ان المهرجان حظي باعجاب المتذوقين ونقادهم، ونال حصته من التجريح الذي يجود به بعض ابناء الوسط الفني والثقافي ومؤسساته العريقة التي تلبي الدعوة للعمل المشترك بارسال مندوبين يرتدون ربطات العنق، وتتصلب اعناقهم اثناء الوقوف للحصول على تذاكر مجانية لمشاهدة العروض.. رغم تلك، شعرنا بان شيئا ما خطيراً يجري ترتيبه لضرب المهرجان واجهاض هذه التجربة الرائدة في المسرح الاردني.

وبينت الايام الاخيرة في المهرجان ان هواجسنا ومخاوفنا كانت مبررة فقد انفجرت فجأة "قنبلة التطبيع" وجاء من يتهم الفوانيس والورشة بممارسة هذا النوع من الرذيلة السياسية التي تهبط الى مستوى الخيانة في هذه المرحلة من الظلم الكوني لكل القضايا العادلة ولا عدل قضية في الكون وهي قضية فلسطين.

كان الاتهام متكئا على حقيقة مشاركة فرقة فلسطينية من فلسطين الاولى ولا يملك اعضاء الفرقة الاعجاز الكافي لتغيير هذا الواقع الظالم كما ان " فرقة مسرح القصبة" قدمت مسرحية" العذراء والموت" وهي مسرحية مأخوذة عن نص للكاتب التشيلي التقدمي" اسرائيل فريدمان" الذي لم يملك قرار انتسابه لعائلة يهودية، تماما مثلما لم يملك كل من كارل ماركس وتروتسكي ونعوم تشومسكي حق اختيار والديه.

المهم ان "الفأس وقع بالرأس" ولم يتكبد بعض المتساقين في هذه الحملة الظالمة عناء البحث والسؤال، فانتقلوا من الصراخ في القاعات الى اصدار البيانات والكتابة في الصحف متهمين الفوانيس بالتجديف بعكس التيار ومواجهة المد المتحدي بالجزر التطبيعي.

ورغم ان الفرقة التي قدمت العرض فلسطينية ابا عن جد، ورغم ان موضوع العرض يدين ليس" اسرائيل" فقط بل النظرية الصهيونية القائمة اساسا على التفرد والتمييز ضد الاخر الذي تستوجب هذه النظرية ان يكون ضحية.. رغم ذلك فان الحناجر الملتهبة بالغيرة وبالحسد واصلت الزعيق ضد المهرجان وضد فرقتي الفوانيس والورشة وضد اعضائهما.. بل ان البعض ذهب حد المطالبة بمعاقبة القائمين على المهرجان ومحاربتهم حتى في ارزاقهم من خلال مطالبة شركات الانتاج الفني بمقاطعتهم وحرمانهم من العمل وجاء كل ذلك بعد دعوة نقابة الفنانين الاردنيين بقيادتها المنتخبة الاولى الى مقاطعة المهرجان ومقاطعة الفوانيس بحجة تلقيها تمويلا خارجيا لم تنكر الفرقة اصلا تلقيها له .. ولهذا حكاية اخرى.

مشهد خارج عن النص

في ايام عمان المسرحية الثالثة «ربيع 96». شن البعض هجوما عنيفا على الفوانيس بعد ان قررت منع فرقة اسرائيلية من تقديم عرض مسرحي في المهرجان.

كانت الفرقة تتكون من اسرائيليين من اصل عربي ادوا «الخدمة» في الجيش الاسرائيلي، «وخدم» بعضهم في قوات هذا الجيش اثناء قمع الانتفاضة.

كنت موجودا عندما تم اتخاذ القرار الصعب، وبعد نقاش طويل اتفق منظما المهرجان.. الفوانيس والورشة، على حرمان هذه الفرقة من المشاركة، والتصدي للحملة التي اثارها هذا القرار.

واذكر للحقيقة ان موقف الاخوة المصريين في الورشة كان حادا جدا في تلك المناسبة حيث رفضوا رفضا قاطعا وجود «اسرائيل» باي اسم وتحت اي تسمية في المهرجان.

ولم يكن الحوار في تلك الليلة الصعبة علنيا، ولم يحضره الصحفيون، ولم يطمع احد من اصحاب القرار بالتلميع الاعلامي، ولم يسع اي منهم لتسويق نفسه وبيع موقف سهل ومجاني.


نادر عمران

عودة الى الحكاية

نعود الى قصة التمويل الخارجي. لنعلن بداية ان الفوانيس والورشة تتلقيان دعما ماليا من مؤسسة اميركية غير ربحية اسمها «فورد فاونديشن» او «مؤسسة فورد».

لكن هذه المؤسسة التي لن اتطوع للدفاع عنها تقدم للفوانيس وللورشة مثلما تقدم لغيرهما من الفرق والمشاريع الفنية والثقافية والاجتماعية في العالم الثالث. وتمنح دعما غير مشروط لمهرجان ايام عمان المسرحية وغيره من المهرجانات المشابهة في دول كثيرة من العالم، كما تمنح المساعدات لعدد كبير من المؤسسات الثقافية والانسانية والاجتماعية في العالم غير الصناعي. واذ تخلو العلاقة مع «فورد فاوو نديشن» من الشروط، فانها تتجه اصلا لدعم المشروعات غير التابعة لجهات سياسية وغير المرتبطة بحكومات.

ولا ننفي وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تنفق ثمانية وعشرين مليار دولار سنويا لتمويل نشاطاتها السرية والمكشوفة بحاجة الى واجهة مثل «فورد فاونديشن» لاختراق الاجماع الشعبي العربي على رفض التطبيع مع «اسرائيل». فالقبض اصبح الان علنيا، بل مصدر فخر للكثيرين من القابضين الذين يذهبون الى الكونغرس للادلاء بشهاداتهم ضد شعوبهم وطلب التمويل لانشطتهم «الانسانية» الهادفة لخنق بلادهم وتشديد حصارها.

ونذكر، مما نذكر، ان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر امر عام 1958 باغلاق جميع المؤسسات العاملة في تقديم الدعم والمساعدات الخارجية، باستثناء "فورد فاوو نديشن" التي سمح باستمرارها بمزاولة نشاطها في مصر.. وكان محقا في هذا القرار، لان المؤسسة التي تميزت قيادتها بانتمائها لليسار الاميركي، وكان معظم مدرائها شيوعيين، وقفت ضد استهداف السي . اي ايه ودعمت مشاريع انسانية كثيرة في فيتنام وكوريا، مما دفع المخابرات المركزية لوضعها على القائمة السوداء لانها كانت تمول مشاريع ذات علاقة بالشيوعية، وكان ذلك ايام الحملة المكارثية.

مشهد اخر خارج النص

لا تحتاج الفوانيس الى شهادة براءة، فمواقف الفرقة واعضاؤها من الصراع معروفة تماما، وقصة الموقف من " اسرائيل" غير مبحوثة اصلا داخل الفرقة لان رفض اي شكل من اشكال العلاقة مع " اسرائيل" او الاعتراف بها امر بديهي ومحسوم اصلا.

وقد لا يعرف البعض ان نادر عمران عجز عن الاستجابة لرغبة والدته وهي على فراش الموت في حلحول عندما ارسلت في طلبه لرؤيته قبل اغماضتها الاخيرة.. لم يستطع نادر اقناع نفسه بالمرور الى حلحول بتصريح اسرائيلي، ورحلت المرحومة دون ان يراها او يقبل يدها.

اما الورشة فانها منهمكة الان في التحضير لاسبوع مسرحي في مصر لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين. كما احيت قبل فترة ذكرى مجزرة قانا، واقامت اسبوعا مسرحيا في مسرح الهناجر دعت اليه فنانين لبنانيين ومصريين واشتمل الاسبوع على عروض لفرق مسرحية فلسطينية مقيمة في الخارج.

ومثل الفوانيس رفضت الورشة اكثر من دعوة للمشاركة في فعاليات فنية في الاراضي الفلسطينية لان الوصول اليها يقتضي تصاريح وموافقات اسرائيلية.

عودة ثانية الى الحكاية

يكلف مهرجان الفوانيس. او ايام عمان المسرحية قرابة ثلاثمئة الف دينار، يذهب منها ما يقارب السبعين الفا لسداد فواتير النقل والشحن الجوي، وهذا رقم تستطيع ادارة "الملكية الاردنية" تأكيده. كما ان ادارة الفندق الذي يقيم فيه ضيوف المهرجان تستطيع تأكيد نفقة الضيافة والاقامة المقدرة ايضا بعشرات الالاف من الدنانير.

لذا لا نكشف سرا بالقول ان ديون الفوانيس بلغت سبعة وثلاثين الف دينار حتى الان بينما تستنكف المؤسسات المعنية عن تقديم الدعم او المساعدة لانجاح هذا المهرجان ونعرف مما نعرف ان وزارة السياحة مثلا رفضت اعفاء الفنانين الضيوف من رسوم الدخول الى البتراء، وعلى هذا الموقف تقاس مواقف اخرى.

رغم ذلك يجري الحديث عن تمويل المهرجان باعتباره تهمة مشينة، ويمتطي البعض هذه التهمة لطعن المهرجان ومحاولة احباط التجربة، فينقضون على المسرح من وراء الشعار السياسي ساعين لقطع التواصل بين الفن والثقافة في الاردن وبين الفنون والثقافات في المحيط العربي وفي العالم لكي يظل الواقع المأساوي على حاله، ولكي يبقى الانكفاء والتصغير والعزلة من سمات واقعنا الابداعي.

واذ نعرف ان الحوار من اساسات المسرح فاننا نستغرب تغييب الحوار عن خشبة المواجهة الاخيرة، ونتساءل عن سر هذا الاصرار على عدم المكاشفة وتمسك البعض بمواقف تخلط الحابل بالعجين. نتساءل ونحن نعرف الجواب ولا نريد النطق به حتى لا نغضب احدا من الزعامات الفنية والثقافية التي ادمنت الشيزوفرانيا وما تزال تعاني من الانفصام والتناقض بين القول والفعل.

حقا ان من لا يطول العنب يقول انه حامض ويحاول خلع الدالية.0

هكذا من الأصل

وداع القرن العشرين

ماذا يقول المثقفون في رحيل الشاعر نزار قباني؟

□ العرب اليوم – علي العامري و اماني سليمان

● «ان الكتابة هي جنوننا عندما يأخذ شكلا لغويا» هذه العبارة للشاعر نزار قباني. هذا الشاعر الذي ظل يقاوم شيخوخة الحياة، ويتحداها عبر فعل الكتابة.

رحل قباني «75 عاما» امس الاول في لندن، تلك العاصمة التي نقلت الينا اخبار وفاة الكثير من مبدعينا. كأن ثمة قدرا غامضا يقود المبدعين العرب الى ضباب تلك المدينة. وهناك يهبط ضباب الموت، ضباب المنفى المزدوج لغة ومكانا.

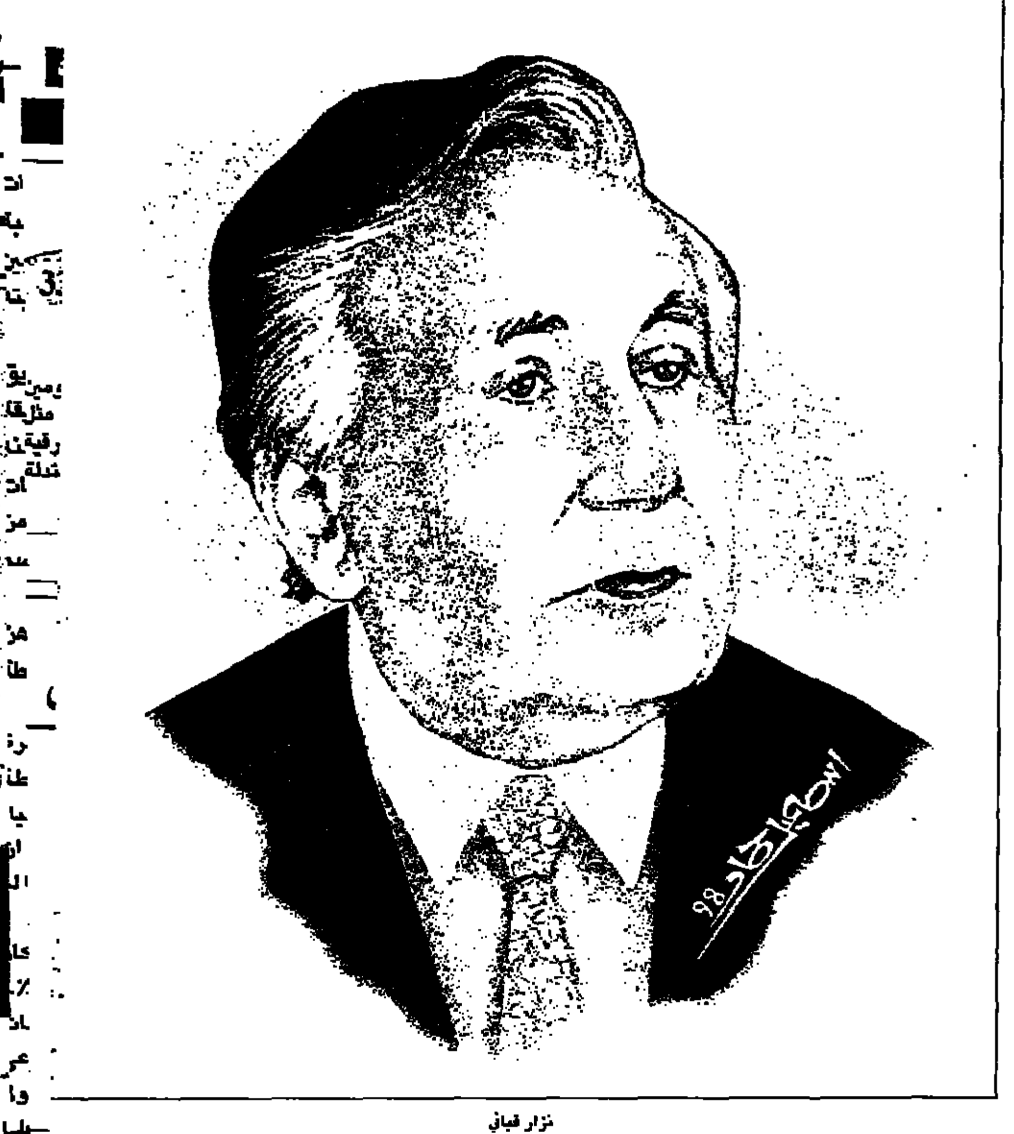
رحل الشاعر وهو يقف على جبل يطل على القرن الحادي والعشرين، فهل جاء رحيله احتجاجا على ما سيحل بنا في القرن الجديد؟

رحل نزار قباني، وما زالت قصائده تزهر في قلوب العشاق رحل قارىء فناجين العشاق، والتحق ببلقيسه، تاركا على طاولة الارض وردة وقصيدة اخيرة.

لقد كان قباني في شعره ونثره خلافيا، وهو يمثل ظاهرة في حركة الشعر العربي الحديث.

«العرب اليوم» تنقل اقوال عدد من المثقفين حول غياب الشاعر نزار قباني.





نزار قباني



فخري قعوار

عبدالرؤوف شمعون

عائشة الرازم

محمد العامري

يوسف غيشان

فخري قعوار «قاص وروائي، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين»

قد لا يعرف الجيل الجديد الطالع، كيف دخل نزار قباني باب الشهرة الواسعة على نطاق العالم العربي، وقد لا يعرف هذا الجيل كيف تبوأ امارة الشعر، حتى اصبح صوته اقوى من كل اجهزة الاعلام واجهزة الحكم!

فمنذ صدور ديوانه «طفولة نهد» ونزار يثير الزوابع والعواصف، ويهز العقليات المتحجرة، ويثير الاسئلة، ويشعل النار في الهشيم القديم، ويحرك الوجدان العاطفي والوطني والقومي، ويفضح الركوع والهرولة والامراض الاجتماعية. ثم توّج ذلك كله بقصيدته البارزة «خبز وحشيش وقمر» التي تدين الواقع العربي وتفضح التنبلة وتعرّي الاحلام التافهة.

لقد فقدنا بوفاة نزار، شاعر القرن العشرين بلا منازع. وفقدنا مزيدا من جرأته وشجاعته الادبية واحلامه العظيمة بامة عظيمة تخرج من عبودية تخلفها. فانتهى نزار مع انتهاء هذا القرن. لكن نضاله وامله في قرن جديد اقل قبحا، سوف يستمران مع بقاء شعره محفوظا في الاغاني والدواوين والصدور.

عز الدين المناصرة «شاعر واستاذ جامعي»

لقد تعرفت الى نزار قباني شخصيا لاول مرة عام 1970 حين شاركته في ملتقى الشعر الحديث الاول في بيروت. لقد كان نزار شخصية جذابة وساحرة في انشاده للشعر، وفي قدرته على توليد الاستعارات والتشبيهات. كما تبرز اهميته كشاعر في نقل موضوع المرأة من مرحلة عمر بن ابي ربيعة الى قصيدة المرأة المعولمة. واعتقد ان رحيل نزار قباني خسارة كبرى للقصيدة الحديثة رغم انه كان يشعر بالمرارة في حياته من النقاد «الهيروغليفيين» كما سمّاهم لانهم انكروا حداثته، مع انها هي الاهم من بين كل الحداثات.

بلا شك ان نزار كان وما يزال حتى بعد رحيله هو الاكثر شعبية في الوطن العربي، حيث اوصل القصيدة الى الشارع والى البيت.

يوسف غيشان «شاعر وكاتب ساخر»

كانت دواوين نزار قباني زادي الشعري الاول، وقنديلي النثري الاول حين دخلت معترك المراهقة الجسدية والروحية. كانت قصائد نزار مدرستي الشعرية الاولى التي لم اتخرج منها بعد. اذا ما برحت حتى الان اثر ذهب الجملة النزارية على كتاباتي، انجح احيانا وافشل مرارا.

نزار قباني ليس فردا بل ظاهرة حضارية نجحت في تكوين مفصل تاريخي جديد في عالم الشعر واللغة والادب والحب والموقف من المرأة، انها مفصل حضاري مثل ظاهرة المتنبي «وابو نواس» ومحمود درويش، ومظفر النواب.

تحمل قلب نزار اكثر مما ينبغي، مات ابنه توفيق شابا وتفجرت زوجته بلقيس في بيروت وهاجمته الذبحات الصدرية منذ سنوات حتى ذبحته.

لطالما اختلفت مع زملائي واصدقائي الماركسيين «للعلم، اعتبر نفسي ماركسيا» حول الموقف من نزار. حيث كانوا يتهمونه بالرجعية والبرجوازية وما شابهها. ولطالما تشبعت بالموقف النزاري من المرأة كما كان يقصده هو لا كما فهمه البعض اذ انه حولها من مجرد «اداة» الى مخلوق مساو تماما للرجل ان لم يكن اعظم منه.

لن ابكي وفاة نزار. فقد نجح في تأسيس ظاهرته، وانتهى قبل ان يوغل في تكرار نفسه.

ليتنا جميعا نعرف متى نتوقف.

محمد العامري «شاعر وفنان تشكيلي»

لقد دهشت حين وقع علي في قريتي «القليعات» خبر رحيل الشاعر الكبير نزار قباني حيث تحولت خضرة القليعات الى سهوب حمراء وكأن لحتياطي دمه وشعره قد توغل في الارض ليصل الى عروق الزهور البرية في جبال قريتي. لم افعل شيئا سوى الصمت الذي قال بخصوصه «رامبو» انني اكتب بصمت. حقا لقد كتبني الصمت في رحيل نزار قباني الى الحقيقة الاولى، الموت الشكلي المؤطر بالزهور ومربع الرخام المعتم.

ان الشعراء عادة لا يرحلون حيث تبقى ارواحهم تحلق مثل عصافير غير ملونة على اغصان الحياة. انني لا ارثيه ابدا فانا اكره رثاء الارواح بل احتفي بها بطريقتي الخاصة بوضع زهرة متميزة على جسد الرخام لتواصل الحياة الابدية. نزار احتل الكثير من المساحات والمناطق في الشعر فقد استطاع ان يخلق له ظلالا ترسمه على الاوراق وعلى جسد الصوت. لم يمت نزار بل خلق لنا نساء كثيرات في طيات قصائده المتحركة، اهدانا اياها كي نعيش ونفرح ونحب. فعلى الارض ما يستحق الحياة ، كما قال محمود درويش.

زياد العناني «شاعر»

الموت نهاية «البولجة».. نهاية المألوف
موت الشاعر موت مغاير
قبر الشاعر في قصائده.. وحياته ايضا
لم يمت نزار قباني، بل غابت صورته فيما
بقيت قصائده خالدة في البيان العربي
وستبقى مدرسة في فن البساطة
لم يمت نزار قباني
بل ذهب الى قطن الراحة لكي يستريح
هناك.. هناك
من دون «رزنامة» او تقويم
من دون جسم قد يتنصل منه ويخذله
لم يمت نزار قباني
بل انه سيظل حيا بيننا
من المحيط الى الخليج.

هشام عودة «شاعر وصحفي»

ترجل نزار قباني بعد ان ملأ الدنيا وشغل الناس على مدى ثلاثة ارباع القرن. لم يكن شاعرا محايدا. بل كان شاعرا حمل قضيته وجاهر بها بالفم الملآن.

يمكن للقراء ان يختلفوا على اشياء كثيرة، لكن الجميع اعترف بشاعرية نزار وقدرته على ادارة معاركه وكسبها ايضا، وهو الشاعر الذي تكلم بلسان عشرات الملايين من ابناء الامة.

تظلم نزار قباني وتتجنى على شاعريته الكبيرة عندما نصفه بشاعر المرأة، فهو شاعر اجيال وشاعر قضية وشاعر حمل هموم امته وصرخ في وجه اعدائها ايضا. فهل نستطيع اغفال ما قاله نزار في فلسطين والوحدة العربية؟

شاعر كانت الكلمة سلاحه الذي اتقن جيدا استعماله طوال اكثر من ستة عقود. وترجل كبيرا، تاركا لنا كل هذا «القول» الذي حفظته عن ظهر قلب ملايين العرب.

كان عربيا كبيرا، حطمت كلماته الحواجز ووحدت قصائده جيلا متصلا بوعي الامة وانتمائها القومي.

عندما يرحل الكبار نشعر بمدى الخسارة التي نصاب بها .. ونزار واحد من هؤلاء الكبار الذين اخلصوا للشعر العربي، وترك بصماته واضحة جدا على مسيرة لم تتوقف بعد، وتظل عباءته قادرة على استيعاب عشاقه وتلامذته وقرائه جميعا.

عاشق كبير.. هكذا كان نزار.. عاشق لكل ما يستحق التضحية، والعشاق اليوم الذين «سرقوا» قصائده ليهمسوا بها في اذان عشيقاتهم يشعرون اليوم باليتم، بعد «انطواء» الخيمة التي ظللتهم، وغياب «ساعد» الاب الذي حماهم ودافع عنهم، و«اللسان» الذي حرضهم على «اقتراف» كل ما هو جميل في هذه الحياة التي تستحق ان نحياها.

نزار قباني.. ليس من النمط الذي يمكن ان يغيب بسهولة، فقراؤه معنا وقصائده مفاتيح متصلة ببوابات المستقبل، وقضيته التي حملها كل هذه السنوات هي قضية الجيل الذي سيدافع عنها بقناعة وانتماء اصيل.

عبد الرؤوف شمعون «فنان وناقد تشكيلي»

عرفت نزار قباني منذ فترة طويلة، فارتبط اسمه بطفولة الشعر بالنسبة لي، وكنت احس منذ تعرفت على اشعاره في سنوات سابقة – ما قبل 1967 – بان كلمته الشعرية خارجة على المألوف، وان فيها استفزازا للغة الشعرية السائدة انذاك يطرحه موضوعات كانت الى حد كبير تقع في المناطق المحرمة، وخاصة شعر المرأة، وهذا الشعر كان يصاحب نشأة الصبا بما يتركه من اثر على الاحاسيس البريئة التي تحاول اكتشاف العالم المحيط بهذه الاحاسيس من خلال ما يطرح في اوساط الفكر والثقافة العربية. وقد شكّل لي نزار نقطة تصادم مع العالم، واعتقد انه كان يمثل حالة اشكالية متقدمة بما يطرحه من شعر ونثر يتحدى فيه الثقافي السائد.

لقد شعرت بالالم لفقدان هذا الشاعر الكبير الذي سكن في قلبه الوطن العربي كابداعي حر يليق بمكانته واعتقد ان هذا حال المبدعين العرب وازمتهم القاسية في زمن يخترقون بالكلمة حريتهم وهم باشد الحاجة الى حرية اوسع.

انا دوما مشاعري تسقط متألمة كلما غاب مبدع عربي، فهناك الكثير ممن يموتون ولكن موت الذي يمثلون الوجدان العربي نحس بهم اكثر ونتألم لرحيلهم الما شديدا.0

يوسف عبد العزيز «شاعر»

موت نزار قباني بالنسبة لي يمثل فاجعة كبيرة. فلقد تربيت على شعره الذي كان في الطفولة سلاسل من الحلوى. قبل نزار كان الشعر جافا والكلام ممزوجا بالرمل. حين جاء نزار اصبح الشعر حقل فراش والكلام ازرق كأنه مزق سماء.

اذكر انني لم اشاهد اختلافا يذكر في هيئته حين رأيته اول مرة في امسية له في قصر الثقافة في مدينة عمان في عام 1976. وحين التقيته في المرة الثانية في مهرجان الامة الشعري الاول الذي كان منعقدا في بغداد عام 1984. وفي مهرجانات المربد الشعري في السنوات التالية. لم يذبل صوته طوال تلك السنوات. وانما كان يرش الحاضرين في كل امسية بشعر هو شبيه بالمطر الملون.

لقد كتب نزار للمرأة ما لم يكتبه شاعر قبله. واحتفل بالجسد باعتباره هبة السماء. قبل نزار كان الجسد مدنسا. وكان الشعراء يتحدثون عنه بخفوت باعتباره فضيحة بعد نزار اصبح الجسد مقدسا والكتابة فيه تصوفا. لقد مزق نزار كل تلك الاسمال التي تفسد الجمال. اخذ الجسد وحممه بالنار. فخخه بالزلازل ثم اطلقه في الفضاء كي ينفجر.

الان ويموت نزار قباني فقدت المرأة العربية اهم شاعر منذ امرىء القيس غنى لها.0

عائشة خواجا الرازم «شاعرة»

كل شاعر عربي الان يعيش حالة الفقد ويشعر بانه فقد ضلعا من صدره ومن الصعب القبض عليه ثانية. نزار قباني كان قفصا صدريا متكاملا للابداع العربي وكان قنسية ربت الاجيال على عشق الكلمة وايقاع اللحن الشعري والعودة به الى ديوان العرب.

انا شخصيا كشاعرة شعرت بوخزة نارية في قلبي حينما فقدنا نزار، واعتقد بان طوابير الشعراء العرب سيظلون يضعون ايديهم على قلوبهم يودعون كل يوم ضلعا جديدا لكن ليس مثل نزار.

بسمة النسور «كاتبة قصة»

تفاجأت حين نفرت الدمعة من عيني بعد ان تلقيت نبأ رحيل نزار قباني. لانني اعرف اني لم اعد احبه كالسابق، اقصد كما احببته في سنوات المراهقة، حين كانت دواوينه تنام تحت وسادتي. وتذكرت على الفور لقائي به في بيروت قبل عامين. كم احسست بالخيبة يومها، لانه بدا لي كهلا متعبا على العكس تماما من صورته المرسومة في مخيلتي والمفعمة بالحيوية والشباب الدائم، وكم احسست بالزهو حين قال لي: «ثمة صورة شعرية في اسمك».

مضى نزار كما سنمضي جميعا، علينا ان نتعلم ان لا نحزن ازاء الموت وهو قادم في جميع الاحوال.

مؤتمر صحفي حول مؤتمر جامعة فيلادلفيا.. اليوم

□ عمان – العرب اليوم

● يعقد عميد كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا د. صالح ابو اصبع رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الرابع «الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية» مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة فيلادلفيا في فندق اللوتس يتحدث فيه عن اهداف المؤتمر الذي سينعقد يوم الاثنين الرابع من ايار الجاري تحت رعاية المدير العام لمؤسسة عبدالحميد شومان ابراهيم عز الدين بالاضافة الى محاوره وعدد المشاركين فيه.

من جهة اخرى افاد مقرر اللجنة التحضيرية رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر د. غسان عبدالخالق بأن الباحثين المشاركين قد بدأوا بالتوافد، كما اكد حضور المفكر العربي د. حسن حنفي الذي يتوقع وصوله يوم الاحد الثالث من ايار قادما من فرانكفورت في المانيا وفقا للرسالة التي وجهها للجنة التحضيرية.

ويذكر ان د. حسن حنفي ترأس في العام المنصرم لجنة صياغة البيان الختامي للمؤتمر العلمي الثالث «تحليل الخطاب العربي» التي اوصت بعقد المؤتمر الرابع تحت شعار «الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية». وسوف يشارك ببحث حول موقع التراث العربي ووظيفته بين العولمة والخصوصية ضمن الجلسة الاولى للمؤتمر التي سيرأسها المفكر العربي د. فهمي جدعان ويتحدث فيها كل من د. عبدالباري الدرة (الاردن) ود. خليل عودة (فلسطين) ود. يوسف زيدان (مصر) ود. شوقي الالوسي ود. ناظم عبدالواحد (العراق).0

افتتاح معرض الفنان محمد العامري.. اليوم

● يفتتح في السادسة من مساء اليوم في رابطة الكتاب الاردنيين وبرعاية وزير الثقافة والشباب طلال سلطان الحسن معرض نماذج من اعمال الفنان محمد العامري لدعم مشروع النشر في الرابطة. ويستمر المعرض حتى الثامن من ايار الجاري.0

مختارات من كتابات نزار قباني

الموت الاخير

هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو المدى الاخير لذراعي
ولم اعد استطيع ان اضمك اكثر
هذه اعلى نقطة يمكنني الوصول
اليها
على جبال نهديك.. المتوجين
بالثلج والذهب
ولم يعد بوسعي ان اتسلق اكثر
هذه اخر معركة ادخلها
للوصول الى نوافير الماء في
غرناطة
ولم يعد بوسعي ان اقاتل اكثر
هذا آخر موت.. اموته مع امرأة
ومن اجل امرأة
ولم يعد يمكنني ان اموت اكثر.0

***

«الكتابة هي فن الصدق بالدرجة الاولى، والا كان الكاتب كذابا كبيرا، او مزورا كبيرا.. او بهلوانا كبيرا. قد يقول البعض ان مهمة الكاتب هي ان يهدينا وردة الامل، ويخترع لنا الشمس

هذا صحيح

ولكن وظيفة الكاتب ايضا، ان لا يكون شاهد زور على عصره.»

***

«ان ابطال الداخل، في فلسطين المحتلة، بحاجة الى «الجيش العربي الموحد» الذي سيرجع شمس فلسطين، وبرتقالها، وزيتونها، ومسيحها اليها.

فمتى يشكل هذا الجيش بقيادة صلاح الدين رقم «2»؟

حلم جميل، كان يكون مستحيلا في هذا الزمن العربي القبيح.

فاذا لم نره نحن..

فنرجو ان يراه اولادنا من بعدنا.»0

***

«اي هوان ستشعر به الاجيال القائمة حين ستقرأ في كتاب التاريخ ان الاسرائيليين زحفوا في صيف عام 1982 على لبنان، ووصلوا الى مشارف بيروت، وفرضوا بقوة السلاح، النظام السياسي الذي يريدونه، والسلام الذي يريدونه، والوفاق الذي يريدونه؟»

***

«حين كتبت «قصيدة بلقيس» لم اتوقع ان يصبح جرحي بحجم الخريطة العربية، ولم اتوقع ان تصبح دموعي بمساحة جميع البحار والانهار في الوطن العربي.

ثم لم اتوقع ان يسقط الجمهور العربي احتجاجه، وقرفه، وغضبه المكظوم على القصيدة، بحيث اصبحت «فشة خلق» لكل من يريد ان يتكلم ولا يستطيع الكلام، ويتمنى ان يبكي ولا يستطيع البكاء.»

***

«يا سيدتي:

لا اريدك ان تموتي لاكتب فيك كلاما جميلا. ولا تمنيت ان تموت بلقيس لاكتب فيها كلاما جميلا. فحياة امرأة نحبها، هي اجمل واغلى من مليون ديوان شعر.»

***

حاولت اسأل: ما الانوثة؟
ثم عدت عن السؤال
فاهم شيء في الانوثة
انها .. ليست تقال.0

الرياضة اليوم

دائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

بعد قرار الاندية السبعة تعليق مشاركتها

اتحاد الكرة يؤجل مباريات الدوري الممتاز لاشعار آخر

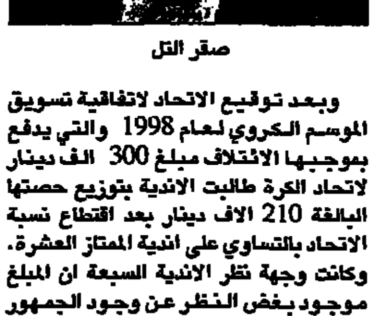
■ حمدان: الاندية فاجأتنا بمذكرتها .. ■ شهاب: لا تعليق

■ الكسواني: الحل هو الحل ■ التل: الاتحاد لم ينظر بجدية لطلباتنا



محمد حمدان

بهجت شهاب



صقر التل

□ العرب اليوم - محمد مطاوع وصلاح غنام

● قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الدوري الممتاز حتى اشعار آخر، بعدما رفعت 7 من أندية الدرجة الممتازة مذكرة الى الاتحاد تقرر خلالها تعليق مشاركتها في الدوري لحين اعادة النظر في توزيع الريع وبتعليمات الاتحاد حول العقوبات.

وقد حدثت هذه التطورات في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول حين عقدت اندية الفيصلي والحسين/ اربد والرمثا والاهلي والقادسية وكفر سوم والعربي اجتماعا في النادي الاهلي قررت على ضوئه تعليق المشاركة في الدوري وبالتالي عدم التوجه الى ستادي عمان والحسن للعب المباريات المقررة أمس واليوم وغدا في الاسبوع الثالث للدوري الممتاز وكانت هذه الاندية قد رفعت مذكرة بمطالبها في وقت سابق وقرر الاتحاد عرضها على لجنة مختصة لدراستها ودعوة الأندية لاجتماع مشترك مع الاتحاد لمناقشتها فيما تطالب الاندية بقرار واضح من الاتحاد.

اجتماع مغلق

وحرصت الاندية السبعة التي حضرت اجتماع النادي الاهلي على ان يكون مغلقا ومقتصرا على مندوبي الاندية فقط ومنع الاعلام من حضوره، وحضره رئيس النادي الفيصلي سلطان العدوان ورئيس النادي الاهلي سعيد شقم ورئيس نادي الحسين / اربد صقر التل والناطق الاعلامي لنادي الرمثا سلطي الزعبي وممثل نادي القادسية توفيق ابو عوده، والعربي عماد حمدان وكفرسوم د. فواز عبيدات.

وبعد مناقشة دامت حوالي الساعة والنصف خرجت الاندية ببيان وقع عليه مندوبوها وتلاه رئيس النادي الاهلي سعيد شقم الذي انتخب متحدثا باسم الاندية.

نص البيان

وتلا شقم بيان الاندية الذي تم رفعه الى اتحاد الكرة بصورة مستعجلة ونصه كما يلي: السادة الاتحاد الاردني لكرة القدم المحترمين.

تحية واحتراما:

ان الاندية السبعة المتقدمة بمذكرتها الى اتحاد كرة القدم في 25/4/1998. وبعد استلام كتاب امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم والمؤرخ في 29/4/1998.

قد قررت في اجتماعها المنعقد في النادي الاهلي مساء يوم الخميس 30/4/1998 تعليق المشاركة في بطولة الدوري واعتبارا من 1/5/1998 والى حين التوصل مع الاتحاد الاردني لكرة القدم الى القرار المناسب بشأن المذكرة المرفوعة من قبل هذه الاندية الموقعة على هذا القرار.

قرار نهائي

واعتبر شقم ان قرار الاندية بعدم خوض مباريات الدوري الممتاز هو نهائي ولا رجعة عنه لحين تسوية الامور بما يتناسب ومصلحة الاندية الموقعة على المذكرة.

حمدان.. الاندية فاجأتنا

امين سر اتحاد الكرة محمد حمدان صرح «للعرب اليوم» بان الاندية السبعة فاجأت الاتحاد بمذكرتها التي رفعتها مساء أمس الاول واضطر معها لتأجيل مباريات الدوري لغاية 11 الجاري حيث سيعقد اتحاد الكرة اجتماعا مهما لمناقشة الوضع والخروج بحل نهائي للخروج من هذا المأزق.

واضاف بان الاندية كانت قد رفعت مذكرة في وقت سابق عرضت خلالها مطالبها باعادة النظر في توزيع الريع بحيث يكون بالتساوي لجميع اندية الممتاز واعادة النظر بنظام العقوبات وقرر الاتحاد تحويل الموضوع بكامله الى لجنة مختصة لدراسته ثم وضع ملاحظاتها امام مجلس ادارة الاتحاد الذي تقرر ان يعقد جلسة مفتوحة مع الاندية خلال اسبوعين على الاكثر للخروج بالحلول المناسبة لكن الاندية تعجلت اتخاذ قرارها ولمصلحة اللعبة قرر الاتحاد في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول تأجيل المباريات حتى اشعار آخر.

اعادة النظر بالائتلاف

وحول الائتلاف الذي تعهد بتسويق موسم 98 قال حمدان ان الاتفاقية التي وقعت معه تعتبر الآن لاغية لوجود نص في الاتفاقية بانه في حالة انسحاب أي من الاندية فتعتبر لاغية وسيبحث الاتحاد عن وسيلة اخرى لتسويق الموسم بعد الاجتماع المزمع عقده وستكون كافة الاحتمالات مطروحة مثل تلقي عروضا جديدة او العودة لطريق السابقة في بيع البطاقات او غيرها من الحلول.

الاتفاقية السابقة لتوزيع الريع

وكان الدوري الممتاز قد تعرض لهزة مشابهة في انطلاقته للموسم الماضي 97 حيث قرر الوحدات الانسحاب من الدوري بعد تعديل نسب توزيع الريع، وتدخل سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة وقبلت جميع الاندية حلا وسطا بتعديل ريع الاندية على النحو التالي.

35٪ للناديين المتبارين.

25٪ لاتحاد الكرة.

35٪ لصندوق اندية الدرجة الممتازة.

5٪ لاندية الدرجة الأولى والثانية.

وبعد توقيع الاتحاد لاتفاقية تسويق الموسم الكروي لعام 1998 والتي يدفع بموجبها الائتلاف مبلغ 300 الف دينار لاتحاد الكرة طالبت الاندية بتوزيع حصتها البالغة 210 الاف دينار بعد اقتطاع نسبة الاتحاد بالتساوي على اندية الممتاز العشرة. وكانت وجهة نظر الاندية السبعة ان المبلغ موجود بغض النظر عن وجود الجمهور وارتباطه باندية معينة.

شهاب - لا تعليق

رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب رفض التعليق على قرار الاندية واضاف ان الوحدات سينتظر قرار الاتحاد قبل ان يتخذ موقفه واكد شهاب على موقف الوحدات الداعم لاتحاد كرة القدم برئاسة سمو الامير عبدالله.

وفي نهاية حديثه تمنى شهاب ان يتم تجاوز هذه الازمة بسرعة لان المتضرر الوحيد من هذه المشكلة هو الدوري الاردني وبالتالي اللعبة.

التل - نعاني من الديون

رئيس نادي الحسين/ اربد قال ان لعبة كرة القدم طرأ عليها الكثير من المتغيرات ومن هنا فان الاندية بدأت بالتنسيق فيما بينها من خلال اجتماعات دورية بين رؤساء اندية الممتاز لمناقشة جميع القضايا التي تهم الاندية وخرجنا بتوصية تتضمن التمني على الاتحاد الاستماع الى رؤساء الاندية وقمنا بتبليغ الاتحاد بذلك عبر رسالة ولكن الاتحاد لم يتم يتعامل مع الامر بشكل مناسب واحال طلب الاندية الى لجنة خاصة لدراسته ومن هنا فان الاندية قررت مقاطعة الدوري لحين التوصل الى اتفاق واضاف التل ان الحسين/ اربد اعتبر قضية الريع حساسة وان على الاندية الكبيرة ان تشعر مع بقية الاندية حتى يتم الوصول الى الهدف وهو تطوير كرة القدم الاردنية وكشف التل النقاب عن ديون الحسين/ اربد والتي تبلغ 8 الاف دينار.

الكسواني - الحل هو الحل

رئيس نادي الجزيرة عبدالله الكسواني عبر عن رأيه الشخصي حول قرار الاندية بتعليق مشاركاتها على اعتبار ان هناك قرار ادارة سيتم اتخاذه حول هذا الموضوع قريبا وحول سبب مقاطعة الجزيرة لاجتماعات الاندية هو عدم معرفة هذه الاندية لما تريد وان الهدف من هذه الاجتماعات ليس خدمة الرياضة الاردنية ولو كان هذا هو الهدف لما كانت المادة هي العائق واذا كانت فعلاً هذه الاندية تريد خدمة الرياضة الاردنية فانها ستصل الى حل لجميع مشاكلها في وقت قصير والمشكلة الاخرى التي تواجه هذه الاجتماعات ان كل شخص يعتقد انه صاحب القرار ومن هنا جاءت مقاطعة الجزيرة لاجتماعات الاندية.

واشار الكسواني الى انه تم دعوة الجزيرة لاجتماع الحسين/اربد ولكنه اعتذر وطلب من صقر التل ان تتخذ الاندية قراراً سريعاً بالتوقف عن الدوري لحين حل المشاكل.

وفي نهاية حديثه تمنى الكسواني ان يقوم سمو الامير عبدالله بحل الاتحاد لانه غير قادر على حل مشاكل الاندية وتطوير كرة القدم الاردنية.

الكويري - نؤيد النسب الحالية

رئيس نادي شباب الحسين علي الكويري اكد ان ناديه مع الاتحاد حول قراره بتوزيع الريع على الاندية حسب نسب العام الماضي والذي تم بمباركة رئيس الاتحاد سمو الامير عبدالله.

وحول الاسباب التي دعت شباب الحسين لاتخاذ هذا القرار قال الكويري ان موقفنا مع الوحدات ثابت ولن يتغير لانه هو صاحب الحق للجماهير التي يتمتع بها كما يعرف القاصي والداني وبالاضافة الى ذلك فان الوحدات ينفق الكثير على تطوير فرقه واحضار المدربين الاكفاء ومن هنا يجب على الاندية التي تحاول ان تأخذ حقوق اندية اخرى وان تبحث عن مصادر تمويل اخرى غير الريع كما فعل شباب الحسين عندما اقام مشاريع تجارية تدر مبلغا ماليا يستطيع النادي من خلاله تغطية نفقاته.

واشار الكويري الى ان قرار شباب الحسين سيكون الانسحاب من الدوري في حالة تغير النسبة السابقة.

تعطيل مسيرة الدوري

وما حدث سيعطل مسيرة الدوري الذي جاءت مبارياته مضغوطة بالاصل لضيق الوقت بسبب المشاركات الخارجية للوحدات ومنتخباتنا الوطنية. فالوحدات سيشارك في تصفيات الاندية العربية ابطال الكأس التي ستقام في بيروت خلال الشهر المقبل ومشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العرب خلال شهر تموز المقبل والاستعداد لنهائيات البطولة التي ستقام في قطر في شهر ايلول المقبل. وكل ذلك سيضاف الى توقف الدوري خلال هذه الفترة بسبب الخلاف على نسب توزيع الريع .. مما يعني تعطل خطط الاتحاد بانهاء الدوري يوم 16 تموز المقبل بلقاء الوحدات مع القادسية .. وفي حالة تأجيل مباريات الاسبوع الثالث فقط. فلن يكون بامكان الاتحاد اقامة مبارياته بين مباريات بقية الاسابيع لضيق الوقت بينها وستتفاقم المشكلة في حالة تأجيل المباريات اكثر من اسبوع حيث سيضطر الاتحاد لتأجيلها لما بعد مشاركة المنتخب في التصفيات أو اخضعت معسكره لاكمال مرحلة الذهاب. وكل ذلك سيؤدي الى امتداد مباريات الدوري لتصل الى ما بعد شهر شباط من العام المقبل حيث حاول الاتحاد تداركها في الموسم الحالي وعدم الاضطرار لاستئناف مباريات الدوري خلال فترة الشتاء.0

السادة الاتحاد الاردني لكرة القدم المحترمين ٣٠-٤-١٩٩٨

تحية واحتراما

ان الاندية السبعة المتقدمة بمذكرتها الى اتحاد كرة القدم في ٤/٢٥/١٩٩٨ ، وبعد استلام كتاب امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم والمؤرخ في ٤/٢٩/١٩٩٨.

قد قررت في اجتماعها المنعقد في النادي الاهلي مساء يوم الخميس ٤/٣٠/١٩٩٨ تعليق المشاركة في بطولة الدوري واعتباراً من ٥/١/١٩٩٨ والى حين التوصل مع الاتحاد الاردني لكرة القدم الى القرار المناسب بشأن المذكرة المرفوعة من قبل هذه الاندية الموقعة على هذا القرار.

النادي الفيصلي — النادي الاهلي — نادي الرمثا — النادي العربي

نادي الحسين — نادي القادسية — نادي كفرسوم

صورة عن بيان الاندية

العرب الرياضي

■ محمد جميل عبد القادر

لماذا توقف الدوري الممتاز

● تلقينا نبأ تأجيل الدوري الممتاز لكرة القدم باستياء شديد لأن هذا التأجيل لا يخدم اللعبة ولا يمكن ان يخدم منتخبنا الوطني الذي من المفروض ان يكون ثمرة جيدة للموسم الكروي خاصة ونحن مقبلون على الدورة الرياضية العربية التاسعة وسبق لهذا المنتخب ان فاز بالميدالية الذهبية في الدورة الثامنة وعلينا ان نحافظ على قوته ليكون ترتيبه ايضا متميزا في الدورة المقبلة.

لا نريد ان ندخل في تفاصيل الاسباب التي ادت الى تأجيل الدوري فهذا شأن الاتحاد والاندية المعنية لكن التأجيل بحد ذاته ومهما كانت الاسباب لن يخدمها.

الاتحاد هو الجهة المسؤولة عن اللعبة تقدمها واستقرارها وانديتها ايضا. فالاندية هي قلب الاتحاد ونبضه وبدونها لا وجود له.

حرص الاتحاد والاندية معاً على المصلحة العامة هو الاساس والمنطلق الذي يجب ان يسود باستمرار.

الاتحاد اعلن عن بداية الموسم وكنا سعداء لذلك وعبرنا عن رأينا في حينه لأن كل يوم يمر في الطريق الى الدورة هام جداً ويجب الا يضيع سدى لأن الوقت نفسه قصير ولا يكفي اصلاً لاعداد منتخب نموذجي لاننا البلد المضيف وعلينا ان نكون في مستوى الاستضافة.

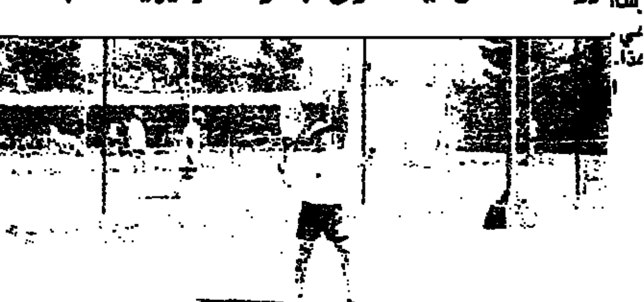
املنا كبير في ان يتنادى الاتحاد والاندية معاً لنداء التفاهم والتنسيق فيما يتعلق بريع المباريات السبب الرئيسي لما حصل.

الامر يمكن تداركه ما دام هناك حسن نية تتمتع بها كافة الاندية مع الاتحاد وكان يجب الا يصل الامر الى هذا القرار الصعب.

جمهور وعشاق الكرة بانتظار ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم والا يطول هذا التأجيل.0

برعاية الامير فراس ومشاركته

رواد التنس ينظمون بطولة ترفيهية ناجحة



الامير فراس يشارك في احدى المباريات — عدسة العرب اليوم

□ العرب اليوم

● شارك سمو الامير فراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك في اليوم المفتوح الذي نظمته حركة رواد التنس تحت رعاية سموه على مدار نهار كامل، حيث انطلقت المباريات التي شارك فيها 35 لاعباً ولاعبة امس من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساء وجرت على ملاعب فندق كراون بدعم من شركة هلال بركات للتجهيزات بحولرياضية.

هذا ومن المقرر ان تقيم الحركة في التاسعة مساء اليوم حفل عشاء ساهرا في قاعة الفندق يتم خلاله تكريم قدامى لاعبي التنس والداعمين والمشاركين في البطولة الترفيهية وعلى رأسهم سمو الامير فراس بن رعد راعي الاحتفال.0

بعثتنا لرفع الاثقال تصل سوريا

□ العرب اليوم

● وصلت يوم امس الاول بعثة منتخبنا لرفع الاثقال الى العاصمة السورية لاقامة معسكر تدريبي في مدينة الشباب بالمزة لمدة عشرة ايام، ويتكون الوفد من عزام الزعبي رئيساً ومدير المنتخبات هاني عربيات، والمدرب (بن شتل هو) ومساعد المدرب احمد دغش، واللاعبين هم (عايد الخوالدة، علي الجابري، محمد فخري، علاء حسن، محمد خويس، احمد فخري، اسامة نبيل، احمد العابودي، رائد تيم وعوض العابودي، هذا والتحق بالوفد امس امين صندوق الاتحاد عاطف خليفات.0

منتدى السلط ينظم سباقاً تحت شعار (لا للتدخين)

● □ العرب اليوم

● بمشاركة اكثر من 400 لاعب انطلق امس السباق الرياضي تحت شعار (لا للتدخين) الذي نظمه منتدى السلط الثقافي بدعم من الشيخ محمد العوايشة صاحب مجمع العوايشة التجاري، وقد تم تقسيم المتسابقين الى ثلاث فئات رجال، شباب وناشئين حيث انطلقوا من منطقة زي، وقد جاءت نتائج السباق على النحو التالي:

فئة الناشئين / 15 سنة فما دون/الاول محمد عليان الضمور، الثاني عثمان صالح، الثالث ليث موسى .. وصل في المراكز من 4—10 كل من غيث مصطفى، اكرم الخروف، براء الكيلاني، عماد حميد عياش، ياسر الزاين، طارق النسور، محمد جدع.

فئة الشباب (15—20 سنة):/الاول عمر مفرح، الثاني علي مفلح، الثالث محمود الزاين، مسروصل في المراكز من 4—10 كل من طارق عبدالحكم شنيكات، حمدان سجداء، صالح الخالدي، سليمان محمد، عماد مفريح، محمد ابومرزوق وعبدالرحيم عياش.

فئة الرجال (20 فما فوق)/علاء عوض المصري، بشير خريسات، محمد الفاعوري، احمد الساكت، مهند حياصات ومحسن عودة.

الفرق الفائزة/فاز فريق مركز شباب السلط بالمركز الاول بمجموع النقاط وحل فريق الضليل بالمركز الثاني.

قام بتحكيم البطولة الحكام التالية اسماؤهم من تربية وتعليم السلط: محمد راشد خريسات، محمد كايد خريسات، عادل قطيشات، مروان الجزازي، فهد ابورمان، علي حياري، مصطفى نور، يوسف يزيز، علي عبيدات، خالد سعود، معن علوب، رائع خريسات، محمد جميل، مازن عربيات ومهند العواملة. وفي نهاية السباق سلم راعي السباق الكؤوس والميداليات على الفائزين.

كما قام د. عبد الرزاق النسور الذي حضر السباق بتكريم عدد من الشخصيات التي ترفع شعار لا للتدخين من خلال عملها وهي: محافظ البلقاء مؤسسة اعمار السلط، بلدية السلط، عبدالرزاق نسور، محمد الخرابشة، جامعة البلقاء، مديرية الشرطة، مديرية الدفاع المدني، المديرية العامة للصحة، التربية والتعليم، شباب البلقاء، مدارس الاتحاد، مجوهرات ابوغازي، الزميل محمد الصبيحي، مؤسسة ضراغمة، جمعية مكافحة التدخين، مدرسة عبدالحافظ الغرب، وخالد الحياري.0

تعادل السعودية وكان الفرنسي

□ مونبلييه — أ.ف.ب

● تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم وفريق كان الفرنسي صفر—صفر امس في مونبلييه (جنوب فرنسا) في مباراة ودية ضمن اطار استعدادات الاول لمونديال فرنسا. وهي المباراة التجريبية الاولى للمنتخب «الاخضر» علما بانه سيخوض سبع مباريات اخرى قبل بدء النهائيات في 10 حزيران المقبل.0

ثلاثة تعادلات ايجابية في الدوري المصري

□ القاهرة — أ.ف.ب

● اسفرت ثلاث مباريات اقيمت امس عن تعادلات ايجابية ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة مصر لكرة القدم. وتعادل غزل المحلة على ارضه مع المنيا 2—2 في مباراة مثيرة. احرز علاء ابراهيم هدف التقدم للمنيا بعد مرور دقيقة واحدة، وادرك الغزل التعادل بواسطة عبد اللطيف الدوماني (15). ثم تقدم المنيا مجددا عن طريق محمد جاويش (67). ليعادل هشام رمضان للغزل اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي جمال صدقي لعرقلة الدوماني داخل المنطقة (80).وفي اسوان تعادل اتحاد عثمان مع اسوان 1—1. سجل للاول احمد عثمان (15)، وللثاني عماد شاكر (41). وتعادل ايضا غزل السويس والمنصورة 1—1. سجل ايمن محب هدف المنصورة (14)، وعادل اسيو كريم للغزل (38).0

الثلاثاء ختام دوري سلة الاولى

الارثوذكسي يستأذن الاهلي ويستعد لموقعة الحسم امام الجزيرة/ارامكس

□ العرب اليوم - حسام بركات

● يتأهب الارثوذكسي لملاقاة الجزيرة /ارامكس ليلة الثلاثاء المقبل في ختام الدوري على لقب اندية الدرجة الاولى لكرة السلة بعد فوزه ليلة امس على الاهلي في اللقاء قبل الختامي لاياب المثلث الذهبي الذي جرى في صالة قصر الرياضة بحضور 500 متفرج وانتهى (82/61) لصالح الارثوذكسي.. الشوط الاول (41/35)، وهذا هو الفوز الرابع في الدوري للارثوذكسي على الاهلي الذي تلقى 4 خسائر اخرى من الجزيرة/ارامكس واختتم لقاءاته واستقر في المركز الثالث.

الارثوذكسي (82) الاهلي (61)

بدأ الاهلي كعادته قوياً ومندفعاً ولعب كل من جاء الى الصالة من الفريق الذي تكون من 7 افراد غاب عنهم زغلول ومعتوق فتقدم سريعاً 0/3 ثم 2/6 و 4/9 بفضل ثلاث ثلاثيات للواعد تيمور الشمالي مقابل 4 نقاط سجلها هداف الارثوذكسي ايمن دعيس لم تمنع الاهلي من المحافظة على توازنه خلال الدقائق الخمس الاولى لتنتهي بتفوقه 7/13، الا ان الحال تغير بعد ذلك بسبب جان ساحلية الذي قلب الاية بثلاثيتين متتاليتين ليتقدم الارثوذكسي مع منتصف الشوط 15/17 رد عليه رأفت بثلاثية اعادت تقدم الاهلي 17/18، وجاءت الدقائق الخمس التالية متكافئة حتى تبادل الفريقان التسجيل ليتعادلا 22/22 قبل ان يسجل هلال 3 رميات حرة من اصل 4 احتسبت له بعد ان تعرض لخطئين تحت سلة الاهلي اتبعهم ايمن بارتقاء ناجح ليتقدم الارثوذكسي 22/27.. لكن تيمور ومحمد بشير بديل نسور لم يعجبهما ذلك فسجل كل منهما نقطتين ليتقلص الفارق الى نقطة واحدة 26/27 رد عليهما ايمن بتسجيل نقطتين وثالثة من رمية حرة ليتسع الفارق مرة اخرى 26/30، ولم تشهد نهاية الشوط تفككاً اهلاوياً كما هي العادة بل على العكس شهدت تراخياً من جانب الارثوذكسي مما دفع «بالكوتش» مراد بركات لطلب وقت مستقطع انب فيه لاعبوه على تهاونهم في تطبيق الخطة، وبعد ان استطاع الاهلي اعادة تقليص الفارق الى نقطة واحدة 30/31 بفضل ثلاثية جديدة لتيمور واختراق مثالي لمحمود عوض سيطر ايمن تحت السلتين وتمكن من تسجيل 8 نقاط متتالية رد نينو على نصفها بتصويبتين من داخل القوس لينتهي الشوط 35/41 لمصلحة الارثوذكسي.

ناصر بسام صديق الثلاثيات افتتح الشوط الثاني بواحدة فشل تيمور بالرد عليها فعاجل ايمن واضاف نقطتين الى رصيد الارثوذكسي ليصبح 46 مقابل 35 للاهلي الذي لم يوح بعدها بأنه سيستسلم بل واصل في مجاراة الارثوذكسي حتى الدقيقة الخامسة 40/48 قبل ان ينهار وتتفكك خطوطه ويقدم مدربه السعيد فاصلاً جديداً من التشجيع للاعبيه الذين اعتبروا بقية المباراة نزهة اختيارية بدلاً من منافسة عصيبة وتمكنوا بذلك من «جرجرة» اقدام خصومهم لاعبي الارثوذكسي الذين لو بذلوا مجهوداً اكبر لاستفادوا اكثر من هذه الحصة التدريبية.. وبعد ان تقدم الارثوذكسي بسرعة 46/60 مع انتصاف الشوط ثم 54/68 قبل النهاية بخمس دقائق بدأ بعض جمهوره بمغادرة الملعب لانهم ضمنوا الفوز ولم يتوقعوا مشاهدة اي لمحات فنية جديدة فضلوا ان يدخرها فريقهم لمباراته المقبلة امام الجزيرة/ارامكس، وما توقعوه حصل فلم يحدث ما يستحق الذكر سوى نتيجة اللقاء الذي انتهى لمصلحة الارثوذكسي 82/61.

دعيس هداف اللقاء

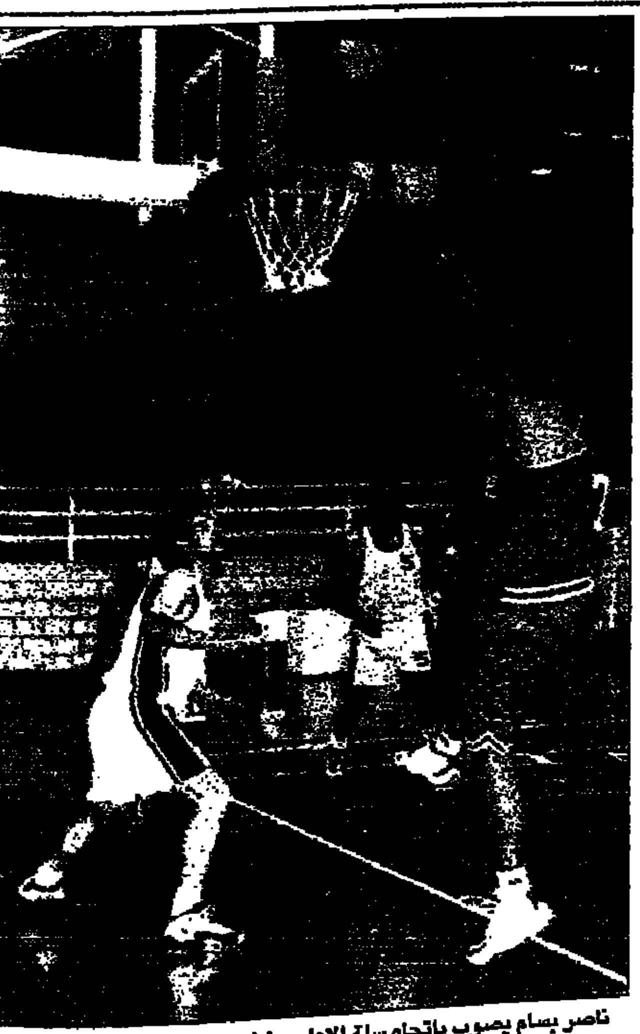
تمكن ايمن دعيس من تسجيل العدد الاكبر من نقاط الارثوذكسي فكان هداف اللقاء برصيد (30) نقطة تلاه هلال (18) وجان (10) وناصر بسام (7) فيما سجل للاهلي تيمور (17) ورأفت (13) ومحمود عوض (10) ونينو (8) نقاط.0

الجزيرة تواصل استعداداته

[illegible]

مواقف فرق المثلث الذهبي قبل لقاء الختام

الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاط
الارثوذكسي	13	12	1	25
الجزيرة/ارامكس	13	11	2	24
الاهلي	14	6	8	20



ناصر بسام يصوب باتجاه سلة الاهلي ونينو يراقب — عدسة العرب اليوم

الرياضي الاول في ذكرى توليه سلطاته الدستورية

الحسين عشق الرياضة .. فكان خير داعم لمسيرتها

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● تصادف اليوم الذكرى الـ 45 لتولي جلالة الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الدائرة الرياضية بـ«العرب اليوم» بأسمى ايات التهنئة والتبريك لمقام جلالته وتتقدم للقراء الاعزاء بصمات هاشمية للرياضي الاول «الحسين» حيث لا تزال هذه البصمات ومضات مضيئة في سجله الرياضي.

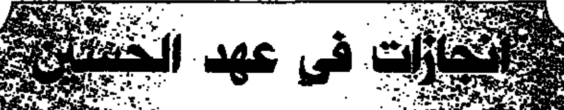
لقد كان لجلالة الرياضي الاول بدايات في ممارسة مختلف الانشطة الرياضية وكان له الفضل في ادخال العديد من هذه الانشطة على الساحة الرياضية، وزرع حب الرياضة واخلاقها في نفوس ابنائه وشعبه وعاصر الرياضة لاعباً ومعلماً ومتابعاً لكافة الانشطة.

فكانت العائلة الهاشمية حريصة على تولي رئاسة العديد من الاتحادات والاندية مؤكدين اهتمامهم وايمانهم المطلق بأهمية الرياضة للشعوب المتقدمة، فكان جلالته الرئيس الفخري لنادي السيارات الملكي ومن ابرز المتسابقين وسجل عدة مشاركات في سباقات تسلق مرتفع الرمان ولا يزال الرقم الاردني مسجلاً باسم جلالته حتى الان، ومارس جلالته كذلك عدة انشطة رياضية منها المبارزة بالسيف، الكريكيت، كرة القدم، العاب الدفاع عن النفس، الطيران، التزلج على الماء وعلى الجليد، الرجبي، وعدة انشطة اخرى.

الرياضي الاول خير معلم فقد زرع حب الممارسة الرياضية في نفوس ابنائه ومازالت الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا تسجل الانجاز تلو الآخر للاردن، وسمو الامير عبدالله بن الحسين حقق المركز الثالث في رالي الاردن الدولي لاعوام 95، 96 ويتولى سموه رئاسة الاتحاد الاردني لكرة القدم، فيما يترأس سمو الامير فيصل اللجنة الوطنية العليا لرياضة السيارات وترأس سمو الاميرة عالية الاتحاد الملكي للفروسية وسمو الامير علي الرئيس الفخري لنادي الجيل ورئيساً لنادي الامير علي للصم.

وحرص جلالته على متابعة الفرق المحلية فكان يتابع المنتخبات الوطنية خلال مشاركاتها الدولية وكان على اتصال مباشر مع رؤساء الوفود للاطمئنان على نتائج البعثات، وكرم جلالة القائد آخر مشاركاتنا في الدورة العربية الرياضية الثامنة ببيروت 97، واستقبل جلالته البعثة في المطار وحياهم على الجهود التي تكللت بعدة انتصارات ابرزها ذهبية العرب الكروية.

فألف مبروك يا سيدي وهنيئاً لنا رعايتك الدائمة وحرصك الملموس.0


انجازات في عهد الحسين

● كان لحرص جلالة الحسين بالنهوض بالحركة الرياضية [illegible] على الساحة المحلية دافعاً كبيراً لانشاء الاندية الرياضية [illegible] رقعتها على جميع ارض الوطن من شماله [illegible] الالاف من شباب الوطن في انشطتها التي تحول [illegible] اوقات الفراغ في جو من المنافسة الشريفة، ولعل [illegible] وتوفير البنية التحتية التي تتيح للشباب ممارسة [illegible] المتنوعة فقد افتتح مدينة الحسين للشباب عام [illegible] باكورة انشاء المدن الرياضية المتكاملة التي توالى انشاؤها [illegible] جميع محافظات الوطن ومكنت الاردن من استضافة عدد من البطولات [illegible] والدولية الهامة مثل كأس العرب بكرة القدم عام 1989 [illegible] جلالته برعايتها، وعدد من بطولات كرة السلة والطائرة [illegible] اليد والسكواش وغيرها من البطولات.0


الحسين لاعب يجيد الكريكت


الرقم الاردني لسباق تل الرمان الوطني ما زال باسم الحسين


جلالته اثناء استقباله للبعثة الرياضية من الدورة العربية الثامنة

اول من مارس رياضة التزلج على الماء

عودة وفدنا للملاكمة من معسكر قبرص

ابطالنا «ارعبوا» ملاكمي قبرص

■ مشاركة فاعلة حققت اهدافها الفنية ■ لم يكمل لاعبونا اللقاءات احتجاجاً على التحكيم !

□ العرب اليوم - احمد ابو الشايب

● عاد في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول وفدنا المشارك في معسكر قبرص للملاكمة الذي اقيم بالفترة من (22 الى 28) الشهر الماضي بمشاركة (11) لاعباً من خيرة ملاكمينا هم: محمد ابوخديجة، ايمن النادي، باسل هنداوي، خلدون عبدالحميد، محمد عمر، موسى يونس، منذر عقيلان، مهند عقيلان، همام حمزة، حازم عقيلان وعلي فتحي. كما يترأس الوفد عضو اتحاد الملاكمة عمر خميس ويضم الاداري شرحبيل العميري والحكم تيسير السلو والمدرب العراقي ميثم عامر اضافة للزميل عوني فريج صحفياً.

الوفد الذي وصل عن طريق مطار الملكة علياء الدولي كان في استقباله عضو الاتحاد زيد الجابري واعضاء من نادي البقعة واللاعب الدولي بألعاب القوى فخر الدين فؤاد.

اشتمل المعسكر على تدريبات مكثفة واجرى لاعبونا خلاله لقاءات ودية مع ملاكمي قبرص استفاد منها ملاكمونا من فرصة الاحتكاك بالدوليين رغم انهم ظلموا بعض الشيء وعبروا عن احتجاجهم على سوء التحكيم الذي حرمنا من الفوز في بعض اللقاءات.. الا اننا دائماً نذكر لاعبينا بأن ما يحدث يؤدي لكسب الخبرة وبالتالي ضبط النفس وتقبل كل شيء في اللقاءات المقبلة.

نتائج اللقاءات

اما النزالات التي خاضها لاعبونا فقد جاءت على النحو التالي:

وزن (60) كغم

رغم خسارة لاعبنا خلدون عبدالحميد في هذا الوزن امام القبرصي حازم تيجان ايرن (0/3) الا انه استطاع مجاراته وتوجيه عدة لكمات مؤثرة على وجهه وهذا يعتبر انجازا مقارنة بلاعب المنتخب القبرصي الذي يعتبر من الابطال المعروفين.

وزن (40) كغم

هذا الوزن كان من نصيب لاعبنا محمد عمر الذي سيطر على اللقاء منذ الثواني الاولى وكسب العديد من اللكمات في وجه اللاعب القبرصي شارك انطونيوس وفاز عليه بنتيجة (0/3) بعد مباراة اظهر فيها عمر مستوى فنياً عالياً يبشر بالخير خاصة وانه لاعب ناشئ.

48 كغم

ظفر بهذا الوزن لاعبنا موسى يونس بعد فوزه على القبرصي ميخائيل بنتيجة (1/2) وكان هذا اللقاء متكافئا مالت فيه الكفة قليلاً لموسى في الثواني الاخيرة واستطاع ان يحسم اللقاء رغم انها اول مشاركة دولية له.

51 كغم

لم يحالف الحظ لاعبنا منذر عقيلان فخسر بنتيجة (1/2) امام القبرصي كريستر انديلس رغم ان المباراة كانت متكافئة.

54 كغم

كما خسر ايضاً مهند عقيلان بنتيجة (1/2) امام خريستو انطونيوس بعد ان كان متقدماً في الجولات الخمس الاولى عندما وجه عدة لكمات مباشرة على وجه الخصم الا ان الحكام اعلنوا فوز القبرصي.

67 كغم

وتأكدت مسألة ظلم الحكام ايضاً بعد خسارة بطلنا همام حمزة من القبرصي افتيلان راسميل بنتيجة (1/2) رغم سيطرة همام الواضحة على الجولات الخمس باسلوب فني راقي وكسب عدة ضربات مباشرة اسالت دماء القبرصي كما اخضعت للعد مرتين.. وفي لحظة اعلان النتيجة خيم الهدوء على القاعة عندما تفاجأ الحضور بفوز القبرصي.

اعتذار الوفد

اللقاء السابع والاخير كان من المقرر ان يخوضه بطلنا ايمن النادي مع الكوبي لويس الا ان وفدنا قرر الاعتذار عن متابعة خوض النزالات احتجاجاً على سوء التحكيم.

مستوى عال

ملاكمونا محمد ابوخديجة، باسل هنداوي، حازم عقيلان وعلي فتحي لم يتمكنوا من المشاركة في اللقاء الدولي الدوري بسبب اعتذار الاتحاد القبرصي عن توفير منافسين لهم رغم وجودهم خشية على ملاكميهم من الاصابة بالاضرار بعد ان شاهدوا المستوى العالي والمتميز لابطالنا.. كما ان ايمن النادي لم يكن مقرراً مشاركته الا انهم وفروا له منافساً من كوبا في اللحظات الاخيرة.

اللاعبون استفادوا

في «العرب اليوم» التقت عدداً من اللاعبين حال عودتهم حيث عبروا عن سعادتهم بهذا المعسكر وانه حقق جميع اهدافه التدريبية فقال ايمن النادي ان الوجبات التدريبية الصباحية والمسائية كانت مفيدة في اعادة بناء لياقتنا وقال ابوخديجة: لم اكن اعلم ان شكلي مرعب لهذه الدرجة عندما اعتذر الاتحاد عن توفير منافسين.

كما اشتكى بعض اللاعبين من ضعف تجهيزاتهم الفنية التي كانت معهم من ألبسة وقفازات وغيرها.. التي نتمنى على الاتحاد توفيرها في المشاركات المقبلة.

اكتشاف مواهب

اما المدرب ميثم عامر فقال لـ «العرب اليوم» كلنا نعرف اهمية الاحتكاك باللاعبين الدوليين خاصة وان القبرصيين يتمتعون بصفات الملاكم الاوروبي لاحتكاكهم المستمر معهم وهذا المعسكر حقق جميع اهدافه الفنية وعمل على رفع لياقة اللاعبين.. ومشكلة التحكيم التي حدثت ما هي الا خبرة ستفيد الملاكمين في المباريات الرسمية المقبلة وتعودهم على مثل هذه الاجواء.

كما اضاف ميثم انه تم اكتشاف بعض المواهب ومعرفة نقاط القوة والضعف باللاعبين التي من خلالها نستطيع ترتيب برنامجنا في المستقبل والاستعداد الامثل للدورة العربية المقبلة ان شاء الله.

حفل تكريم

هذا وقد اقام الاتحاد القبرصي للملاكمة حفلاً تكريمياً للوفد الاردني يوم الاربعاء الماضي حضره رئيس بلدية نيقوسيا الذي قام بتسليم لاعبنا الهدايا والدروع التذكارية.0

لقطة من لقاء بطلنا موسى يونس (يمين)

لقطات

– حكمنا تيسير السلو والاداري شرحبيل العميري قاما بالمشاركة بادارة بعض منافسات اللقاء الدولي الودي.

– كان لاعبونا يمضون وقتهم بالليل بالتسلية عن طريق السهرات الجماعية او الذهاب لاسواق نيقوسيا للتسوق.

– ظهر لاعبونا بأخلاق عالية ولم يظهروا اي عصبية اثناء ظلمهم من التحكيم.0


ابوخديجة والهنداوي ارعبا ملاكمي قبرص


وفدنا في حفل التكريم

رئيس بلدية نيقوسيا يسلم خلدون عبدالحميد هدية تذكارية

في اجتماع اتحاد الكراتيه

بحث الترتيبات لبطولتي كراون واربد

□ العرب اليوم - احمد شريف

● عقد اتحاد الكراتيه يوم امس الاول بفندق كراون اجتماعاً برئاسة اللواء سلمان المعايطة تم خلاله بحث الترتيبات النهائية للبطولة النسوية التي تنظمها فندق كراون بمناسبة عيد الاستقلال في 26 ايار الجاري وقد تم تعيين الناطق الاعلامي للبطولة ماهر النمري مديراً لها.

كما تم اناطة مهمة ادارة بطولة اربد للكراتيه برئيس لجنة الشمال علي نتامله.

من جهة اخرى فقد استكمل الاتحاد مراسلاته الى الدول المشاركة ومخاطبة الاتحاد العربي لتحكيم فعالياتها.

وفي النهاية بحث المجتمعون الدعوة التي وجهها رئيس لجنة الحكام الدولية اورتيغا للاشراف على البطولة حيث يتواجد في يوغسلافيا للاعداد للبطولة الاوروبية التي ستقام هناك.

يذكر ان الفرق التي ستشارك في البطولة هي: لبنان، سوريا، العراق، مصر، فلسطين ويوغسلافيا.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس الاتحاد اكد المعايطة لـ «العرب اليوم» ان الترتيبات النهائية للبطولتين تسير على خير ما يرام، ففندق كراون اكد جاهزيته لاستضافة البطولة وتقديم كافة الامكانات لانجاحها مساهمة منه في خدمة الرياضة الاردنية خاصة وانها تتزامن مع احتفالات المملكة بعيد الاستقلال. كما ان لجنة الشمال تقوم بسعي حثيث لاستقطاب اكبر قدر ممكن من الفرق المشاركة.

وقال المعايطة ان وزير الشباب طلال سطعان الحسن ابدى حماسه لهذه البطولة وكذلك الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد كرة القدم.0

اعادة فحص اللياقة لحكام الكرة

□ العرب اليوم

● تجري لجنة الحكام المركزية يوم الاثنين المقبل على ملعب كلية التربية الرياضية اعادة لفحص اللياقة البدنية للحكام الذين اخفقوا في الفحوصات السابقة، وكانت لجنة الحكام قد اصدرت قراراً يقضي بعدم ادارة اي من مباريات الموسم طالما ان الحكم لم ينجح في هذا الفحص.

يذكر ان اكثر من 15 حكماً رسبوا في الاختبارات.0

مؤتمر صحفي في نادي الجزيرة

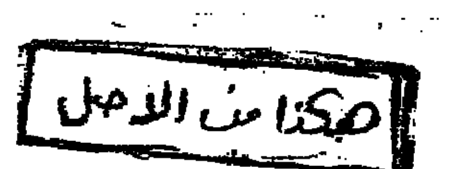
□ العرب اليوم

● يعقد نادي الجزيرة في الساعة السابعة من مساء اليوم مؤتمراً صحفياً يحضره رئيس واعضاء نادي الجزيرة لمناقشة قضية اندية كرة القدم وربع الدوري.0

تأجيل زيارة المنتخب السوري للملاكمة

□ العرب اليوم

● تقرر تأجيل زيارة المنتخب السوري للملاكمة والتي كان من المقرر ان تصل عمان اليوم لاجراء تدريبات مشتركة مع منتخبنا للملاكمة بالاضافة الى لقاءات ودية وذلك بسبب القيام بأعمال الصيانة التي تجري بأرضية قاعة رم حيث طلب ان يقام المعسكر التدريبي بعد عشرة ايام اي بعد الانتهاء من اجراء عملية الصيانة وجاء ذلك بناء على طلب اتحاد الملاكمة.0



كأس الكؤوس بكرة اليد برعاية النائب العساف

الاهلي والسلط في صراع على اللقب

الكفتان متساويتان وطاقم حكام من الخارج



الاهلي

السلط

□ العرب اليوم – ماجد عسيلة

● تفتتح عند الساعة (8) مساء اليوم منافسات موسم كرة اليد للعام الجاري 98 بمباراة كأس الكؤوس والتي تجمع بين فريقي الاهلي بطل الدوري ووصيف الكؤوس الماضية مع فريق السلط بصالة قصر الرياضة برعاية النائب عساف عبد ربه العساف بحضور رئيس الاتحاد د. ساري حمدان.

اتحاد اللعبة الذي اتخذ سلسلة من القرارات والخطوات الفنية والادارية لانجاح نشاطات الموسم الجاري والارتقاء باللعبة بدأها بالتركيز على المنتخبات الوطنية وبطولات الناشئين الى اصدار بطاقات وتذاكر الدخول للمباريات يسعى جاهدا الى اعادة السمعة الطيبة والقاعدة الجماهيرية للعبة. وخير شاهد على ذلك انطلاق بطولتي الكأس والدوري مع بعضها البعض بهدف تكثيف تركيز مباريات الدوري وضغطها في فترة قصيرة للتفرغ بعدها نحو اعداد جيد للمنتخبات الوطنية. وهي المرة الاولى في تاريخ اللعبة الى جانب انطلاق مباريات درع السيدات اللعبة في الفترة القليلة المقبلة.

اللقب الماضي

مباراة كأس الكؤوس في الموسم الماضي التي جمعت بين فريقي العربي والاهلي وظفر بها العربي بفارق هدف واحد 26/27 والشوط الاول 13/15 جاءت مرتفعة المستوى بشكل واضح وهو ما نأمل ان يتكرر في هذا اليوم فالاهلي والسلط استعدا بشكل جيد لافتتاح الموسم ومباريات اللعبة، فالاهلي ركز مدربه السحار الى الاستمرار برفد العناصر الشابة وزجها في صفوف الفريق الاول. ايماناً منه بضرورة تجديد دماء الفريق في حين تقدم السلط خطوة نحو الاحتراف وزج باللاعب عمار عبدالجبار في خطه الخلفي للعب في صفوفه في مباريات كأس الكؤوس والدرع والدوري بعد ان وصلت مباحثاته مع ادارة النادي الاهلي المصري بخصوص اللاعب اشرف عواض الى طريق مسدود، فيما لم تخف ادارة النادي النية لدى الادارة لضم اللاعب الاردني المحترف في صفوف الرياضي اللبناني نبيل شحدة للعب له.

المعطيات الفنية

عموماً لقاء اليوم والذي من المتوقع ان تطول فيه فترة جس النبض لطول فترة غياب الفريقين للعب امام بعضهما البعض، حيث كان آخر لقاء نهاية العام الماضي في الدوري وكان فاز به الاهلي على السلط بنتيجة كبيرة 24/32. لذلك سيعمد العربان الى تقوية الخط الدفاعي واغلاقه امام التحركات الهجومية مع مراعاة مبدأ السلامة في التحركات بوسط الملعب للحد من انقطاع الكرات فالاهلي الذي يعتمد على براعة خطه الخلفي المكون من محمد طه، اسماعيل وعبدالناصر في تمويل حسين واياد بالكرات على الاجنحة سيسعى جاهداً الى انهاء هجماته بتأن وتركيز مع عدم اغفال التحركات التي يقوم بها عبدالرحمن على الدائرة للتخلص من الرقابة التي يمارسها قائد والشيشاني عليه وبالتالي فتح ثغرة امام خط الاهلي الخلفي للاختراق والتسديد على مرمى نائل، السلط في المقابل سيسعى الى التخلص ولو بشكل بسيط عن الرقابة التي يفرضها دفاع الاهلي على مفاتيح اللعب فيه خاصة على هاني والهنداوي على الاجنحة وتادرس على الدائرة وذلك لتأمين انهاء كراته كما يريد في حين لن تكون تحركات عمار وقائد والشيشاني في الخط الخلفي مريحة امام الضغط الذي سيمارسه عليه دفاع الاهلي من قبل اسماعيل ومحمد طه لقطع الكرات وبناء هجمات مرتدة. عموماً.. اللقاء لا يمكن التكهن بنتيجته خاصة بعد تساوي كفتي الاستعداد لكل منهما.

طاقم تحكيم سوري

اما بخصوص حكام لقاء اليوم فقد افاد رئيس الاتحاد د. ساري حمدان بأنه لم تتحدد بعد هوية طاقم التحكيم الذي سيقود لقاء اليوم. وقد علمت «العرب اليوم» ان طاقماً سورياً سيتولى ادارة المباراة وهو ما اخفاه رئيس لجنة الحكام المركزية فائق الحموز مبدياً استعداد اللجنة لادارة هذا اللقاء بطاقم تحكيم اردني.0



قمة الاثارة في لقاءات السلط والاهلي

كرة الدرجة الثانية

بلعما يواصل انطلاقته القوية والتعادل يحكم لقاء الاتحاد والضليل

□ العرب اليوم – احمد شريف وعدنان ابوعلي

● واصل فريق بلعما انطلاقته القوية في دوري الدرجة الثانية، وحقق فوزاً كبيرا على فريق معان (3–1) في المباراة التي جرت امس على ملعب البتراء، وبذلك رفع رصيده الى 6 نقاط من مباراتين فيما ظل رصيد معان خالياً من النقاط. اما في الزرقاء فقد تعادل اتحاد مادبا مع الضليل سلبياً في مباراة شهدت نهايتها احداثاً مؤسفة نقل على اثرها لاعب الضليل مطلق الى المستشفى.

اما نتائج المباريات التي جرت امس الاول فجاءت على النحو التالي: يرموك البقعة (3) الطالبية (صفر)، زحر (صفر) الحمرا (صفر)، عين كارم (صفر) المنشية (صفر).

بلعما (3) معان (1)

من البداية ظهر تفوق بلعما بفضل حسن انتشار لاعبيه، بلال السمرية وطارق سليمان في الوسط، يساندهما عودة المساعيد وحسين علي. فيما لعب سوء التنظيم دوراً كبيراً في سلبية اداء مجدي عبدالرحمن وحامد فرج ومحمد معتوق، الذين لم ينجحوا في تهديد الازمرمي الخطيب حارس بلعما.

هذا الوضع منح بلعما فرصة تحقيق هدف السبق الذي تحقق عن طريق حسين علي برأسية من فوق الحارس، وعزز عودة المساعيد تقدم فريقه بمتابعة ناجحة لتسديدة طارق المرتدة من العارضة.

في الشوط الثاني واصل بلعما سيطرته على مجريات اللعب فيما لم تطرأ اي بوادر للتحسن على اداء لاعبي معان فكان الهدف الاحتفالي الثالث لبلعما عن طريق نجم المباراة عودة المساعيد.

بعد هذا الهدف تحسن اداء معان وتحركوا وهاجموا من كافة المحاور، وفي الدقائق الاخيرة سجل مجدي عبدالرحمن هدف الشرف لفريقه لتنتهي المباراة بفوز ثمين لبلعما بنتيجة (3–1).

اتحاد مادبا (صفر) الضليل (صفر)

بدأ فريق اتحاد مادبا المباراة بضغط متواصل على مرمى ماجد خالد حارس الضليل الذي تصدى لكافة المحاولات الهجومية لسامي سالم وفايز محمد، فيما إكتفى لاعبو فريقه ببعض الهجمات المرتدة التي قادها مطلق ونهار وحابس والتي تهدد مرمى الاتحاد.

في الشوط الثاني تبدل الحال وصار الضليل يهاجم بقوة وهدد مرمى الاتحاد باكثر من كرة، لكن سلبية المهاجمين حالت دون تسجيل اي هدف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي. وما ان اطلق الحكم صافرته حتى تقدم مطلق راتب لاعب الاتحاد من جمهور مادبا واستفزه بحركات غير لائقة فنزل الجمهور الغاضب الى ارض الملعب وتعرض مطلق للضرب بآلة حادة نقل على اثرها الى المستشفى ولولا وصول تعزيزات الامن بسرعة لحدث ما لا يحمد عقباه.0



من لقاء بلعما ومعان

بطولة السابر تختتم غداً

حكامنا يشاركون بدورة المبارزة في الكويت

□ العرب اليوم

● تختتم يوم غد الاحد فعاليات بطولة المبارزة للسابر تحت سن (20) التي اقامها اتحاد اللعبة بمشاركة (16) لاعباً. ويلتقي في المباراة النهائية اللاعبان جاسر خضر، ابراهيم الاطرش.

وكان جاسر قد وصل للنهائي بعد فوزه يوم امس الاول على علاء القتة بنتيجة (7/10)، اما ابراهيم الاطرش ففاز في قبل النهائي على عمار حسني (8/10).

وبعد البطولة سيقام حفل توزيع الميداليات على الفائزين برعاية رئيس الاتحاد عبدالرؤوف الكيلاني.. كما سيتم تكريم المشاركين في دورة حكام المبارزة التي اختتمت يوم امس الاول بمحاضرة للدكتور علي ابوزمع عن كيفية ادارة المباريات لمختلف الاسلحة تبعها اختباران عملي ونظري للمشاركين.

من جهة اخرى تلقى اتحاد المبارزة دعوة من نظيره الكويتي للمشاركة في دورة التحكيم الدولية التي ستقام بالفترة ما بين (13/3) الجاري وقد نسبت لجنة الحكام المركزية حكاماً للمشاركة وهم: د. علي ابوزمع، يسرى الغصين وحكم الخالدي.. ومن المنتظر سفرهم اليوم او غداً بعد حصولهم على تأشيرات الدخول من السفارة الكويتية.0

استعداداً للدورة الرياضية العربية

لجنة اعداد الحكام تلتقي الاثنين بسبعة اتحادات

□ العرب اليوم

● تستأنف لجنة اعداد الحكام للدورة الرياضية العربية التاسعة اجتماعاتها مع ممثلي الاتحادات الرياضية مساء يوم الاثنين المقبل في مقر اللجنة الاولمبية لمناقشة الاستبيان الذي اعدته وقامت الاتحادات بتعبئته من اجل معرفة كل المعلومات عن حكام كل لعبة مشاركة بالدورة العربية من حيث الدرجات ودورات التأهيل المحددة لاعدادهم وترقيتهم ومستلزماتهم وتحديد ملابسهم الخاصة بالتحكيم. وتقرر ان تلتقي اللجنة بالاتحادات مساء الاثنين على النحو التالي: الساعة الخامسة مع اتحاد كرة اليد، الساعة 5.30 مع اتحاد المبارزة، الساعة السادسة مع اتحادي الجمباز والملاكمة، الساعة 6.30 مع اتحاد الطائرة، الساعة السابعة مع اتحادي الرماية ورفع الاثقال.

وكانت اللجنة قد اجتمعت مع اتحادات الجودو والتايكواندو والطاولة والدراجات والسباحة والتنس والسلة والمصارعة والعاب القوى.0

تشكيل الاتحاد العربي للتزلج

□ العرب اليوم

● دعا الاتحاد الاردني للرياضات البحرية ممثلي الاتحادات العربية لحضور الاجتماع التأسيسي لتشكيل الاتحاد العربي للتزلج حيث من المتوقع مشاركة اتحادات الامارات العربية ومصر والجزائر وتونس ولبنان بالاضافة الى الاردن.

كما دعا الاتحاد كلا من الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد والامين العام للجنة الاولمبية الاردنية د. عصمت الكردي لحضور هذا الاجتماع الذي تقرر عقده يومي 21، 22 ايار المقبل.0

في انطلاق دورة الصداقة الدولية بكرة الطاولة

المدينة يخسر من «المضيف» الشباب اللبناني

□ بيروت – العرب اليوم – متابعة هبة الصباغ

● انطلقت امس دورة الصداقة الدولية الاولى لكرة الطاولة، والتي ينظمها نادي الشباب الرياضي اللبناني – ذوق مصبح على طاولات النادي الرياضي – غزير حيث تستمر البطولة حتى يوم غد باشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبمشاركة فرق الرجال الاهلي (مصر) الجيش (سوريا)، ستروفولو (قبرص) مدينة الحسين (الاردن) والشباب الرياضي – ذوق مصبح فيما تشارك فرق السيدات الاهلي المصري، تشرين السوري، الارثوذكسي الاردني اكروبوليس القبرصي اضافة الى اناث الشباب الرياضي اللبناني.

افتتاح الدورة

وقد اقيم امس افتتاح للدورة الساعة الثالثة اشتمل على دخول اللاعبين والحكام الى ارض الملعب والقى رئيس الاتحاد اللبناني جورج هاني كلمة تحدث من خلالها عن سياسة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في تنظيم واستضافة البطولات العربية والدولية، ثم القى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية سهيل خوري كلمة رحب من خلالها بالضيوف المشاركين بالدورة وتمنى لهم طيب الاقامة في لبنان.

كما اشتمل الحفل على عروض فنية وفولكلورية لفرقة نادي احياء الرياضة ذوق مكايل نالت اعجاب الحضور.

المدينة رجال / الارثوذكسي سيدات

يمثل الاردن في هذه الدورة فريق المدينة رجال ويمثله بشار الكردي، سلامة محفوظ وفادي زريقات فيما مثلت الارثوذكسي الشقيقات علياء، اماني وهنادي تفاحة واللاعبة صبيحة التلهوني.

وخاض فريق المدينة يوم امس مباراة مع شباب الرياضي اسفرت عن فوز الشباب الرياضي 1/3 حيث مثل المدينة كل من بشار الكردي، سلامة محفوظ وفادي زريقات فيما مثل الشباب اللبناني محمد الهيش واسامة حليم كما فاز الاهلي المصري على الجيش السوري، وفازت آنسات الشباب الرياضي على اكروبوليس القبرصي.

مباريات اليوم..

تبدأ مباريات اليوم في الساعة التاسعة صباحاً بلقاء الاهلي المصري مع الشباب اللبناني، كما يلتقي فريق مدينة الحسين مع الجيش السوري، والاهلي المصري مع ستروفولو القبرصي والشباب اللبناني مع الجيش السوري.

لاعبات الارثوذكسي علياء وهنادي تفاحة

اما مباريات السيدات فتبدأ بلقاء الشباب اللبناني مع الارثوذكسي، والاهلي المصري مع اكروبوليس.

الفترة المسائية

ويلتقي في الفترة المسائية اليوم ستروفولو القبرصي مع مدينة الحسين للشباب وانسات الارثوذكسي مع الاهلي المصري وكذلك آنسات اكروبوليس القبرصي مع تشرين السوري.

تقام غداً

وتختتم الدورة منافساتها يوم غد حيث تبدأ المنافسات في الساعة العاشرة صباحاً بلقاء رجال الاهلي المصري مع مدينة الحسين، والشباب اللبناني مع ستروفولو القبرصي، ويجمع لقاء الآنسات كل من الاهلي المصري مع تشرين السوري، والارثوذكسي مع الشباب اللبناني. وسيقام حفل توزيع الجوائز على الفرق الفائزة في الساعة الثامنة من مساء غد الاحد في اوتيل دالاس المعاملتين.

اجتماع اللجنتين الفنية والاعلامية للاتحاد العربي

بحضور 17 مندوباً من الدول العربية الاعضاء بدأت امس الاول اجتماعات اللجنة الفنية والاعلامية للاتحاد العربي لكرة الطاولة والتي تستمر حتى مساء اليوم وذلك للبحث في شؤون تطوير اللعبة ودفع برامجها وقاعدتها في السنوات الثلاث المقبلة ويترأس هذه الاجتماعات الامين العام للاتحاد العربي د. محمد الرويشد، وكان النائب الاول للاتحاد العربي رئيس الاتحاد اللبناني جورج هاني قد حضر جلسة الافتتاح التي بدأها الامين العام للاتحاد اللبناني ونائب رئيس اتحاد دول البحر المتوسط سليم الحاج نقولا بكلمة ترحيب بالحضور مشيرا الى تاريخ كرة الطاولة والنشاطات المستمرة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني.

فيما تحدث باسم الاتحاد العربي جورج هاني معرباً عن فرحته بحضور هذا العدد الكبير من المندوبين وذلك لاول مرة في تاريخ الاتحاد العربي للعبة كما رحب جورج هاني بأمين الاتحاد العربي د. الرويشد وعضو مجلس الادارة رئيس الاتحاد القطري خليل المهندي.

ومن خلال كلمة امين عام الاتحاد العربي د. محمد الرويشد حيا الاوائل في كرة الطاولة الذين وضعوا بصمات عليها على مستوى العالم العربي ومنهم رئيس الاتحاد اللبناني السابق ميشال سباط، اسبيرو اوبوارجيلي وفؤاد حبيب الذين حظوا بتكريم من الاتحاد الدولي نظراً لزخم عطائهم.

بطولة الاندية العربية في موعدها

تبلغ الاتحاد اللبناني للعبة من الاتحاد العربي تثبيت بطولة الاندية العربية في الموعد الذي حدده الاتحاد اللبناني من 7 تشرين الاول الى 1 تشرين الثاني المقبلين، وسيلي ذلك البطولة الدولية الثانية المفتوحة التي تبلغ جوائزها 40 الف دولار، والمدرجة ضمن روزنامة بطولات بروتور العالمية والمقررة من قبل الاتحاد الدولي.0



اعضاء الاتحاد العربي لكرة الطاولة





اللبناني محمد الهيش

نتائج بطولة مدرسة المونتيسوري الحديثة

□ العرب اليوم

● جاءت نتائج دورة المونتيسوري الرياضية الثانية التي تقام بدعم من شركة كوكا كولا وشركة مكيفات بترا على النحو التالي:

* بطولة كرة القدم للصفوف (5–6) ذكور اقيمت 7 مباريات تعادلت النموذجية الجامعة الاردنية مع البكالوريا – عمان 3/3.

فوز المونتيسوري على فيلادلفيا 3/صفر، البيان على تراسانطة 1/3، الارثوذكسية على العصرية 4/صفر، الارثوذكسية على البكالوريا – عمان 1/7، كما تعادلت العصرية مع النموذجية الجامعة الاردنية تعادل 2/2، وفازت التراسانطة على المونتيسوري 1/2.

وقد برز خلال هذه المباريات اللاعبين سفيان الشياب، علي البط، غيث وريكات، فيصل المصري واحمد كنعان.

كرة السلة

ضمن بطولة كرة السلة للصفوف (5–6) اناث اقيمت مباراتان كانت نتائجهم على النحو التالي: في المباراة الاولى فازت الاهلية على المونتيسوري بنتيجة 24/29 وقد برز خلال هذا اللقاء ديانا القطب وزين الزعبي من المونتيسوري وياسمين الدومي وزينه مولا من الاهلية.

وفي المباراة الثانية فازت الارثوذكسية على الانجليزية بنتيجة 14/17 وقد برز خلال هذا اللقاء زينا عماري من الانجليزية.

بطولة الصفوف (6–9) اناث اقيمت ثلاث مباريات كانت نتائجهم في المباراة الاولى فازت المونتيسوري على فيلادلفيا بنتيجة 5/37 وقد برز خلال هذا اللقاء ديانا القطب، زين الزعبي، ميرا التل وفرح الهدهد.

في المباراة الثانية فازت الاهلية على النموذجية 10/24 وقد برز خلال هذا اللقاء نورة تادرس من الاهلية. في المباراة الثالثة فازت المونتيسوري على الاهلية بنتيجة 8/20 وقد برز خلال هذا اللقاء زين الزعبي وميرا التل من المونتيسوري ونورة تادرس من الاهلية.

وبطولة الصفوف (6–9) ذكور اقيمت ثلاث مباريات كانت نتائجهم في المباراة الاولى فازت البكالوريا – عمان على المشرق الدولية بنتيجة 20/73 وقد برز خلال هذا اللقاء عبدالله شعبان وليث حداد من البكالوريا.

في المباراة الثانية فازت المونتسوري على الانجليزية بنتيجة 8/39 وقد برز خلال هذا اللقاء عماد ياسين، علاء خصاونة، تامق الزعبي، كريم العالول وسامي نافع.

وفي المباراة الثالثة التي كانت اقوى المباريات فازت النموذجية الجامعة الاردنية على الارثوذكسية بنتيجة 33/35 وقد برز خلال هذا اللقاء رمزي ابوخضر وفراس ايوب من الارثوذكسية زيد القضاة من النموذجية.

وقد اقيمت هذه المباريات خلال بحر الاسبوع الماضي من الفترة 25 الماضي حتى 30 منه على ملاعب مدرسة المونتيسوري الحديثة.0



لقطة من مباراة كرة السلة للصفوف (6–9)

في ختام سباق طريف للدراجات

الصناعة العراقي يظفر ببطولة الفرق


عبدالعزيز الخياط يتوج الفائزين


صورة جماعية لجميع الفرق المشاركة مع عبدالعزيز الخياط

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● في ختام سباق طريف الدولي للدراجات ظفر الصناعة العراقي بالمركز الاول بالسباق الفرقي الذي اقيم عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول من امام ساحة عمادة شؤون الطلبة بجامعة العلوم والتكنولوجيا وقطع السباق الذي بلغت مسافته 70 كلم بزمن وقدره 59.10 دقيقة فيما حل بالمركز الثاني المنتخب المصري الذي اصر على اكمال السباق مع الفرق المشاركة على الرغم من الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة دراجه محمد متولي اثناء مشاركته بالسباق الفردي الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي وانهى السباق بزمن 1.0.8 ساعة وحل ثالثاً طريف وقطع السباق بزمن 1.2.49 ساعة.

وفي نهاية السباق اقيم حفل الختام في مدارس الاتحاد وقام الرئيس الفخري لنادي طريف عبدالعزيز الخياط وبحضور مدير شباب العاصمة خالد المجالي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وفي حديثه لـ «العرب اليوم» شكر رئيس نادي طريف طارق الخياط رئيس الوفد المصري على موقفه النبيل الذي ينم عن الاصالة حسب قوله بعد اصراره على اكمال السباق الفرقي معتبراً الحادث الذي وقع لأحد لاعبيه «محمد متولي» والذي ادى الى وفاته قضاء وقدراً، كما شكر الخياط اتحاد الدراجات المصري ولم ينس الخياط الدور الكبير والجهود التي بذلها الصناعة العراقي لانجاح هذا السباق.

ومثل الصناعة العراقي اللاعبون عامر موسى، علي حميد، عبدالقادر نور الدين، رزق راجي، صباح نايف وحيدر ماجد بينما مثل المنتخب المصري اللاعبون عماد ربيع، هشام عبدالباقي، ابراهيم ابراهيم، ياسر صابر، وليد عباس، وسيد مصري.0


لقطة من السباق

سامر كمال يحاضر في اليمن

□ العرب اليوم

● يغادرنا الى اليمن بدعوة من الاتحاد اليمني للتايكواندو يوم الجمعة المقبل رئيس لجنة الحكام العرب سامر كمال لالقاء محاضرات عن التعديلات الجديدة في قوانين المنافسات واشارات التحكيم للحكام والمدربين اليمنيين خلال دورة الحكام المنعقدة حالياً هناك باشراف الاتحاد الدولي.

ويذكر ان التعديلات الرئيسية على قانون المنافسات هي تقليل عدد اشارات الانذارات وخسارة النقاط، تغيير اوزان اللاعبين واللاعبات، وتقليل عدد المحكمين الذين يديرون المباراة.0

هيئة ادارية جديدة لنادي الهاشمي

□ العرب اليوم

● اجتمعت الهيئة العامة لنادي الهاشمي بحضور مندوب وزارة الشباب مروان العبداللات يوم امس الاول حيث تم تعديل اسم النادي من الهاشمي الشمالي الى الهاشمي تم بعدها انتخاب هيئة ادارية جديدة تكونت من:

خلف البرايسة (رئيساً)، م. هشام العمري (نائباً للرئيس)، عادل العكش (اميناً للسر)، ساهر قطيشات (اميناً للصندوق)، عودة البرايسة، حسن جسار، واسماعيل مناحي (اعضاء)، فيما تم انتخاب يحيى العمري واحمد النجار (اعضاء احتياط).0

انطلاق بطولة كرة السلة الثلاثاء المقبل

مدارس الاتحاد تظفر بلقب بطولتها الكروية

□ العرب اليوم

● ظفر فريق مدرسة الاتحاد (أ) بلقب بطولته الخماسية بكرة القدم للمدارس الخاصة والتي انطلقت قبل اسبوعين جامعاً (9) نقاط تاركاً الصراع على المركز الثاني بين فريق الاتحاد (ب) ومدرسة المعارف في اللقاء الذي سيجمع بينهما يوم غد على ملاعب المدرسة عند الساعة (10) صباحاً.

البطولة التي شارك بها (12) فريقاً شهدت تنافساً شديداً في العديد من مبارياتها، في حين انهى فريق العصرية مبارياته في دور الاربعة وجمع (3) نقاط بفوزه على مدرسة المعارف قبل ان يخسر امس الاول امام الاتحاد (ب) صفر/2 والذي يلزمه الفوز او التعادل في لقاء غد ليحتل المركز الثاني في البطولة.

هذا وتنطلق بطولة المدارس الخاصة بكرة السلة والتي ينظمها القسم الرياضي في مدارس الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل بمشاركة فرق تمثل: المدرسة الارثوذكسية، النموذجية، الجامعة، المطران، العصرية، الفرير والمنهل على ملاعب المدرسة وفق ما افاد به مسؤول النشاط الرياضي اسامة الفار.0

اسامة الفار

كرة الجليل تعسكر في العراق

□ اربد - العرب اليوم

● ضمن الاستعدادات المكثفة التي يجريها نادي الجليل استعداداً لدوري اندية الدرجة الاولى قررت الهيئة الادارية للنادي اقامة معسكر تدريبي للفريق الكروي الاول في العراق الشقيق وذلك في الفترة الواقعة ما بين العاشر وحتى العشرين من حزيران المقبل. جاء ذلك خلال الجلسة الاخيرة التي عقدتها ادارة النادي برئاسة نائب الرئيس محمود ابوعمر وتم خلالها استكمال تعيين الاجهزة التدريبية للناشئين واتخاذ العديد من القرارات كما افاد امين السر الناطق الاعلامي احمد ابوالشيخ.

حيث تم تعيين عبدالكريم الدسوقي مدرباً لفئة تحت سن 16، 19 الكروية وتعيين غسان تيسير مدرباً مساعدا للفريق الاول وفوزي عثمان مدرباً لحراس المرمى وخليل الاسمر مدرباً لفئة تحت سن 14 . كما تم تعيين نصر خطاب مساعداً لمدرب كرة اليد ومدرباً لفرق الناشئين.

على صعيد آخر يقيم النادي في السابعة والنصف من مساء اليوم حفلاً تكريمياً لفرق الفتيان الايتام لفوزهم بكأس تجمع المملكة والذي اقيم في نادي شباب المحطة برعاية دولة الاستاذ طاهر المصري، ويجري هذا الاحتفال برعاية المهندس احمد الديك.

كما سيقيم النادي حفلاً تكريمياً في وقت لاحق لكافة لاعبي ولاعبات الشطرنج في النادي الذين شاركوا في بطولة المملكة المفتوحة وحققوا نتائج مميزة.0

ثانوية دير ابي سعيد تحرز بطولة تربية لواء الكورة

□ اربد - العرب اليوم

● توج فريق ثانوية دير ابي سعيد المهنية بطلاً لتربية لواء الكورة بعد فوزه في نهائي البطولة على فريق ثانوية كفرعوان بركلات الجزاء الترجيحية 4/5 بعد انتهاء وقت المباراة الاصلي بتعادل الفريقين من دون اهداف وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب كفرابيل برعاية مدير المدرسة مأمون أصلان وحضور المشرفين التربويين في اللواء وادارة نادي كفرابيل وجمهور غفير من قرى اللواء.

وعقب المباراة قام راعي اللقاء بتتويج البطل وتوزيع الميداليات على اللاعبين.0

برنامج تنفيذي بين الاردن وسوريا بكرة اليد

□ العرب اليوم

● صرح رئيس اتحاد كرة اليد د. ساري حمدان لـ «العرب اليوم» امس انه جرى مخاطبة الاتحاد السوري لكرة اليد بشأن توقيع برنامج تنفيذي يتضمن التنسيق والتعاون في مجال اللعبة يتضمن لقاءات دورية بين البلدين الشقيقين.

واضاف د. حمدان انه سيقوم بزيارة الى سوريا نهاية الاسبوع المقبل يرافقه نائبه خالد الداوود لوضع الترتيبات النهائية اللازمة بهذا الخصوص والتوقيع على البرنامج مبيناً ان ذلك يأتي في اطار خطة الاتحاد بتكثيف الاستعدادات للدورة العربية المقبلة وكأس العرب.

د.ساري حمدان

تعديل على مباريات الكأس بكرة اليد

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد كرة اليد اجراء تعديل بسيط على جدول ومواعيد بعض مباريات كأس الاردن وذلك بهدف السماح لبعض الاندية بالمشاركة في بطولة النخبة بكرة اليد التي تنظمها جامعة العلوم والتكنولوجيا وانجاح البطولة كما افاد رئيس الاتحاد د. ساري حمدان ان التعديل قد شمل المباريات الاربع الاخيرة وهي كالآتي:

* المباراة رقم (6) - وهي مباراة الجليل مع الفائز من لقاء الحسين/اربد وعمان حيث تقام عند الساعة (6.15) مساء يوم الجمعة المقبل في قصر الرياضة في حال فوز عمان وبصالة الحسن في حال فوز الحسين/اربد.

* مباراة رقم (7) - وتجمع بين فائز (5) وفائز (3) تم تأجيلها حتى يوم (12) الجاري بصالة الحسن عند الساعة (5) مساء.

* مباراة (8) - بين الفائز (6) والفائز (4) وتقام بقصر الرياضة في (12) الجاري عند الساعة (5) مساء. فيما تقام المباراة النهائية عند الساعة (6) مساء الجمعة (15) الجاري.0

بطولة المدن العربية للشطرنج

اللجنة التحضيرية تلتقي محافظ اربد اليوم

□ اربد - العرب اليوم

● من المقرر ان تلتقي اللجنة التحضيرية لبطولة المدن العربية للشطرنج والتي تستضيفها مدينة اربد بدعوة من نادي موظفي بلدية اربد خلال الفترة الواقعة ما بين السادس والعشرين من شهر تموز المقبل وحتى الرابع من شهر آب حيث ستستمر البطولة لمدة ثمانية ايام وبمشاركة احدى عشرة مدينة عربية بالاضافة الى الاردن، بمحافظ اربد قفطان المجالي لبحث اخر الترتيبات التي تقوم بها اللجنة والتشاور معه في امر تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة والتي سيعلن عن تشكيلها خلال الايام القليلة المقبلة.

ويوم السبت المقبل ستلتقي اللجنة اسرة الاتحاد الملكي للشطرنج لمتابعة التحضيرات وتشكيل لجان البطولة العاملة وتوجيه الدعوات لأحدى عشرة دولة عربية هي: سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، السودان، اليمن بالاضافة الى الاردن. وكانت الهيئة الادارية لنادي موظفي بلدية اربد قد اتفقت مع الاتحاد في الاجتماع السابق الذي تم بينهما على اعتماد جوائز البطولة التي تبلغ تكاليفها حوالي 20 الف دينار على النحو التالي:

الفائز الاول يحصل على مبلغ 1000 دينار، الفائز الثاني 750 ديناراً، الفائز الثالث 500 دينار.0

جرار يحسم سباق السرعة الثالث لصالحه

□ العرب اليوم

● حقق المتسابق ياسر جرار المركز الاول بجدارة في سباق السرعة الجولة الثالثة لسباقات بيبسي، والتي اقيمت يوم امس على مضمار نادي السباق الملكي الذي نظم السباق.

وقد خاض المتسابقون الذين بلغ عددهم 25 متسابقاً جولتين تم اختيار افضل 10 ازمان للجولة الثالثة التي حسم ياسر جرار لقبها لصالحه بزمن 2.22.37 د. وحل بالمركز الثاني المتسابق ايدمر الشيشاني الذي يحرص على المشاركة في كل سباقات السرعة وحقق زمن 2.27.51 د. فيما جاء بالمركز الثالث المتسابق امير النجار بزمن 2.27.95 د.

وفاز المتسابق علي ديراني بالفئات الاولى والثانية وياسر جرار بالفئات 3، 4 و 5 وايدمر الشيشاني بالفئات 6، 7، و 8.

وبالرغم من التنافس الا ان غياب غيث بلبيسي وينال قمق واحمد الداود، المنافسين الاقوياء لياسر جرار مكنه من السيطرة على مجريات السباق وحسمه لصالحه، كما تغيب عن السباق باركيف شاديان وكذلك لم تسجل اي مشاركة للفتيات في هذا السباق. وفي نهاية السباق قام مدير نادي السيارات حسن علاء الدين بتوزيع الجوائز على المتسابقين.

وتتميز سباقات السرعة في نادي السيارات بالتنظيم المشهود له حيث توفرت كافة عوامل الامان والسلامة المتسابقون وتواجدت سيارة الدفاع المدني اضافة الى المراقبين على المسار الذي اخترقه المتسابقون فيما تولى الناطق الاعلامي للنادي بدر رشيد الاعلان عن النتائج ليتسنى للجمهور الاطلاع عليها اولاً بأول، وقامت عضو لجنة السيارات رانية متى بتزويد الاعلام والمتسابقين بالنتائج فور نهاية السباق.

وبانتهاء سباق بيبسي الثالث للسرعة، يبدأ العد التنازلي لانطلاق رالي الاردن الدولي الذي ينظمه النادي يومي الخميس والجمعة 14 و 15 الحالي حيث تستكمل اللجنة المنظمة كافة استعداداتها وسوف تعقد اللجنة المنظمة مؤتمراً صحفياً يوم الاحد المقبل 10 الحالي عن كافة الاستعدادات المتعلقة بهذا الحدث الرياضي الدولي والذي يشارك به خيرة ابطال الراليات في منطقة الشرق الاوسط.0

الرياضة اليوم
6 صفحات
35،34،33،32،31،30

خطط الاتحادات الرياضية النهائية استعداداً للدورة العربية

□ العرب اليوم

● بعثت مجموعة من الاتحادات الرياضية بخططها التي تم وضعها بشكلها النهائي الى لجنة اعداد المنتخبات الوطنية بعد ان تم مناقشة خططها الاولية مع اللجنة وتم اعادة برمجة الخطة وفق المخطط الذي وضعته لجنة المنتخبات لهذه الغاية والذي اكد على ضرورة وضع نفقات خطط الاتحادات شهرياً بالاضافة الى بعض اللمسات الفنية عليها. وستقوم اللجنة بالتعاون مع الاتحادات بوضع برنامج النفقات المالية للاعداد شهرياً خلال الايام القليلة المقبلة.

اما الاتحادات التي ارسلت خططها بصورتها النهائية فهي: اتحاد اليد للرجال والسيدات، اتحاد الطائرة للرجال والسيدات واتحاد السلة للرجال والسيدات وكذلك اتحادات الطاولة والعاب القوى والتايكواندو والمبارزة.

كما بعثت الاتحادات التالية خطط اعدادها لمنتخبات الرجال وهي: الاسكواش وبناء الاجسام والمصارعة ورفع الاثقال والملاكمة. ومن المتوقع ان تصل بقية الخطط خلال اليومين المقبلين.0

جدول وحكام مباريات الجامعات الاهلية بكرة القدم

□ العرب اليوم

● قررت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم تسمية حكام بطولة الجامعات الاهلية لكرة القدم التي تستضيفها جامعة الاسراء على النحو التالي:

* الاحد 5/3:
- الاسراء مع اربد والتي تجري الساعة 12 ظهراً ويديرها ناصر ووليد ولؤي وحداد.
- التطبيقية وفيلادلفيا وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام حداد ووليد ولؤي وناصر.

* الاثنين 5/4
- الزرقاء وجرش وتجري الساعة 12 ظهراً ويديرها الحكام العوايشة وشناق وناصر ووليد.
- عمان الاهلية والزيتونة وتجري الساعة 2 ظهرا ويديرها الحكام: وليد وشناق وناصر والعوايشة.

الثلاثاء 5/5
- الاسراء وجرش وتجري الساعة 12 ظهراًويديرها الحكام حسام ومنعم وسعيد وشناق.
- التطبيقية والزيتونة وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام: شناق ومنعم وسعيد وحسام.

* الاربعاء 5/6
- الزرقاء واربد وتجري الساعة 12 ظهراً ويديرها الحكام محمد منعم وحداد ولؤي وحسام.
- فيلادلفيا وعمان الاهلية وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام حسام ولؤي وحداد ومحمد منعم.

* السبت 5/9
- الاسراء والزرقاء وتجري الساعة 12 ظهراً ويديرها الحكام محمد منعم وناصر وشناق وسعيد.
- التطبيقية وعمان الاهلية وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام سعيد وناصر وشناق ومحمد منعم.

* الاحد 5/10
- الزيتونة وفيلادلفيا وتجري الساعة 12 ظهراً ويديرها الحكام عوايشة ولؤي وحسام ووليد.
- جرش واربد وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام وليد ولؤي وحسام وعوايشة.

* الاحد 5/17
- اول المجموعة أ مع ثاني مجموعة ب وتجري 12 ظهراً ويديرها الحكام ناصر والعوايشة وحداد وسعيد.
- اول مجموعة ب مع ثاني مجموعة أ وتجري الساعة 2 ظهراً ويديرها الحكام سعيد والعوايشة وحداد وناصر.

* الاربعاء 5/22
تجري المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين في مباريات 5/17 ويديرها الحكام شناق ومحم منعم وناصر وسعيد.

هذا وتقام جميع المباريات على ملعب جامعة الاسراء.0




عيسى الشناق

كفرسوم يتعاقد مع العراقي سعد حمزة


كفرسوم

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم جلسة خاصة برئاسة رئيس النادي الدكتور فواز عبيدات تم خلالها مناقشة اوضاع فريق الكرة الاول في النادي بعد اول لقاءين خاضهما الفريق في الدوري امام كل من القادسية والاهلي ودعت الادارة الجهاز الفني والاداري لمضاعفة الجهود وبذل المزيد من العطاء لتحقيق نتائج افضل. كما اتخذت الهيئة الادارية في اجتماعها العديد من القرارات كان ابرزها كما افاد به الناطق الاعلامي محمد عبيدات:

- توقيع عقد مع المدرب العراقي سعد حمزة ليتولى الاشراف على الجهاز الفني بوظيفة مدير فني للفريق والاشراف على الفئات العمرية براتب شهري مقداره (600) دينار بالاضافة الى الحوافز في حالة فوز الفريق بأي بطولة من بطولات الاتحاد الاربعة (الدوري، الكأس، الدرع، المربع الذهبي). مع الابقاء على المدرب الوطني محمد فلاح عبيدات على رأس عمله مدرباً للفريق الكروي الاول. وتعيين المدرب تيسير عبيدات مدرباً لفئة الشباب تحت سن 19 عاماً وعبدالناصر عبيدات مساعد مدرب للفريق الاول. وعلى صعيد آخر فقد باشر العراقي حمزة عمله كمدير فني بلقاء اللاعبين قبل خوض المباراة المهمة للفريق امام فريق الوحدات والتي من المقرر ان تجرى اليوم على ستاد الحسن مؤكداً تعاونه التام معهم والاستعداد لبذل المزيد من الجهد.0

برنامج بطولة اندية الدرجة الثالثة لمحافظة اربد

□ اربد - العرب اليوم

● ترأس رئيس لجنة محافظة اربد الكروية ناصر خريس في مقر اللجنة بمدينة الحسن للشباب اجتماعاً موسعاً حضره رؤساء وممثلو اندية الدرجة الثالثة بمحافظة اربد وعددها ثمانية عشر نادياً تم خلاله اعلان برنامج الدوري للدرجة الثالثة الخاص بهذه الاندية على ملاعب: بلدية اربد، سحم، دير ابي سعيد، الشيخ حسين، وابلاغها تعليمات الاتحاد الاردني.

وكان خريس قد استهل الاجتماع بكلمة بين فيها ان الاتحاد يسعى لنقلة نوعية نحو اللامركزية والذي استهل باعطاء لجنة محافظة اربد واللجان الاخرى الحرية بالعمل الهادف لخدمة المسيرة الرياضية، وتسهيل الاجراءات على الاندية ولتخفيف العبء المادي والجسدي وتوفيراً للوقت الذي نسعى اليه وتمنى خريس على ادارات الاندية بث الوعي بين جماهيرها لنبذ التعصب الذي لا يفرز الا السلبيات التي تؤثر على الاندية ومسيرتها داعياً اليها التقيد بالتعليمات والقوانين الخاصة برياضة كرة القدم.

واكد خريس حرص اللجنة على تفعيل دورها بالمشاركة والتعاون والحوار البناء في صنع القرار وتنفيذه وعلى التواصل المستمر.

اعتراض الاندية

لقد اجمع رؤساء وممثلو الاندية على ضرورة رفع توصية للاتحاد تنص على اعادة النظر في اختيار ابطال المجموعات للمناطق حيث ان بمحافظة اربد ثمانية عشر طريقاً في حين ان بعض المحافظات لا يوجد بها اكثر من ناد او اثنين. ولتحقيق العدالة والانصاف فالواجب يقتضي أخذ ابطال المجموعات الاربع لمحافظة اربد وهي التي تمثل ثلث اندية المملكة.

برنامج الدوري

امين سر لجنة اربد الزميل زياد البطاينة ذكر بأنه وبناء على تكليف من الاتحاد الاردني لكرة القدم والذي يتماشى مع التوجه نحو اللامركزية فقد قامت لجنة محافظة اربد الكروية بوضع برنامج بطولة دوري الدرجة الثالثة لاندية محافظة اربد بعد التشاور مع الاندية المعنية على النحو التالي:-

المجموعة الاولى

الرقم	الفريقان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
١	كفرراكب + كفرابيل	الخميس ٥/٢١	٥	دير ابي سعيد
٢	دير ابي سعيد + دير السعنة	الجمعة ٥/٢٢	٥	دير ابي سعيد
٣	دير ابي سعيد + كفرراكب	الخميس ٥/٢٨	٥	دير ابي سعيد
٤	دير السعنة + كفرابيل	الجمعة ٥/٢٩	٥	دير ابي سعيد
٥	دير ابي سعيد + كفرابيل	الخميس ٦/٤	٥	دير ابي سعيد
٦	دير السعنة + كفرراكب	الجمعة ٦/٥	٥	دير ابي سعيد

المجموعة الثانية

الرقم	الفريقان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
١	حريما - علعال	الخميس ٥/٢١	٥	سحم
٢	كفرمايز - ملكا	الجمعة ٥/٢٢	٥	سحم
٣	حريما - كفرمايز	الخميس ٥/٢٨	٥	سحم
٤	علعال - ملكا	الجمعة ٥/٢٩	٥	سحم
٥	حريما - ملكا	الخميس ٦/٤	٥	سحم
٦	علعال - كفرمايز	الجمعة ٦/٥	٥	سحم

المجموعة الثالثة

الرقم	الفريقان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
١	حرجا - حكما	الجمعة ٥/٢٢	٥	٣ اربد
٢	المزار - النعيمة	السبت ٥/٢٣	٥	٣ اربد
٣	اتحاد ارشا - حرجا	الاثنين ٥/٢٥	٥	٣ اربد
٤	حكما - النعيمة	الثلاثاء ٥/٢٦	٥	٣ اربد
٥	المزار - اتحاد ارشا	الخميس ٥/٢٨	٥	٣ اربد
٦	حرجا - النعيمة	الجمعة ٥/٢٩	٥	٣ اربد
٧	حكما - اتحاد ارشا	الاحد ٥/٣١	٥	٣ اربد
٨	المزار - حرجا	الثلاثاء ٦/٢	٥	٣ اربد
٩	النعيمة - اتحاد ارشا	الجمعة ٦/٥	٥	٣ اربد
١٠	حكما - المزار	الجمعة ٦/٥	٣	٣ اربد

المجموعة الرابعة

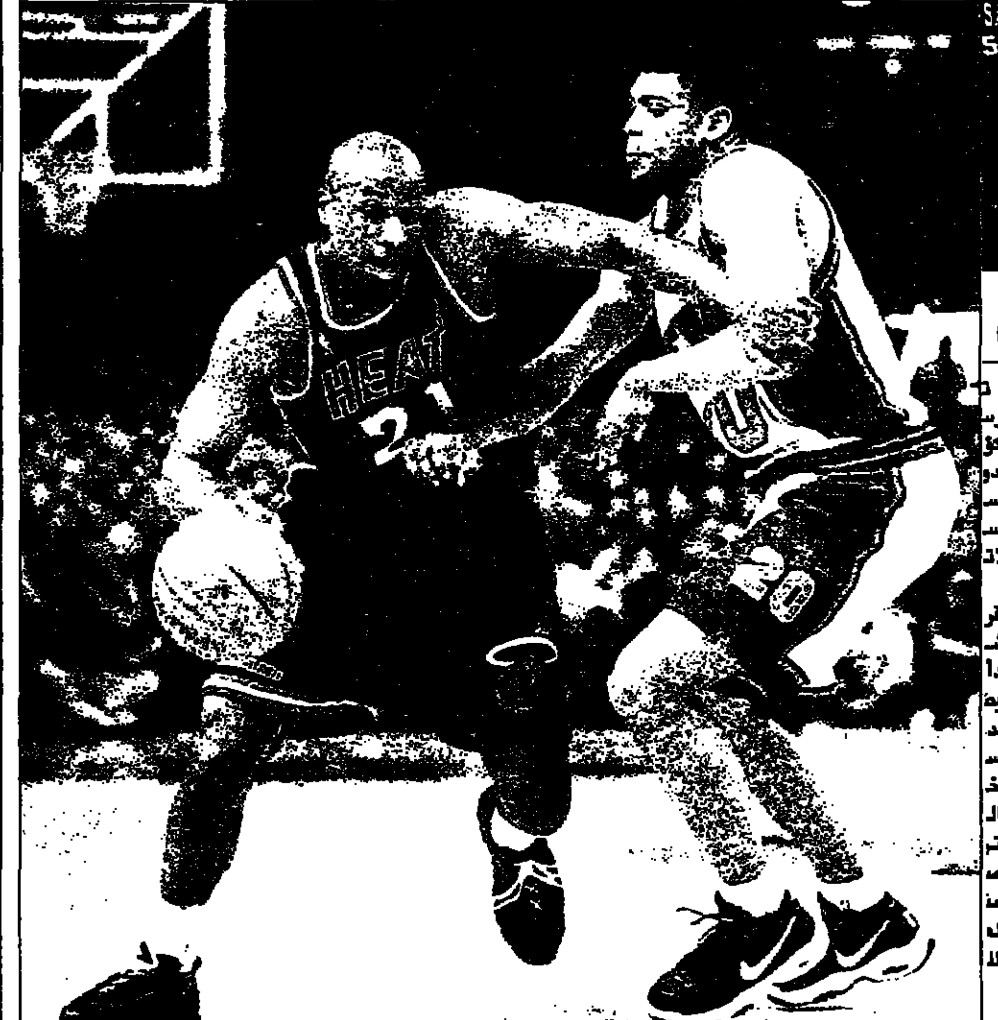
الرقم	الفريقان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
١	الشونة - وادي اليابس	الجمعة ٥/٢٢	٥	الشيخ حسين
٢	الشارع - وقاص	الجمعة ٥/٢٢	٣	الشيخ حسين
٣	الشونة - كريمة	الاثنين ٥/٢٥	٥	الشيخ حسين
٤	وادي اليابس - وقاص	الثلاثاء ٥/٢٦	٥	الشيخ حسين
٥	الشارع - كريمة	الخميس ٥/٢٨	٥	الشيخ حسين
٦	الشونة - وقاص	الجمعة ٥/٢٩	٥	الشيخ حسين
٧	وادي اليابس - كريمة	الاحد ٥/٣١	٥	الشيخ حسين
٨	الشونة - الشارع	الاثنين ٦/١	٥	الشيخ حسين
٩	وقاص - كريمة	الاربعاء ٦/٣	٥	الشيخ حسين
١٠	وادي اليابس - الشارع	الخميس ٦/٤	٥	الشيخ حسين

ليكرز وانديانا معا للابد

□ واشنطن –ا .ف .ب

● بلغ لوس انجليس ليكرز الدور ربع النهائي من البلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بفوزه على بورتلاند ترايل بلازرز 110–99 وحسم الموقف في مصلحته 3–1.وتكرر سيناريو الموسم الماضي لان ليكرز عزم بلايزرز 3–1 ايضا في الدور ذاته. وسيلعب ليكرز في الدور المقبل ضد الفائز من سياتل سوبر سونيكس ومينيسوتا تمبروولفز.وسجل عملاق ليكرز شاكيل اونيل 31 نقطة ونجح في 15 متابعة، واضاف زملاؤه كوبي براينت (22 نقطة) وريك فوكس (19 نقطة و9 متابعات) ونيك فان اكسل (14 نقطة و7تمريرات حاسمة). في حين سجل للخاسر دايموت ستودامير (24 نقطة) وبراينت غرانت (18 نقطة و12 متابعة) ورشيد والاس (17 نقطة). في حين اكتفى الليتواني ارفيداس سابونيس ب15 نقطة.وقاد نجم بوسطن سلتيكس السابق لاري بيرد فريقه انديانا بيسرز الى الدور ربع النهائي في اول موسم معه بفوزه على كليفلاند كافالييرز 80–74 ليتقدم 3–1 ايضا.وسجل ريجي ميلر 19 نقطة للفائز. واضاف زميله ريك سميتس 17 نقطة. في حين سجل للخاسر شون كمب (21 نقطة و12 متابعة) واضاف زميلاه ويسلي بيرسون 15 والليتواني زيدروناس ايلغوسكاس 15 نقطة.وفرض سياتل سوبر سونيكس مباراة خامسة بفوزه على مينيسوتا تمبروولفز 92–88 وباتت النتيجة 2–2.وسجل هيرسي هاوكينز 24 نقطة منها 16 في الشوط الاول، وساهم زميله غاري بايتون في 24 نقطة ايضا و8 تمريرات حاسمة اي انهما سجلا اكثر من نصف نقاط فريقهما.

في حين سجل للخاسر كيفن غارنيت 20 نقطة و10 متابعات واضاف انطوني بيلر 19 نقطة.وتعادل ايضا نيويورك نيكس وميامي هيت 2–2 بعد فوز الاول 90–85 في المباراة الرابعة.وشهدت الثانية الاخيرة من المباراة اشتباك الونزو مورنينغ ولاري جونسون وسيغيب اللاعبان عن المباراة الاخيرة .وسجل كل من جونسون والن هيوستن 18 نقطة للفائز، واضاف زملاؤهم جون ستاركس (17) وكلن من تشارلز اوكلي وكريس تشايلدز 10 نقاط. وفي صفوف الخاسر كان افضل مسجل تيم هارداواي (33 نقطة).0



لومباردو يتنحى عن منصبه

□ لندن–رويترز

● تنحى الايطالي اتيليو لومباردو عن منصبه كمدير فني للفريق كريستال بالاس بعد يومين من تأكد هبوط النادي من الدوري الانجليزي الممتاز .

لكن لومباردو قال انه سيبقى في الفريق كلاعب وتولى لاعب خط الوسط/ 31 عاما/ الذي انضم الى كريستال بالاس من يوفنتوس الايطالي في اب مهمته كلاعب ومدرب في اذار بعد ان اصبح ستيف كوبيل المدير الفني السابق مديرا لتطوير الكرة في النادي وقال انه سيبذل قصاري جهده لتفادي هبوط الفريق من الدوري الممتاز.

لكن هزيمة كريستال بالاس 3صفر امام مانشستر يونايتد على ارضه يوم الاثنين الماضي انهت احلام الفريق بالبقاء في الدوري الممتاز ويحتل بالاس المركز الاخير على قائمة الدوري برصيد 29 نقطة فقط من 35 مباراة فاز في سبع منها وتعادل في ثمان وخسر 20 مباراة.

وقال النادي ان رون نواديس رئيس النادي وراي لوينجتون مساعد المدير سيتوليا شؤون الفريق الاول.0

تثبيت برنامج العاب البحر المتوسط

□ تونس–أ. ف .ب

● اكد رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار في تونس انه تم تثبيت موعد اقامة العاب البحر المتوسط في تونس لتقام من 2 الى 15 ايلول 2001.

وقال كولار في مؤتمر صحافي على اثر انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيدية ان الموعد الذي حددته اللجنة المنظمة لالعاب المتوسط نهائي.واعرب كولار عن رضاه التام عن سير اعمال البناء والترميم على الملاعب والمنشآت الرياضية التي ستحتضن المنافسات مشيرا الى قرب المسافات بينها مما يسهل مهمة الرياضيين.وحدها مسابقات الغولف وكرة السلة وتصفيات مسابقة كرة القدم ستقام في الحمامات (60 كلم عن تونس) وفي نابل (70 كلم عن تونس) وفي سوسة (180 جنوب تونس).وذكر كولار بان الدورة تتضمن 22 لعبة وهي: العاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبيتانك والملاكمة والدراجات وسلاح الشيش وكرة القدم وجمباز والغولف ورفع الاثقال وكرة اليد وهاندي سبور (العاب قوى وسباحة) وجودو وكاراتيه ومصارعة وسباحة وفروسية وكرة المضرب وكرة الطاولة والرماية والالواح الشراعية والكرة الطائرة.

وذكر كولار ان عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي للسباحة الجزائري مصطفى العرفاوي، واليوغوسلافي بوريس ستانكوفيتش رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة انتخبا ضمن المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية للالعاب البحر المتوسط وحدد يوم 26 تشرين الثاني المقبل موعدا لاجتماع اللجنة التنفيذية، ونيسان 1999 موعدا للجمعية العمومية التي سيختار على اثرها المدينة التي ستستضيف دورة العاب المتوسط عام 2005.

وقد ترشحت لنيل هذا الشرف خمس مدن منها واحدة عربية هي الاسكندرية (مصر)، اما الاخرى فهي نيقوسيا وبودفا (يوغوسلافيا) ورييكا (كرواتيا) والميرا (اسبانيا).يذكر ان شعار الدورة التونسية يمثل رياضيا بوضع الحركة. رأس العداء ممثل بنجمة وهلال على شاكلة العلم التونسي، والساقان ممثلتان بلونين اخضر وبنفسجي.

ويرمزالاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.

وركز العداء على ثلاث حلقات اولمبية تمثل القارات المتوسطية الثلاث (اسيا وافريقيا واوروبا) وتتهادى على لون ازرق يمثل البحر المتوسط.0

ارسنال قاب قوسين أو أدنى من اللقب

□ لندن –ا .ف .ب

● بات ارسنال على بعد خطوة واحدة من احراز اللقب بعد فوزه على دربي كاونتي 1–صفر على ملعب هايبري في لندن امام 38121 متفرجا ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انكلترا.

وسجل الفرنسي ايمانويل بوتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 35 بتسديدة قوية من 20 مترا.واصبح ارسنال في حاجة الى الفوز في واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة ضد ايفرتون على ارضه وليفربول واستون فيلا خارج ارضه.والفوز هو التاسع على التوالي لارسنال الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ 1991. ويتصدر ارسنال الترتيب بفارق 4 نقاط عن مانشستر يونايتد.واضاع الهولندي دينيس برغكامب ركلة جزاء صدها حارس مرمى دربي كاونتي مارك بوم في مطلع المباراة اثر عرقلة الفرنسي نيكولا انيلكا داخل المنطقة من قبل كريس باول.

ثم اصيب برغكامب بتقلص عضلي ولم يكمل المباراة.

وخسر تشلسي على ارضه امام بلاكبيرن روفرز بهدف سجله الاسكتلندي كيفن غالاكر (48).

وفي مباراتين اخريين تعادل ليستر سيتي مع نيوكاسل صفر–صفر، وويمبلدون مع كوفنتري بالنتيجة ذاتها.0



هيوز من تشيلسي فقد السيطرة تماما (ا.ب)

رفع العقوبة عن رونالدو

□ ميلانو–ا. ف .ب

● رفعت لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الايطالي في عقوبة الوقف مباراتين عن مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان رونالدو بعدما وافقت على طلب الاستئناف الذي تقدم به ناديه.

وذكرت لجنة التحقيق انها قبلت طلب الاستئناف لان تقرير المباراة تقدم به الحكم الرابع كلاوديو لوليبيزي وليس حكم الساحة بيرو تشيكاريني علما بان الاول لا يملك اي صلاحية لتقديم التقرير. وكانت لجنة التحقيق اوقفت رونالدو يوم الاربعاء الماضي لانتقاده التحكيم خلال مباراة فريقه ضد يوفنتوس (صفر–1) حين وصف عدم احتساب الحكم تشيكاريني ركلة جزاء واضحة في مصلحته بالامر المعيب.

وسيتمكن رونالدو بالتالي من المشاركة في مباراة فريقه ضد بياتشينزا على ملعب سان سيرو في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا. كما انتعشت اماله باحراز لقب هداف الدوري علما بانه يحتل المركز الثاني حاليا برصيد 21 هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).وقال رونالدو: «اشعر بالسعادة، وفي الواقع لم اكن اتوقع ان ترفع العقوبة».0

رونالدو في المباراة امام يوفنتوس (ا.ف.ب)

هدف يتيم لتشيلي على ليتوانيا

□ سانتياغو–ا .ف .ب

● فازت تشيلي على ليتوانيا 1–صفرفي ملعب ناسيونال في سانتياغو امام 10 الاف متفرج في اطار استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.وسجل كلاوديو نونيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 89. مثل تشيلي: راميريز– وغالداميس (غوميز 46) وراميريز ومارغاس واروس– اكونا وبلراغيز (كورنيخو 46) وفالنسيا (كارينو 72) وايستاي– تابيا (نونيز 46) وباريرا (مويا 70).

الاتحاد السعودي يتوج بطلا

□ الرياض –ا.ف.ب

● توج الاتحاد السعودي بطلا لكأس ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة في كرة السلة بفوزه على الجهراء الكويتي 91–68 (الشوط الاول 52–41) .واهدر الريان فرصة مؤاتية لاحراز اللقب لخسارته امام المنامة البحريني 56–58 في الثواني الاخيرة علما بانه تقدم بفارق 10 نقاط في نهاية الشوط الاول (33–23). وحل الريان ثانيا والمنامة ثالثا وفاز الشارقة الاماراتي على الاهلي العماني 82–77 (28–32).0

روغوفا يطالب بفرض عقوبات

□ بريشتيا –ا.ف .ب

● دعا زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا الجمعية الاتحاد الدولي الى فرض عقوبات على فريق يوغوسلافيا الذي تاهل للمشاركة في نهائيات كاس العالم في فرنسا.وقال روغوفا في مؤتمر صحافي عقده في بريشتيا عاصمة اقليم كوسوفو«ندعو الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الدولية الاولمبية الى فرض عقوبات على الرياضيين الصرب الذين لم يحركوا ساكنا للدفاع عن حقوق الرياضيين في كوسوفو»وقال روغوفا ان الرياضيين في كوسوفو «طردوا من جميع الملاعب وحلبات الرياضة منذ ثماني سنوات»ويقاطع البان كوسوفو في غالبيتهم النوادي الصربية كما يقاطعون ايضا جميع المؤسسات الصربية بما فيها التعليمية منها. وقد انشأوا في اقليم كوسوفو بطولة خاصة بهم في كرة القدم تضم ثمانية فرق.الا ان عددا من الرياضيين من كوسوفو شاركوا خلال السنوات القليلة الماضية في مباريات دولية في اطار فرق يوغوسلافية خصوصا في المصارعة الحرة التي يبرعون فيها.وتسعى الولايات المتحدة الى طرد يوغوسلافيا من جميع المباريات الرياضية الدولية وبينها كاس العالم المقبلة في كرة القدم في فرنسا حسبما نقلت صحيفة واشنطن بوست الاميركية. الامر الذي اعتبرته وزارة الخارجية الفرنسية غير واقعي.0

خروج كوردا امام مواطنه دوسيديل

□ عواصم –ا .ف .ب

● خرج التشيكي بتر كوردا المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة براغ الدولية اثر تعرضه لخسارة مفاجأة امام مواطنه سلافا دوسيديل 3–6 و2–6.وهي المرة الثانية التي يهدر فيها كوردا امكانية انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي الذي استعاده الاميركي بيت سامبراس الاسبوع الماضي. ويحتل كوردا حاليا المركز الثاني في التصنيف العالمي، وكانت يتوجب عليه الفوز بهذه الدورة لانتزاع المركز الاول في العالم.ولم يتمكن كوردا من الثبات امام دوسيديل المصنف 47 عالميا فاهدر الكثير من الكرات السهلة وارتكب 10 اخطأ مباشرة على مدى ساعة من اللقاء الذي اقيم على ارض ترابية.وتقدم دوسيديل 4–صفر في المجموعة الاولى قبل ان يتمكن كوردا من تعديل النتيجة 3–4. غير ان دوسيديل تمكن من حسم الامر لمصلحته في النهاية من دون اي صعوبة.ونجح دوسيديل من كسر ارسال كوردا في الشوط الرابع من المجموعة الثانية فواصل تقدمه بفضل ضربات الارسال الفاشلة التي نفذها كوردا والتي ادت الى خروجه من الدورة خالي الوفاض.وكان كوردا اخر المصنفين الثمانية الاوائل الذين شاركوا في هذا الدورة بعد خروج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا امام البرازيلي فرناندو ميليغيني 4–6 و4–6 من المرحلة الثانية .وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني خاكوبو دياز على النمسوي جيلبرت شالر 4–6 و6–1 و6–4. والاكوادوري نيكولاس لابيتي على الالماني مارتن سينر 6–2 و6–صفر، والاسباني فرناندو فيستني على الايطالي رينزو فورلان 4–6 و6–1 و6–4.

دورة هامبورغ

بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الدولية اثر فوزها على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا 6–4 و6–4.وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة خامسة على الفرنسية آن غايل سيدو 3–6 و6–3 و6–4. والالمانية يوليا ابه على الفرنسية الكسندرا فوسيه 6–2 و6–4. والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6–صفر و6–4. والاميركية جينيفر كابرياتي على الهولندية سيدا نورلاندر 6–3 و6–2.

دورة اتلانتا

فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بصعوبة على الايطالي دافيدي سانغينتي 6–3 و5–7 و7–5. وبلغ الدور ربع النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية .وفاز الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف ثانيا على الاميركي ماليفاي واشنطن 6–2 و6–4.وخسر واين بلاك من زيمبابوي المصنف ثامنا امام الاميركي ريتشي رينبرغ 7–5 و2–6 و1–6.0



ارانشا سانشيز (ا.ف.ب)

يوهانسون يستكشف اراء رؤساء الاتحادات الاوروبية

□ دبلن–ا.ف .ب

● اجتمع السويدي لينارت يوهانسون الذي اعيد انتخابه رئيسا للاتحاد الاوروبي في دبلن لولاية ثالثة مع رؤساء الاتحادات الاوروبية التي تمثل المانيا وانكلترا واسبانيا وايطاليا وروسيا وفرنسا والبرتغال من اجل الوقوف على ارائهم واقناعهم بدعمه في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي التي يتنافس عليها مع السويسري جوزف بلاتر في 8 حزيران المقبل في باريس.وذكرت مصادر مشاركة في الاجتماع ان يوهانسون وجه الى رؤساء الاتحادات اسئلةتتعلق بمواقفهم المقبلة.

وقد أجاب رئيس الاتحاد الروسي الذي فشل مرتين في الحصولعلى منصب في اللجنة التنفينية للفيفا بانه لم يعد بامكانه التأثير على الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي السابق، في حين اكد رئيس الاتحاد الايطالي ونظيره البرتغالي بان اختيار احد المرشحين في حزيران المقبل سيتوقف على القرارات التي سيتخذها اتحاديهما ولو انهما شخصيا يدعمان يوهانسون بالذات.

اما الاتحاد الفرنسي فسيتخذ موقفه النهائي في 22 ايار الحالي علما بان ميشال بلاتيني هو احد الاعضاء البارزين في المجلس الفدرالي سيكون الى جانب بلاتر في منصب المدير التنفيذي.0

لقطة من الاجتماع (ا.ف.ب)

ارسنال يتهيأ للتتويج في انكلترا والاثارة تبلغ الذروة في المانيا

□ نيقوسيا–ا .ف .ب

● يتهيأ ارسنال للاحتفال باحراز لقبه الاول في السنوات السبع الاخيرة عندما يستضيف بعد غد الاحد على ملعب هايبري ايفرتون الذي يصارع من اجل البقاء ضمن الدرجة الممتازة ضمن المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من بطولة انكلترا .ويتقدم ارسنال بفارق 4 نقاط على مانشستر يونايتد قبل انتهاء الدوري بمرحلتين اي ان نقاط المباراة الثلاث ستكفيه ليتوج بطلا والفرصة سانحة للمدرب الفرنسي ارسين فينغر ليصبح اول مدرب اجنبي في تاريخ الدوري الانكليزي يقود فريقه الى احراز لقب البطولة. وكان فينغر اشرف على تدريب موناكو لفترة سبع سنوات قبل ان ينتقل الى الدوري الياباني للاشراف على فريق ناغويا غرامبوس ايت، ثم اشرف على تدريب ارسنال اعتبارا من ايلول 1996.واحدث فينغر ثورة حقيقية داخل النادي تدريجيا، وكانت اولى خطواته التعاقد مع مواطنيه ايمانويل بوتي وجيل غريماندي ونيكولا انيلكا، ثم اشترى جناح اياكس امستردام السريع مارك اوفرمارس ليلعب الى جانب مواطنه دينيس برغكامب.وحقق ارسنال انطلاقة جيدة فتصدر الدوري في مراحله الست الاولى، لكن مستواه تراجع فجأة في تشرين الثاني وكانون الاول في غياب دينيس برغكامب الموقوف وايان رايت المصاب فتراجعت اسهمه لدى مكاتب المراهنات. بيد ان الفريق استعاد توازنه ابتداء من مطلع السنة الحالية ولم يخسر في اي من مبارياته ال17 الاخيرة وتمكن من قلب تخلفه عن مانشستر يونايتد بفارق 13 نقطة حيث يتصدر الان بفارق 4 نقاط عن الاخير.وقد يخوض رايت اول مباراة له مع فريقه بعد غياب نحو شهرين بداعي الاصابة ليلعب مكان برغكامب الذي اصيب في المباراة الاخيرة ضد دربي كاونتي ويحوم الشك حول مشاركته في نهائي الكاس ضد نيوكايل في 16 ايار الحالي على ملعب ويمبلي في لندن.وفي المباريات الاخرى، يلعب مانشستر يونايتد مع ليدز، وبولتون مع كريستال بالاس، وكوفنتري مع بلاكبيرن، وليستر سيتي مع بارنسلي، وليفربول مع وست هام، ونيوكاسل مع تشلسي، وشيفيلد ونزداي مع استون فيلا، وساوثمبتون مع دربي كاونتي، وويمبلدون مع توتنهام.

ايطاليا

قد يتوج يوفنتوس بطلا للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه في حال فوزه على مضيفه فيتشنزا وخسارة منافسه المباشر انتر ميلان على ارضه ضد بياتشينزا في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا.وبات يوفنتوس في وضع مريح بفوزه على انتر ميلان 1–صفر في لقاء قمة الاسبوع الماضي، وهو الفوز الذي لا يزال يثير جدلا بسبب اخطاء التحكيم حيث تغاضى الحكم بييرو تشيكاريني عن لحتساب ركلة جزاء واضحة للبرازيلي رونالدو وقد وصف الاخير الامر بالمعيب.ولان المس بالجسم التحكيمي وانتقاده ممنوعان، فقد اوقف الاتحاد الايطالي رونالدو مباراتين مما سيشكل ضربة موجعة لفريقه وله شخصيا لانه ينافس على لقب هداف الدوري وهو الذي يحتل المركز الثاني حاليا برصيد 22 هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).ويغيب ايضا عن انتر ميلان التشيلي ايفان زماورانو والبرازيلي الاخر زي الياس الاول لاعتراضه على قرارات الحكم والثاني لطرده خلال المباراة. كما سيتابع المدرب جيجي سيموني المباراة من المدرجات لطرده ايضا.وفي المباريات الاخرى، يلعب نابولي مع اودينيزي، وليتشي مع لاتسيو، واتالانتا مع باري، وبولونيا مع امبولي، وفيورنتينا مع بريشيا، وبارما مع سمبدوريا، وروما مع ميلان.

المانيا

بلغت الاثارة الذروة في الدوري الالماني حيث لا تفصل سوى نقطتين بين كايزرسلوترن المتصدر ومنافسه المباشر بايرن ميونيخ قبل نهاية الدوري بمرحلتين.
وفي المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة يلعب كايزرسلوترن مع ضيفه فولسفبورغ في حين يحل بايرن ضيفا على دويسبورغ علما بان الفريقين سيلتقيان في نهائي الكاس ايضا.واذا كانت مهمة كايزرسلوترن اسهل على الورق فان الفريق البافاري يتفوق عليه من الناحية المعنوية لانه معتاد على المواقف الصعبة ويعرف من اين تؤكل الكتف.ويسعى كايزرسلوترن الى ان يصبح اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويتوج بطلا في موسه الاول في الاول، ليضيف مدربه المحنك اوتو ريهاغل انجازا جديدا الى سجله المتخم.وسيغيب عن بايرن مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير الذي لم يحصل على الضوء الاخضر من اطباء النادي لمعاودة اللعب بعد اصابته بالتواء في عنقه قبل نحو شهر. ولن يشارك ايضا ديتر هامان.وفي المبارايات الاخرى، يلعب كارلسروه مع شتوتغارت، وفيردر بريمن مع بوخوم، وتي اس في ميونيخ مع شالكه، وارمينيا بيليفيلد مع كولن، وباير ليفركوزن مع هرتا برلين، وبوروسيا دورتموند مع هامبورغ، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع هانزا روستوك.0

ابتسم الحظ وركلات الترجيح لبرشلونة .. فبكى مايوركا بحرقة

احاط نجوم برشلونة بثاني كأس لهم وفي الاطار فيغو يزاحم انغنغا من مايوركا (ا.ف.ب)

□ مدريد–أ. ف .ب

● احرز برشلونة كأس اسبانيا للمرة الرابعة والعشرين (رقم قياسي) بفوزه على مايوركا 5–4 بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي 1–1) في المباراة النهائية في فالنسيا امام 55 الف متفرج.ونجح برشلونة بالتالي في جمع الثنائية (بطولة الدروي والكأس) للمرة الخامسة في تاريخه والاولى منذ 1959.اما عزاء مايوركا الوحيد فسيكون مشاركته في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لان برشلونة سيشارك في دوري ابطال اوروبا بعد ان توج بطلا للدوري قبل اسبوعين.وسجل ستانكوفيتش هدف مايوركا بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة (11)، وادرك البرازيلي ريفالدو التعادل بتمريرة رائعة من مواطنه جيوفاني (67).وطرد الحكم مدافعي مايوركا اوسكار مينا (85) واتريكه روميرو (90). فاكمل فريقهما الوقت الاضافي بتسعة لاعبين.وسيطر برشلونة على الوقت الاضافي مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه من دون ان يتمكن من حسم المباراة في مصلحته. وكانت ابرز فرصة لجيوفاني الذي سدد كرة من مسافة قريبة فصدها الحارس روا واصطدمت بالقائم الايسر للمرمى وخرجت (118).وفي ركلات الترجيح، صد روا ركلة ريفالدو الاولى لبرشلونة، ثم حذا حذوه ايفان روشا الذي سدد عاليا لمايوركا، واعطى جيوفاني التقدم لبرشلونة 1–صفر، وادرك سولر التعادل لمايوركا.وصد روا مجددا محاولة سيلاديس الضعيفة، ورد هيسب التحية بانقاذه تسديدة ايفان كامبو ليبقى التعادل 1–1 قائما. ونجح خوان انطونيو بيتزي في محاولته فتقدم برشلونة 2–1. وادرك اولايزولا التعادل لمايوركا. وسجل روجيه عن يسار الحارس فمنح برشلونة التقدم 3–2. وانبرى الحارس روا لركلة مايوركا الخامسة ونجح لتصبح النتيجة 3–3.وصد روا ركلة فيغو ببراعة، لكن ستانكوفيتش اهدر بدوره عندما سدد خارج الخشبات الثلاث مفوتا على فريقه انتزاع اللقب.
وسجل اوسكار خادعا الحارس فتقدم برشلونة 4–3. لكن اماتو اعاد الامور الى نصابها ليتعادل الفريقان 4–4. وسجل الهولندي رايتسيغر لبرشلونة، وصد هيسب تسديدة اسكورزا ليعطي اللقب لبرشلونة.0

ميلان يغرق تحت سطح لاتسيو




□ روما–ا .ف .ب

● توج لاتسيو بطلا لكأس ايطاليا بفوزه على ميلان 3–1 في اياب الدور النهائي على ملعب روما الاولمبي امام 75 الف متفرج وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان 1–صفر.وتقدم ميلان بواسطة ديميتريو البرتيني (47)، ورد لاتسيو بثلاثة اهداف في مدى 10 دقائق عن طريق غوتاردي (56) واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (59 من ركلة جزاء) وفابيو نيستا (66).
وطرد الحكم دييغو فوزر (لاتسيو) والفرنسي مارسيل ديسايي (ميلان) في الدقيقة 84 لاشتباكهما.يذكر ان لاتسيو سيخوض ايضا نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد جاره انتر ميلان يوم الاربعاء المقبل على ملعب باريك دي برانس في باريس.اما ميلان فخرج خالي الوفاض هذا الموسم حتى انه لن يشارك في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.
مثل لاتسيو: ماركيجياني– غراندوني (غوتاردي) ونيستا ونيغرو وفافالي– وفزر وفانتورين ويوغوفيتش وندفيد (ماركولين)– كازيراغي ومانشيني (لوبيز).
مثل ميلان: روسي– داينو وديسايي وكوستاكورتا ومالديني– البرتيني وتسيغه ودونادوني ويا (غانز)– ويا وسافيسيفيتش (كلويفرت ثم مايني).0



حزن ميلان يعبر عنه كابيللو فيما يبدو الكأس في متناول أيدي خصمه (ا.ب)

مهمة كايزرسلوترن أسهل على الورق

□ بون–ا .ف .ب

● ابتعد كايزرسلوترن نقطتين عن منافسه المباشر بايرن ميونيخ في صدارة بطولة المانيا بتعادله مع ارمينيا بيليفيلد 2–2 وتقدم كايزرسلوترن بواسطة اولاف مارشال (24) الذي رفع رصيده الى 23 هدفا في صدارة الهدافين هذا الموسم، بيد ان الايراني علي دائي سجل هدفين لارمينيا (35 و64)، قبل ان يدرك ريشه التعادل لكايزرسلوترن قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. ولم يبق على انتهاء الدوري سوى مرحلتين وتبدو مهمة كايزرسلوترن اسهل على الورق لانه يستضيف فولسفبورغ الثاني عشر السبت المقبل، قبل ان يحل ضيفا على هامبورغ العاشر في المرحلة الاخيرة. اما بايرن ميونيخ فيحل ضيفا على دويسبورغ التاسع والذي سيواجهه في نهائي كأس المانيا ايضا، قبل ان يستقبل بوروسيا دورتموند الثامن في المرحلة الاخيرة.وتعادل ايضا باير ليفركوزن مع بوروسيا دورتموند 2–2. سجل للاول البرازيلي رينك (61) واولف كيرشتن (80). وللثاني السويسري ستيفان شابويزا (20 و78).وفاز شالكه على كولن بهدف للتشيكي لاتال (90)، وبوخوم على هرتا برلين 2–1. سجل للفائز الروسي سيرغي يوران (10 و56) وللثاني اندرياس توم (71).0

ايندهوفن ينتظر اياكس

□ لاهاي–ا .ف .ب

● بلغ ايندهوفن نهائي كأس هولندا بفوزه على تونتي انشكيده 2–1 من ركلة جزاء) هدفي ايندهوفن، وياب ستام مدافع ايندهوفن (51 خطا في مرمى فريقه) هدف تونتي.وتقام المباراة النهائية في 17 ايار المقبل في روتردام وسيلتقي فيها ايندهوفن مع الفائز من مباراة اياكس امستردام وهيرنفين المقررة في 7 ايار المقبل ايضا.0

اعادة انتخاب يوهانسون لولاية جديدة

□ دبلن–ا.ف. ب

● اعيد انتخاب السويدي لينارت يوهانسون بالاجماع رئيسا للاتحاد الاوروبي في دبلن لمدة اربع سنوات جديدة.وكان يوهانسون (68 عاما) المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي يشغله منذ 1990 عندما خلف الفرنسي جاك جورج، وقد اعيد انتخابه مرة اخرى ايضا في العام 1994.يذكر ان يوهانسون ينافس الامين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر على خلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج.وسبق ليوهانسون ان اعلن بانه سيتخلى عن منصبه في حال فوزه برئاسة الاتحاد الدولي في 8 حزيران المقبل في باريس قبل يومين من اطلاق كأس العالم.من جهة اخرى اعيد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية الستة للاتحاد بعد انتهاء اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام في دبلن.وقد جددت الثقة بالاعضاء الستة وهم: التركي سينيس ارزيك والاسباني انخيل ماريا فيلار والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف والتشيكي فرانتيسيك شفالوفسكي والسويسري جانجورجيو سبيس والايرلندي ديس كايسي.اما في ما يتعلق بانتخاب اعضاء للمقاعد الثلاثة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) فقد سجلت مفاجأتان تمثلتا بخسارة الالماني غيرهارد ماير فورفيلدير والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف، في حين جددت الثقة بالنرويجي بير رافن اومدال بالاضافة الى انتخاب الاسباني انخيل ماريا فيلار والمالطي جوزف ميفسود.وذكرت المراقبون ان خسارة ماير فورفيلدير تعود الى خشية بعض الدول الصغرى من السيطرة الالمانية على الكرة الاوروبية خصوصا في ضوء ترشيحها لاستضافة مونديال العام 2006.وانتخب رئيس الاتحاد لينارت يوهانسون الذي اعيد انتخابه لولاية جديدة مدتها اربع سنوات اليوم ايضا نائبا لرئيس الاتحاد الدولي وكذلك الايطالي انطونيو ماتاريزي.وقررت اللجنة التنفيذية انضمام البوسنة الى الاتحاد بشكل نهائي ليرتفع عدد الدول المنضمة اليه الى 51.0

هولندا والبارغواي وديا

□ اسونسيون –ا .ف .ب

● اعلن رئيس الاتحاد البارغوياني لكرة القدم اوسكار ماريسون ان البارغواي ستلعب ضد هولندا وديا في ايندهوفن مطلع حزيران المقبل ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.وتلعب البارغواي ايضا ضد رومانيا في بوخارست في 3 حزيران، ثم ضد بلجيكا في بروكسل في 6 منه قبل ان تغادر الى فرنسا في اليوم التالي.وتلعب البارغواي في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الرابعة الى جانب اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا، في حين تلعب هولندا ضمن المجموعة الخامسة مع بلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك.0

الارجنتين لم تراع حقوق «الجيرة» فهزمت البرازيل في عقر دارها



على العكس تماما أوقعت الارجنتين بالبرازيل (ا.ب)

□ عواصم –ا .ف.ب

● منيت البرازيل بخسارتها الثانية منذ مطلع العام الحالي بسقوطها امام جارتها ومنافستها على زعامة الكرة الاميركية الجنوبية الارجنتين صفر–1 على ملعب ماراكانا الشهير امام 95 الف متفرج في مباراة ودية في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.وسجل مهاجم فالنسيا الاسباني كلاوديو لوبيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 84.وسبق للبرازيل بطلة كأس العالم في الولايات المتحدة 94 ان خسرت امام الولايات المتحدة صفر–1 في الدورة الاخيرة الدولية في شباط الماضي.وسجلت عودة راي الى صفوف المنتخب البرازيلي للمرة الاولى منذ نحو اربع سنوات وقد خاض المباراة اساسيا وكان احد افضل البرازيليين قبل ان يعطي مكانه لزميله السابق في باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو (70).ولا يمكن القراءة كثيرا في نتيجة المباراة لان الفريقين قدما عرضا سيئا وخاضا المباراة على الواقف خوفا من الاصابة ولعدم كشف الطريقة التي سيلعبان فيها خلال النهائيات خصوصا بوجود عدد كبير من مدربي المنتخبات المشاركة في المونديال في المدرجات وكان المنتخب البرازيلي الافضل نسبيا في الشوط الاول من دون اي خطورة على مرمى الحارس الارجنتيني بورغوس، في حين اعتمد الارجنتينيون الذين كانوا افضل انتشارا على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة عن طريق مهاجم فيورنتينا الايطالي غابرييل باتيستوتا.وسنحت الفرصة الابرز في المباراة عندما تبادل روماريو ورونالدو الكرة على حدود منطقة الجزاء ثم توغل الاخير منفردا بالحارس بورغوس وبدل ان يغمزها من فوقه في المرمى، فضل مراوغته فتصدى لمحاولته ببراعة (77) منقذا فريقه من هدف اكيد.وطالب الجمهور البرازيلي باشراك المهاجم ادموندو فنزل المدرب ماريو زاغالو عند طلبه باخراجه دنيلسون السيء. بيد ان ادموندو الذي توج هدافا للدوري البرازيلي الموسم الماضي برصيد 29 هدفا لم يفعل شيئا حتى انه يعتبر مسؤولا عن الهدف الارجنتيني، لان الكرة انتزعت منه ومررت الى لوبيز الذي راوغ جونيور بايانو قبل ان يطلقها قوية في سقف شباك الحارس كلاوديو تافاريل مسجلا هدف المباراة الوحيد.وقال زاغالو: «قدم المنتخبان عرضا سيئا وان كان ايقاع الارجنتين افضل منا. يتوجب علينا ان نلعب بطريقة افضل في المونديال»يذكر ان البرازيل ستخوض مباراة تجريبية اخيرة ضد فريق اتلتيك بلباو الاسباني في 31 ايار المقبل احتفالا بذكرى مرور 100 عام على تأسيس النادي الاسباني.وكانت هذه المباراة الاولى للبرازيل في ماراكانا منذ خمس سنوات عندما فازت على الاوروغواي 2–صفر في مباراة حاسمة لبلوغ مونديال الولايات المتحدة 94.وخاض المنتخب الارجنتيني مباراتين في جولة اوروبية قبل اسبوعين، فخسر امام اسرائيل 1–2، قبل ان يستعيد توازنه بتغلبه على جمهورية ايرلندا 2–صفر. اما البرازيل فخاضت تجربة ناجحة بفوزها على المانيا 2–1 في شتوتغارت الشهر الماضي.واللقاء هو الرابع والثمانون بين المنتخبين وقد فازت الارجنتين 30 مرة والبرازيل 29 وتعادلا 25 مرة.
×مثل البرازيل: تافاريل– كافو وجونيور بايانو والداير (كليبر) وروبرتو كارلوس– زي الياس وسيزار سامبايو وراي (ليوناردو) ودنيلسون (ادموندو)– رونالدو وروماريو.
×مثل الارجنتين: بورغوس– فيفاس وايالا وسنسيني وزانيتي– فيرون والميدا وسيميوني واورتيغا (دلغادو)– باتيستوتا ولوبيز (بينيدا).

3 مباريات

ستخوض الارجنتين ثلاث مباريات دولية ودية اضافية استعدادا لمونديال فرنسا من 10 حزيران الى 12 تموز المقبلين. وذلك وستلعب الارجنتين ضد الكاميرون في 14 ايار ثم ضد تشيلي في 19 منه في بوينس ايرس، ثم ضد جنوب افريقيا قبل ان يعلن المدرب دانيال باساريلا في 11 ايارالمقبل التشكلية النهائية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم .وستلعب الارجنتين في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثامنة الى جانب كرواتيا واليابان وجامايكا.0

لنس على موعد مع التاريخ

□ نيقوسيا–ا. ف .ب

● يستعد لنس لدخول تاريخ كرة القدم الفرنسية من بابها الواسع عندما يخوض المباراة النهائية لكأس فرنسا ضد باريس سان جرمان غدا السبت على استاد فرنسا لانه لو قدر له احراز اللقب سيكون الاول له منذ تأسيس النادي قبل 92 عاما.
ويعتبر لنس مفاجأة الموسم لانه قاب قوسين او ادنى ايضا من احراز لقب بطولة الدوري الذي يتصدره بفارق نقطتين عن منافسه المباشر متز قبل النهاية بمرحلة واحدة.وسبق للنس ان خاض نهائي الكأس مرتين عامي 1948 و1975. في حين يخوضها سان جرمان للمرة السادسة واحرز اللقب اربع مرات اعوام 82 و83 و93 و95.ولم يخسر لنس الذي يدربه لاعبه السابق دانيال لوكليرك في مبارياته ال12 الاخيرة منذ منتصف شباط الماضي ففاز في 12 وتعادل في واحدة وسجل 29 هدفا واستقبلت شباكه 6 فقط.
ويأمل مدافع سان جرمان الن روش باحراز الكأس للمرة الخامسة ليعادل بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم دومينيك باتني (74 و75 و77 و82 و83) منها ثلاثة مع سانت اتيان والنتان مع سان جرمان، ومارسو سوميرليتك (46 و47 و48 و53 و55) جميعها مع فريق ليل.
وستكون المباراة الاخيرة لقائد سان جرمان البرازيلي راي بعد خمسة مواسم قضاها مع فريق العاصمة وهو سيعود الى فريقه السابق ساو باولو، كما انها الاخيرة للمدرب البرازيلي ايضا ريكاردو غوميز.
والتقى الفريقان ثلاث مرات هذا الموسم، ففاز سان جرمان 2–صفر في ذهابا الدوري، ولنس 3–صفر في ايابه، ثم باريس سان جرمان 2–1 في نصف نهائي كأس اربطة الاندية الفرنسية.

كيف وصلا؟

فاز باريس سان جرمان على تواز 3–1. وعلى لوريان 1–صفر، وعلى بو 1–صفر، وعلى موناكو 1–صفر، وعلى غانغان 1–صفر، وسجل 7 اهداف واستقبلت شباكه هدفا واحدا.اما لنس فتخطى لوهافر 2–1. وابينال 2–صفر بعد التمديد، وارجانتان 3–1. وكاين 2–1. وليون 2–صفر، وسجل 11 هدفا واستقبلت شباكه 3 اهداف.0

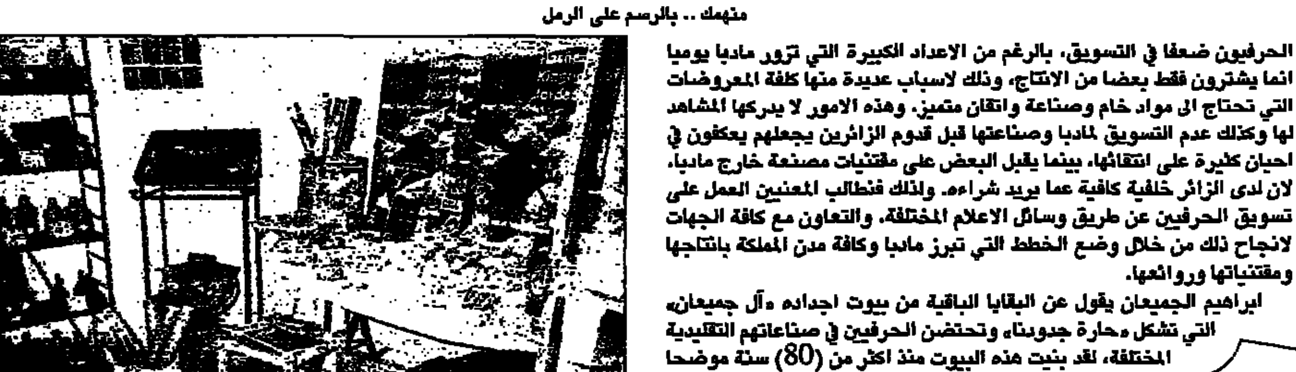
صكناه من الاصل

متحف كبير... روائع خالدة... تراث اصيل

مأدبا... تتوشح بكردان «سبع ارواح».. وتحتضن «عين السمكة»!!



طحن الحبوب .. من مقتنيات اثار مادبا



منهمك .. بالرسم على الرمل

□ العرب اليوم – تحقيق وتصوير سحر حمزة

● هناك وسط مدينة الفسيفساء الخالدة «مادبا» عشرات من الحرفيين امتهنوا صناعات ورثوها عن اجدادهم المادبيين، الذين صمموا اروع البدائع الماثلة في عصرنا، بتميز وابداع وفرادة.

فنانون عشقوا الارض والحياة. واستطاعوا بامكانياتهم البسيطة المتواضعة، ان يخلدوا ارث اجدادهم، ويحافظوا على التراث الاصيل المتمثل في تلك الصناعات.

«العرب اليوم» تجولت في الشارع الروماني وعلى امتداد تل مادبا، حيث توزعت حوانيت مختصة في نسيج البسط، وتشكيل اللوحات الفنية بالرمل الملون والرسم على الزجاج وصناعة القش والفسيفساء وصناعة الحلي الفضية.. اصحاب هذه الصناعات من ابناء مادبا، افضوا ما في النفس لنا في هذه اللقاءات.

عشق الرسم

الفنان عثمان رباع، الذي يمتلك انامل ذهبية في تشكيل اروع اللوحات، ويخطط آيات قرآنية وكلمات هي اروع من ان يعبر عنها دون مشاهدة قال:

منذ طفولتي وانا اعشق الرسم، وبدأت موهبتي في النماء مع تقدمي في السن، فتعلمت الرسم على الزجاج على ايدي فنان سوري في قرية «كان زمان» في عمان واستطعت ان ابدأ في معملي المتواضع برسم لوحات على الزجاج الذي احصل عليه من المصنع في جبل نبو قرب صياغة. واتقنت المهنة، وبدأت التسويق لها، فكان الاقبال على الشراء ضعيفا، وحرصت على الاستمرار بها رغم الظروف التسويقية الصعبة فوجدت نفسي واخي ابراهيم رباع الذي يشكل بالرمل لوحات زخرفية رائعة مكانا لنا في «حارة جدودنا» الاثرية وسط المدينة، على امل ازدهار صناعاتنا والحصول على لقمة العيش في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف ابراهيم: ان الاقبال على الشراء ضعيف، لان الغالبية العظمى من زوار مادبا، لا يتذوقون الروعة في هذه اللوحات المشكلة. ويبين عثمان انه مثل الاردن هو ومجموعة من الفنانين في معرض برلين من اجل تسويق مادبا والاردن سياحيا.

روائع اللوحات

في قرية «مادبا زمان» التقينا الفنان نضال راضي الذي يصمم بأنامله روائع اللوحات بالرمل الملون الذي قال لنا عن هذه الحرفة ان الرمل يحضر من مناطق مختلفة من الاردن واحيانا تتم صباغته ويعامل كيماويا ليحافظ على لونه ثم ينخل ليكون سهل التشكيل داخل الزجاج. ويتم نقل اللوحات الفنية حسب طلب الزبون. او يبدع الرسام داخل الرمل لوحات ابتكارية. فتبدو بهذه الروعة التي تحظى باعجاب البعض. وعن تعلمه للمهنة يقول: لقد تعلمتها من فنان تركي في القرية. ويضيف ان التسويق لهذه الحرف وهذه الصناعة ضعيف جدا. وبعض الناس يبخسون بها، ولا يقبلون على شرائها.

وفي دكان علاء مصاروة المتواضع تمثل الارث الكبير الفسيفسائي، الذي ورثه هذا الفنان المادبي عن جده «سلمانوس» الفنان المادبي الذي خط وصمم اروع البدائع الفسيفسائية الخالدة «صانع الخارطة المشهورة». استطاع علاء ان يتقن هذه الصناعة، وان يأخذ من «حارة جدودنا» مقرا لتصنيع اروع اللوحات الفسيفسائية. يقول علاء مصاروة لقد تعلمت هذه المهنة في مدرسة مادبا للفسيفساء واستطعت ان اصمم العديد من اللوحات التي عرضتها في قرية مادبا زمان، وفي معارض الصناعات التقليدية المختلفة التي تقيمها مديرية السياحة سنويا، ولكن الاقبال على شراء هذا النوع من اللوحات ضعيف، الا من تذوق هذا الفن البديع، وامتاز في الحصول على احدى اللوحات التي تحتاج جهدا وتركيزا اثناء الصنع. ويبين علاء انه يقوم بتكسير الحجارة الخاصة الى قطع مربعة، مشكلا منها لوحات مختلفة وفق الاسس التي تعلمها واتقنها في هذا الفن.

اشكال والوان

والى مكان ليس ببعيد عن دكان الفنان علاء فوجئت بنوع متميز من الحرفيين في صناعة رائعة متميزة. تجد «حنا حنانيا» في دكانه يصنع القلائد والخواتم والاساور الفضية، بأشكال والوان وتصاميم رائعة بديعة. يقول: انه تعلم المهنة من احد الحرفيين السوريين الذين امتازوا في صناعة الحلي الفضية ويؤكد بأنه صنع «كردان السبع ارواح» وشكل بالفضة تصاميم ولوحات لها اسماء والقاب تعرفها النساء صاحبات الذوق الرفيع. ويذكر بان العديد من العائلات الكبيرة في الاردن والدول المجاورة، يطلبون منه صنع قلائد وخواتم متميزة. ويضيف ان الكثير من انتاجه من الخواتم والاساور الفضية اكتسح السوق في مادبا، مشكلا صناعة متميزة للفضيات فيها.

ام قاسم علاونة فنانة مبدعة، منذ عشرات السنين وهي تعشق فن التطريز واعمال القش، والحفر بالخشب مشكلة المهابيش والجمال والادوات المختلفة.. كل هذه البدائع التي تقول ام قاسم انها صنعتها معروضة في محلها وسط احد بيوت الشمس المادبية (بيوت الجميعان) التي تشكلت منها حارة جدودنا الاثرية.

وتضيف انها تبذل جهدا كبيرا في تسويق انتاجها، وايجاد فرص عمل لنساء جمعهن حب الارض وعشق الوطن نساء شكلن من طبيعة اردننا الرائعة، لوحات تجدونها ماثلة في تطريز الاثواب التراثية والزي الشعبي الذي يمثل كافة مناطق المملكة من قاصيها لدانيها. وتشير ام قاسم انها شاركت في معارض فنية ممثلة للاردن في بريطانيا والجزائر اضافة للمعارض الداخلية في مهرجان جرش للثقافة والفنون. وتبين ان انتاجها من الاثواب المطرزة يحظى باعجاب الكثيرات اللواتي ارتدينه بالمناسبات والاحتفالات الوطنية. وتؤكد ان القائمين على التلفزيون اتخذوا منه زيا شعبيا ترتديه المذيعات والممثلات في مختلف البرامج والمسلسلات المحلية.

من يمتلك الانامل الذهبية... ومن لا يشجعها؟

العصر الحديدي

وما زالت الجولة بين الروائع المادبية في اولها. فاذا اردت ان تعود للعصور الحديدية الغابرة فلتعرج الى معروضات الفنان «عمر خماش» وسط الحارة الاثرية الذي تخصص في الصناعات الحديدية، الماثلة في مقتنيات ابداعية متميزة التي تعود للعصر الحديدي. وتختص هذه الادوات بانتاج محمية «ضانا» من الاعشاب الطبية او المواد الغذائية مثل المربيات والشاي والمعلبات المصنعة بسواعد نساء ضانا، ليلتقي حرفيو مادبا مع الانامل المنتجة في تلك البقعة الطبيعية التي اتخذت الطبيعة نبعا وفيرا لانتاجها المتميز الذي تعمل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة على توفير كل السبل لها لتسويقها لتساعد في توفير فرص عمل مدرة للدخل لابناء تلك المنطقة.

البسط المادبية..

بسط بني حميدة والمعايعة المشهورة التي تصنع بأيدي نساء عشقن هواء جبل بني حميدة، واتقن من جداتهن هذه الصناعة المتميزة التي مثلت الهوية الاردنية للنسيج اليدوي تقول حليمة القعايدة التي تعمل في دار بني حميدة للنسيج في قرية مكاور – جبل بني حميدة التابعة لجمعية الاردن للتنمية:

منذ بدء مشروع بني حميدة، ونحن نعمل على تصنيع بسط متميزة في الشكل والتصميم والالوان، واتخذنا من الجبل لوحة تنعكس في انتاجنا لهذه البسط التي حملت اسم عشائر بني حميدة.. معبرة عن الاصالة والعراقة والجذور عميقة التاريخ هذه المنطقة التي امتازت منذ اقدم العصور وازدهرت في صناعة البسط، والفخار، والادوات المختلفة التي يقبل على شرائها محبو الندرة والتميز.

ويقول وديع وزياد معايعة عن البسط المعروفة المعروضة في «حارة جدودنا» الاثرية «بسط المعايعة» تمثل تراث واصالة سكان مادبا وعراقة جذورهم منذ اقدم العصور، ويشيران ان النساء استخدمن المنول الارضي الطويل في تصنيع هذه البسط التي تصنع من الصوف الطبيعي، ويفرش على الارض بعد الغزل مشكلا خيوطا ملونة تصنع منه المفارش واللحف حيث كان سكان مادبا يستعملونها للجلوس ويتباهون بها عند استقبال الضيوف لاتقان صنعها وجمال الوانها الزاهية. ويؤكدان ان العديد من محبي الندرة والتميز يقبلون على شرائها رغم ارتفاع ثمنها حيث يضعونها كلوحات يزينون فيها قصورهم وبيوتهم الحديثة.

قلة الشراء

وفي قرية مادبا زمان التقينا اشرف قسوس مدير القرية الذي قال: يواجه الحرفيون ضعفا في التسويق، بالرغم من الاعداد الكبيرة التي تزور مادبا يوميا انما يشترون فقط بعضا من الانتاج، وذلك لاسباب عديدة منها كلفة المعروضات التي تحتاج الى مواد خام وصناعة واتقان متميز. وهذه الامور لا يدركها المشاهد لها وكذلك عدم التسويق لمادبا وصناعتها قبل قدوم الزائرين يجعلهم يعكفون في احيان كثيرة على انتقائها، بينما يقبل البعض على مقتنيات مصنعة خارج مادبا، لان لدى الزائر خلفية كافية عما يريد شراءه. ولذلك فنطالب المعنيين العمل على تسويق الحرفيين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة، والتعاون مع كافة الجهات لانجاح ذلك من خلال وضع الخطط التي تبرز مادبا وكافة مدن المملكة بانتاجها ومقتنياتها وروائعها.

ابراهيم الجميعان يقول عن البقايا الباقية من بيوت اجداده «آل جميعان» التي تشكل «حارة جدودنا» وتحتضن الحرفيين في صناعاتهم التقليدية المختلفة، لقد بنيت هذه البيوت منذ اكثر من (80) سنة موضحا ان الجزء الامامي من الحارة عبارة عن غرف اثرية مطلة على شرفات تقع على امتداد الشارع الروماني المنحدر من تل مادبا المشهور والجزء الخلفي من الحارة بني عام 1905 حيث تم ترميمه واعادة بنائه على الطراز الاثري القديم ليعود عابقا بسحر الماضي، وعراقة المستقبل وعمق الجذور التاريخية.

الاقبال على الشراء ضعيف... لسوء التسويق

ونعود لاشرف قسوس الذي اضاف: ان «حارة جدودنا» هي عبارة عن مشروع يهدف لتسويق مادبا سياحيا وايجاد فرص عمل لشباب مادبا، اصحاب المهن والحرف التقليدية، مما يساعد على الحد من البطالة، وزيادة الدخل وازدهار مدينة مادبا.

جان نصري نعيم يؤكد ان غالبية عظمى من الشباب تعلموا المهن التقليدية، داخل المدينة من الحرفيين انفسهم وتوارثوها عن اجدادهم لتبقى هذه الصناعات التقليدية خالدة خلود مادبا المشهورة بفسيفسائها الرائعة.

تراثيات

مدير اثار مادبا حازم جاسر قطيشات قال ان متحف آثار مادبا والحياة الشعبية مليء بالتراثيات التي صنعها حرفيو مادبا ونساء مادبا ومزارعوها وسكانها. فيوجد فيه الكثير من الادوات والملابس التقليدية وادوات الطعام والزراعة والحرب وصناعة الفخار والفضيات ووثائق تاريخية خطها القدماء لتعبر عن تاريخ المدينة.

ويبين ان اعدادا كبيرة من الزوار، يتجولون في «البيت القديم» للسكان المحليين في مادبا القديمة. ويشير الى ان مكتب الاثار يعمل على تقديم شرح لهؤلاء الزوار عن مقتنيات المتحف وما يحويه من تراث اصيل موروث، خالد بفسيفسائه الرائعة.

ابداعات النساء

مديرة مشروع بني حميدة للنسيج ناتاشا الشوارب تقول ان ابداعات نساء بني حميدة، هي تحطيم لقيود التكرار والتزام من فنانين كرسوا جهودهم لتصميم لوحات خاصة ببسط بني حميدة، تعبر عن التراث الاصيل، والارث الثمين لعشائر بني حميدة، المتمثل في هذه البسط التي اضفنا عليها روح العصر، وعراقة الحضارة والمستقبل. ولكن المواجهة الصعبة، هي التسويق لهذه البسط، التي تكلف مبالغ لا تغطي اجور العاملات في المشروع، وتحتاج الى الدعم الاعلامي والتسويق الدائم في الخارج لنتمكن من توفير فرص عمل جيدة للنساء القابعات في جبل بني حميدة. عشقن هذه الحرفة واتقنها ولكنهن يبحثن عن من يأخذ بيدهن، لتسويق انتاجهن محليا وعالميا. مشيرة ان المشروع بدأ منذ (12) عاما، وقائم بفريق عمل مكون من (23) امرأة يسكن قرى مكاور والقريات والجبيدة وبلوطة في جبل بني حميدة اضافة لتوجيه العمل لـ 37 سيدة مشرفة نسيج و23 مشرفة غزل.. اللواتي دأبن منذ صغرهن على تعلم النسيج اليدوي للبسط باستعمال النول الارضي والنول المرتفع الذي يحتاج الى دقة في الصنع، وانامل فنية تخط اروع التصاميم.

المصور الفنان نبيل حمارنة امتهن التصوير وابدع في التقاط الصور الابداعية، للمباني الاثرية القديمة، والكنائس المختلفة داخل مدينة مادبا، وصور خارطة الفسيفساء في مواقع مختلفة اضافة لابداعه في استخدام عدسة «عين السمكة» التي خرج منها بصور متميزة رائعة تلفت الانتباه يقول نبيل عن حبه لتصوير الاثار في مادبا:

استلهمت من كنائس مادبا وصوامعها ومبانيها الاثرية اللقطات التصويرية المختلفة واصبحت استيقظ صباحا لاصور المدينة الهادئة وكأني اخط لوحة فنية خالدة. فصورت كنيسة الخارطة والمتنزه الاثري والشارع الروماني وبيوت الشمس والاديرة وجرسية الروم، وغيرها من الاماكن الدينية، اضافة لتصوير شلالات ماعين وقصيب ومقتنيات المتحف وصناع الحرف التقليدية وغيرها.

ويتمنى نبيل ان يتواجد في مادبا مركز لتعليم الشباب العاطلين عن العمل فن التصوير ليتجولوا في الاماكن الاثرية التي يزورها العشرات يوميا ليلتقطوا صورا لهم ويساهموا في ايجاد فرص عمل وتسويق لمادبا ولاثارها ويحد من البطالة ويناشد المعنيين العمل على بحث تنفيذ مثل هذه الفكرة الناجحة اسوة بغيرنا من الدول السياحية في العالم.○



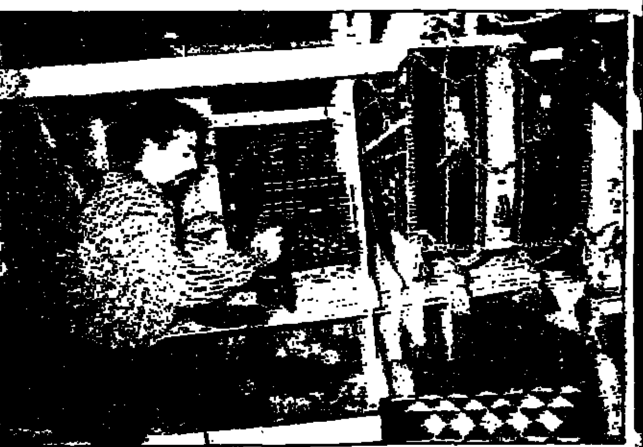
منتجات ضانا



احد بازارات التحف الشرقية



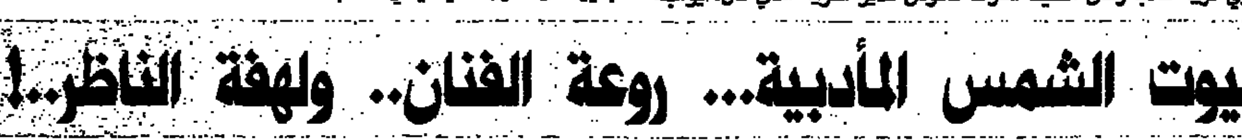
حارة جدودنا



صناعة البسط



رسم على الزجاج



بيوت الشمس المأدبية... روعة الفنان.. ولهفة الناظر..!



سياح .. "جنب الحيط"



منتجات قرية "مادبا زمان"

صانع الفسيفساء